



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10158 Thursday 28 January 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10158 الخميس 28 كانون الثاني (يناير) 2021 - 15 جمادى الثانية 1442 هـ

البحت عن معادلات
سياسية جديدة في
تركيا

23



حفيظ دراجي؛
الفيضا ينقذ رئيس
الاتحاد الجزائري من
الفضيحة

19



كورونا تبعد مصممي
الأزياء اللبنانيين
عن أسبوع موضة
باريس

15



«200 متري»: الطبيعة
الصامتة كـفيلم
طريق فلسطيني

13



تعرض قيس سعيد لـ«محاولة اغتيال» عبر طرد بريدي مسموم تونس: تفاهات ربع الساعة الأخير تمنح حكومة المشيشي الثقة... وخبراء يحذرون الرئيس من خرق الدستور

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تلثسي أعضاء المجلس، في وقت حذر فيه خبراء في القانون الدستوري، الرئيس قيس سعيد من «خرق الدستور» عبر رفض أداء الوزراء الجسد اليميني الدستورية أمامه. وجاءت نتيجة التصويت مفاجئة لعدد من المراقبين، وخاصة في ظل إعلان عدد من الكتل البرلمانية بالإصلاح وتحيا تونس والكتلة الوطنية، عدم موافقتها على التشكيلة الوزارية الجديدة، فضلا عن إعلان كتلة ائتلاف الكرامة أنها في حل من أي تشييق برلماني أو سياسي داخل البرلمان أو خارجه، إلى حين صدور بيان عن رئاسة البرلمان يدين الاعتداءات اللفظية الصادرة عن نواب الكتلة الديمقراطية ضدها. إلا أن بعض المصادر تحدثت عن وجود «تفاهات» تمت في الربع ساعة الأخير قبل الشروع في التصويت على التشكيلة الوزارية الجديدة، وهو ما يؤكد بيان رئاسة البرلمان الذي صدر فجر الأربعاء، لإدانة «ما صدر عن النائبين عن الكتلة الديمقراطية آنور بالمشاهد ومثيرة العيازي، من عنف لفظي واضح تجاه عدد من نواب كتلة ائتلاف الكرامة». وبرر رئيس كتلة حركة النهضة، عماد خميري، تأخر بيان الإدانة (الإشكال وقع في 7 كانون الأول/ديسمبر الماضي)، بأن البيان صدر «تحت استماع رئيس البرلمان لكتلة ائتلاف الكرامة التي طالبت به بالتعبير عن كل ما ورد في نتائج التحقيق بخصوص الحادثة».

أكدت مصادر في الرئاسة التونسية تعرض الرئيس قيس سعيد لـ«محاولة اغتيال» عبر طرد بريدي مسموم، مشيرة إلى الرئيس لم يتلق الطرد بشكل مباشر، وهو بصحة جيدة، فيما أعلنت الرئاسة الجزائرية أن الرئيس عبد المجيد تبون اتصل بسعيد للاطمئنان على صحته بعد محاولة الاغتيال. ودونت صفحة «الأستاذ قيس سعيد» (شبه الرسمية) على موقع فيسبوك «تعرض رئيس الجمهورية قيس سعيد إلى محاولة تسميم عبر طرد بريدي يحتوي على مادة اليرسين السامة التي تسبب الموت على الفور. ويتم حاليا إجراء اختبار وفزر جميع رسائل البريد الخاصة بقصر قرطاج، وفحصها في منشأة خارج الموقع قبل الوصول إلى القصر الرئاسي». وأكد شقيق الرئيس التونسي، نوفل سعيد، صحة ائتلاف الكرامة، وبرر رئيس كتلة حركة النهضة، عماد خميري، تأخر بيان الإدانة (الإشكال وقع في 7 كانون الأول/ديسمبر الماضي)، بأن البيان صدر «تحت استماع رئيس البرلمان لكتلة ائتلاف الكرامة التي طالبت به بالتعبير عن كل ما ورد في نتائج التحقيق بخصوص الحادثة».

وسط فشل حكومي في تأمين الأساسيات والإغلاق الصارم 77 جريحا على الأقل حصيلة انفجار غضب محتجي طرابلس لبنان والمواجهات مع قوات الأمن

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس ووكالات:

وانه أسعف 62 مصابا في ساحة النور والشوارع المتفرقة عنها. ووسط فشل الحكومة في التصدي للملغين المشاككين - كورونا والوضع الاقتصادي المتأزم - أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أسن أن صرخة الشعب مفهومة، ولكن «هناك من يستغفر حاجاتهم سياسيا». جاء ذلك في اجتماع برئاسة دياب لإعلان خطة اللقاح ضد وباء كورونا، لكن عبد الله البصر (39 عاما) وهو أب لثلاثة أطفال لخص المشهد بأسب غضب على هاشم مشدته في المتظاهرة «لا تمكن من إحضار كيس خبز إلى المنزل... سنوتو إما من الجوع وإما من كورونا». وترکز أكبر الاحتجاجات في طرابلس حيث شهد محيط سرايا المدينة عمليات قمع وفر بين شبان طرابلس والفوق الأمنية، حيث عمدت أعداد كبيرة من المحتجين إلى رشق المبني بالحجارة وبقياسيل المولوتوف الحارقة، فيما ردت عليهم القوى الأمنية بقنابل المسيلة للدموع لتفرقهم. وتولت سرايا الصليب الأحمر إسعاف الجرحى من الطرفين، وأكد المحجون عدم ووقوف أي جهة سياسية وراء تحركهم، وأن وادفعهم للحرك في الجوع في ظل وقف الأعمال وقرار الإقفال العام.

أسفرت مواجهات ما زالت تشهدها مدينة طرابلس في شمال لبنان ليل الثلاثاء - الأربعاء بين متظاهرين محتجين على قرار الإغلاق العام والأوضاع الاقتصادية المتردية وقوات الأمن. عن إصابة 77 شخصا بجروح، وفق ما أفاد الصليب الأحمر اللبناني الأربعاء، وشملت رشقا بالحجارة وقنابل المولوتوف الحارقة. وتطلبت حالة تسعة مصابين منهم نقلهم إلى المستشفيات للعلاج، بينما جرى إسعاف البقية ميدانيا، وفق الصليب الأحمر، الذي لم يحدد عدد الضحايا والمحتجزين في صفوف الجرحى.

منظمة حقوقية: قوات الأمن عادت لتوقيف المواطنين وتمتدش هواتفهم «العبو الدولية»، تطلق حملة تفريد للمطالبة بالإفراج عن معتقلين مصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

أطلقت منظمة «العبو الدولية»، أمس الأربعاء، حملة تفريد دولية بالإفراج الفوري عن الناشط والمدافع عن حقوق الإنسان، الموقوفين تعسفا في مصر. وجاءت الحملة بمناسبة مرور 10 سنوات على ثورة 25 يناير/كانون الثاني في مصر، التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقالت المنظمة، عبر حسابها على تويتر: «عشر سنوات على ثورة 25 يناير في مصر، ولا يزال العديد من الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان قيد الاحتجاز التعسفي». وتابعت: «نشكركم أسماء هؤلاء الناشطين طوال أيام الأسبوع، وتدعمكم المبادرة بالتحرك والمطالبة بالإفراج عنهم فوراً».

واعت جميع المهتمين بالعالم إلى إعادة التفريد بشأن الموقوفين للوصول إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قائلة: «دعوا الرئيس السيسي يطمع أنكم متضامنون معهم في الوازاة». قالت «القوية المصرية للحقوق والحريات» في بيان مقتضب: «عاتت قوات الأمن من جديد لإيقاف المواطنين وتفتيشهم بشكل غير قانوني وإجبارهم على فتح هواتفهم، الأمر الذي يعد مخالفة واضحة ومرححة للدستور والقانون والمعاهدات والمواثيق الدولية».

وسلمت القضية في فيديو الضوء على انتهاك حرمة المواطنين، وأبرز السواد التي ترجمه وتحمي خصوصية المواطنين.

(تفاصيل ص 4)

بليكن ينتقد سياسات ترامب وبومبيو ويتعهد بالعودة للاتفاق النووي إدارة بايدن تجمد صفقات الأسلحة للسعودية والإمارات وقادة ديمقراطيون يطالبونه بمحاسبة الرياض

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:



صورة نشرتها القيادة الأمريكية المتوسطة تظهر جنودا أمريكيا قرب طائرة إف 35 لايتنغ 2 في قاعدة الفطرة الإماراتية جنوب أبو ظبي

على أساس تبادل، وليس على أساس معاملات، بحة، انسجاما مع تعهد الرئيس جو بايدن بعكس نهج الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي أكد سياسته إلى نفور الحلفاء التقليديين للبلاد، وانتقد بليكن سياسات ترامب ووزير الخارجية السابق، مايك بومبيو، وقال إنه سيعزز ويجمي «الخدمة الخارجية» التي تم تهميشها خلال عهد ترامب، وأكد أن وزارة الخارجية، بعد أربع سنوات من الضمور، ستلعب، مرة أخرى، دورا رائدا في علاقات أمريكا مع العالم.

وأكد بليكن أن إدارة بايدن مهمة بالعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران لعام 2015، الذي انسحب منه ترامب في عام 2018. وكان خطاب بليكن المختصر بمثابة إقرار مبطن بغي الصفحة الخاصة بقرعة بومبيو، التي أدت إلى تدهور الروح المعنوية في الوزارة، حيث تمركزت القيادة حول مجموعة صغيرة من الموالين والهجمات العامة على السفراء. وتعد زيادة التنوع في الوزارة، كما التزم خلال جلسة مجلس الشيوخ بالافتتاح على

مع حالة من التوتر تشهدها محافظة السويداء القريبة، حيث مرق مئات المحتجين صوراً لرئيس النظام السوري بشار الأسد. وبدأت القوات الحكومية السورية الضغط على وجهاء ومسلي محافظة درعا لإجبارهم على التوجه إلى مناطق شمال سوريا. وخيرت قوات النظام معارضين يعيشون في طقس بين تسليم أنفسهم أو الترحيل إلى مناطق سيطرة المعارضة شمالي سوريا، وأعطتهم مهلة حتى اليوم الخميس، وكان اجتماع عقد حتى ساعة متأخرة مساء أمس حضره وجهاء

موسكو تهدد بمعاينة أهالي درعا وعودة الغارات الجوية بعد رفضهم ترحيل معارضين سوريا: مئات المحتجين يمزقون صوراً للأسد رداً على إهانة المرجعية الدرزية في السويداء

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

وعيان محافظة درعا ولجانها المركزية عن مدينة درعا والريف الغربي والريف الشرقي، بحضور مندوبين من أبناء المحافظة المنضوين في اللواء الثامن المدعوم روسيا، للتحايط في موضوع اتخاذ القرار بشأن شروط القوات الحكومية السورية لتلافي الحملة العسكرية على مدينة طفس ومجيبها، وفي السويداء قال مدير «شبكة السويداء 24» رضوان نور لـ«القدس العربي» إن «مجموعة من المواطنين الغاضبين مرققوا وحفظوا صور الرئيس السوري في بعض ساحات وشوارع مدينة

المصادقة على إعدامات الإرهابيين بأنه «لعنة» للقضاء العراقي الوطني. وقال في بيان صحافي إن «بيان اتحاد القوى العراقية التحفظ على دعوات نيابية وشعبية للمصادقة على إعدامات الإرهابيين طعنة نجلاء لقضائنا العراقي الوطني، وبكثافة مقبحة على إرهاب قدر قتل شعبينا العراقي في كل مكان إبان سيطرة تنظيم داعش على محافظتنا».

كسادت كتلة دولة القانون إلى تنظيم حملات شعبية وإعلامية للضغط والمطالبة بتنفيذ أحكام الإعدام بحق الإرهابيين. وقالت الكتلة التي يتزعمها نوري المالكي، في بيان صحافي، إن «الدعوات للثاؤون وإيجاد ذرائع لتأخير تنفيذ أحكام الإعدام

انقسام عراقي حول أحكام الإعدام... ومفتي السنة يدعو لعفو عام

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

بحق الإرهابيين الذين اكتسبت قضاياهم الدرجة القطعية، هو تعطيل للدستور والقانون ويضر بالصحة العليا للبلد ويعد هدية ومكافاة للقتلة الذين قتلوا العراقيين بدم بارد». في الأثناء، أكد عضو المكتب السياسي لحركة «عصائب أهل الحق» سعد السعدي أن «معارضة تنفيذ أحكام الإعدام بحق الإرهابيين التكفيريين القابعين في السجون يعتبر ضربة في الصميم للقضاء العراقي».

في المقابل، طالب النائب السنّي، ظافر العاني، منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية برفاقية وتطبيق الإعدامات في العراق، مؤكدا أنها تجري بـ«ضغوط سياسية مباشرة»، وكره فعل على «العمليات الإرهابية» الأخيرة.

لا يزال إعلان رئاسة الجمهورية العراقية المصادقة على أكثر من 300 قرار تقضي بتنفيذ حكم الإعدام بمدانين بقضايا جنائية وإرهابية، يثير انقساماً شديداً بين نواب وقوى سياسية شيعية وسنية، في حين دعا المفتي العام لأهل السنة في العراق، الشيخ مهدي الصديقي، الأربعاء، إلى إصدار عفو عام عن المعتقلين بتهمة «كيدية» النائب عن تحالف «الفتح» حامد عباس الموسوي، عد تحفظ اتحاد القوى العراقية على دعوات

منظمة الصحة: إصابات كورونا تخطت 100 مليون عالمياً و«السلالة البريطانية» انتشرت في 70 بلداً

جنيف - «القدس العربي» - ووكالات:

التي تغيد بذلك. وأفادت المنظمة الأربعاء أن هذه «النتائج أولية، ولا بد من إجراء عمليات تحليل أخرى». لذلك، أظهر إحصاء لوكالة «رويترز» أن حالات الإصابة بفيروس كورونا عالمياً تجاوزت 100 مليون أمس الأربعاء، مع استمرار انتشار سلالات جديدة من الفيروس ومواجهة الدول نقصاً في اللقاحات، وأصيب نحو 1.3% من سكان العالم بكوفيد-19 عن فيروس كورونا، وتوفي أكثر من 2.1 مليون بسبب المرض. ويصيب الفيروس فرداً كل 7.7 ثانية في المتوسط منذ بداية العام. وسجل نحو 668250 حالة يومياً في الفترة نفسها ويبلغ معدل الوفيات العالمية 2.15%. وتشكل أشد البلدان تضرراً من الجائحة، وهي الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا وبريطانيا، أكثر من نصف الإصابات المسجلة لكنها تمثل 28% من سكان العالم.

وتجرى دراسات في كل أنحاء العالم لتحديد أسباب كون المنحور البريطاني أشد عدوى، لكن فوضاً لا يزال بلغ مدى خطورته. وفي 22 كانون الثاني/يناير، أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن المنحور البريطاني يبدو أنه أكثر فتكا، لكن علماء لاحظوا محدودية المعطيات

قوات تلفزيونية جديدة تبث برامجهما من دون اعتماد أو ترخيص بذلك، ووصفت الحالة «بالفوضى» وطالبت إياها بالحصول على ترخيص من الوزارة الوصية في انتظار صدور القانون الذي يوطن نشاط القنوات السمعية البصرية، مشيرة إلى أنها «تحتفظ بحقها في مقاضاة كل من لا يمتثل لمتطلبات القانون 14-04 المتعلق بالنشاط السمعي البصري».

سلطة ضبط السمعي البصري في الجزائر تهدد «قنوات خاصة» تعمل دون ترخيص بالتابعة القضائية

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

لجنة برلمانية تشير إلى تحفظات تسببت في تعطيل قانون محاكمة عناصر «الدولة»

أحكام الإعدام تثير انقساماً في العراق... قلق سني من الضغط السياسي ودعوات شيعية للقصاص

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

ما يزال إعلان رئاسة الجمهورية العراقية، المصادقة على أكثر من 300 قرار يقضي بتنفيذ حكم الإعدام، بمدانين بقضايا جنائية و«إرهابية»، يثير انقساماً شديداً بين نواب وقوى سياسية شيعية وسنية، فقيماً يرفض السنة تنفيذ تلك الأحكام، يصر الشيعة على إعدام جميع المدانين القابعين في السجون العراقية، و«إفراق الأموال المخصصة لاحتجازهم، على الشعب العراقي».

النائب عن تحالف «الفتح» حامد عباس الموسوي، عدّ تحفظ «اتحاد القوى العراقية» على دعوات المصادقة على إعدامات الإرهابيين أنه «طعنة» للقضاء العراقي الوطني.

وقال، في بيان صحافي، إن «بيان اتحاد القوى العراقية المتحفظ على دعوات نيابية وشيعية للمصادقة على إعدامات الإرهابيين طعنة لجلالة لقضائنا العراقي الوطني، وبكائية مقيتة على إرهاب قدر قتل شعبنا العراقي في كل مكان إبان سيطرة تنظيم داعش على محافظتنا»، مشيراً إلى أن «مبائة نسف وتدمير لوحة العراقين وواتهم الوطني ضد داعش وجرائمه وحربهم الوطنية له».

وأضاف النائب عن التحالف الذي يترعّمه هادي العامري، أن «البيان كان دفاعاً قبيحاً عن هذا التنظيم القذر وتشجيع وإحياء له من جديد، خصوصاً أن داعش بدأ ينشطه الإجماعي من جديد في بعض المناطق مع بروز مشروع دولي إقليمي لزعة الوضع الأمني في المحافظات الغربية والعاصمة بغداد لإثبات عجز القوات الأمنية العراقية لضبط الأمن وإيجاد مبررات ومطالبات لتكريس الوجود الأمريكي على الأرض العراقية وتوسيع مهامه»، محذراً من «التلاعب بهذا الأمر واستخدامه بحجة الدفاع عن المكون السني».

وأشار إلى، أن «المكون السني ما زال من سياسيينه إلا الخراب والدمار بسبب تعاطيهم ودفاعهم وشرعيتهم للإرهاب بكل سمياتهم عبر السنوات الماضية»، حسب تعبيره.

حملات شعبية

كما دعا كتلة دولة القانون، إلى تنظيم حملات شعبية وإعلامية للمنشط والمطالبة بتنفيذ أحكام الإعدام بحق الإرهابيين.

وقالت الكتلة التي يترعّمها نوري المالكي، في بيان صحافي، إن «الدعوات للتهامون وإيجاد ذرائع لتأخير تنفيذ أحكام الإعدام بحق الإرهابيين الذين اكتسبت قضاياهم الدرجة القطعية، هو تعطيل للدستور والقانون ويضر بالصلحة العليا للبلد ويعد هدية ومكافأة للقتلة

الذين قتلوا العراقيين بدم بارد». واعتبرت أن «عدم المصادقة والتفويض فيه مخالفة دستورية من المفترض أن يحاسب من يعرفها ومن يدعو لتعطيلها، وأن دماء الآلاف الشهداء والضحايا تستصرخ الضمير الإنساني لأخذ القصاص العادل من الإرهابيين الذين استباحوا أرض العراق دون وأرض من ضمير أو إنسانية».

ودعت الشعب العراقي إلى «تنظيم حملات شعبية وإعلامية للمطالبة بالقصاص من القتل والضغط على الجهات المسؤولة عن المصادقة والتنفيذ من أجل القيام بواجبها الدستوري والوطني في حماية المواطنين».

في الأثناء، أكد عضو المكتب السياسي لحركة «عصائب أهل الحق» سعد السعدي، أن «معارضة

تنفيذ أحكام الإعدام بحق الإرهابيين التكفيريين القابعين في السجون يعتبر ضربة في الصميم للقضاء العراقي».

وقال في تصريح لواقع إخبارية مقرّبة من «الحشد» إن «معارضة تنفيذ أحكام الإعدام بحق الإرهابيين التكفيريين القابعين في السجون والذين يكفون ميزانية الدولة مبالغ ضخمة، خيانة وإستهانة بدماء الشهداء، وكذلك هو دعم سياسي واضح لداعش والمنظمات الإرهابية التي ارتكبت ولا زالت ترتكب الجازر بحق الشعب العراقي».

وأشار إلى إنها أيضاً «ضربة في الصميم للقضاء العراقي ولسل الأعراف والقوانين في المقابل، دعا النائب السني، ظافر العاني،

منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية لمراقبة وتطبيق الإعدامات في العراق، مؤكداً أنها تجري بـ«ضغوط سياسية مباشرة»، وكرّر فعل على «العمليات الإرهابية» الأخيرة.

وكتب، «تفريده» عبر تويتر، «أي امتحان لكرامة الإنسان عندما يكون تطبيق أحكام الإعدام بناء على بيانات سياسية ومواقف حزبية».

وأضاف، «هذه دعوة لمنظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية لمراقبة وتطبيق الإعدامات التي جرت في العراق بضغط سياسي مباشرة وكرّر فعل على العمليات الإرهابية الأخيرة».

وكانت رئاسة الجمهورية، أعلنت السبت الماضي، أنها صادقت على أكثر من 340 حكم إعدام صادر من المحاكم العراقية المختصة



صورة نشرت في وزارة العدل العراقية لعناصر من تنظيم «الدولة» محكوم عليهم بالإعدام

مكتسبة الدرجة القطعية وفي قضايا مختلفة وفقاً للدستور والقانون.

وفي اليوم الثاني، عبر تحالف «القوى العراقية» عن تحفظه على الدعوات السياسية والحزبية التي أطلقتها بعض القوى السياسية بشأن تنفيذ عقوبة الإعدام بمن صدرت بحقهم.

وقال، في بيان صحافي أمس، إنه «بيننا بأشد عبارات الإدانة والاستنكار الجريمة الإرهابية الكثر التي أودت بحياة العراقيين الكسبة الأبرياء في ساحة الطيران، يوم الخميس الماضي، وجرحت العشرات وأثارت فرغ وهددت أمن المواطنين وزعزت استقرار العاصمة بغداد وأعادت إلى الذاكرة دموع القتلى وسساعة الفراق ودواع الأحية، لا شيء اقترفه إلا لأنهم

عراقيون». وأضاف: «إن نشد على يد القائد العام للقوات المسلحة في اتخاذ الإجراءات الضرورية لإصلاح الأجهزة الاستخباراتية والمعلوماتية وتجديد دماغها لمنع تكرار سيناريو التفجيرات الإرهابية، مع تصاعد وتيرة نشاطاتهم وتهديدهم لكيان الدولة وتحديدهم لأجهزتها الأمنية، وما رافقها من ردود فعل غير مدروسة وتصاعد الدعوات إلى إزلال عقوبة الإعدام والتهديدات بالقتل الجماعي لمن صدرت بحقهم أحكام الإعدام، مع تحفظنا على العيب من هذه الأحكام لفقدان معظمها شروط المحاكمة العادلة ومبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني».

تحفظات

يأتي ذلك في وقت أكدت اللجنة القانونية النيابية، أن تشريع قانون يختص بالمحاكمة الجنائية المختصة بإرهابي داعش، يواجه تحفظات من بعض الكتل السياسية.

وأوضح نائب رئيس اللجنة القانونية، محمد الغزي، حسب الوكالة الرسمية، أمس، أن «المحكمة الجنائية العليا حسب الدستور تختص بمحاكمة أزام النظام السابق، وأن هذه المحكمة بحاجة إلى تشريع قانون جديد يختص بمحاكمة عصابات داعش الإرهابية»، مبيّناً أن «هذا القانون مازال قيد الدراسة داخل اللجنة القانونية النيابية، وأنه يواجه تحفظات من بعض الكتل السياسية، وأن اللجنة القانونية لا تزال تنتظر اجابة الكتل السياسية حول مشروع القانون».

وشدد على «أهمية تشريع قانون المحكمة الجنائية، وخاصة أن قرارات مجلس الأمن الدولي تحتاج إلى غطاء قانوني داخل العراق، وأن تشكيل هذه المحكمة يتيح لها محاكمة الإرهابيين الذين يعيشون خارج العراق».

مبيّناً أن «مجلس النواب سيمضي بتشريع هذا القانون بعد أن تنتهي تحفظات بعض الكتل السياسية عليه».

ولفت إلى، أن «بنود القانون تتضمن تشكيل محكمة جنائية مختصة ومكونة من قاضي تحقيق وهيئة جنائية تنظر بقضايا إرهابي داعش» موضحاً أن «القانون يوفر لهذه المحكمة غطاءً عراقياً تستطيع خلاله محاكمة الأشخاص الذين يعيشون خارج العراق بدعم من فريق من الأمم المتحدة الذي يمتلك أدلة تصويرية ووثائق داعمة لارتكاب بعض الأشخاص جرائم داخل الأراضي العراقية مع أنهم يعيشون خارج الأراضي العراقية».

وأكد أن «وفقاً للقانون سيكون بوسع المحكمة الجنائية إصدار أحكام غيابية وحجز الأموال ومخاطبة الانترنت لإلقاء القبض على الإرهابيين».

اتهامات للمليشيات بالوقوف خلف اغتيال مدير مكتب نائب في ديالى

بغداد - «القدس العربي»:

جداً». وزاد: «إنسا في الوقت الذي ندين فيه هذا العمل الجبان، فإننا نضع الحكومة أمام مسؤوليتها في كشف الجناة ومن يقف خلفهم، ووضع حد لاستهتار التواصل بجداً المواطن العراقي أمام مشاهد الاغتيالات التي تتكرر بأساليب مختلفة».

وكتب، بيانه قائلًا: «الرحمة للشهيديين البطحين وخالص التعازي والمواساة لآلهم ونوهم ولإخاء النائب رعد الدهلي».

وكشف قائد شرطة ديالى حامد خليل الشمري، أول أمس، ملباسيات حاد قتل اثنين من المواطنين على طريق بني سعد جنوبي بعقوبة. وقال في بيان، أن «الحادث جنائي وسببه وجود خلافات عشائرية وعاوى قائمة قبل وقوع الحادث، مبيّناً أن «فور وقوع حادث الاغتيال، تم إصدار الأوامر بتشكيل فريق عمل أمني مختص لكشف الجناة وتم جمع الميزات الجرمية واتخاذ الإجراءات الكاملة في الحادث والقضية قيد التحقيق حتى الوصول إلى مرتكبي الجريمة».

ودعا، عدداً من القوات الفضائية ومنصات التواصل الاجتماعي إلى «توخي الدقة في

النشر والاعتماد على المصادر الرسمية ذات التخصص، مضيفاً أن «بعض الفضائيات كانت قد ذكرت أن الحادث إرهابي وحاولت تجير الحادث لأغراض سياسية من أجل إرباك المشهد الأمني والتأثير في الرأي العام على حساب أمن واستقرار المواطنين».

وكتب، مدير مكتبه في المحافظة عبد القادر جسام (أبو سجاد) الديلمي وشقيقه فلاح جسام الديلمي.

وقال في برقية تعزية أن «الشهيديين كانا مثلاً للفتاوى بالعمل والدفاع عن حقوق أبناء ديالى، وعملوا بكل ما لديهم من جهد لإصالح صوت المواطنين إلى الجهات ذات العلاقة لحل مشاكلهم، وهو ما لم يرض به غربان الشر وجيوش الظلام أشياح داعش من المليشيات الطائفية القدرة». وتابع: «الرحمة والخلود للشهداء والخزي والعار لجرذان المليشيات ومن يدعمهم من ذبول الخارج».

في الأثناء، شن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، هجوماً لادعاً، على جهات، لم يسماها، قال إنها تمارس ضغوطات على السنة بحجة محاربة الإرهاب، وقال في «تفريده» على

«تويتر» مع اقتراب التنافس الانتخابي، هناك ضغوطات تمارس من بعض الجهات ضد اهالي المحافظات السنية بحجة محاربة الإرهاب، وقد تناسوا أنهم أكثر المتضررين من الإرهاب».

وأضاف: «هذا يعني أن الإرهابيين سيستغلون ذلك للقيام بأفعالهم الإرهابية في شتى مناطق العراق، وهذا ما قد نتفقه من بعض الجهات السياسية من هنا وهناك لأجل الدعاية الانتخابية أمام الجمهور الشيعي أو السني».

وشدد على ضرورة أن «يكون التنافس تنافساً على أسس شرعية وأخلاقية وديمقراطية وإنسانية بعيداً عن العنف والصدام وبيع وباقي أراضي العراق للمحتل ومن له مآرب أخرى».

وأردف بالقول: «من المبيّن أن تصادم القوى السياسية من أجل الانتخابات والحفاظ تجمع تعيش تحت خط القفّز والوجع والوباء والخوف، وخط الصر «تفريده» بالقول: «إن لم نستسجم من الله تعالى فاستسجموا من شعبكم وضميركم، فالسئ متى يبقي الفساد مهيمنا والله لا يحب الفساد».

الجيش يعلن مقتل 7 من تنظيم «الدولة» شمالي العراق

بغداد - الأناضول: أعلن الجيش العراقي، أمس الأربعاء، مقتل 7 عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» ببغداد شمالي العراق، إحياء لهجمات مسلحة كان «الدولة» ينوي شنّها، واعتقال عنصرين استخباريين من التنظيم.

ومنذ مطلع عام 2020، زادت وتيرة هجمات منظمة وادي الشاي جنوبي محافظة كركوك، بشمال البلاد، وأفاد أن «العملية أسفرت عن مقتل 7 عناصر تنظيم داعش الإرهابي، بينهم ثلاثة قياديين، وهم مسؤول الطب العام، ومسؤول الجهد الهندسي العام، ومسؤول الاتصالات والأجهزة الإلكترونية في محافظة كركوك».

وأوضح أن جرى اشتباك مباشر داخل مواقع العدو، فجر فيها بعض الإرهابيين أنفسهم على إبطالنا والآخرين تم قتلهم ببندق رجائنا الأشواس». دون

وزير الصحة العراقي يحذر من زيادة الإصابات بكورونا

بغداد - «القدس العربي»:

حذر وزير الصحة العراقي، حسن التميمي، أمس الأربعاء، من زيادة الإصابات بفيروس كورونا، مستذكراً أن العراق مازال يحقق نتائج طبية وجيدة في انحصار الوباء.

وقال للوكالة الرسمية، إن «العراق تعامل مع جائحة كورونا بجدية وحزم وبإجراءات صارمة» مبيّناً أن «مازالت تحذر من زيادة الإصابات والإجراءات الوقائية التي تشهد إهمالا من المواطنين».

وأضاف أن «وزارة الصحة اتخذت الإجراءات اللازمة لتحصين وتطوير البنى التحتية وإسهام ذلك بالسيطرة على الفيروس» مشيراً إلى أن «الأطفال يحملون الفيروس وهم ناقلون له دون ظهور الأعراض

العراق يخاطب مجلس الأمن الدولي لمراقبة الانتخابات المبكرة

بمختلف مفاصلها، إن خصص مبلغاً معيناً كم دعم مالي للمعلية الانتخابية في العراق».

وأضاف أن «بعثة الرقابة الانتخابية التي سيرسلها الاتحاد الأوروبي المكونة من 6 أشخاص ستنتقل من بروكسل في 30 يناير/ كانون الثاني الجاري، وستستمر مهمتها في العراق لمدة أسبوعين»، ومن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في العراق في العاشر من أكتوبر المقبل، وسط تعهدات من الحكومة بإجراء عملية اقتراع نزيهة بعيدة عن سطوة السلاح وتحت إشراف دولي.

ودعماً للمعلية الانتخابية ودعوة مراقبين دوليين لمراقبتها. ونقل عن حسين قوله، إن «الخارجية بعثت رسالة إلى مجلس الأمن حول طلب الرقابة الانتخابية».

وزاد «الحكومة ماضية بإجراء الانتخابات التي تعدّ أحد أهداف الرقابة في المنهج الحكومي».

وشدد على «استعداد الحكومة لتوفير كل المتطلبات التي تقع على عاتقها، وتوفير الأجواء الآمنة لإجراء انتخابات نزيهة تلتبي المعايير الدولية».

حيث أشار إلى «دعم الاتحاد الأوروبي للانتخابات العراقية

بغداد - الأناضول: قالت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأربعاء، إنها خاطبت مجلس الأمن الدولي لتأمين رقابة أممية للانتخابات البرلمانية المبكرة في البلاد في أكتوبر/تشرين الأول المقبل. جاء ذلك في تصريحات لوزير الخارجية فؤاد حسين، خلال لقائه رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لسدى بغداد مارتن هيث، في العاصمة بغداد، وفق بيان للخارجية العراقية.

وقال البيان إن حسين و«يث ناقشا التحضيرات لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة والخطوات التي اتخذتها وزارة الخارجية للتواصل مع المنظمات الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة،

نواب عراقيون يطالبون إلغاء مستحقات كردستان في الموازنة للسنوات الـ5 الماضية

بغداد - «القدس العربي»:

عوان، التوجه نحو إعلان «إقليم البصرة» فيما عزا سبب ذلك إلى «الظلم الحكومي».

وقال عوان، وهو نائب عن كتلة «صادقون» بزعامة الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، في مؤتمر صحفي عقد في البرلمان، «لم نسمع أي نقاوض مع البصرة حول حصتها من البترودولار والصلاحيات وتلبية مطالب متظاهريها، رغم أن موازنة العراق 90 % منها وحتى مقاعد مجلس النواب وهذه القاعة هي من أموال البصرة».

«إقليم البصرة»

وأضاف: «رسالة أوجهها إلى الجميع أننا متجهون لإعلان إقليم البصرة، واتمنى من الخيرين دعماً ومساعدتنا، وستذكر من يقف خلفنا بخير ومن يقف ضدنا» لافتاً إلى أن «إقليم البصرة حتمي وكما زادت الحكومة المركزية في ظلها كلما زادنا الاستعداد لذلك».

وتابع: «ما نملكه من إمكانيات تفوق إمكانيات دول أخرى وليس إقليم، ونحن لا نعلمنا امتلاكنا موانئ ومناقد حدودية وحرس الحدود على غرار بيشمركة الإقليم».

بغداد من أجل حل المشكلة بالتفاوض» أملاً، «حل جميع المشكلات بين الطرفين بصورة سريعة».

وزاد: «مبادرات الوفد الكردي في زيارة بغداد تأتي من جانب حسن النية، والتعامل يجب أن يكون بالمثل من خلال احتساب كردستان جزء من العراق».

وتابع: «الإقليم طالب المركز بالقدوم والتحقق من جميع الموارد النفطية والحدودية والمنفذ، ولا يوجد شيء غير شفاف في كردستان».

وبما يخص الوفد الكردي القادم إلى بغداد بشأن حصّة الإقليم في الموازنة الاتحادية لعام 2021 قال: «الوفد الكردي لم يتسلم أي تطمينات حتى اللحظة بشأن حصّة الإقليم في الموازنة».

وبيّن أن «الرابح الأول، من إنهاة جدلية حصّة الإقليم في الموازنة، هو العراق وضمان الاستقرار»، داعياً بغداد إلى «تأمين رواتب موظفي كردستان كونهم جزءاً لا يتجزأ من البلاد».

«لا تطمينات»

ويرى نواب شيعية إن مشروع قانون الموازنة يسعى لإحزاب إقليم كردستان، على حساب محافظتنا وسط وجنوب العراق، وخصوصاً محافظة البصرة الغنيّة بالفنط، والتي يعتمد عليها العراق بأكثر من 90 %، في تأمين وارداته المالية.

ووفقاً لذلك، أعلن النائب عن محافظة البصرة عدي

النواب» موضحاً أن «هناك محاولات في مجلس النواب لإجراء تعديلات على مسودة القانون لذلك توجه وفد الإقليم إلى بغداد».

ونوه إلى أن «الوفد وخلال اجتماعاته مع اللجنة المالية لم يؤشر مشاكل كثيرة على المادة العاشر من مسودة مشروع القانون، ولكن الخلاف ينصب على المادة 11 المتعلقة بتسليم النفط».

وتابع: «أعضاء وفد حكومة الإقليم أعلنوا أمس (الأول) أنه لم تعد توجد أي حجة للحكومة الاتحادية ومجلس النواب في عدم إرسال حصّة الإقليم من الموازنة، موضحاً أن «الإقليم يأمل في 25 ألف برميل من النفط يومياً إلى شركة (سومو) أو يرسول جزءاً من الإيرادات المحققة من بيعه للحام».

يلتزم الإقليم بتسليم 460 ألف برميل يومياً إلى شركة (سومو) وفي حالة زيادة إنتاجه، يلتزم بتسليمه أيضاً إلى الشركة».

وتشير الوثائق إلى طلب النواب «إضافة المادة السابعة من قانون تمويل العجز لتكون هي الحاكمة في تحديد العلاقة بين إقليم كردستان، والسلطة الاتحادية، في إدارة الإيرادات وتوزيعها على العراقيين».

وتنص وثيقة النواب، على «إلغاء الفقرة ثالثاً (أ،ب،ج) التي تسمح بحمل السلطات الاتحادية قروض إقليم كردستان والتزاماته المالية التي أبرمها في السنوات 2014 إلى 2019».

كردسياً، أعلن هيمس هورامي نائب رئيس برلمان كردستان، أمس، أن وفد حكومة الإقليم -بيروز العاصمة بغداد حالياً - لم يترك أي ذريعة أمام الحكومة الاتحادية، والبرلمان العراقي في عدم إرسال حصّة الإقليم من موازنة العام 2021.

إلى ذلك، كشف القيادي في الحزب «الديمقراطي الكردستاني» سعيد ميمو زيني، عدم حصول الوفد الكردي الفناوض على أي تطمينات من بغداد بشأن حصّة الإقليم في الموازنة الاتحادية لعام 2021.

وأضاف: «توجد مشاكل عالقة بين المركز والإقليم حول الموازنة، ولأكثر من مرة تجري الوفود الكردية زيارات

خبير لـ «القدس العربي»: الولايات المتحدة تبحث نقل قيادة «أفريكوم» إلى بلدنا دعم أمريكي لحكومة حمدوك... والخرطوم تتطلع لتطوير التعاون العسكري مع واشنطن

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

واصل نائب قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقي (أفريكوم) السفير أندرو يانغ، زيارته إلى السودان، حيث التقى أمس الأربعاء، وزير الدفاع الفريق الركن بيسن إبراهيم يسن، وذلك بعد أن اجتمع مساء أول أمس الثلاثاء مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، مبدياً دعمه للحكومة الانتقالية.

وأكد رئيس هيئة الأركان، الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، أن القوات المسلحة تتطلع لبناء وتطوير علاقات التعاون العسكري مع الولايات المتحدة في كافة المجالات وذلك لقاء يونج مع إبراهيم يسن في مكتب الأخير، والذي حضرته السفارة مها أيوب، مديرة إدارة أمريكا في وزارة الخارجية.

وبحث اللقاء، حسب بيان لوزارة الدفاع «سُبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات خاصة في مجالات التعاون العسكري».

وقدم وزير الدفاع، لوفد الأمريكي عرضاً حول «اتفاق السلام ومجريات إنفاذ الترتيبات الأمنية بمرحلة مختلفة» مشدداً على ضرورة «دعم المجتمع الدولي والولايات المتحدة لإنجاح العملية وضمان استقرار السودان».

«تعزيز الشراكة»

ومساء الثلاثاء، عقد يونج اجتماعاً مع حمدوك، أكد عقبه بالقول: «إننا نعمل معاً بالتعاون مع الحكومة المدنية الانتقالية السودانية لتعزيز الشراكة بين الجيش السوداني المحترف وقيادة الجيش الأمريكي في أفريقيا (أفريكوم)».

وأشار إلى أن زيارته إلى الخرطوم كأول مسؤول أعلى رتبة في القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا، تعد خطوة ستعمل على تقوية وتعزيز صلاتنا المشتركة في الحكم الرشيد، وتعزيز حقوق الإنسان والسعادة ودرح التحديات الإيجابية وتعزيز الأمن المشترك.

وأضاف: «إننا نبحث ونطور سوياً الوسائل والسبل الكفيلة ببناء مستقبل أفضل».

وتابع: «المقاربة الأمريكية التي تأسست على الحوار والثقة المتبادلة والالتزام المشترك بتعزيز الأمن والاستقرار



حمدوك خلال لقاء يانغ أول أمس

قد أسفرت عن علاقات أمنية متبادلة المنافع مع شركائنا» وأكد دعم بلاده لـ«الحكومة الانتقالية والعمل على تقويتها والتعاون معها» مشيراً إلى سعي واشنطن إلى «تأسيس علاقة قائمة على الحوار والثقة المتبادلة والالتزام المشترك لتحقيق مزيد من الأمن والاستقرار».

وزاد: «نسبة الظروف التي مر بها العالم من وباء كورونا والتحديات الأخرى، فإن الولايات المتحدة تؤكد التزامها

وأضاف «الولايات المتحدة تتطلع للعمل الجماعي مع شعب وحكومة السودان في عملية الانتقال. ونحن فخورون بأن تكون شريككم الأول» مشيداً بالتقدم المحرز في مجال حقوق الإنسان وتعزيزها في البلاد».

«مواجهة التحديات الاقتصادية»

وزاد أن زيارته هذه «تأتي ضمن سلسلة من الزيارات التاريخية الناجحة التي قام بها عدد من أعضاء الإدارة الأمريكية خلال الأسابيع الماضية، حيث وقع وزير الخزانة الأمريكي ومديرة بنك الاستيراد والتصدير اتفاقيات تهدف لمساندة الانتقال ومواجهة التحديات الاقتصادية التي يعاني منها المواطن» معلناً عن «زيارات إضافية لعدد من المسؤولين الأمريكيين خلال الأسابيع المقبلة لتعزيز الشراكة مع السودان».

وأبدى «تطلع القيادة الأمريكية للعمل بشفافية مع حكومة السودان لبناء أسس أفضل لمستقبل يفي باحتياجات كل السودانيين».

كما عبر عن «تأييد الولايات المتحدة الأمريكية للجهود التي بذلتها حكومة الفترة الانتقالية لتحقيق السلام وإنهاء النزاعات وتأسيس حكومة شفافة تعمل لمصلحة كل الشعب السوداني» مشيراً إلى أن «تجاوز التحديات يتطلب إصراراً والقيادة وتعزيز القدرات والشركات».

وبيّن أن «الطريق أمامنا قد تكون فيه صعوبات ولكنني متأكد من قدرتنا على تجاوزها، والمضي إلى الأمام».

عهد جديد

أما حمدوك فقال إن «اتفاق سلام السودان يهدد الطريق لإنهاء الصراعات ويسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد».

وتمنّى، حسب بيان صدر عن مكتبه «دور الولايات المتحدة الأمريكية في إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، واستعادة الحصانة السيادية للبلاد» مُجدداً «حرص البلاد على تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية».

وأشار إلى أن اللقاء «يبحث سبل تعزيز التعاون بين السودان والولايات المتحدة الأمريكية في المجالات المختلفة بما فيها التعاون العسكري بما يخدم مصلحة الشعب السوداني وحكومته، خصوصاً وأن السودان يستشرف

مع المخنن والشركاء في تقديم دعم للسودان يساهم في دعم الصادرات والواردات لمواجهة تحديات الحياة اليومية للمواطنين، وبناء اقتصاد فعال».

وأوضح أن «زيارته للسودان تأتي في إطار تأييد ودعم الولايات المتحدة الأمريكية للانتقال التاريخي للسودان نحو حكومة ديمقراطية» مرحباً بـ«التطور التاريخي المهم الذي حققه الشعب السوداني».

النائب العام السوداني يطالب بالتحقيق في «فساد» مؤسسات حكومية

كذلك قال رئيس نيابة مكافحة الفساد والتحقيقات المالية الهادي محبوب مكاوي خلال الافتتاح: «تمت إحالة 15 دعوى إلى القضاء، والنيابة تمارس تمثيل الادعاء في خمس دعاوى مهمة. لم يكشف عنها - أمام القضاء، بجانب 45 دعوى فرغت

النيابة من التحقيق فيها».

وأوصى النائب العام، بتعديل قانون الإجراءات الجنائية 1991 بما «يمنح النيابة العامة سلطة التحقيق منفصلاً عن

التحري واستجواب المتهم بواسطة النيابة خاصة في الجرائم الخطيرة». ويمنح النائب العام سلطة إسطاق الحصانة».

وفي 19 ديسمبر/ كانون الأول 2019 أعلن الحبر، أن النيابة العامة تحقق في 400 ملف فساد.

وتحقق العدالة في السودان هو أحد أبرز الملفات على طاولة حكومة حمدوك، وهي أول حكومة منذ أن عزلت قيادة الجيش

في أبريل/ نيسان 2019 عمر البشير من الرئاسة، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

ويعيش السودان منذ 21 أغسطس/ آب 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024 ويقاسم خلالها السلطة كل من الجيش والحركات المسلحة وقوى إعلان الحرية والتغيير».

الخرطوم - الأناضول: كشف النائب العام السوداني تاج السر علي الحبر، أمس الأربعاء، عن طلبه من رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك، إجراء تحقيقات بشأن ملفات فساد في المؤسسات الحكومية.

جاء ذلك في خطاب للنائب العام عقب افتتاحه مقري «نيابة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة»، و«نيابة مكافحة الفساد والتحقيقات المالية»، في الخرطوم، وفق وكالة السودان للأنباء، وقال الحبر: «خاطبتنا رئيس مجلس الوزراء بشأن ملفات الفساد في المؤسسات الحكومية وأخطار الوزراء بشأن التجاوزات والفساد لإجراء التحقيقات اللازمة».

وتابع: «إصلاح المنظومة العدلية يحكمها قانون إصلاح الأجهزة القوقبية والعدلية لتحقيق حزمة متكاملة من العدالة على الأرض».

وأشار إلى أن نيابة مكافحة الفساد والتحقيقات والجرائم الموجهة ضد الدولة ومكافحة الإرهاب «صممت لتواكب المرحلة وحجم الجرائم الركبكية واستصحاب العهود الدولية وكل ما يؤسس لمجتمع ديمقراطي».

وشكف عن خطة لإنشاء بشرطة خاصة بالنيابة تعمل تحت إشراف وكلاء النيابة العامة.

وأكد تشيبيكيدي حرصه على بذل جهود لتقريب وجهات النظر في ملف سد النهضة.

وأشار إلى أنه سيلتقي كلا من رئيسة إثيوبيا سهيلورق زودي، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، دون مزيد من التفاصيل.

يأتي ذلك قبيل أيام من تولي الكونغو الديمقراطية رئاسة الاتحاد الأفريقي مطلع فبراير/ شباط المقبل، خلفاً لجنوب أفريقيا، التي توسست خلال فترة ولايتها بين دول الأزمة (مصر والسودان وإثيوبيا) دون تحقيق تقدم حقيقي.

ومنذ 9 سنوات تخوض الدول الثلاث مفاوضات متعثرة حول السد، وتصر أديس آبابا على ملء السد بالياه حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق يتسأنه مع القاهرة والخرطوم.

فيما تصر مصر والسودان على ضرورة التوصل أولاً إلى اتفاق ثلاثي، لضمان عدم تأثرهما سلباً بلء السد، خاصة على صعيد حصنهما السنوية من مياه نهر النيل.

الأراضي المتنازع عليها بين الجانبين لبدء الحوار.

في السياق، أطلع وفد حكومي سوداني رفيع، رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس أنطون تشيبيكيدي، على موقف الخرطوم حول مفاوضات «سد النهضة» وتطورات التوتر الحدودي مع إثيوبيا.

وأفاد بيان لوزارة الخارجية السودانية أن وفدًا سودانياً يضم وزير

الخارجية عمر قمر الدين، والري والوارد المائية ياسر عباس، التقى تشيبيكيدي، خلال زيارة يجريها إلى العاصمة كينشاسا.

وأكد الوفد، وفق البيان ذاته، على أنه «لا خلاف» حول الحدود السودانية الإثيوبية التي تضبطها اتفاقيات تاريخية موقعة منذ عام 1903.

ووفق البيان، اللقاء تناول موقف السودان في مفاوضات سد النهضة، ودعوته لنح الاتحاد الأفريقي دوراً أكبر لتقريب مواقف الدول الثلاث حول ما تبقى من مسائل عالق.

الخرطوم - الأناضول: شدد قائد الفرقة الثانية مشاة للجيش السوداني في ولاية القضارف، اللواء ركن حيدر

بلادته لن تتنازل عن «شبر واحد من إثيوبيا» بعد فرض سيطرتها عليها مؤخراً.

وزاد: «في كلمة القاها لدى استقباله قافلة دعم مجتمعية، وفق وكالة الأنباء الرسمية: «قواتنا لن تتنازل عن شبر واحد من أراضي الشقة السودانية، ونحت أبناء الولاية على الانخراط والتجنيد بالقوات المسلحة من أجل حماية الأرض والعرض».

وأشاد بالدعم الكبير الذي قدمته كافة قوات الولاية وعمسا ومؤازرة للقوات المسلحة».

وأشار إلى أن «هناك ترتيبات كبرى تقومها القوات المسلحة لتنمية منطقة الشريط الحدودي من خلال إقامة الكباري (الجسور) ومد الطرق، بجانب توفير الخدمات الأساسية بالمنطقة لتسهيل الحركة فيها».

الأمن يعود لتفتيش هواتف المصريين... وتواصل الانتقادات الحقوقية لأوضاع المعتقلين

القاهرة - «القدس العربي»:

يد تقدم الورد للمواطنين بمناسبة الذكرى 69 لعيد الشرطة، وأخري تفتش هواتفهم بالزام من الذكرى العاشرة لثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2016، هكذا تعاملت الشرطة خلال الأيام القليلة من قبل محكمة جنابات الحقوقية لأوضاع المعتقلين وتديور قضاياهم.

واحتفلت عناصر الشرطة في كافة مديريات الأمن بعيد الشرطة مع المواطنين من خلال توزيع الزهور والهدايا على المارة ومستقلي السيارات. لكن في الوقت نفسه قامت عناصرها بتوقيف المارة في الميادين وتفتيش هواتفهم، خاصة في المناطق القريبة من وسط القاهرة وميدان التحرير الذي شهد اعتصاماً للمظاهرين لمدة 18 يوماً انتهى بالإطاحة بالرئيس المصري الراحل محمد حسني مبارك.

وفي هذا السياق، قالت «المفوضية المصرية للحقوق والحريات» في بيان مقتضب: عادت قوات الأمن من جديد لإيقاف المواطنين وتفتيشهم بشكل غير قانوني وإجبارهم على فتح هواتفهم، الأمر الذي يعد مخالفة واضحة وصريحة للدستور والقانون والمعاهدات والواثيق الدولية.

وسلطت المفوضية في فيديو الضوع على انتهاك حرمة المواطنين، وأبرز المواد التي تجرمه وتحمي خصوصية المواطنين.

كذلك أطلقت منظمة «العفو» الدولية، أمس، حملة توعية للمطالبة بالإفراج الفوري عن النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان، الموقوفين تسفيًا في مصر.

وجاءت الحملة بمناسبة مرور 10 سنوات على ثورة 25 يناير/ كانون الثاني في مصر، التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقالت المنظمة عبر حسابها على تويتر: «شهر سنوات على ثورة 25 يناير في مصر، ولا يزال العديد من الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان قيد الاحتجاز التعسفي».

وتابعت: «سنشارك أسماء هؤلاء الناشطين طوال أيام الأسبوع، وندعوك للمبادرة بالتحرك والمطالبة بالإفراج عنهم فوراً». ودعت جميع المهتمين بالعالم، إلى إعادة التفرغ بنشأن الموقوفين للوصل إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قائلة: «دعوا

الرئيس السيسي يعلم أنكم متضامنون معهم».

إلى ذلك، يواصل الناشط السياسي عبد الرحمن طارق الشهير بـ«موكا» إضرابه عن الطعام لليوم الخمسين على التوالي داخل محبسه، احتجاجاً على تديوره واستمرار حبسه في قضية جديدة بعد إخلاء سبيله سابقاً بتدابير احترازية من قبل محكمة جنابات القاهرة.

وكان «موكا» حصل على إخلاء سبيل في سبتمبر/ أيلول الماضي على ذمة اتهامه في القضية رقم 535 لسنة 2020 حصر من دولة عليا، وهي ثاني قضاياها بعد إخلاء سبيل سابق في القضية رقم 1356 لسنة 2019 أمن دولة، والذي قضى فيها قرابة العام في الحبس الاحتياطي. ولكن لم يتم تنفيذ إخلاء السبيل، الصادر في سبتمبر/ أيلول الماضي، وظل رهن الحبس والاختفاء منذ ذلك الحين، حتى 3 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وظهوره في قضية أمن الدولة العليا منتهما على ذمة قضية جديدة، ما يعد التدوير الثالث له، والقضية الرابعة، خاصة وأنه قضى فترة حكم بالحبس في قضية أحداث الشورى.

ويواجه «موكا» اتهامات وفق قانون الإرهاب في القضايا التي أدرج على ذمتها أمام أمن الدولة بـ«الانضمام لجماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي» قبل صدور قرار بإخلاء سبيله في مارس/ آذار الماضي، والذي لم يتم تنفيذه. وفي أبريل/ نيسان الماضي، تم عرض «موكا» على نيابة أمن الدولة كمتهم في قضية جديدة، وهي التي حملت أرقام 535 لسنة 2020، قبل أن يخلى سبيله في سبتمبر/ أيلول الماضي، وهو القرار الذي لم يتم تنفيذه أيضاً، ليظهر «موكا» مرة أخرى في قضية جديدة مطلع الشهر الجاري.

لجنة التدوير

«الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» قالت في بيان أمس، إن «استمرار جهاز الأمن الوطني في عدم احترام القانون وتلفيق الاتهامات للمعارضين السلميين، سببه تعاضى النيابة العامة عن هذه الانتهاكات ومشاركتها في ظاهرة التدوير المظلمة».

وأضافت أن «تذب التدوير يقف حائط صد



عناصر من الشرطة المصرية

محبس، والتحقيق في تلك الجرائم وعرضه على الطب الشرعي ومحاسبة المسؤولين. وكانت الدة أحمد رؤوف علمت بما تعرض له لجها، أثناء زيارتها له حيث أبلغها، وفق ما قالت، بأنه كانت ممنوعة عنه الزيارة وتم حبسه في التاديب والأعداء عليه وتعليقه وخلع أظفاره بسبب اعتراضه على وجود زئيل معه في السجن لا يتلقى العلاج وحياته في خطر».

وقالت أيضاً في شكواها إن لجها جاء الزيارة حافياً، حيث تم أخذ حذائه كنوع من التضييق عليه، حسب ما أبلغها.

وفي وقت والداته، فإن أحمد يعاني من مرض الفصام الذهاني، وتم إرفاق التقارير الطبية الصادرة من مستشفيات حكومية، وتقارير طبية صادرة من طبيبه المعالج.

وفي محافظة الدقهلية في دلتا مصر، أخلت

محكمة جنابات المنصورة أمس سبيل الناشط السياسي علي عادل، وهو واحد من أبرز رموز ثورة يناير، في القضية 5606 لسنة 2018، بكافة 10 آلاف جنيهه، فيما من المفترض أن يبدأ حبسه على ذمة قضية من قضيتين بعد إخلاء سبيله، الأولى هي القضية 4118 لسنة 2018 إداري شربين، والثانية هي القضية 467 لسنة 2020 حصر أمن دولة، ومتهم فيها بـ«الانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جريمة من جرائم الإرهاب، وإمداد الجماعة الإرهابية بمعلومات من داخل محبسه».

وكان عادل اعتقل يوم 18 يونيو/ حزيران 2018 أثناء استعداده لغادرة قسم شرطة أجا في محافظة الدقهلية في السادسة صباحاً بعد انتهاء أهلية في السادسة.

ووجهت النيابة له اتهامات بـ«نشر أخبار كاذبة» وذلك بناءً على بلاغ مقدم من أحد

موسكو تلوح بمعاقبة أهالي درعا بعد رفضهم ترحيل معارضين إلى الشمال

مئات المحتجين يمزقون صوراً للأسد رداً على إهانة المرجعية الدرزية في السويداء



زيارة وفد مسؤولي المحافظة والنظام السوري للمرجع الدرزي الشيخ حكمت الهجري سعياً للتهدئة في السويداء

بالتكشيف عن مصير معتقل لدى الأجهزة الأمنية، رغم عدم وجود أوراق بحث ضدّه، ودعاؤه للتعامل وفق الأنظمة والقوانين التي تفرض على الجهات المختصة كشف مصير الموقوفين وإحالتهم للقضاء، إلا أن الأخير لم يستجب.. معتبراً أن «حملات الاعتقالات التعسفية التي تشنها الأجهزة الأمنية والعسكرية في السويداء، وعدم كشف مصير المعتقلين، تأثير التوتّر في المحافظة، وتتطور في بعض الحالات لرد أقارب المعتقلين بخطف ضباط وعناصر من الأجهزة الأمنية».

تزامناً، هدّدت الشرطة العسكرية الروسية وقوات الفرقة الرابعة، أعضاء اللجنة المركزية - المكلفة تمثيل المحافظة في المفاوضات مع النظامين السوري والروسي - باستخدام سلاح الجو في حال لم تُرضخ اللجنة لطالبيهم القاضية بتحرير عدد من أبناء المنطقة نحو الشمال السوري، وقال الناطق باسم «تجمع أحرار حوران» أبو محمود الحوراني، إن «جولة المفاوضات عقدت يوم الاثنين الفائت في حي ضاحية درعا، ضمت ضباطاً من الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد، وهم العميد غيث دلة، والسواء علي محمود، واللجنة المركزية، حيث أعطى ممثلو النظام، محافظة درعا مهلة تنتهي اليوم الخميس، لتنفيذ عدة مطالب، على رأسها تحرير عدد من المعتقلين السابقين في صفوف المعارضة السورية من بلدة طفس إلى الشمال السوري وإلا فسوف يعود سلاح الجو لقصف المنطقة».

وأوضح لـ«القدس العربي» أن وجهاء وأعيان محافظة درعا ولجانها المركزية عن مدينة درعا والريف الغربي والريف الشرقي، ومدنيين من أبناء المحافظة عن اللواء الثامن المدعوم روسياً، عقدوا اجتماعاً للتباحث بشأن شروط نظام

الأسد، في سبيل تلافى الحملة العسكرية على مدينة طفس ومحيطها، وخرجت اللجان المركزية من كل من حضر الاجتماع بقرار يرفض شرط التهجير القسري «رضاً قطعياً، للمعارضين الذين وردت أسمائهم من ضباط النظام في الاجتماعات السابقة أو أي شخص آخر من المنطقة»، وأوضح الحوراني أن الرفض تعبئه خروج «فد من العشرات ووجهاء المنطقة وأعضاء اللجان المركزية خرجوا الأربعاء، بجولة مفاوضات جديدة مع ضباط الفرقة الرابعة واللجنة الأمنية في مدينة درعا للضغط من أجل التوصل إلى صيغة اتفاق مرضية للطرفين».

وبالنسبة للمطلوب تهجيرهم مع عائلاتهم قال المتحدث لـ«القدس العربي» «إن عناصر المنطقة تتكفل بضمانتهم، كونهم أيضاً يرفضون مسألة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يرتفع منسوب التصعيد في محافظات الجنوب السوري، بعدما أخفقت مساعي النظام في فرض عملية تهجير قسري جديدة، على أبناء درعا، حيث رفض وجهاؤها ولجانها المركزية ومدنيون من اللواء الثامن المدعوم روسياً، شروط نظام الأسد القاضية بتحرير مطلوبين وعائلاتهم إلى الشمال السوري، خلال المهلة المحددة لتلافي الحملة العسكرية على مدينة طفس ومحيطها، الأمر الذي أثار حفيظة الشرطة العسكرية الروسية وقوات الفرقة الرابعة التي بحق الرئيس الروحي للطائفة، وقال مدير شعبة السويداء 24 «رضوان ثور» لـ«القدس العربي» إن «مجموعة من المواطنين الغاضبين مزقوا وحطفوا صور الرئيس السوري في بعض ساحات وشوارع مدينة السويداء، مساء الثلاثاء، حيث توافد مئات من أبناء المحافظة بشكل عام والمنطقة الجنوبية إلى منزل الشيخ حكمت الهجري، بعد انتشار الخبر عن الإساءة التي وجهها العميد لؤي العلي له، خلال اتصال هاتفى طلب فيه الشيخ بالتكشيف عن مصير أحد الموقوفين مؤخراً من أبناء المحافظة».

ووصلت الوفود إلى منزل الرئيس الروحي للإعلان عن تضامنها معه، مطالبين بإقالة رئيس فرع المخابرات العسكرية في المنطقة الجنوبية العميد «العلي»، ووفقاً للمصدر، فإن «الشيخ الهجري طلب خلال اجتماعه مع أبناء المحافظة في بلدة قوات الهدوء وعدم التصعيد، مشيراً إلى أن مستويات ريفية في النوبة قدمت الاعتذار وتكفلت باخذ الاجراءات المناسبة بحق من أخطأ».

وفي محاولة للتهدئة، أفرجت الأجهزة الأمنية عن المعتقل سراج راجح الصنواي، حيث «وصل إلى منزل الرئيس الروحي للطائفة، بعدما كانت الأجهزة ترفض الاعتذار باعتقاله»، وشرح رضوان أن «أحد ضباط السلطة رفض التعامل بالقانون في قضية معتقل من السويداء، ورد بطريقة غير لائقة على الشيخ الذي كان يطالب

مؤيدو النظام يتظاهرون ضد الوحدات الكردية شرق سوريا

لمدة أسبوع.

ويعود التوتّر بين الجانبين إلى مطلع الشهر الجاري، بعد ضغوط من روسيا والنظام على «ي ب ك/ بي كا كا» الإرهابي، للانسحاب من مدينة عين عيسى شمالي الرقة، وتسليمها لقوات النظام. وفي الرابع من الشهر الجاري حدثت اعتقالات متبادلة بين الطرفين، وتدخلت روسيا لإطلاق سراح المعتقلين من الجانبين، وتكررت الاعتقالات بينهما أكثر من مرة، بعد ذلك تدخلت فيها روسيا كذلك لفرض التهدئة.

الشهر الجاري، والثلاثة، أحكم عناصر التنظيم الحصار على المربع الأمني في مدينة الحسكة، ومنعوا دخول الخبز والاحتياجات الأساسية إليه، كما دخلوا حي غويران في المدينة، واقتحموا العديد من منازل عناصر النظام، حيث جرى عراك بينهم وبين عائلات الجنود انتهت دون وقوع إصابات.

وكانت التنظيم الكردي أمهل قوات النظام حتى 20 يناير/ كانون الثاني الجاري، للانسحاب من مدينة الحسكة، ما حدا برسوسيا إلى التدخل وطلب تمديد المهلة

■ الحسكة - الأناضول: خرج العشرات من مؤيدي النظام السوري في مظاهرة احتجاجاً على حصار تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا» لقوات النظام في مدينة الحسكة، شمال شرقي سوريا. وأفادت مصادر محلية، أن العشرات من مؤيدي النظام و«شبيحتهم» المسلحين، خرجوا في مظاهرة في شارع فلسطين بمدينة الحسكة، مشيرة إلى أن عناصر «ي ب ك» أطلقوا النار في الهواء لتفريق المتظاهرين. يأتي ذلك في ظل تواصل التوتّر بين الجانبين في مدينتي الحسكة والقامشلي، في ريف محافظة الحسكة، منذ مطلع

دياب يتهم جهات بالاستثمار سياسياً في حاجات الشعب

45 جريحاً حصيلة المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن في شمال لبنان

حيث كان أكثر من نصف السكان يعيشون منذ سنوات عند أو تحت خط الفقر، وفق الأمم المتحدة، ويرجح أن تكون النسبة ارتفعت على وقع الانهيار الاقتصادي.

«لا خبز للبنينا»

وقال عبد الله البحر (39 عاماً) وهو أب لثلاثة أطفال يخضب على هامش مشاركته في التظاهرة «لا أتمكن من احضار كيس خبز إلى المنزل (...). سنموت إما من الجوع وإما من كورونا»، وذكرت وسائل إعلام محلية أنّ أبا يعمل كسائق أجرة أقدم على ترك طفلة التي تبلغ بالكاد عامين مع أحد ضباط الجيش ليلاً في طرابلس لعدم قدرته على إطعامها. وتولى الصليب الأحمر الكشف عن صحتها قبل أن يصار إلى توقيف الأب ثم تسليمه الطفلة. ويستثنى الإفعال المرافق الحيوية والصحية والأفران وخدمة التوصيل في محال بيع المواد الغذائية. إلا أنّ بعض أسواق طرابلس شهدت الاثنين حركة شبه عادية. ويمنع حظر التجول على مدار الساعة. وسجّل لبنان منذ مطلع العام معدلات إصابة ووفيات قياسية، بلغت معها غالبية مستشفيات البلاد طاقتها قبل أن تبدأ نقشي الفيروس أكثر من 285 ألفاً و754، بينها 2477 وفاة.

في المدينة. وأقدمت مجموعة على إضرام النار في سيارة تابعة لعنصر من قوى الأمن. وألقى محتجون بعضهم ملثم قنابل مولوتوف ومفرقات نارية وحجارة على قوات الأمن والجيش التي لاحقتهم إلى الأحياء الداخلية وردّت لاحقاً بإطلاق قنابل مسيلة للدموع ورمصاص مطاطي وعملت على محاصرة المحتجين وتفريقهم. وأقدمت مجموعات صغيرة من المتظاهرين على قطع طرق رئيسية في شمال لبنان وفي البقاع ومدخل بيروت الجنوبي. كما تجمع محتجون في وسط بيروت، قبل أن تفرقهم قوات الأمن والجيش.

دياب

وأعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أمس أن صرخة الشعب مفهومة، وهناك من يستثمر حاجاتهم سياسياً. وخلال اجتماع برئاسة دياب لإعلان خطة اللقاح ضد وباء كورونا، أعلن وزير الصحة حمد حسن أن الخطة تستهدف 80% من المواطنين. وقال في بداية الاجتماع «صرخة الناس مفهومة ومسموعة، اللبنانيون يواجهون تحديات ضخمة، الدولة تقدم مساعدات رغم وضعية المال الصعب، والجيش بدأ بتوزيع الدفعة الجديدة من مساعدة الـ400 ألف ليرة

■ بيروت - أف ب: أسفرت مواجهات شهدتها مدينة طرابلس في شمال لبنان ليل الثلاثاء - الأربعاء بين متظاهرين محتجين على قرار الإغلاق العام وقوات الأمن من إصابة 45 شخصاً بجروح، وفق ما أفاد الصليب الأحمر اللبناني الأربعاء. وتطلبت حالة تسعة مصابين منهم نقلهم إلى المستشفيات للعلاج، بينما جرى إسعاف البقية ميدانياً، وفق الصليب الأحمر، الذي لم يحدد عدد المدنيين والعسكريين في صفوف الجرحى.

وأعلن الجيش اللبناني أمس الأربعاء «إصابة 31 عسكرياً بجروح ورضوض جراء تعرضهم للاعتداء والرشق بالحجارة وقنابل المولوتوف والمفرقات النارية»، مشيراً إلى «توقيف خمسة أشخاص لإقدامهم على التعدي على الأملاك العامة والخاصة واتعمال أعمال شغب والتعرض للقوى الأمنية»، وكانت الوكالة الوطنية للإعلام أفادت ليلاً عن ثلاثين جريحاً في صفوف المحتجين وقوات الأمن. وتوزعت مجموعات ضمت كل منها العشرات من المحتجين في وسط المدينة، وفق ما أفادت مراسلة فرانس برس، حاول بعضها اقتحام السرايا.

واعترضت مجموعة أخرى في ساحة النور العريضة، وسار آخرون في مسيرة جالت أمام منازل عدد من أحرار المدينة

التمديد لميشال عون: تعبير عن رغبة دفيئة أم أخبار كاذبة يديرها أوركسترا؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على الرغم من نفي مصادر بعيدا أن يكون موضوع تمديد ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون مطروحا، إلا أن ما أدلى به قبل يومين عضو «مكتل لبنان القوي» النائب ماريو عون لجهة التمديد للرئيس عون يعبر عن الرغبة الدفيئة لدى العهد والتيار الوطني الحران أن كان توريث صهر العهد النائب جبران باسيل صعباً في هذه الظروف، وما إن أفصح ماريو عون بما يقف وراءه فريق العهد حتى انطلقت حملة مستهتجة على مواقع التواصل الاجتماعي استهدفت أي توجه نحو هذا الخيار. واستغرب ناشطون من مختلف الانتماءات والمناطق التفكير بمثل هذا الخيار.

ورصدت «القدس العربي» سلسلة من التعليقات الساخرة من تمديد كهذا، وكتب الصحافي صبحي مندر ياغي «تمديد شو؟ تمديد عهد الفللس والبطالسة والقهر والمعاناة والانهيار الاقتصادي والأزمة والأمن السايب والهيمته عالوطن؟ تمديد الوعود الفارغة، تمديد لهيك طبقة سياسية مهترئة؟»، وأضاف «لك استحوأ على حاكمن من كبيركن لصغيركن، بلد انتهى وشعب عم يموت واحد وراء الأثاني، وإنهار ودمار وبدعكن مفكرين حالكمن مثل امرأة القيصر فوق الشبيبات... طلعكو اكدبة كبيرة كلكن»، ورأى أحد كوادر «تيار المستقبل»، عبد الله بارودي «إن بالون التمديد هو من عذة النشل لا أكثر ولا أقل ولا قيمة له» وقال «خليكم عم تنفخوه حتى يقق في وجهكم».

واستغربت الناشطة في حزب القوات اللبنانية فيرا بو منصف تفكير رئيس الجمهورية بالتمديد في ظل الأزمات التي تعصف بالبلد وكتيب «دولة عظيمة تخيراً بين الموت جوعاً أو الموت بالوباء ويبدو يعدد كمان»، ولم يكن الكاتب السياسي طوني ابي نجم بعيداً عن الانتقاد من خلال قوله «عبالو يعدد نومتو، ما حدا يقهني غلط، أما أحد كوادر الحزب التقدمي الاشتراكي خضر غضبان فنشر صورة للرئيس عون يحيط بها اللون الأسود وأرفقها بتعليق «العهد الأسود» وعبارة «إرحل نيرون بعيداً»، وإزاء ردود الفعل المبكرة التي شكّلت على طرح التمديد، أوضح النائب ماريو عون أن ما أدلى به هو «موقف شخصي وليس منطلقاً معطيات، والرئيس عون ليس في وارد التمديد وهذا الموضوع ليس مطروحا ولا شكى بوقتو مخلو»، مذكراً أنه «سبق أن تم التمديد للرئيس السابق الياس الهراوي وللرئيس «إميل لسود»، وجاء هذا التوقيع بعدما كان النائب عون أكد لـ MTV «أن عدم التمديد للرئيس عون هو ظلم بحقّه وتحيق بسقم من الشعب اللبناني، وإن كان نتيجة أكثر من نصف الشعب يريد هذا التمديد، وأضاف «مكل حال، واصلين عليها ولن ندع هذا العهد يسقط»، ونقل عن مصادر مطلعة على موقف قصر بعيداً «أن موضوع التمديد للرئيس عون غير مطروح على الإطلاق وهو خارج إطار البحث»، واعتبرت الموضوع «جزءاً من الحملة التي يتعرض لها الرئيس عون وعهد من أخبار كاذبة يديرها أوركسترا نفسها».

«قصف عشوائي»... برلمان الأردن يمطر الحكومة بـ «الاستجابات»:

تحشيد استعراضي و«حشوة» وزارية كسولة

يبدو صعب المنال الآن، لكن الأول، على الأقل وكما فهمت «القدس العربي» منه، طموح بعمل منهجي مؤسسي بالشراكة مع رئاسة المجلس والمكتب الدائم والكتل واللجان، يحافظ على هيبة المجلس ويؤدي إلى تطوير مبرمج في الأداء واللبان، والعليا للوطن والدولة. صروح الصفدي مشروع، ويبدو متحرراً وديناميكياً. ولكن إزاء حشوة وزارية كسولة أو خاملة لا تقوم بما ينبغي أن تقوم به وحشد برلاني يبحث عن موقعه وهويته، قد لا تبدو المهمة سهلة لا أمام العودات والمكثري ولا حتى أمام رئيس الوزراء.

لكن الأخير قرر الرضي قدماً، فالتعامل مع مجلس النواب وسلطة التشريع أساسية في المعادلة الوطنية والمرحلة، والأمر لا يقتصر على مجلس النواب فقط، فمجلس الأعيان يتحرك وديناميكي قليلاً، والمطلوب منه تحريك الاتجاهات برمتها والمبادرة والمناورة والطهي التشريعي، الأمر الذي يبدو صعباً قليلاً، لكن مجموعة نشطة جدا يوجد نوع من الأعيان الجدد تتكفل به. في الأثناء، تنفجر بعض ألغام الأسئلة النيابية، وتتحول بسبب قصور الإجابة عن سؤال دستوري إلى استجابات، فقد أعلن نائب عريق وقطب ثقيل وهو خليل عطية، تحويل أسئلة قدمها وزير العدل حول ملف حبس الدين والمعتز إلى استجاب، مشيراً إلى أن الوزير المختص في الحكومة لم يقدم له الإجابة شافية. في الأثناء، أعلن النائب

عموماً، وفي تعليقه الرقابي الأخير، اختار القطب البرلاني مضايقة الحكومة، لكن بموضوع ثانوي بسيط متجنباً الملفات الأكبر. فيما يحرص بعض النواب الجدد على حضور ما تيسر من اجتماعات اللجان، بما فيها تلك التي لا تخصهم، بهدف المعرفة والإطلاع.

يقود النائب الجديد وصاحب الخبرة الواسعة أيضاً، الدكتور عبد الرحيم الأزدي، ومشروع الاستشباك، بالمعنى الإيجابي. ويتحدث لـ«القدس العربي» مجدداً عن ضرورة تقييف النواب وزيادة معرفتهم في التفاصيل قبل الاستئثار بدهورهم، مشيراً إلى أن بعض الانتقادات مثيرة من خلال حرصه الشخصي على تخصيص كل وقت يلزم للمعرفة والتثقف وحضور اجتماعات اللجان ومطابيحها. برلاني آخر من الأقلية العتيقة، طلب عدم ذكر اسمه وهو يختصر مشهد العلاقة الآن بين السلطين على أساس «أغلبية برلمانية تستعرض في مواجهة حشوة غير نشطة في الطاقم الوزاري». تلك قد تكون مبالغة في مواجهة حشوة غير نشطة في الطاقم الوزاري. ولكن رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، وبعد العبور من مواجهة الثقة وعنسية التخصيم لواجهة عبور الميزانية المالية، بات يمشي بين الألعنام تحت قبسة البرلمان؛ فالجلسات كئله الأنشطة مستجدة، وبعض رؤساء لجانه الأساسية خارج الاختصاص، واجتهاداته ميكرو فونية، وإن كان رئيسه عبد المنعم العودات ونائبه الأول والخضرم أيضاً أحمد الصفي، يجاولان العبور إلى أقرب مسافة أمان ممكنة في العلاقة بين السلطين. وهنا بوضوح، يسعي الصفدي والعودات معاً إلى تنميط جديد قد

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اختار القطب البرلاني الأردني، عبد الكريم الدغمي، الطريقة الأسهل التي يعرفها الأردنيون جيداً. قرر الدغمي الغمز من قناة موظف كبير يرعى شؤون ديوان الخدمة المدنية ويقوم -بصمت- بعمله منذ سنوات طويلة، عبر الإشارة إلى صلة قرابة برئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، وصلة عائلية مباشرة بأحد مستشاري الديوان الملكي، ويعلم الجميع بأن الأيدي العام للخدمة المدنية سماح الناصر، يقوم بواجبه ويعمل في ظل المشهد البيروقراطي منذ أكثر من عقدين، وقبل بروز رأي قريب له بوظيفة عليا. في كل حال، قرر الدغمي التحدث عن ما ساءه بموظفين يحتمل أنهم يتلاعبون ببسجلات ديوان الخدمة المدنية، ثم تقدم بالغمزة إياها وبصورة يعلم هو قبيح غير، ويحكم خبرته الوطنية، وإن كان الفهد خارج السياق ويمكن -كصيفة- الاستغناء عنها، وإن كان الفهد التلميح شعبياً لـ«تافنين في الديوان». الدغمي عملياً، أعلن ميكراً مرحلة الشغب، وتحديداً في خطاباته في مرحلة الثقة، وذلك مشهد يعني أن الطاقم الوزاري عليه الاستعداد لكمان ومفاجآت بعدما خسر الدغمي في وقت مبكر فرصته في العودة لرئاسة مجلس النواب تحت ضغط سينايزو تركز بعنوان «البحث عن وجه جديد».

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

حذر الأكاديمي مايكل أشرونوف، من مركز الشرق الأدنى وجنوب آسيا للدراسات الإستراتيجية في جامعة الدفاع الوطني ومؤلف كتاب «سلام ناصر: رد مصر على حرب 1967 مع إسرائيل»، من محاولة عقد سلام بين السعودية وإسرائيل على حساب الأردن، وقال إن المملكة الأردنية الهاشمية تعتبر نفسها حارسة للقدس الإسلامية والمسيحية في القدس وتتعامل مع الموضوع كأنه قضية أمن وطني، والشائعات المنتشرة حول منح السعودية رعاية المقدسات الإسلامية سيضعف الأردن ويتسبب بعدم الاستقرار في المنطقة.

وأشار أشرونوف إلى أن قادة الأردن أصدروا في الأشهر الأخيرة سلسلة من التصريحات التي رفضوا فيها المحاولات الإسرائيلية تغيير الوضع القانوني والتاريخي للقدس، خاصة أن الأردن يتعامل مع وضعية المدينة بجدية ويرى أي محاولة لتغيير طابعها خطأ أحمر، وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في العام الماضي «السيادة على القدس هي فلسطينية وحراسة الأماكن المقدسة هي هاشمية».

وفي افتتاحه البرلمان الأردني الجديد، الشهر الماضي أكد الملك عبد الله الثاني التزام المملكة الهاشمية القوي بالدفاع عن القدس «حراسة الهاشميين للأماكن الإسلامية والمسيحية في القدس هي واجب، التزام واعتقاد ثابت ومسؤولية قننا بفخر بواجبها على مدى ١٣١٤ عام ولن نقبل بآية محاولة لتغيير طابعها التاريخي ووضعها القانوني ولا أي محاولات، مؤقته أو مكانية لتقسيم المسجد الأقصى- الحرم الشريف»، وفي الوقت الذي وجه فيه الملك تصريحاته إلى إسرائيل إلا أنها بالتأكيد موجهة للولايات المتحدة والسعودية، ويضيف الكاتب الرابية للرهاب واعتزفت الولايات المتحدة أن خطة السلام والازدهار أو خطة ترامب أو اتفاقيات إبراهيم بين إسرائيل من جهة والإمارات والبحرين والمغرب والسودان من جهة أخرى، فاقت من مخاوف الأردن بشأن القدس.

تنافس وخصام

وحتى هذا الوقت قدمت اتفاقيات إبراهيم ثلاثا كبيرة، فقد حصلت الإمارات على مقالتات «إف-35»، وشطب اسم السودان من قائمة الدول بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، إلا حالة قررت إدارة بايدن إلغاء قرار ترامب، ويتسارع الأردنيون عما ستحصل عليه السعودية مقابل التطبيع مع إسرائيل؟ وفي الوقت الذي تسيطر فيه السعودية على القدس مكانين إسلاميين وما مكة والمدينة إلا أن عينها قد تكون على القدس لكي تسيطر وبشكل كامل على الأماكن الإسلامية المقدسة لدى المسلمين، وتشرف الملفات الأخيرة عن محاولة في هذا القدس، وتشمل تجنب الاعتراف بالورد الأردني في القدس والتوقف عن التمدد بدعم الأماكن المقدسة فيها بـ 150 مليون دولار في السنة، كما يقترح أن السعودية رابحة يلعب دور أكبر في المدينة أو إضعاف التأثير الهاشمي، والأردن له علاقات قوية مع السعودية ونشأت علاقة تنافس وخصام في الماضي بين الهاشميين وآل سعود، وظ الهاشميون يديرون الأماكن المقدسة منذ القرن العاشر وحتى عام 1924، ونأزح على سعود الهاشميين السيادة على مكة والمدينة وسيطرت المملكة عليها في 1924 وأصبحت الحارسة لها بعد إعلان تأسيس المملكة السعودية في 1932، وبعد خسارة مكة بحث الهاشميون عن فرص لتأكيد مكانتهم

شائعات حول مقايضة جوهرها منح السعودية رعاية المقدسات الإسلامية... وتحذير من العواقب الوخيمة

«فورين بوليسي»: تطبيع سعودي مع إسرائيل يجب ألا يتم على حساب الأردن ومصالحة في القدس



قبة الصخرة في القدس الشريف

ويحلول 1988 تعب الأردن من التنافس مع منظمة التحرير الفلسطينية للتأثير في الضفة الغربية وقرر الملك حسين قطع العلاقات الأردنية والإدارية معها باستثناء القدس التي ظلت بعلاقاتها التاريخية والدينية للهاشميين جائزة كبرى للأردن، فعلاقته مع المدينة المقدسة

المسجد بالإضافة لبناء مستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربية، وبعد الحرب وثناء السبعينات والثمانينات من القرن الماضي استمر الأردن في إصدار تصريحات متعلقة بالدينية تؤكّد دورها فيها ولكنها تؤكد على عودة القدس والضفة الغربية للسيادة الأردنية،

منح للمملكة التي لا تملك الطاقة تأثيراً جديداً، وأصبح موقع الأردن كحارس للأماكن المقدسة فملياً في الفترة ما بين 1948 – 1967، وعندما احتلت إسرائيل المسجد الأقصى خلال حرب 1967 اتهمها الأردن بمحاولة تغيير «الطابع العربي» للمدينة المقدسة عبر الحفريات المستمرة حول

وقيادتهم بين المسلمين والعرب، وفي 1921 أنشأوا حكما وراثيا في إمارة عبر الأردن التي أصبحت المملكة الأردنية الهاشمية.

وبندت القدس التي لم تكن تابعة لآل سعود فرصة للهاشميين لتحقيق طموحاتهم، وساعدوا في 1924 على إعادة إعمار الحرم الشريف، مما

«نيويورك تايمز»: بايدين يعود إلى المسار التقليدي في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي... والحل بعيد المنال

استعيد برامج الدعم التي تدعم التنمية الاقتصادية والساعات الإنسانية للشعب الفلسطيني، ففي عام 2018 وقعت إدارة ترامب 200 مليون دولار لدعم الفلسطينيين و350 مليون دولار من الدعم السنوي الذي تقدمه الولايات المتحدة لمنظمة غوث وتنشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). وقال ميلز: «لا ننظر إلى هذه الخطوات كهدية للقيادة الفلسطينية»، مضيفا «هذه المساعدات تنفع ملايين الفلسطينيين وتساعد على بناء مناخ مستقر يفيد الفلسطينيين والإسرائيليين»، وفي الوقت نفسه دعمت إدارة ترامب موقف إسرائيل من التوسع الاستيطاني لكن ترامب لم يدعم خطط الضم التي أعلن عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وحاولت إدارته رعاية عدد من اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل ودول عربية، مقابل ما قيل ووقف الضم، مع أن نتنياهو لم يتخل عن الفكرة، و يواجه انتخابات رابعة بعد فشل حكومته الائتلاف، وقال ميلز في كلمته أن إدارة بايدين تحرب باتفاقيات التطبيع بين إسرائيل ودول عربية مثل البحرين والإمارات والسودان والمغرب، إن التطبيع العربي ليس بدلا عن السلام الإسرائيلي - الفلسطيني. وأعرب عن دعمه ببلاده لإسرائيل، وهي سياسة طويلة للولايات المتحدة ومعارضة القرارات الأحادية في المنظمة الدولية التي تستهدف إسرائيل بطريقة غير منصفة، ومع زيادة النقد لإسرائيل داخل الحزب الديمقراطي إلا أن بايدين التزم الموقف الوسط والآخر موقفها من العملية السلمية وحل الديمقراطيةين، وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن انتخابات عامة وهي الأولى منذ 15 عاما في تحرك نظر إليه على أنه محاولة للتقرب من بايدين.

عقابيا من الفلسطينيين بهدف للتنازلات لصالح إسرائيل دون أية نتيجة، وعبر الفلسطينيون ودامسو حل الدولتين عن ترحيبهم بالتحول الأمريكي الجديد، وقال ديفيد بن غامي رئيس مجموعة الضغط اليهودية الأمريكية الليبرالية «هذا هو التحرك الحازم الذي كانت الإدارة في حاجة إليه وإعادة مصادقة أمريكا كوسيط بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، وأضاف أن «التخلص من الضرر الرهيب الذي سببته به إدارة ترامب يبدأ بإعادة العلاقات مع القيادة والشعب الفلسطيني»، وتحدث ميلز عن الخطوات التي ستتخذها إدارة بايدين لإعادة العلاقات مع الفلسطينيين التي أنهتها الإدارة السابقة دون التطرف للتحاقيل.

فيإضافة لإغلاق بعثة منظمة التحرير في واشنطن عام 2018، أغلقت إدارة بايدن التصفية الأمريكية في القدس الشرقية إلا أن إدارة بايدين ستجد معوقات لفتح بعثة فلسطينية في واشنطن، فقد أصدر الكونغرس في عام 1987 قرارا يمنع الفلسطينيين من حق فتح مكتب في أمريكا، وكانت الإدارات المتعاقبة قساره على تجاوز المنع من خلال الإعفاءات إلا أن القوانين التي صدرت في 2015 و 2018 حددت قدرة الرئيس على تجاوز القيود الأولى.

ومع ذلك رحب المسؤولون الفلسطينيون بإعلان والتغير على لسان إدارة بايدن، وقال أحمد مجدلاسي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الفلسطينية، «لأول مرة عززت إدارة بايدين لأول مرة عن موقفها من العملية السلمية وحل الدولتين»، ويعتقد أن هذا القرار سيفتح الباب لإعادة العلاقات الثنائية الأمريكية – الفلسطينية ويعيد العملية السلمية في إطار الرعاية الدولية المتعددة، وقال ميلز إن إدارة بايدين

علق مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» مايكل كرولي على إعادة الإدارة الأمريكية الجديدة العلاقة مع الفلسطينيين وإلغاء السياسات التي مارستها الإدارة السابقة لولدنا ترامب سدهم بأنها خطوة جيدة مشيرا إلى أن فرص تحقيق اتفاق إسرائيلي - فلسطيني تظل بعيدة، وقال إن عودة العلاقات مع الفلسطينيين بعد عامين بالضبط من إنهاء ترامب لها تؤشر إلى عودة لنهج التقليدي والمعاملة «المنصفة» للنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني بعد سياسة متحيزة لإدارة ترامب مع إسرائيل. ويشمل التحول الأمريكي الجديد استئناف المساعدات للفلسطينيين، كما جاء في خطاب القائم بأعمال الدتروب الأمريكي لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز والذي أكد التزام الولايات المتحدة بحل يتفق على الطرفين ودولتين، حيث تعين إسرائيل بسلام وأمن إلى جانب دولة فلسطينية، ودعا الطرفين إلى تجنب اتخاذ إجراءات من طرف واحد مثل التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الذي تقوم به إسرائيل واللجوء إلى العنف من جانب الفلسطينيين- الملحقين وقادة المنطقة رون أن فرص تحقيق سلام إسرائيلي- فلسطيني أضعف اليوم مما كان عليه الحال قبل عقود. فقد توقف الطرفان عن الحادثات ورفض الفلسطينيون خطة ترامب جملة وتفصيلا، ولم يعد النزاع على قائمة التعهدات بايدين في السياسة الخارجية، إلا أن الإعلان كما يقول كرولي هو عودة للخطوط العامة والسابقة للسياسة الخارجية الأمريكية والتي تعبر عن موقف إدارة بايدين من النزاع بما في ذلك عداوية إدارة ترامب ضد الفلسطينيين والتي حرصت عليها.

ووقف الرئيس السابق في سياسة وجهها مستشارا وصهرو جارد كوشنر مع إسرائيل حيث اتخذها موقفا

عندما بدأها بإجراءات العامة بما فيها منع الغطاءات الاجتماعية الإسرائيلية - فلسطينية تظل بعيدة، وقال إن عودة العلاقات مع الفلسطينيين بعد عامين بالضبط من إنهاء ترامب لها تؤشر إلى عودة لنهج التقليدي والمعاملة «المنصفة» للنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني بعد سياسة متحيزة لإدارة ترامب مع إسرائيل. ويشمل التحول الأمريكي الجديد استئناف المساعدات للفلسطينيين، كما جاء في خطاب القائم بأعمال الدتروب الأمريكي لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز والذي أكد التزام الولايات المتحدة بحل يتفق على الطرفين ودولتين، حيث تعين إسرائيل بسلام وأمن إلى جانب دولة فلسطينية، ودعا الطرفين إلى تجنب اتخاذ إجراءات من طرف واحد مثل التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الذي تقوم به إسرائيل واللجوء إلى العنف من جانب الفلسطينيين- الملحقين وقادة المنطقة رون أن فرص تحقيق سلام إسرائيلي- فلسطيني أضعف اليوم مما كان عليه الحال قبل عقود. فقد توقف الطرفان عن الحادثات ورفض الفلسطينيون خطة ترامب جملة وتفصيلا، ولم يعد النزاع على قائمة التعهدات بايدين في السياسة الخارجية، إلا أن الإعلان كما يقول كرولي هو عودة للخطوط العامة والسابقة للسياسة الخارجية الأمريكية والتي تعبر عن موقف إدارة بايدين من النزاع بما في ذلك عداوية إدارة ترامب ضد الفلسطينيين والتي حرصت عليها.

ووقف الرئيس السابق في سياسة وجهها مستشارا وصهرو جارد كوشنر مع إسرائيل حيث اتخذها موقفا

شائعات حول مقايضة جوهرها منح السعودية رعاية المقدسات الإسلامية... وتحذير من العواقب الوخيمة

«فورين بوليسي»: تطبيع سعودي مع إسرائيل يجب ألا يتم على حساب الأردن ومصالحة في القدس



قبة الصخرة في القدس الشريف

ويحلول 1988 تعب الأردن من التنافس مع منظمة التحرير الفلسطينية للتأثير في الضفة الغربية وقرر الملك حسين قطع العلاقات الأردنية والإدارية معها باستثناء القدس التي ظلت بعلاقاتها التاريخية والدينية للهاشميين جائزة كبرى للأردن، فعلاقته مع المدينة المقدسة

المسجد بالإضافة لبناء مستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربية، وبعد الحرب وثناء السبعينات والثمانينات من القرن الماضي استمر الأردن في إصدار تصريحات متعلقة بالدينية تؤكّد دورها فيها ولكنها تؤكد على عودة القدس والضفة الغربية للسيادة الأردنية،

منح للمملكة التي لا تملك الطاقة تأثيراً جديداً، وأصبح موقع الأردن كحارس للأماكن المقدسة فملياً في الفترة ما بين 1948 – 1967، وعندما احتلت إسرائيل المسجد الأقصى خلال حرب 1967 اتهمها الأردن بمحاولة تغيير «الطابع العربي» للمدينة المقدسة عبر الحفريات المستمرة حول

وقيادتهم بين المسلمين والعرب، وفي 1921 أنشأوا حكما وراثيا في إمارة عبر الأردن التي أصبحت المملكة الأردنية الهاشمية.

وبندت القدس التي لم تكن تابعة لآل سعود فرصة للهاشميين لتحقيق طموحاتهم، وساعدوا في 1924 على إعادة إعمار الحرم الشريف، مما

«واشنطن بوست»: دبي تدفع ثمن فتح أبوابها للسياح بموجة إصابات عالية بكورونا

كان يجب التعامل مع تدفّقهم بطريقة أفضل. وتمتدّ دبي بينائين واسع، فهناك الإماراتيون والموظفون في الشركات والأعمال الكبرى ممن يتلقون رواتب عالية ويعيشون حياة مريحة. ثم هناك ممن يخدعون هذا القطاع من أصحاب الأجور المنخفضة والعاملين في البناء وقطاع الترفيه والسياقة والخدمة المنزلية والذين يتلقون أقل من 600 دولار في الشهر ويعيشون في مساكن عامة مخصصة لهم ومزدحمة، ومعظم العمال ممن ليست لديهم أوراق رسمية، حيث دخلوا الإمارة من خلال تأشيرة سياحة، وهناك من خسروا وظائفهم بسبب الوباء، ولأن السلطات تقوم بتوفير اللقاح للعقيمين المسجلين فهناك أعداد من الذين ليست لديهم أوراق إقامة رسمية سظل دون لقاح.

ومن هؤلاء شهادة بارفيز 29/ عاما/ فني الكهرباء والسائق الذي رفض رب العمل تجديد إقامته في شهر تشرين الأول/أكتوبر، وقال «لو قدم اللقاح لسكن الناس بسبب أن تكون واحد منهم»، ولكن لا أحد يتعامل معي بجديّة»، ولو تجاهلت الإمارة هذه المجموعة فسن الصعب عليها تحقيق «مناعة القطيع»، وتفتح الأبواب مرة ثانية للسياح، ويعقد سكاني «لو كان الناس في حاجة للقاح فيجب عليهم الحصول عليه بوقت مبكر» وضع قانوني أم غير قانوني.»

الوقت الحالي» و«من السهل أن تطعم 60٪ أو 70٪ ولكن الوصول إلى 80٪ أو 90٪ مهمة صعبة»، وقال «الأماكن التي عادة ما لا تصل إليها هي التي تحتاج إليه أكثر مثل المجتمعات المحرومة وبمعدلات عالية من مستوطنات السكان الفقيرة»، وهذه الأماكن هي التي يجد فيها الفقيرون تربة خصبة»، وتتهدد دبي بناطحات السحاب والأبراج المستقبلية العالية واختيارات لا تنتهي من الفنادق الراقية والحانات وأسواق التسوق الالامعة. إلا أن الإصابات وكعت الاقتصاد بحلول نيسان/إبريل 2020 ودخلت الإمارة في حالة إغلاق كامل لمدة 3 أسابيع، وكان على القيمين تقديم طلبات الخروج من بيوتهم وشراء احتياجاتهم اليومية من المتاجر والبلاطات، وبعد ذلك فرضت قيود مشددة على حظر التجول من الساعة الثامنة مساء وارتداء القناع في الأماكن العامة، وعانى اقتصاد دبي في الربعة الثانية من العام الماضي من «كعكاش بنسبة 18 ٪»، حسبما قال جيمس سونوتون من «كابيتال إنكويكس»، مضيفا «إنه ضرب بقوة وتحديدا بسبب القيود الدولية، وتعرض قطاع السياحة لضربة قوية»، وبالقليل لم تنعأ إمارة أبو ظبي التي تعتمد على النفط مثل دبي من آثار الإغلاق وقررت مدد لمدة أطول.

لكن دبي عادت للحياة بحلول الصيف، وتلقت مصلحة عن صاحب سلسلة مطاعم راقية قوله إنها استمتعوا جيدا بسبب تدفق الناس، مع أنه

الأسبوعين الماضيين بإلصاقات بفيروس كورونا ويعمدل 3.500 حالة في اليوم بين سكان الإمارات الذين يصل تعدادهم إلى 9 ملايين نسمة، وأعلنت دبي عن سلسلة من الإجراءات العامة بما فيها منع الغطاءات الاجتماعية وحفلات الترفيه، وصدرت الأوامر بتأجيل كل العمليات الجراحية غير الطارئة في المستشفيات، وأعلن مساء الأحد عن عزل المدير العام لبعثة الصحة في دبي، ومع زيادة الحالات حذفت بريطانيا دبي من قائمة «ممرات السفر»، التي لا تحتاج لفحص أو حجز بداية الشهر الحالي.

وقال البروفيسور غابرييل سكاني، استاذ علم الأوبئة والصحة العامة في الجمعية الملكية للدواء في لندن، «لا يوجد هناك سبب مقنع يعطي أي بلد في العالم المبرر لتفتيح أبوابها للمسافرين من بريطانيا، خاصة أننا نعرف أن الفيروس لم يوجد تحت السيطرة منذ بداية الوباء» وهو «امر غير عادي ويجب أن يكون مدفوعا بعامل آخر غير الصحة العامة»، وفي الوقت الذي بدأت فيه الإمارات بعملية تطعيم واسعة للسكان، تهدف لتوفير لقاح ساينوفارم الصيني لـ 50٪ من السكان بحلول شهر آذار/مارس، وطعمت حتى الآن 1.5 مليون من المواطنين والمقيمين مجانا إلا أن التطعيم ليس كافيا مع أن الإمارات في قائمة الدول التي فرت اللقاح للسكان، ويعلم سكاني «سيكون طريق ضارب من الصعب أن تزيح جركك عن البدالة في

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا لم أسلّتها في دبي كاتي مايكو عن الثمن الذي دفعته إمارة دبي لفتح أبوابها للمسافرين في وقت كانت مدن ودول أخرى تغلق أبوابها، وبدأت مايكو تقريرها من السوق القديم الذي يبت فيه الحركة ساكنة، فبعد مناوئة استمرت 12 ساعة لم يبع يوسف خان أي شيء من الفناديل اللوثة وغيرها من الأشياء التي يقبل عليها السياح في الدكان، وقال خان، من أفغانستان، «لا زبائن ولا تجارة»، ونفس الحال في عدد من المحلات في التي اصطفت في المرات الفارعة مع أنها كانت مزدحمة قبل شهر، وفتحت دبي الوجهة السياحية المغلقة أبوابها على مصراعها العام الماضي بعدما اعتقدت أنها هزمت فيروس كورونا، حيث تراجعت الإصابات بالمأت.

وفي بداية تشرين الثاني/نوفمبر أقامت بريطانيا والولايات المتحدة «ممر سفر» سمح للبروفين بركوب الطائرات إلى دبي دون حاجة لشهادة طبية تثبت نتيجة سلبية من فحص كورونا والعقبت مدة الحجر الصحي مدة أسبوعين مع تدفق الزوار الراغبين بشخص الشتاء» إلى المدينة حيث ارتفعت نسبة التحق في الفنادق بنسبة 71٪ ولا حسب شركة البحث «اس تي آر»، واليوم تدفع دبي ثمن فتح أبوابها في وقت كانت فيه الدول تعلق الأبواب وتضع القيود لمنع انتشار الفيروس، وسيجلت زيادة نسبية في

العنفية أو تغذت نتيجة التدخل الخارجي الذي تتنافس فيه الدول الديكتاتورية، ويتناقش الحكام المستبدون أن الدروس من الفوضى والعنف هو أن العالم العربي ليس مستقرا، وقال مقال نشره موقع «بلومبرغ» بمناسبة مرور عشرية الأولى على الربيع العربي إن المصريين اجتمعوا في ساحة التحرير العروفة في القاهرة لتنظيم سلسلة من الاحتجاجات التي استطاعت في أقل من شهر إنهاء حكم 30 عاما للرئيس حسني مبارك، وأعطى نجاحهم زخما لحركة شعبية عربية أطاحت ذلك بديكتاتور في تونس وألهمت ملايين طوال الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتبوض ضد الأنظمة الديكتاتورية. وأسقطت الحركة طاعينين آخرين في كل من ليبيا واليمن، واهتزت الأنظمة الأخرى حتى النخاع من قوة هذه الموجة.

ويعد عقد لا يزال وعد الربيع العربي مستمرا في تونس وفي التطورات الأخيرة في السودان، مع أن الديكتاتورية في بقية العالم العربي قامت بتحصين نفسها، ومنها من واجه فشل الدولة أو الحرب الأهلية، وانهارت اقتصاديات ونزح الملايين وفي عدد من الأطراف تتواصل النزاعات

قال تيموتي كالداس، المستشار المستقل في مجال المخاطر والزميل غير المقيم بمعهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط إن الربيع العربي أظهر أن الاستبداد هو كل شيء لكنه ليس مستقرا، وقال مقال نشره موقع «بلومبرغ» بمناسبة مرور عشرية الأولى على الربيع العربي إن المصريين اجتمعوا في ساحة التحرير العروفة في القاهرة لتنظيم سلسلة من الاحتجاجات التي استطاعت في أقل من شهر إنهاء حكم 30 عاما للرئيس حسني مبارك، وأعطى نجاحهم زخما لحركة شعبية عربية أطاحت ذلك بديكتاتور في تونس وألهمت ملايين طوال الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتبوض ضد الأنظمة الديكتاتورية. وأسقطت الحركة طاعينين آخرين في كل من ليبيا واليمن، واهتزت الأنظمة الأخرى حتى النخاع من قوة هذه الموجة.

ويعد عقد لا يزال وعد الربيع العربي مستمرا في تونس وفي التطورات الأخيرة في السودان، مع أن الديكتاتورية في بقية العالم العربي قامت بتحصين نفسها، ومنها من واجه فشل الدولة أو الحرب الأهلية، وانهارت اقتصاديات ونزح الملايين وفي عدد من الأطراف تتواصل النزاعات

«بلومبرغ»: الربيع العربي كشف عن هشاشة الأنظمة الاستبدادية وسرعة زوالها

وفي البداية أصر السيسي أن العود هي جزء من الدولة الجديدة التي يقوم بينهاها، وبعد الاحتجاجات أصدر تصريحات تصالحية ووعد بإضافة أعداد جديدة من المصريين للدع الحكومي، وفي الوقت نفسه قامت الحكومة باعتقال الآلاف خضية أنشطرة فيديو نشرت على صفحة فيسبوك واذ من 100 مليون نسمة، ورد الحكومة لم تدفعه مصلحة الحفاظ على الاستقرار بقدر الخوف، ومعرفة أن الحكام الديكتاتوريين يسقطون سريعا، فالمظالم التي أخرجت المصريين إلى الشوارع عام 2011 و2019 يشترك فيها سكان المنطقة، وأسقطت المظاهرات المضادة للحكومة في الأعوام الماضية حكما في السودان والجزائر وحكومات في لبنان والعراق، ومن هنا فرفض الكثير من الأنظمة الخلقى نماذج الحكم الديكتاتوري المتراق مع زيادة المتابع الاقتصادية يزيد من مخاطر أن يتهار حكم ديكتاتوري هش آخر في قابل السنين.

ومصدر للعنف والاضطراب في الوقت نفس»، ففي 2011 أطيح بحكام كل من تونس وليبيا ومصر واليمن ودخلت سوريا في حرب أهلية واضطرت البحرين لدعوة قوة أجنبية كي لا يتخلى عن السلطة شعبية ضد الملكية. كل هذا لا ينبغي أن أي حكم ديكتاتوري يحمل ماركة صلاحية نهاية الاستخدام، وحتى عندما تستمر فانها تواجه مخاطر مستمرة للعنف والاضطراب والانهيار الفاجئ، والاضطراب هو نتاج للاستبداد، وأهم سبب مشترك للعنف هو محاولة النظمة منع التحول الديمقراطي واللجوء للقوة المفرطة، وأحسن مثال على ذلك هو قمع بشار الأسد للتمناضة الشعبية في سوريا والتي حقق بدعم لقمعها من الديكتاتوريين في إيران وروسيا.

أما المصدر الثاني لاضطراب فهو ضعف الدولة التي يحاول المستبدون الحفاظ عليها بهذا الشكل خوفا من ظهور مؤسسات قوية وتحمل مصادقية، وعندما تتم الإطاحة بالديكتاتوريين، يؤدي غياب المؤسسات في دولة فاشلة، كما هو واضح في اليمن وليبيا، أما في مصر فقد أعادت الخنية تجميع نفسها لثناء عملية الانتقال من

مواجهات وتصدد للاقتحامات وهدم منشآت زراعية الاحتلال يشن حملة اعتقالات ويهدم مسجدا ويستولي على وحدة صحية بينما يتواصل التصعيد الاستيطاني



فلسطيني يعيد زراعة شجرة زيتون اقتلعها جيش الاحتلال في منطقة طوباس شمال شرق الضفة الغربية



مسن فلسطيني يحتج على نقل وحدة صحية من منطقة يطا في محافظة الخليل

الإسلامي والمؤتمر الإسلامي والدول العربية والإسلامية بالتدخل والعمل لوقف وإنهاء هذه الاعتداءات. وفككت قوات الاحتلال اقتحمت منشآت في الخان الأحمر، شرق القدس المحتلة، واستولت على معداتهم، وذلك بعد أن اقتحمت المنطقة، حيث عملت على الفور على تفكيك برسين يستخدمان لتربية المواشي في تجمع أبو فلاح بالخان، دون تسليم أصحابها إخطارات مسبقة بذلك، واستولت على معداتهم، قبل أن تنتسحب من المكان وفككت تلك القوات بركسات للماشية في منطقة البرج في الأغوار الشمالية، واستولت عليها، وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معزز بيشارة، أن الاحتلال داهم المنطقة وفكك بركسات للماشية لأربع عائلات، بحجة وجودها في محميات طبيعية، مشيراً إلى أن عملية الاستيلاء مستمرة.

كما هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، مسكناً وبركس اغنام في بيرة بلدة السوارة جنوب شرق القدس المحتلة.

واقطعت قوات الاحتلال، الأربعاء، مئات الأشجار الحرجية في منطقة عينون شرق طوباس، بعد أن أغلقت الطرق المؤدية لتلك المنطقة، كذلك أقدم عشرات المستوطنين على حراثة عشرات الدونمات في مناطق "خلة البطمة" و"شعب الصنف" الواقعة شرق بيت لحم، بحماية جنود الاحتلال، تمهيدا لاستيلاء عليها.

الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وقال منسق لجان المواشي والصود في مسافر يطا جنوب الخليل، فؤاد العمور، إن قوات الاحتلال اقتحمت خربة أم قصة فجرًا برفقة جرافات، وهدمت المسجد، جاء ذلك بعد أن سلمت سلطات الاحتلال يوم 17 من الشهر الحالي، أمر بإزالة المسجد ومرافق مدرسة أم قصة الأساسية المخططة.

في غضون ذلك، استولت قوات الاحتلال في قرية الركن بمسافر يطا على وحدة صحية من الصفيح، وذلك عقب فشلها بالاستيلاء على خيمه تضامنية اقامتها لجان الحماية والصود مع الأهالي في مسافر يطا، حيث تصدى الأهالي والنشطاء لجنود الاحتلال أثناء محاولتهم السيطرة عليها، ودارت مشادات قبل أن يخادر الجنود المنطقة.

ونددت وزارة الأوقاف بهدم المسجد، وقال وكيل الوزارة حسام أبو الرب "إن هدم المساجد يدل بشكل واضح على العنصرية التي وصلت إليها آلة التهجير الإسرائيلي العنصرية تجاه المقدسات الإسلامية والمسجدية في فلسطين".

مضيفاً "أن هذه الجريمة اعتداء صارخ على المسلمين ومشاعرهم"، مؤكداً أنه لم تعد هناك أماكن عبادة آمنة في ظل الاعتداءات والجرائم التي تتعرض لها من قبل الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه، معتبراً أن هذا الاعتداء العنصري يضاف إلى قائمة الجرائم الإسرائيلية بحق المقدسات.

وطالب المؤسسات الإسلامية الدولية كمنظمة التعاون

الواجبة، بعد مداومة وتفتيش محلات ومتاجر قرب مدرسة طارق بن زياد في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل جنوب الضفة، ومن القدس المحتلة، اعتقلت خمسة شبان من منازلهم في الحارة الشرقية من بلدة حرما شمال شرق القدس، وجميعهم أسرى محررون، وهم: نديم عبد الحميد حسن الخطيب، ومصعب عبد الرحمن حسن الخطيب، وعودة أحمد عصكر الخطيب، وأسامة علي عصكر الخطيب، وعادل عصام عصكر الخطيب.

وكانت قوات الاحتلال قد أصابت الليلة قبل الماضية شاباً برصاصة معدنية مغلفة بالباطم بالقدم، خلال مواجهات اندلعت في البلدة.

وضمن المحاولات الرامية للسيطرة على المسجد الأقصى، اقتحم المستوطنون باحاته بحماية أمنية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وجاءت العملية في ظل استمرار سلطات الاحتلال بمنع أعمال ترميم قبة الصخرة المشرفة، التي تريد لجنة إعمار القدس تنفيذها، في إطار خطط الاحتلال لتقسيم المسجد مكانياً وزمانياً، والتحكم فيه بشكل خطير إلى ذلك تواصلت الاعتداءات الاستيطانية الرامية لطرده الفلسطينيين قسراً من أراضيه، لصالح تنفيذ مخططات استيطانية جديدة، وهدمت قوات الاحتلال، فجر أمس، مسجد "أم قصة"، في تجمع بدوي الزويدين والبساتنة التابع لجلس قروي الكعابنة وأم الدرج بمسافر يطا جنوب

حسين جرادات، إن القوات داهمت عددا من المنازل وقامت بتصويرها من الخارج، واستجوبت ساكنيها وأخذت أرقام هواتفهم المحمولة وهواتف منازلهم.

يشار إلى أن قوات الاحتلال تدهم قرية زويبا، الحاذية للجدار الفاصل، بشكل مستمر، وتنفذ عمليات اقتحام شبه يومية.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسير المحرر مصطفى حسين بني عودة، من بلدة طمون الواقعة جنوب طوباس شمال الضفة.

ومن مدينة رام الله وسط الضفة اعتقلت شبانين من بلدة بيرزيت شمال المدينة، وهما مجدي ناصر وشحة (27 عاماً)، ومهند نجيب سيف (24 عاماً)، واندلعت مواجهات في حي الطيرة، أطلقت قوات الاحتلال خلالها قنابل الغاز.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الأربعاء، شبانيا من مدينة بيت لحم، وهو أمير سمير طينجة (21 عاماً) من منطقة وادي شاهين وسط المدينة، بعد دهم منزل نوبه وتفتيشه.

وأصيب عامل فلسطيني مساء أول من أمس الثلاثاء، جراء اعتداء جنود الاحتلال عليه في محافظة بيت لحم جنوب الضفة المحتلة، وتكررت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتدت بشكل وحشي على عامل بمحيط بوابة مستوطنة "بيتار عيليت" القائمة على أرض، غرب بيت لحم.

واعتقلت المواطنين عيسى النجار، ونزار محمد يوسف

رام الله - القدس العربي:

شنت قوات الاحتلال أمس حملة اعتقالات طالت مواطنين من شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية، بينهم صبية وهدمت مسجداً، في إطار تصعيد حملاتها الاستيطانية ضد الأراضي الفلسطينية.

واعتقلت مواطنين من محافظة نابلس، شمال الضفة، وهما الأسير المحرر ثابت نصار من بلدة مادما، وأيهم ناهض عقل، بعد أن اقتحمت بلدة سبسطية، وفتشت منازل المعتقلين، كما اعتقلت فجر أمس، خمسة بينهم صبيان شقيقان من بلديتين قربين وقباطية جنوب جنين، وهم: حسب منتصر سمور مدير نادي الأسير في المدينة، غسان راشد سلاميش، ونجله هيثم (15 عاماً) وإياد (16 عاماً) علماً أن إياد أصيب قبل أشهر برصاص الاحتلال، فيما اعتقلت في قباطية طارق زباد محمد أبو الرب، وهو شقيق الأسير محمد زباد أبو الرب للحكوم بالسجن مدى الحياة، والشاب أنور نضال سباعنة، بعد مداومة منازل نوبهما والعيب بمحتوياتهما.

ووقعت خلال اقتحام بلدة قباطية مواجهات بين عدد من الشبان وتلك القوات، التي أطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

واقطعت قوات الاحتلال، مساء أول من أمس الثلاثاء، قرية زويبا غرب مدينة جنين، وصورت منازل فيها واستجوبت ساكنيها، وقال أمين سر حركة فتح فتح



الرئيس عباس خلال جلسة المجلس الثوري لحركة فتح

وأكد الرسم بأنه سيتم استكمال النظام الأساسي لنظامية التحرير الفلسطينية والتفاهات الوطنية، بحيث تجري انتخابات المجلس الوطني حيثما أمكن.

وعقب ذلك أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن مواعيد فتح باب التسجيل، الذي أتيح حالياً إلكترونياً، كما حددت مواعيد بدء الدعاية الانتخابية وتسجيل القوائم وغيرها من الأمور الخاصة بالانتخابات.

لضمان بقدها على أكل وجه، مؤكداً ضرورة وجود ضغط دولي جاد لضمان عقدها في القدس وضمان مشاركة سكان المدينة فيها ترشيحا وانتخابا ملثما عقبت الانتخابات السابقة.

وبموجب الرسوم ستجري الانتخابات التشريعية بتاريخ 22 مايو/أيار، والرئاسية بتاريخ 31 يوليو/تموز، على أن تعتبر نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني.

والحقوق الوطنية الفلسطينية والحق في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال. وكان رئيس الوزراء محمد اشتية، قد بحث مع الفصّل الفرنسي العام نبيه تروكان، ألف، حيث أطلعته على آخر التطورات والمستجدات السياسية، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لضمان نجاح الانتخابات في فلسطين.

وشدد على أن إجراء الانتخابات العامة في فلسطين هو شئ وجودي، وقال إن الحكومة ستبذل كافة الجهود والتسهيلات

الرئيس عباس؛ مصممون على المضي قدما ولا مانع من قائمة وطنية لجنة الانتخابات الفلسطينية تدرّب طواقمها في الضفة وغزة

على آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية، خاصة فيما يتعلق بملف المصالحة الوطنية.

ووضع الرجوب طابيل اللقاء في صورة التحضيرات الجارية لعقد الانتخابات الشاملة بعد إصدار المراسيم الرئاسية التي حددت مواعيد عقدها، إضافة للاستعداد لعقد اجتماع الأمانة العامة للفصّل الذي ستحتضنه القاهرة خلال شهر فبراير/ شباط المقبل.

وأكد الرجوب على ضرورة استمرار التنسيق والتواصل بين فلسطين ومصر على كافة الأصعدة، خاصة فيما يتعلق بملف المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وثنى الرجوب المصري الداعم للحوار الوطني الفلسطيني، والدور المهم الذي لعبته مصر لتسهيل العقيبات أمام إنجاز الاتفاق، السياسي والقيادة المصرية على دعمهم للحوار.

وجدد السفير طابيل التأكيد على استمرار الدعم المصري للحوار الوطني الفلسطيني للوصول لعقد الانتخابات الوطنية الشاملة في ظل الأوضاع الراهنة، كما أكد على موقف بلاده الداعم للشعب الفلسطيني

غزة - القدس العربي:

شرعت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية بتدريب موظفيها الجدد في الضفة الغربية وقطاع غزة، استعداداً لعقد أولى مراحل الانتخابات الفلسطينية في 22 أيار/ مايو المقبل، فيما تواصلت التحركات السياسية مع الأطراف العربية والدولية من أجل ضمان نجاحها.

وقال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات هشام كحيل في افتتاح أولى الورشات التدريبية في رام الله، إن المشركين في الدورات يمتثلون لروح اللجنة التنفيذية في جميع مراحل العملية الانتخابية، وأوضح أن هذه الدورات تأتي ضمن خطط اللجنة للتحكم من جهوزية طواقمها لبدء العمل في تنفيذ الانتخابات الفلسطينية 2021 وفق القانون.

ويشير إلى أن خمس دورات تدريبية تعقد حالياً، ثلاث منها في رام الله واثنان في غزة، بمشاركة 120 موظفاً وموظفة ممن جرى تعيينهم في مكاتب المناطق الانتخابية البالغ عددها 16 تمثل محافظات الوطن كافة (11 الضفة و5 في غزة) حيث تشمل مواضيع التدريب شرح قانون الانتخابات وتعديلاته،

قال إنها تحمل توظيفاً سياسياً يستفيد منه المحتل الغاصب مجلس الإفتاء يحذر من خطورة الدعوة لـ «الديانة الإبراهيمية» بموجب اتفاقيات التطبيع بقيادة الإمارات

وبدأ يتيج لهم الدين المنسوب إليه زورا وبهتانا فرصة الاندماج في المنطقة، والطابة بحقوقهم التاريخية والدينية المداة في أي مكان ووطنه أقدامهم، حسب الصور الثورات.

وأشار المجلس إلى أنه يظهر من هذه السميات أنها "ضرب من التمثيل والخداع"، وتابع "لا مشكلة للمسلمين ولا للفلسطينيين مع اتباع الديانات السماوية، وأن حقيقة الصراع في أرضنا تتمثل في مواجهة المشروع الصهيوني الاحتلالي الاستيطاني".

وقال البيان "يظهر أن المروجين لها يتدعرون بهذه التسميات لتبرير أفعالهم الخبيثة، فيسعون هذه الاتفاقات وتلك الممرات باسم (إبراهيم) عليه السلام، ولو كان ما يفعله نه صواباً ما احتاجوا إلى أن يعطوا اسم (إبراهيم)، وإنما هو تأسيس لما بعده من مصائب، ومحاولة بائسة لتخفيف المخازي السياسية، بغضا مقدس من الدين، لتعريفها على الناس".

وأكد أن الإمارات العربية المتحدة فححت باب التطبيع العربي ضمن "اتفاق إبراهيم"، الذي رعته الإدارة الأمريكية السابقة، وعقب الإمارات وقعت كل من البحرين والسودان والغرب اتفاقيات تطبيع مماثلة مع إسرائيل. وقد وقعت الإمارات الاتفاقي في البيت الأبيض مع إسرائيل في 15 سبتمبر/ أيلول الماضي، لتكون الدولة الخليجية الأولى التي تقوم بذلك، وتليها مملكة البحرين.

وعند الإعلان عن الاتفاق، قال ديفيد فريدمان السفير الأميركي في إسرائيل في عهد ترامب، وهو يشير إلى سبب تسمية الاتفاق بـ"اتفاق إبراهيم"، "إبراهيم هو أبو الديانات الثلاث، فهو يمثل القدرة على التوحيد بين الديانات العظيمة الثلاث".

غزة - القدس العربي:

حذر مجلس الإفتاء الأعلى من خطورة الدعوة إلى «الديانة الإبراهيمية» الحديثة الزعومة، وما يتفرع منها، خاصة مشروع التطبيع العربي المعروف باسم «وثيقة مسار إبراهيم».

وقال المجلس في بيان صحافي، إن هذه الدعوة تشكل ردة صريحة عن الإسلام، مؤكداً أنها "دعوة ضالة، خبيثة مأكرة"، وأن الغرض منها "خلط الحق بالمأطل".

وأكد أن هذه الدعوة تشكل خطراً محدقاً بالقضية الفلسطينية والمسجد الأقصى المبارك، يحرم آثارها، أو تبنيها، ولا بد من تفنيدها، وكشف حقيقة أهدافها، وبيان مخاطرها.

وشدد المجلس على أن مشروع "الدين الإبراهيمي" المزعوم، فضلاً عن استهدافه عقيدة المسلمين تحديداً، يمثل "توظيفاً سياسياً لفهم الديانة الإبراهيمية، يستفيد منه المحتل الغاصب، لترسيخ حقه الزعوم الوهومي".

وأكد أنه يتشكل خطراً واضحا على مجمل قضايا الأمة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وخاصة المسجد الأقصى المبارك، وأوضح المجلس أن ذلك الأمر تجلي بما أصدره القانون على هذا المشروع من وثيقة "مسار إبراهيم"، التي قال المجلس إنها تهدف إلى إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط، بما يتماشى مع "خريطة إسرائيل الكبرى".

وقال إن الوثيقة تنص صراحة على أن أراضي الدول التي يسجلها هذا المسار ليست ملكاً لقاطنيتها، وإنما هي خاصة بأصحاب الحق الأصلي، الذين يزعمون أنهم أتباع الحقيقين لإبراهيم، عليه الصلاة والسلام،

توقعات بتوسع الحملة خاصة في القدس إسرائيل تتدخل للتأثير على نتائج الانتخابات ... وتستدعي وتحذر قيادات فلسطينية من المشاركة

الانقسام الفلسطينية قائمة، لعرفته بأن استكمال مسكنا ومكتلة، الوحدة سيخلق ألية مواجهة فلسطينية جديدة ومتكاملة.

ولا يستبعد المراقبون قيام قوات الاحتلال بتنفيذ حملات اعتقال لظال قيادات وازنة ومؤثرة في المرحلة المقبلة، ضمن المساعي الرامية لنهزم من المشاركة في الانتخابات التشريعية.

ومن المتوقع أن تظل تهديدات الاحتلال أيضا قيادات من حركة فتح في القدس المحتلة، المدينة التي لم يعلن الاحتلال حتى اللحظة السماح لسكانها بالمشاركة في الانتخابات المقرر أن تنطلق مرحتها الأولى في 22 أيار/ مايو المقبل بالانتخابات التشريعية.

ويهدف الاحتلال من وراء هذه الإجراءات المتوقعة مع مرضي المدينة المحتلة، لسلخ القدس عن باقي مناطق الضفة الغربية، خاصة وأنه سجل قبل سنوات سابقة خفي، حين قرر إبعاد نواب حماس القميين في القدس إلى مدينة رام الله، كعقاب لهم.

وكانت مخبرات الاحتلال قد فرضت قيودا على قيادات ميدانية من فتح في القدس، ومنع أبرزهم المحافظ عدنان غيت، وأمين سر فتح في المدينة المحتلة شادي المطور، حيث منعهم من الذهاب للضفة، والتواصل مع قيادات كبيرة في الحركة، من أبرزها نائب رئيس الحركة محمود العالول، كما منعهم من المشاركة في أي أنشطة سياسية.

وتوضح الزوجة التي فقدت في عام 2018 أحد أبنائها شهيدا، فيما اعتقل آخر بعد استشهاده شقيقها بايا، بعد أن نفذ عمليات عسكرية أدت إلى مقتل وإصابة إسرائيليين، أن زوجها رد على الضابط الإسرائيلي بأنهم سيقفون أقدامهم على القدس، وأن الانتخابات تحتاح شرعية وقوة وتحديدا للاحتلال.

والمعروف أن الشيخ البرغوثي تعرض لعمليات اعتقال مرات عدة، وأفضى ما مجموعة نحو 30 عاما في سجون الاحتلال، وهو شقيق الأسير نائل البرغوثي، الذي أفضى حتى الآن ما مدته 40 عاما في الأسر.

وسبق أن اعتقلت قوات الاحتلال عددا من قيادات ونواب حركة حماس في الضفة، وحزبهم من المشاركة في جهود المصالحة مع حركة فتح، وقد تمثل ذلك في إعادة اعتقال القيادي في حماس حسن يوسف، الذي أفضى دور في إطلاق حوارات المصالحة الأخيرة، التي كانت للتوافق على عقد الانتخابات.

ولا يستبعد أن تلجأ المخابرات الإسرائيلية لعمليات اعتقال أخرى في الضفة الغربية، ومن بينها قيادات من حركة فتح، منعها من الترشح، في محاولة منها للتأثير على العملية الديمقراطية، في إطار السعي الإسرائيلي المخطط للتأثير على النتائج، وتخريب العملية الديمقراطية، وإبقاء حالة

غزة - القدس العربي:

بينما تتواصل الاستعدادات الأولية الفلسطينية، على الصعيدين الداخلي والخارجي، لعقد الانتخابات البرلمانية في موعدا المحدد، من خلال لقاءات واتصالات داخل أطر الفصائل، وأخرى تجريها لجنة الانتخابات والحكومة مع جهات دولية، تدخلت منظمة التحرير، في مسعى منها لتخريب تلك الجهود، بشكل يمس الحياة الديمقراطية الفلسطينية.

وتشير إلى أن خمس دورات تدريبية تعقد حالياً، ثلاث منها في رام الله واثنان في غزة، بمشاركة 120 موظفاً وموظفة ممن جرى تعيينهم في مكاتب المناطق الانتخابية البالغ عددها 16 تمثل محافظات الوطن كافة (11 الضفة و5 في غزة) حيث تشمل مواضيع التدريب شرح قانون الانتخابات وتعديلاته،

مطالبات بتشكيل لجنة دولية للاطلاع على أوضاع الأسرى

«شيخ الأسرى» يواجه الموت بعد الإصابة بـكورونا
... ومركز يحذر من استشهاد أسير مصاب بالسرطان

غزة - «القدس العربي»:

لا يزال «شيخ الأسرى» الأسير فؤاد الشوبكي، يصارع الموت بعد انتكاسة وضعه الصحي جراء إصابته بفيروس كورونا الذي يتفشى بشكل خطير بين الأسرى، دون أن تقوم سلطات الاحتلال بإجراء حقيقية لمواجهة خطر المرض، فيما تشهد حالة أسير آخر مريض بالسرطان تراجعاً خطيراً.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الأسير فؤاد الشوبكي (82 عاماً) أكبر الأسرى سناً، يكافئ في حالة خطيرة بعد تدهور وضعه الصحي، إثر إصابته بفيروس كورونا.

وأصيب الأسير الشوبكي بالفيروس بعد مخالطته سجانا كان يقود عربة «البوسطة»، لنقله لأحد المستشفيات الإسرائيلية في الأسبوع الماضي لإجراء عملية في عينيه، وحملت الهيئة سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياة الأسير الشوبكي، ولا سيما أنه يعاني من وضع صحي صعب للغاية، فهو يتسكن في سبران البروستات ومن عدة أمراض في القلب والمعدة والعيون، وبحاجة ماسة لعناية طبية عاجلة.

واعتقل الاحتلال الشوبكي عام 2006 من داخل سجون أريحا، الذي وضعته به السلطة الفلسطينية، ويقضي حكماً بالسجن 17 عاماً، بتهمه الوقوف وراء سفينة الأسلحة «كارين» التي قالت إسرائيل إنها كانت تقل الأسلحة لفصائل المقاومة.

وفي السياق، نقلت إدارة سجون الاحتلال الأسير خالد غريزان (56 عاماً) من بلدة عتلا في رام الله، من سجن «ريمون» إلى مستشفى «سوروكا» بعد تراجع طرا على وضعه الصحي، جراء إصابته بفيروس كورونا.

وقال نادي الأسير إن غيطان، هو الثاني الذي يُنقل منذ الليلة الماضية إلى المستشفى بسبب «كورونا»، حيث جرى نقل الأسير المقدسي أمين سندر الذي يعاني من أمراض ومشاكل صحية، وسيبقى أن نقل عدد من الأسرى إلى المستشفى، منذ بداية انتشار «كورونا» في سجن «ريمون» في 11 يناير/ كانون الثاني الحالي.

يذكر أن الأسير غيطان أفرج عنه في صفقة التبادل عام 2011 بعد أن أمضى في السجن 16 عاماً، وأعاد الاحتلال اعتقاله إلى جانب العشرات من المحررين عام 2014، كما أعاد بحقه حكمه السابق بالسجن مدى الحياة، وهو متزوج وأب لـ 6 من الأبناء.

وطالبت الهيئة المؤسسات الحقوقية والقانونية بضرورة تكثيف الجهود والضغط على حكومة الاحتلال، لإطلاق سراح الأسرى المرضى، وكبار السن خصوصاً، والعمل على إرسال لجنة طبية دولية، لتتابع الأوضاع الصحية للأسرى في سياق التطورات الكارثية، جراء استمرار انتشار العدوى، وتساعد الإصابات بين صفوف الأسرى.

إلى ذلك تواصلت مأساة الأسرى المصابين بفيروس كورونا حيث تزج سلطات الاحتلال بهم في عزل انفرادي، ولا تقدم لهم أي أطعمة أو فيتامينات فيها عناصر غذائية مقوية للمناعة، وتتمتع أي تواصل لهم مع العالم الخارجي، حيث بلغ عدد الأسرى المصابين منذ وصول الفيروس للسجون 290 إصابة.

وحذر مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، من تدهور الوضع الصحي داخل معتقلات الاحتلال، وطالب بتشكيل لجنة دولية للاطلاع على أوضاع الأسرى، خاصة في ظل ارتفاع أعداد المعتقلين المصابين بفيروس كورونا، وبينهم الأسير الشوبكي.

وأكد أن الاحتلال يتباطأ في أخذ العينات من سنوات دراسته الجامعية وشكل منعطفاً تاريخياً ونقطة تحول في حياته تدهور الوضع الأمني في فلسطين تدهورا كارثياً خلال عام النكبة 1948 وسقوطها ما حدا به أن يقطع دراسته الطبية ليلتحق في ذلك، مسقط رأسه، مساعداً للطبيب المشرف لعلاج الجرحى والمرضى من المدافعين والذين يجرى كانت القوات الصهيونية تقرب من المدينة، وتمثلت هذه القوات والمدارات الرملة في 11 تموز/ يوليو 1948 وتطرد سكانها وعددهم ما يزيد عن 60,000 نسمة وتجرهم، بإطلاق النار، على السير على الأقدام إلى داخل البلاد، وكان حبش والوالده وأخوته في عدادهم، يسعف المرحلين من النساء والأطفال والشيوخ.

عاد حبش إلى بيروت في تشرين الأول/ أكتوبر 1948 ليتابع دراسته في الجامعة الأمريكية، فتخرج منها بدرجة المناصلين وأصدقهم من أجلها في النصف الثاني من القرن العشرين. خلف مدرسة لأبناؤه جيله ومعاصريه وللإجبال القادمة في العمل القومي العربي والوطني الفلسطيني. ولد في مدينة اللد في فلسطين لعائلة عربية مسيحية أرثوذكسية ميسورة الحال تمتلك أراضي زراعية ومحات تجارية والده نَقولا، تاجر معروف، ووالدته تحفة، وأخوته: زرق وفوتين وإيلين وأنجيل وجناح وسلوى، وزوجته ابنة عمه هيلدا حبش التي وكنيت مسيرته وشارحته في كل مراحل حياته النضالية، وابتداءه ميساء ولى.

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تستعيد مؤسسة الدراسات الفلسطينية سير الطبيب المناضل الفلسطيني جورج حبش الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، في ذكرى رحيله السنوية 2008. 26.08. مؤكدة على كونه من أكثر المناضلين الفلسطينيين قوة وإخلاصاً.

وجورج حبش الطبيب اللاجئ ابن مدينة اللد داخل أراضي 48، هو مؤسس حركة القوميين العرب في منتصف الخمسينيات، ومؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في كانون الأول/ ديسمبر 1967، والأمين العام للجنة المركزية حتى سنة 2000، لقب بـ«حكيم الثورة الفلسطينية»، وكان من أخلص المناضلين وأصدقهم من أجلها في النصف الثاني من القرن العشرين. خلف مدرسة لأبناؤه جيله ومعاصريه وللإجبال القادمة في العمل القومي العربي والوطني الفلسطيني. ولد في مدينة اللد في فلسطين لعائلة عربية مسيحية أرثوذكسية ميسورة الحال تمتلك أراضي زراعية ومحات تجارية والده نَقولا، تاجر معروف، ووالدته تحفة، وأخوته: زرق وفوتين وإيلين وأنجيل وجناح وسلوى، وزوجته ابنة عمه هيلدا حبش التي وكنيت مسيرته وشارحته في كل مراحل حياته النضالية، وابتداءه ميساء ولى.

بين اللد وعاقر

وتقسم مؤسسة الدراسات الفلسطينية مسيرة «الحكيم» إلى سبع حقب أولاً: النشأة والتحصيل العلمي وبلورة فكره ونشاطه السياسي (1925-1954) وفيها أكل حبش المرحلة الابتدائية في اللد ثم انتقل لتابعة دراسته الثانوية في «الدرسة الوطنية الأرثوذكسية» في يافا ثم في «مدرسة ترانسنكس» في القدس حيث حاز على شهادة التريك، وعاد إلى يافا حيث عمل مدرساً لمدة سنتين ولم يكن قد تجاوز سن السادسة عشرة، وكان الجو العام في فلسطين مشحوناً بالغضب والتوجس من سياسة بريطانيا الانتدابية وتصادم العمل الإرهابي الصهيوني.

والتحق حبش سنة 1944 بكلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت، وكان طالباً ناجحاً متميزاً عاش حياته الجامعية جامعاً بين الدراسة وهو ابنة في الرياضة وحب الفنون والموسيقى، فضلاً عن نشاطات ثقافية وإهتمامات سياسية متزايدة وخصوصاً في ضوء أحداث فلسطين وصدور قرار هيئة الأمم المتحدة 181 في تشرين الثاني/ نوفمبر 1947 بتقسيم البلاد.

وحسب مؤسسة الدراسات تآثر حبش في هذه الفترة أكثر ما تآثر في بلورة انتمائه وفكره القومي بفكر وتعاليم أستاذ التاريخ العربي في الجامعة الدكتور سسطنطين زريق، العلماني الوجودي والاستقلالي العربي الليبرالي، وكانت الجامعة تمج بالطلب العرب من مختلف الأقطار العربية والذين يحملون همومهم وأحلامهم القومية وكان ملتقاهم في «جمعية العروة الوثقى» الثقافية الطلابية التي كان الدكتور زريق أباً روحياً لها التي انتخب حبش أميناً لهيئتها العامة في سنة 1949-1950.

وكان الحدث الأدهى الذي تخطل

الأسرى الذين يشكون من أعراض الفيروس، الأمر الذي يساهم بنشر العدوى بينهم، ويعرض حياة المرضى وكبار السن وذوي المناعة الضعيفة للخطر، إضافة إلى سياسة الإهمال الطبي المتعددة، وعمليات التعذيب اللاإنسانية، والتحقيق معهم بصورة مهينة.

الأسرى متخديراً من استشهاد الأسير المريض الحسين محمد المسألة (37 عاماً) من بيت لحم شمال الضفة الغربية المحتلة، بعد تراجع وضعه الصحي بمستشفى «سوروكا» الإسرائيلي.

وقال المركز، إن الأسير المسألة مصاب بسرطان الدم (اللوكيميا) نتيجة تراكم الإهمال الطبي بحقه، وعدم تقديم أي رعاية طبية حقيقية له منذ سنوات، لافتاً إلى أنه يشكن من آلام وأوجاع في البطن خلال الفترة السابقة، دون أن يعرض على طبيب مختص إلى أن تمكن السرطان من جسده، وأوضح أن حالة الأسير المسألة تعتبر من أخطر الحالات المرضية في سجون الاحتلال، حيث يقع مقيداً من يديه وقدميه بسيرى المستشفى رغم أنه فاقد للوعي، ويتنفس بواسطة الأجهزة الطبية، ومهدد بانفاس أي لحظة.

ورفضت محكمة الاحتلال طلب الإفراج المبكر عن الأسير مسألة، رغم وضعه الصحي الحرج، وهذا الأسير معتقل منذ عام 2002، وتبقى له عدة أشهر فقط ضمن مكوميته داخل السجن. ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4300 أسير فلسطيني، منهم 700 بينهم 40 يعانون أمراضاً مستعصية، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكى جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم مزمومون من زيارة الأهمل، ويقع آخرون في زنازين عزل الفرادي.

خمس وفيات و608 إصابات

الحكومة في غزة تلمح لاقتراب رفع الإغلاق الأسبوعي
و«الأونروا» تنهي الفصل الدراسي وفق إجراءات الوقاية

غزة - «القدس العربي»:

تقرب الجهات المسؤولة في قطاع غزة من إنهاء عملية الإغلاق يومي الجمعة والسبت، لكن دون رفع إجراءات الوقاية من تفشي فيروس كورونا، بالرغم من وجود توجه في الضفة الغربية لتسديد الإجراءات، بسبب اكتشاف حالات مصابة بالفيروس المتحور.

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، في 5 وفيات و608 إصابات جديدة بفيروس كورونا 655 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الماضية، وأوضحت أنه تم تسجيل 3 حالات وفاة في الضفة الغربية «أريحا والأغوار»، رام الله والبييرة، 1، وحالتين وفاة في قطاع غزة.

وبيئت أن نسبة التعافي من فيروس كورونا في فلسطين بلغت 89.3%، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 5%، ونسبة وفيات 1% من مجمل الإصابات، وحول الأوضاع الصحية للمصابين، أشارت إلى وجود 61 مصاب في غرف العناية المكثفة، بينهم 18 مريضاً موصولون بأجهزة التنفس الاصطناعي.

قال سلامة معروف، رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، إن موضوع الإغلاق يومي الجمعة والسبت حتى لـو تم الانتهاء منه لا يعني العودة للحياة الطبيعية، وإنه لا يمكن عودة الأمور لشكلها الاعتيادي والعودة للحياة بصورتها الطبيعية.

وبين أن هناك حالة استقرار في الحالة الوبائية تجعلنا قريبين جداً من إنهاء إغلاق يومي الجمعة والسبت مع ضرورة التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية، وتابع «العودة للحياة بصورتها الطبيعية تعني ارتفاعاً وضاحياً في كل مؤشرات الحالة الوبائية».

وسبب تفشي الوباء، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، عن تعليمات وترتيبات فنية لإنهاء الفصل الدراسي الأول في مدارسها في قطاع غزة.

وقالت في بيان صحافي، إنه سيتم داوم جميع الهيئات التدريسية خلال الفترة الصباحية من الساعة الثامنة صباحاً، وحتى الثانية عشرة ظهراً، بدءاً من يوم الأحد المقبل وحتى يوم الخميس، وأضافت أنه سيتم توزيع الاختبار النهائي، وورقة العمل للطلاب على أن يتم استرداد الورقة بعد حلها ابتداء من يوم الأربعاء المقبل، وحتى يوم السابع من الشهر المقبل، بعد أن تعذر عليها إعادة الطلبة لتقديم الامتحانات واجابها، ولا يزال العمل في قطاع غزة قائماً بالإجراءات الوقائية التي جرى تخفيفها، وتشمل منع التجمعات والأفراج وبيوت الغزاء، وكذلك إغلاق

مناضل صلب العود ... صبور عفيف النفس كرس حياته من أجل الوطن

مؤسسة الدراسات الفلسطينية تحيي ذكرى رحيل جورج حبش

تودي بحياته، وتبعه سنة 1980 نزيه دماغي حاد تغلب عليه بصلابة إرادته، وتخلل هذه الأعوام قيام المخابرات الإسرائيلية (الموساد) باغتيال رفيقه الأديب والروائي غسان كنفاني سنة 1972، الناطق الرسمي باسم «الجبهة الشعبية»، بواسطة متفجرة دسّت تحت مقعد سيارته في بيروت. كما اغتالت سنة 1978 رفيق الدرب الدكتور وديع حداد عن طريق التسليم الكيميائي، فكان لتهذين الحدثن وقع الصاعقة على «الحكيم»، ولم ينج نفسه من الموساد إلا بأجوبة ذلك أنها قامت سنة 1973 بأوسط الفلسطينيين بقيادة أحمد الشقيري ودعم معظم الأنظمة العربية لها، ووقف الدكتور حبش من الشقيري موقف المتحفظ على قدراته على تحقيق أهدافه، بيد أن الحدث الأهم في هذه الحقبة، كان الفاجعة الكبرى بهزيمة حزيران التي أدت إلى سقوط ما تبقى من فلسطين، حيث غدت هذه الكارثة الحطة الثالثة الفصلية في تكوين فكر «الحكيم» السياسي بعد محطتي نكبة 1948 وانفصال 1963، ذلك أنها دفعت إلى مراجعة إيديولوجية «الحركة» باتجاه الفكر الماركسي اللينيني التي أسفرت عن قيامه في كانون الأول/ ديسمبر 1967 بتأسيس تنظيم جديد باسم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» حل محل «حركة القوميين العرب»، هدفها تحرير فلسطين عن طريق الكفاح المسلح.

في هذا المقام نرى مؤسسة الدراسات الفلسطينية أن «الحكيم» لم ير أي تناقض بين تحوله الإيديولوجي في هذا وانتمائه القومي، واعتبر «المنهج الجدلي المادي» جوهر الماركسية وكان أن تلقى حبش دعوة من السلطات السورية في سنة 1968 واذ بها خدعة حتى تعتقله، واعتقل فعلاً لمدة عشرة أشهر بتهمة تأسيس خلايا مسلحة، ووضع في أسوأ سجون سوريا، وهو سجن الشيخ حسن، حيث عانى فيه من التعذيب النفسي ما عانى، وكنب وهو في السجن على قراءة ماركس وأنجل ولينين وهوشي منه وما تسي تونغ وتعقب فهمه للماركسية، وأنقذه من السجن رفيقه الدكتور وديع حداد بتنفيذ عملية جريئة مذهلة.

انتقل حبش في سنة 1969 سراً إلى الأردن للالتحاق بفصائل المقاومة التي أخذت تتوضع هناك في قواعد فدائية بعد هزيمة الجيوش النظامية في سنة 1967 وشهدت السنوات التالية تصاعد العمل الفدائسي ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في الداخل.

وتبنت «الجبهة الشعبية» بإشراف الدكتور وديع حداد، فضلاً عن الكفاح المسلح، اختطاف سياسة الطائرات (من دون التعرض لأرواح الركاب) نهجا لـإيقاظ الضمير العالمي الغافل عما حدث في تكبتي 1948 و1967 وما بينهما، ولوضع معاناة الشعب الفلسطيني في غير مواربة على جدول أعمال العواصم الغربية المؤيدة لإسرائيل والمحال الدولية السؤولة وبقي على هذا الحال حتى أيلول الأسود.

خاسداً: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان 1972-1982 أمضى الدكتور حبش معظم سني هذه الحقبة والمشار في لبنان شاهداً على أحداث جسام ومشاركة في بعضها على الصعيد الشخصي والتنظيمي والإقليمي والمحلي، شخصياً، فقد تعرض حبش لسبب 1972 لاذبحه قلبية كادت

تحوّلت زيارته العلاجية إلى قضية سياسية كبرى حين احتشد الآلاف من مؤيدي إسرائيل في ساحة المستشفى مطالبين باعتقاله، ومالت السلطات اللوزية تحت ضغط اللوبي الصهيوني إلى احتجاز ضيفها بتهمة الإرهاب لولا دور بعض الأنظمة العربية وعلى رأسها الجزائر التي أرسلت طائرة إمداد لنقله إلى الخارج، ولعبت زوجته السيدة هيلدا دوراً طويلًا خلال هذه الحقبة بتصديها لفرق المحققين الفرنسيين ومنعهم من الوصول إلى زوجها المريض.

وقف الدكتور حبش و«الجبهة» موقف المعارض الشديد للمشاركة غير المباشرة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام في مدريد في سنة 1991، ولحادثات واشنطن التي أدت إلى الاتصالات السرية بين منظمة التحرير وإسرائيل وافضت إلى اتفاق أوسلو في سنة 1993 وإنشاء السلطة الفلسطينية.

وحسب مؤسسة الدراسات كان موقف حبش من هذه التطورات متركزاً على إيمانه بانها جميعاً لم تلّب الحد الأدنى من طموحات الشعب الفلسطيني وانتقل الدكتور حبش من عمان إلى دمشق حيث أمضى ما تبقى من العقد التاسع من القرن الماضي إلى أن استقال من أمانة سر «الجبهة» في سنة 2000.

سابعاً: من الاستقالة من أمانة سر «الجبهة» إلى الوفاة 2008-2000 بقي الدكتور حبش يؤدي دوره الوطني خاصة في ظل الانتفاضة الثانية سنة 2000، وبقي على تواصل مع الهيئات القيادية والفصائل الوطنية والجهات العربية الرسمية، والملفت أنه أولى اهتماماً كبيراً في

آخر سني حياته لتأسيس «مركز الغد للدراسات الاستراتيجية» محرضاً على ضرورة تعمق العقل العربي والفلسطيني في فهم أسباب الهزيمة أمام المشروع الصهيوني. وصدر له العديد من المؤلفات السياسية والفكرية خلال هذه الحقبة بما في ذلك أدبيات «الجبهة» و«ناثق المؤتمرات الحزبية»، كما صدر له كتاب «الذوريون لا يموتون أبداً» بالفرنسية (2008) والعربية (2009)، وهو يحتاج مئة ساعة من الحوار مع الصحافي الفرنسي جورج مابرينو الذي أخذ طابع السيرة الذاتية.

بقي الدكتور حبش في دمشق حتى نهاية سنة 2007 يتردد إلى عمان لزيارة ابنتيه وأحفاده، ولم يترك دمشق إلا قبل شهرين من وفاته وتوفي في عمان في 26 كانون الثاني/ يناير 2008 إثر تعرضه لجراحة قلبية،



مراسل «القدس العربي» وديع عواودة في صورة أرشيفية مع الراحل جورج حبش



فلسطينيون يزورون قبر أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الأردن

ودفن فيها، وخلصت مؤسسة الدراسات للقول: انتهت بوفاة الحكيم مسيرة قائد مناضل صلب العود طويل الأناة عفيف النفس رابط الجأش كرس حياته كاملة لبلده، وكان من أخلص المناضلين وأصدقهم من أجلها في النصف الثاني من القرن العشرين. «القدس العربي» في الناصرة حبش كان قد تحدث في كانون الثاني/ ديسمبر 2006 في دمشق لمراسل «القدس العربي» في الناصرة حديثاً مطولاً قال فيه إن الخروج من المازق الفلسطيني يكمن بأجواء منعة التحرير الفلسطينية، وشدد على استحالة تطبيق فكرة دولتين لشعبين في فلسطين، واستعرض أسباب تراجع الجبهة الشعبية في ساحة النضال برؤية نقدية صريحة تقوم على النقد الذاتي أيضاً.

تناقضات «العدالة والتنمية» المغربي تثير الرأي العام: حزب حاكم ينتقد العمال والولاء ويرفض التطبيع مع إسرائيل!

الرباط - «القدس العربي»

من الظاهر الطويل:

مع بدء الاستعداد للانتخابات البرلمانية والبلدية في المغرب، المزمع تنظيمها صيف العام الحالي، طفت على السطح حالة من التوتر بين حزب «العدالة والتنمية» الذي يقود الحكومة، ووزارة الداخلية ممثلة في ولايتها وعمالها، وذلك بسبب وقوف هؤلاء عند مكان الخلل في عمل مجالس بلدية يرأسها منتون إلى الحزب الإسلامي.

ومن جهة أخرى، حاول الحزب «الإسلامي» تحت تأثير الهاجس الانتخابي، اللعب على مشاعر مناضليه والمتعاطفين معه، من خلال إبراز انتقاد ضمني لقيام الدولة المغربية باستئناف العلاقة مع إسرائيل، رغم التناقض الذي وقع فيه الحزب نفسه، بحكم أن أمية العام هو من وقع على إعلان المشترك بين الرباط وواشنطن وتل أبيب، بصفتها رئيسا للحكومة.

هذا التناقض في المواقف أثار طائفة كبيرة من الرأي العام، مثلما أثار بعض الصحف المحلية التي نشرت مقالات وافتتاحيات منقذة لسنوك سياسي غريب، فكتب صحيفة «الصباح» في

عدد أمس أن «صقور» هذا الحزب استغلوا انتقاد مجلسهم الوطني (ما يشبه برلمانا داخليا) لصب الزيت على النار، من خلال العودة مجددا إلى ابتزاز الدولة، عبر إصدار بلاغ شديد اللمجة، بسبب استئناف المغرب علاقته بإسرائيل، وإقرار أمريكا الاعتراف بغربية الصحراء، وأطلق صقور الحزب نيران مدفعية الابتزاز صوب الولاة والعمال، لأنهم انتقدوا طريقة تدبيرهم السبئية للمجالس المنتخبة، ولم يجدوا بدا من إحياء شعار إسقاط الاستبداد والفساد، كان المغرب كان دولة الحزب الوحيد، ولم تتصارع الأحزاب على شفافية ونزاهة الانتخابات.

صقور، العدالة والتنمية،

وأضافت الصحيفة أن صقور «العدالة والتنمية»، مارسوا الابتزاز بإغلاق باب الاجتهاد لتغيير القوانين الانتخابية، لأنها تخدم مصالحهم، لتحقيق الفوز بولاية ثالثة، وإقصاء الأحزاب الأخرى، وتساءلت: أليس هذا استبدادا؟ ولما لاحظت أن الكثير للإستغراب أن يؤكد الحزب رفضه عقد مؤتمر استثنائي للإطاحة بسعد الدين العثماني، بسبب توقيع إعلان التطبيع مع إسرائيل، وفي الوقت نفسه

يندد بشدة بالتطبيع معها، في فقرة طويلة، إذ كان عليه أن يدفع رئيس الحكومة والوزراء إلى تقديم استقالتهم، لأنه سيختم توقيع اتفاقيات بين أعضاء الحكومتين المغربية والإسرائيلية، وتبادل الزيارات قريبا. وكان البيان الختامي للمجلس الوطني لحزب «العدالة والتنمية»، أفاد أن مؤسسات الحزب عازمة على الاستمرار في النضال ضد الفساد والاستبداد وتشبث أعضائه بمواصلة أداء مهامهم السياسية والتمثيلية على أفضل الوجود الممكنة، رغم حجم الإكراهات والتحديات».

واعتبرت صحيفة «الصباح» أن البرلمان الداخلي لحزب رئيس الحكومة هاجم بشكل ضمني إذ عبر عن «استهجان بعض العليقات الإدارية المعرقة للتدبير المحلي، والحكومة بقافة متجاوزة، لم تتعرض بعد في روح دستور 2011، ولم تتشعب بمقتضيات القوانين التنظيمية الجديدة وعلى رأسها مبدأ التدبير الحر، الذي يعتبر مبدأ دستوريا راسخا». في السياق نفسه، اعتبرت صحيفة «الأخبار» أن الحزب الإسلامي اختار مرة أخرى «اللعنة» الابتزاز السياسي لمخاطبة الدولة وإطلاق حملة انتخابية سابقة لأوانها».

واستطرت قائلة في افتتاحيتها أمس: مرة

أخرى يعود إسلاميو المؤسسات لطريقتهم البشعة في ممارسة الضغط والتلويح بقضايا حقوق الإنسان واستهداف الولاة والعمال والتشهير بالقضاء، كما لو أنه حركة جزرية تعمل خارج الأطر المؤسساتية للنظام السياسي، واعتبرت أن الحزب الحاكم يفضل لعب دور الضحية في كل ما يجري، وأنه حزب لا حول ولا قوة له أمام جيروت قسوى غير مرئية بالعين المجردة.

ازدواجية المواقف

ورأت أن حزب العثماني عاد إلى هويته المفضلة بازواجية المواقف التي ظلت تلازم تدبيره جزءا من السلطة طيلة عقد من الزمن، وأضاف: «فهو مولع بالتواجد في كل الأمكنة في نفس الوقت، يريد الزيادة وتمن الزيادة، يعشق ملذات السلطة وصولجان المعارضة، ولذلك فهو دائم الحركات التي تسمح له بممارسة الشيء وتقيضه، واستطردت «الأخبار» قائلة: «في قضية عودة العلاقات المغربية الإسرائيلية لم يجد بيان برلانه من ملان للهرب والمسؤولية سوى إشهار جدار الاختباء وراء الملك وإشهار



سعد الدين العثماني

ثقافة الإكراه على التوقيع ضد مبادئه بما يحمله مفهوم الإكراه من دلالات فقهية وتاريخية، لرفع الحرج عنهم، بمرور أن العثماني وقع تحت ضغط الإكراه وبالتالي فمعظم تصرفاته أكره عليها ما يطن عنه تبعاتها السياسية».

واستغربت الصحيفة من معجم بيان المجلس الوطني للحزب الحاكم، إذ استنجد بهيبة الإنصاف والمصالحة لمطالبة الدولة بالإفراج عن الصحافيين ومعتقلي الاحتجاجات الذين وصفهم في بيان رسمي بالانفصاليين، وكاننا في زمن الجمر والرصاص، وكاننا في عصر الاختناقات والاعتقال دون محاكمات، وهو الذي كان يقود حكومة توجد تحت امرتها الرميد الداخلية، وكان يشرف وزيره مصطفى الرميد على النيابة العامة قبل فصلها عن وزير العدل، وتوض «الأخبار».

اختتمت افتتاحيتها بالقول: «الجميع يدرك أن حزب العدالة والتنمية لا تنهه حقوق الإنسان أو مالات التطبيع أو القوانين المتعلقة بالاستحقاقات، ما يهجه هو الحفاظ على مصالحه الانتخابية وزبائنه الذين يصوتون عليه، حتى لو أدى به الأمر إلى التشهير بالمؤسسات الدستورية التي يقودها منذ عقد من الزمن أمام أعداء الوطن قبل أصدقائه».

أصبحت حديث كل لسان منذ إعلان التطبيع خاصة في خطاب المسؤولين الذين ينفون أي صفقة أو مقايضة للقضية الفلسطينية

موقع استقصائي مغربي: ماذا قدمت «لجنة القدس» لفلسطين؟

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد الرباط:

فتح قرار التطبيع بين المغرب وإسرائيل النقاش حول «لجنة القدس» التي يرأسها العاهل المغربي محمد السادس. وفي خضم هذا النقاش، نشر الموقع الاستقصائي المغربي «لوديسك» تحقيقا تتساءل فيه عن «ماذا قدمت لجنة القدس لفلسطين؟» ساعيا إلى تسليط الضوء على مشاريعها الرئيسية خلال العشرين سنة الماضية.

رأت «لجنة القدس» النور خلال سبعينيات القرن الماضي، ويرأسها العاهل المغربي محمد السادس منذ عام 1999، وتستخدم اليوم كأداة دبلوماسية وإنسانية للمغرب.

وأصبحت اللجنة حديث كل لسان، منذ إعلان التطبيع مع الدولة العبرية، خاصة في خطاب المسؤولين المغاربة الذين ينفون أي «صفقة» أو «مقايضة» للقضية الفلسطينية، ونهبوا إلى حد رفض مصطلح «التطبيع».

ويرى «لوديسك» أن الموضوع يكتسي حساسية خاصة بالنسبة للمغرب، فرئاسة محمد السادس للجنة «ليست حظوة أو جأما، وإنما هي أمانة عظيمة، ومسؤولية كبرى، أمام الله والتاريخ» كما أعلن الملك عام 2014 في مراسم خلال الدورة العشرين للجنة.

ويهدد الصفقة كذلك، وعد محمد السادس، في رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد أقل من أسبوعين على إعلان تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل، بالدعوة إلى اجتماع جديد للجنة القدس، يهدف «دراسة المسئل العقليّة بتعزيز الحفاظ على الوضع الخاص لمدينة القدس الشريف، والإسهام في صيانة حرمة معالمها التاريخية والحضارية ورمزياتها الروحية وهويتها الدينية، كما تشير إلى ذلك رسالة العاهل المغربي».

أنشئت «لجنة القدس» عام 1975 بمبادرة من منظمة المؤتمر الإسلامي (منظمة التعاون الإسلامي الآن) التي تأسست بدورها عام 1969 في الرباط بعد حادث إحرار المسجد الأقصى؛ وكان الهدف من تأسيس اللجنة تسليط الضوء على الوضع القانوني للقدس والحفاظ على تراثها الديني والثقافي.

وفي غضون ذلك، مرت السنوات وغيّض العالم العربي

النظر تدريجيا عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. صرح مؤخرا سفير فلسطين لدى اليونسكو، لم تعد فلسطين مركز الزلازل في المنطقة. لم يحدث، منذ سبعين عاماً، أي تغيير مفاجئ في هذه المنطقة، إن لم يكن أتباً من فلسطين متعلقاً بها. اليوم، المنطقة مليئة بالهزات والبؤر. لم تغير الشعوب العربية مشاعرهما تجاه فلسطين، ولكن الأحوال التي تعيشها انتهكت حياتها».

استضاف المغرب الاجتماعات الثلاثة الأخيرة لهذه اللجنة: سنة 2000 في أغادير ثم 2002 و2014 في مراكش، والمغرب هو كذلك من يمول، في الوقت الحالي، بشكل شبه حصري لجنة القدس، التي تلقى ذراعها المالي وكالة بيت مال القدس الشريف، 50 مليون دولار بين عامي 2000 و2018.

من أين يأتي المال؟

من عام 1998 إلى عام 2018، دفعت إحدى عشرة دولة حوالي 20.7 مليون دولار لبيت مال القدس الشريف، 73 في المئة من التبرعات، مصدرها المغرب (15 مليون دولار) وقدمت السعودية 2.7 مليون دولار فقط، أي 13 في المئة من مجموع التبرعات. والنسبة المتبقية قدمها دول أخرى: السنغال (أقل من 1 في المئة) مصر (5 في المئة) باكستان (أقل من 1 في المئة) النيجر (أقل من 1 في المئة) بنغلاديش (أقل من 1 في المئة) إيران (1 في المئة) الكويت (5 في المئة) البحرين (1 في المئة) لبنان (أقل من 1 في المئة).

وبالإضافة إلى تبرعات المملكة المغربية، هناك أيضاً تبرعات المؤسسات والأفراد المغاربة الذين ساهموا بنحو 20 مليون دولار على مدى عشرين عاماً، في البداية كانت مساهمة المغرب قليلة، لكنه احتل بعد ذلك الريادة بين تلك الدول، لأنه بين عامي 2000 و2007، قدمت الدولة المغربية تبرعا واحداً فقط بقيمة 2.8 مليون دولار، قبل تصحيح الوضع منذ عام 2008، حيث تم تقديم تبرعات منظمة تتراوح بين 74 ألف دولار و6.5 ملايين دولار.

وفقا لتقرير صادر عن بيت مال القدس الشريف، تمول الحكومة المغربية أيضا تكاليف عمل الوكالة، والتي تبلغ مليون دولار سنويا. ويفرض المغرب كذلك ضريبة على علية سجنائر تباع، تسمى «ضريبة فلسطين»، وترد حوالي 70 مليون درهم كل عام، في عام 2018، على سبيل المثال،

العاهل المغربي محمد السادس



العاهل المغربي محمد السادس

اتاح صندوق دعم المغرب للشعب الفلسطيني، الذي بلغ قيمته 80 مليون درهم، تمويل بيت مال القدس الشريف بعد وصول إلى 8 ملايين درهم وتغطية تكاليف تشغيل السفارة الفلسطينية في المغرب (حوالي 6.2 ملايين درهم). ويقول مصدر مقرب من بيت مال القدس الشريف، قائلا: «بتقي حقيقة أن المغرب هو الذي يشرف على جميع المشاريع الموجهة إلى القدس ويمولها»، من بين المشاريع التي أنجزها المغرب في القدس؛ ترميم الزاوية المغربية الواقعة بالقرب من «حائط المبكى»، ويشير تقرير من وكالة بيت مال القدس الشريف أن هذا البناء «هو ما تبقى من حارة المغاربة التي دمرتها إسرائيل في عام 1967 حيث تعيش 16 عائلة من أصل مغاربي في طرف سكنية صعبة للغاية».

ويحدد أن الهدف هو «السماح للعائلات التي تعيش في الزاوية المغربية في المدينة القديمة بالعيش بكرامة بعد

ترميم منازلهم، والحفاظ على الزاوية التي تعود إلى زمن صلاح الدين الأيوبي» وفي غضون عشرين عاماً، قامت المملكة أيضا بترميم سبعة مدارس. كما مؤل المغرب كذلك، مقابل خمسة ملايين دولار، عملية شراء «بيت المغرب»، وهو مركز ثقافي من ثلاثة طوابق يمتد على مساحة 1800 متر مربع، يحتوي المبنى، الذي يقع على بعد حيتين من المسجد الأقصى، على مبان تجارية وشقق. وقد حولته الوكالة، بعد ترميمه، إلى «مركز ثقافي مغربي» يسوّي اليوم متحفا للفنون المغربية ومكتبة ومقهى أنديا وصالونا مغربيا، وقد أنفقت الدولة مليوني دولار لتجهيزه. في الوقت نفسه، من عام 2000 إلى عام 2018 جرى إنفاق مائة فيرديتاً على 11 مليون دولار على المشاريع المتعلقة بالتعليم، من خلال تمويل حوالي عشرين مدارس أو بنائها باكامل، كما مؤل العاهل المغربي محمد السادس،

100 شخصية مغربية تطالب بتدخل الحكومة لتوفير بدائل للتهريب العيشي في مدينة الفينديك

الرباط - «القدس العربي»:

تعاني ساكنة مدينة الفينديك المغربية المجاورة لمدينة سبتة المحتلة، منذ ثلاث سنوات، تدهورا قاطعا في نمط حياتها الاجتماعية، جراء قرار الحكومة المغربية توقيف التهريب العيشي من معبر باب سبتة؛ دون توفير بدائل اقتصادية لهذا النشاط الاقتصادي لمعظم السكان، والذي شكل منذ الاستقلال عصب حياة منظومة الاقتصاد المحلي ومورد الرزق الوحيد للألاف من المواطنين والمواطنات في مدينة الفينديك، وبق ما جاء في نداء تلقت «القدس العربي» نسخة منه.

ومنذ الإغلاق التام لمعبر باب سبتة في شهر آذار/ مارس 2020 على إثر الأزمة الصحية الناتجة عن جائحة كوفيد-19، تعمقت بشكل مخيف مظاهر الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في مدينة الفينديك نظرا لارتباطها التاريخي والاجتماعي والتجاري بنظيرتها سبتة المحتلة.

النداء» الذي يحمل توقيع 100 شخصية طالب الحكومة بتحمل مسؤليتها السياسية والتنموية في إنقاذ مدينة الفينديك من أزمتها الاقتصادية الخطيرة التي أضحت تهدد استقرارها الاجتماعي.

واقترح النداء اتخاذ حزمة من القرارات، التي مقدمتها لتسليم «برنامج اجتماعي - اقتصادي مستعجل لإنقاذ المدينة، بشراكة مع مجلس جهة طنجة- تطوان - الحسيمة، وفتح معبر باب سبتة وفقا للضوابط التنظيمية المراعية لحقوق الإنسان وللشروط الاحترازية الوقائية من جائحة كوفيد-19 لتفتيش حدة الركود الاقتصادي في مدينة الفينديك، والتسريع بإنجاز أشغال منطقة الأنشطة الاقتصادية في الفينديك، والعمل على ربط مدينة الفينديك بالمنظومة الاقتصادية لميناء طنجة- المتوسط، بالإضافة إلى إعداد منظومة اقتصادية بديلة للنشاط التهرب العيشي، تستوعب الطلب الكبير على الشغل في المدينة من خلال أية الاستثمار العمومي، وكذا تشجيع الاستثمار الخاص في مجالات الصيد البحري والتجارة والسياحة والاقتصاد التضامني.

المغرب يتلقى الدفعة الأولى من اللقاح الصيني

الرباط - «القدس العربي»:

تلقي المغرب، أمس الأربعاء، أول دفعة من لقاح «سينوفارم» الصيني للتطعيم ضد وباء «كوفيد-19»، ووضعت وزارة الصحة المغربية، في بيان، أن ثاني طائرة محملة باللقاح ضد «فيروس سارس كوف-2»، حطت في مطار محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء، قادمة من جمهورية الصين الشعبية، وعلى متنها أول شحنة من اللقاح الذي أنتجته المؤسسة الصناعية الصينية للادوية سينوفارم، بشراكة مع المختبر الوطني الصيني للتكنولوجيا الحيوية (سي-إين-بي-جي). وذكرت أن لقاح «سينوفارم» حصل على ترخيص السلطات الصحية ببلد المنشأ، بعد أن أثبت نجاعته وفعالته وخلوه من أي أضرار محتملة أكدتها البيانات من قبل السريرية والسريية، مما مكن هذا اللقاح، بضيف المصدر، من الحصول أيضا على ترخيص وزارة الصحة المغربية بعد استشارة اللجنة الوطنية حول اللقاحات والتي وافقت عليه بالإجماع.

وسيتم توزيع هذه الشحنات على مجموع جهات المملكة المغربية،

بعد استكمال كافة الإجراءات التقنية الضرورية، وأشار المصدر نفسه إلى أن المغرب اقتنى كمية من اللقاحات لفائدة 33 مليون نسمة (66 مليون جرعة من اللقاح) حيث تسلم يوم الجمعة الماضي أولى دفعات اللقاح البريطاني «أسترا-زينكا» الهندي الصنع من جمهورية الهند، وجرى توزيعها على كافة الأقاليم، في أفق انطلاق حملة التطعيم.

على الصعيد الصحي، مستجدا الحالة الوبائية في المغرب، أعلن مساء أول أمس الثلاثاء تسجيل 867 إصابة مؤكدة جديدة بـفيروس كورونا، خلال 24 ساعة، لترتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 467493 حالة في المغرب. ووفق بيان لوزارة الصحة المغربية، فإن مجموع الفحوص المنجزة قد بلغ 4840461 منذ بداية انتشار الفيروس على مستوى البلاد في 2 آذار/ مارس من العام الماضي.

كما أفادت العليات الرسمية بأن الفترة نفسها شهدت تسجيل 15 وفاة جديدة ليصل عدد الوفيات إلى 8187، وجرى التأكد من 1351 حالة شفا، إضافة ليلبلغ إجمالي التعافي 44823.

أطلقوا شعارات معادية للحكومة

المئات يتظاهرون في تونس العاصمة والبرلمان يقرّ التعديل الوزاري



جانب من مظاهرات التونسيين

■ تونس - أف ب: تظاهر مئات الأشخاص في تونس العاصمة، مساء الثلاثاء، ضد الطبقة السياسية والقمع البوليسي للمحتجين قرب البرلمان المحصن، حيث أقر النواب تعديلاً وزارياً واسعاً يسلب الضوء على التوترات السياسية بين رئيس الجمهورية قيس سعيد والبرلمان، ومساء الثلاثاء، منح مجلس النواب الثقة للوزراء الجدد وعددهم 11 وزيراً، في تعديل شمل قوائم أساسية عديدة مثل الداخلية والعدل والصحة، وحصل الوزراء الجدد على الثقة على الرغم من الجدل الذي أثير حول أسماء عدة والانتقادات الحادة التي وجهها رئيس الجمهورية، وأكّد رئيس الحكومة، هشام المشيشي، مساء الثلاثاء، أن حكومته ستستمع إلى الشباب المحتجّين.

وكان مئات المظاهرين تجمّعوا قرب البرلمان نهاراً بدعوة من حوالي ثلاثين منظمة غير حكومية للاحتجاج على استراتيجيّة القمع البوليسية المعتددة في مواجهة الاحتجاجات الليبية التي اندلعت منتصف كانون الثاني/يناير في المناطق المهشمة في تونس.

واحتجّ عدد من النواب على هذا الانتشار الأمني الكثيف ودعوا إلى مزيد من الحوار في بلد تأثر كثيراً بتفشي فيروس كورونا المستجد وتداعياته الاجتماعية.

ورّد المظاهرون بحرية وكرامة للأحياء الشعبية، و«فلسفتهم النظام البوليسي» وأطلقوا شعارات معادية للحكومة أو الكتلة الرئيسية في البرلمان، حزب «النهضة».

ونظمت تظاهرات في مدن تونسية عدة احتجاجاً على سياسة القمع والمطالبة بسياسة اجتماعية أكثر عدلاً وبالطابق سراح مئات المحتجين الذين اعتقلتهم الشرطة بعد الاشتباكات.

وعلى مدى ليالٍ، هاجم شبان الشرطة المنتشرة لفرض حظر التجول بعيد حلول الذكرى العاشرة للثورة التي أسقطت في 14 كانون الثاني/يناير 2011 الرئيس الراحل زين العابدين بن علي بعد 23 عاماً في السلطة، وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع واعتقلت أكثر من ألف شاب بينهم العديد من المقاتلين وفقاً للمدافعين عن حقوق الإنسان الذين دانوا التجاوزات.

ونظمت تظاهرات تطالب خصوصاً بإفراج عن مئات المحتجين الشباب الذين أُلقي القبض عليهم وبسياسة اجتماعية أكثر عدلاً، وبالقبول التي فرضت لحاربة الوباء أثرت خصوصاً على الفئات الأكثر ضعفاً، إذ تسببت بالغاء عشرات الآلاف من الوظائف وعزلت التعليم.

وقالت يسرى فراوس، رئيسة الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، المسؤولون السياسيون ينتهجون الاستراتيجيات نفسها التي لم تفض إلى الآن سوى لإخفاقات، وأضاف: «فليغيروا نموذج الحكومة أو ليحلوا عن السلطة».

وأدت الجلسة البرلمانية عقب اضطرابات بين محتجين وشرطة في سبيطة في منطقة مهمشة وسط البلاد، بعد وفاة شاب متأثراً بإصابته بقلبية مسببة للدموع.

ووقعت صدامات جديدة بين الشرطيين والمظاهرين، الثلاثاء، على هامش مراسم تشييع الشاب، ورفع عدد من نواب المعارضة صورته في البرلمان.

وسجّل تونس أكثر من ألفي إصابة وأكثر من 50 وفاة إضافية تكوّن في 19 يومياً، وقد حذر أطباء من الصعوبات المتزايدة في العثور على أماكن في أقسام الأبحاث.

وكان المشيشي قال إن الهدف من التعديل الوزاري الحصول على فريق «أكثر كفاءة»، من

على ثقة النواب في البلاد التي تشهد أزمة صحية واقتصادية وسياسية واجتماعية. لكنّ الرئيس سعيد انتقد بشدة هذا التعديل مساء الإثنين معرباً عن أسفه لعدم استشارته. وأشار إلى أن «بعض المقترحين في التحوير الوزاري تتعلق بهم قضايا أو لهم ملفات تضارب مصالح».

وفي السياق نفسه، أعرب عن استيائه «من غياب المرأة عن قائمة الوزراء المقترحين» وبعد فشل الحكومة الأولى في الحصول

أجل تحقيق الإصلاحات في البلاد التي تشهد أزمة صحية واقتصادية وسياسية واجتماعية. لكنّ الرئيس سعيد انتقد بشدة هذا التعديل مساء الإثنين معرباً عن أسفه لعدم استشارته. وأشار إلى أن «بعض المقترحين في التحوير الوزاري تتعلق بهم قضايا أو لهم ملفات تضارب مصالح».

وفي السياق نفسه، أعرب عن استيائه «من غياب المرأة عن قائمة الوزراء المقترحين» وبعد فشل الحكومة الأولى في الحصول

أجل تحقيق الإصلاحات في البلاد التي تشهد أزمة صحية واقتصادية وسياسية واجتماعية. لكنّ الرئيس سعيد انتقد بشدة هذا التعديل مساء الإثنين معرباً عن أسفه لعدم استشارته. وأشار إلى أن «بعض المقترحين في التحوير الوزاري تتعلق بهم قضايا أو لهم ملفات تضارب مصالح».

وفي السياق نفسه، أعرب عن استيائه «من غياب المرأة عن قائمة الوزراء المقترحين» وبعد فشل الحكومة الأولى في الحصول

بتغييرات..

نقابة الصحافيين التونسيين تقول إن الشرطة اعتقلت مصورا صحافيا صفعه شرطي

■ تونس - رويترز: قالت نقابة الصحافيين التونسيين، أمس الأربعاء، إن الشرطة اعتقلت مصورا صحافيا بعد أن صفعه شرطي أثناء قيامه بالتصوير خلال حظر التجول الليلي رغم إظهاره ترخيصا بالعمل، وذلك مع تزايد الانتقادات الموجهة لتعامل الشرطة مع الاحتجاجات التي تشهدها البلاد.

وإسلام الكبري مصور صحافي يعمل بالقطعة كان قد نشر صوراً للاحتجاج من بينها صورة تظهر شرطيا يطلق رذاذ الفلفل لتفريق محتجين في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي في العاصمة، وقالت نقابة الصحافيين إن الكبري تعرض لضربة عند احتجاجه على الأسلوب السيئ في معاملة الشرطة له أثناء مطالبتها إياه بإظهار الترخيص لكن الادعاء العام قرر حبسه في انتظار محاكمته دون أن يسمح له بإحضار محام.

ونددت نقابة الصحافيين بالاعتف وطالبت وزارة الداخلية بفتح تحقيق فوري والرجوع إلى كاميرا المراقبة، وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إنه لا يمكنه التعليق على ملف بين أيدي القضاء الآن، ولم يتيسر الحصول على

تعليق من مسؤول قضائي، وتشهد تونس احتجاجات منذ أكثر من عشرة أيام للمطالبة بفرص العمل والمطالبة بالتنمية، واعتقلت الشرطة أكثر من 1200 شخص خلال الاحتجاجات التي شهدت أعمال عنف واقتحاماً لتاجر وبنوك، وانتقدت منظمات تونسية تعامل الشرطة العنيف مع المحتجين واعتقال مدونين أثناء الاحتجاجات. كما انتقدت المعارضة والنشطاء الإجراءات الأمنية غير المسبوقة والتضييق على حرية التظاهر ووضع حواجز لإغلاق شوارع في العاصمة واتهموا ورئيس الحكومة هشام المشيشي بالسعي لإعادة النظام البوليسي الذي كان قائماً قبل ثورة عام 2011.

لكن المشيشي قال إن الحكومة تسعى لحماية الممتلكات ولا يمكن أن تضر بحق الاحتجاج الذي أهدته الثورة للتونسيين. وأظهرت لقطه فيديو شرطيا يطلق الغاز المسيل للدموع على شخص أطل من بيته أثناء المواجهات، وأثار الفيديو غضبا وتشكيكاً حول مصداقية إصلاح جهاز الشرطة خلال العقد المنصرم.

تونس - رويترز: قالت نقابة الصحافيين التونسيين، أمس الأربعاء، إن الشرطة اعتقلت مصورا صحافيا بعد أن صفعه شرطي أثناء قيامه بالتصوير خلال حظر التجول الليلي رغم إظهاره ترخيصا بالعمل، وذلك مع تزايد الانتقادات الموجهة لتعامل الشرطة مع الاحتجاجات التي تشهدها البلاد.

وإسلام الكبري مصور صحافي يعمل بالقطعة كان قد نشر صوراً للاحتجاج من بينها صورة تظهر شرطيا يطلق رذاذ الفلفل لتفريق محتجين في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي في العاصمة، وقالت نقابة الصحافيين إن الكبري تعرض لضربة عند احتجاجه على الأسلوب السيئ في معاملة الشرطة له أثناء مطالبتها إياه بإظهار الترخيص لكن الادعاء العام قرر حبسه في انتظار محاكمته دون أن يسمح له بإحضار محام.

ونددت نقابة الصحافيين بالاعتف وطالبت وزارة الداخلية بفتح تحقيق فوري والرجوع إلى كاميرا المراقبة، وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إنه لا يمكنه التعليق على ملف بين أيدي القضاء الآن، ولم يتيسر الحصول على

انتهاء تدريبات عسكرية مشتركة بين تونس وتركيا

■ تونس - «الأناضول»: أعلنت تونس، أمس الأربعاء، انتهاء تدريبات عسكرية مشتركة لقواتها الخاصة في تركيا. جاء ذلك في بيان مقتضب لوزارة الدفاع التونسية، وقالت الوزارة: «في إطار التعاون التونسي التركي، تم خلال الفترة من 17 إلى 25 يناير/كانون الثاني الجاري، تنفيذ تدريبات عسكرية مشتركة في تركيا، شاركت فيها تشكيلة عسكرية من فيلق القوات الخاصة لكلا البلدين، دون مزيد من التفاصيل.

وأضافت أن هذا النشاط مثل فرصة لتبادل الخبرات وتطوير القدرات العملية للجانبيين». وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي ثمن وزير الدفاع التونسي، إبراهيم البرتاجي، خلال لقاء مع السفير التركي في تونس علي أوتانير «دعم تركيا المستمر لتونس في المجال العسكري».

وعبر وفق ما نقلت عنه الإذاعة الرسمية في حينه، عن «امله في مزيد تطوير التعاون العسكري في مجالات التكوين والصناعات العسكرية ونقل التكنولوجيا والصحة العسكرية واستكشاف مسالك جديدة لهذا التعاون بما يستجيب لحاجيات المؤسسات العسكرية التونسية والتركية».

تونس تدعو لمفاوضات فلسطينية إسرائيلية جادة وجدول زمني

■ تونس- «الأناضول»: دعت تونس إلى «تحرك دولي جامع وموحد» لإعادة إطلاق مفاوضات «جادة وذات مصداقية وفق جدول زمني محدد» بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

جاء ذلك في بيان للخارجية التونسية عقب جلسة نقاش لجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، بمشاركة محمّد علي المنفي، كاتب الدولة لدى وزير الخارجية التونسي عثمان الجراني (مصاب بفيروس «كورونا»)، وشدد خلال الجلسة عبر تقنية الفيديو، على ضرورة مواصلة دعم كافة المبادرات الرامية إلى إحياء مسار التسوية السلمية في الشرق الأوسط، على أساس القرارات الأممية ومرجعيات الحل المتفق عليها دولياً، للتوصل إلى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط.

ودعا إلى «تحرك دولي جامع وموحد لهيئة الظروف الملائمة لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وذات مصداقية وفق جدول زمني محدد، بمشاركة الفلسطينيين».

والمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي متوقفة منذ نيسان/أبريل 2014 لأسباب عديدة، بينها رفض إسرائيل وقف الاستيطان والقبول بحدود ما قبل حرب 1967 أساساً لحل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية).

وقال المنفي إنه يدفع من الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي يولي أهمية خاصة للقضية الفلسطينية ويعتبرها قضيته الشخصية، فإن تونس طالما تجدد دعمها للشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المشروعة التي لا تسقط بالتقادم، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ويشأن جائحة «كورونا» أعرب المنفي عن أمله بتضاصر الجهود الدولية لمساعدة الفلسطينيين على التصدي لتداعيات انتشار الفيروس، انسجاماً مع القرار الدولي 2532، وفي نيسان/أبريل الماضي، أطلق سعيد مبادرة للوقف الفوري لإطلاق النار والنزاعات في العالم، وتضاصر الجهود لمواجهة التحديات التي تفرضها الجائحة على كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

وطمّح تومز/توليوو الماضي، اعتمده أعضاء المجلس (15 دولة) بالإجماع قراراً (2532) بهذا الشأن، ببادرة من تونس وفرنسا.

وأكد المنفي على دعم تونس للدور الحيوي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مختلف مناطق عملياتها. وتقدم «أونروا» خدماتها لحوالي 5.3 ملايين لاجئ فلسطيني، وتعاين من أزمة مالية متفاقمة منذ أغسطس/آب 2018 حينما أوقفت الولايات المتحدة كامل دعمها للوكالة، والبالغ نحو 360 مليون دولار.

وجاءت جلسة الثلاثاء في إطار رئاسة تونس الدورية لأعمال مجلس الأمن لشهر يناير/كانون الثاني الجاري، وشارك فيها، بجانب مندوبي أعضاء المجلس، وزراء خارجية دول، بينها فلسطين وإيرلندا وروسيا والمكسيك والترويج.

مباحثات مع السودان حول تأثيرات ملف سد النهضة على استقرار المنطقة

الجزائر تؤكد استعدادها للعب دور أكبر في مسارات حل الأزمة الليبية

وكان وزير الشؤون الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، تباحث مع نظيره السوداني، عمر قمر الدين، في لقاء ثنائي، حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها ملف سد النهضة بالإضافة إلى العلاقات بين الجزائر والخرطوم.

وجاء اللقاء على هامش الزيارة التي يقوم بها رئيس الدبلوماسية الجزائرية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وكتب وزير الخارجية الجزائري في تغريدته له على حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، أنه التقى بوزير خارجية السودان الشقيق، على هامش الزيارة الرسمية التي أقوم بها إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوضح في تغريدته أن اللقاء شكل فرصة للتشاور حول العلاقات الأخوية والمسائل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وأبرز بوقادوم أنه تناقش مع نظيره السوداني «قضية سد النهضة» وأثارها على الاستقرار في المنطقة».

وكان قد التقى برئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، فيليكس تشيسيكيدى، الثلاثاء، وحسب تغريدته نشرها على حسابه في موقع «تويتر» أمس، فقد تطرقا «إلى مجموعة من المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية وكذا القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، تحسبا لتوليها رئاسة الاتحاد الإفريقي الشهر المقبل».

وتحاول الجزائر أن تغل علاقتها ودورها في الاتحاد الإفريقي خلال الفترة الأخيرة، بعد تراجع خلال السنوات الأخيرة بسبب المشاكل الداخلية التي شهدتها خاصة مع مرض الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وكان صبري بوقادوم قد قام بجولة إفريقية قادته إلى أربع دول إفريقية جنوب إفريقيا وأنغولا ومملكة لوسو وكينيا.

وصل وزير الخارجية الجزائري بوقدوم إلى العاصمة الليبية طرابلس، حيث التقى مع فايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وقال في تغريدته على حسابه على موقع «تويتر»، إنه تشاور مع السراج «حول تطورات الأوضاع في ليبيا وآفاق المسارات السياسية لحل الأزمة»، التي تعيشها ليبيا.

ووأصح وزير الخارجية الجزائري أن الحادثات تطرقت أيضا إلى «مسائل تتعلق بالعلاقات الثنائية التاريخية والأخوية بين البلدين».

وحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الفاتح الليبية فقد تم التطرق «لمستجدات الأوضاع في ليبيا»، وأكد الوزير الجزائري «على دعم بلاده للاتفاق الذي تم التوصل إليه بإجراء انتخابات في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل» وأضاف المصدر أن بوقدوم عبر عن «استعداد بلاده للمساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق ولعب دور أكبر في مسارات حل الأزمة الليبية»، وأشار إلى أنه خلال اللقاء «اتفق الجانبان على تطوير التعاون المشترك ليشمل مجالات حيوية متعددة».

وكانت الجزائر قد قادت وساطة بين الفقاء في ليبيا في عز الأزمة الليبية السنة الماضية، ودعت إلى حوار ليبي-ليبي، واقتترحت استضافة جولته على أرضها.

الجزائر - القدس العربي

من رضا شنوف:

وصل وزير الخارجية الجزائري بوقدوم إلى العاصمة الليبية طرابلس، حيث التقى مع فايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وقال في تغريدته على حسابه على موقع «تويتر»، إنه تشاور مع السراج «حول تطورات الأوضاع في ليبيا وآفاق المسارات السياسية لحل الأزمة»، التي تعيشها ليبيا.

ووأصح وزير الخارجية الجزائري أن الحادثات تطرقت أيضا إلى «مسائل تتعلق بالعلاقات الثنائية التاريخية والأخوية بين البلدين».

وحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الفاتح الليبية فقد تم التطرق «لمستجدات الأوضاع في ليبيا»، وأكد الوزير الجزائري «على دعم بلاده للاتفاق الذي تم التوصل إليه بإجراء انتخابات في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل» وأضاف المصدر أن بوقدوم عبر عن «استعداد بلاده للمساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق ولعب دور أكبر في مسارات حل الأزمة الليبية»، وأشار إلى أنه خلال اللقاء «اتفق الجانبان على تطوير التعاون المشترك ليشمل مجالات حيوية متعددة».

وكانت الجزائر قد قادت وساطة بين الفقاء في ليبيا في عز الأزمة الليبية السنة الماضية، ودعت إلى حوار ليبي-ليبي، واقتترحت استضافة جولته على أرضها.

أكدت أمام البرلمان قرب انضمام البلاد للدول المصدرة للغاز

حكومة موريتانيا تعرض بتفأول كبير حصيلة 2020 وآفاق 2021

■ نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله مولود:

طبع تفأول كبير حصيلة قدمها، الأربعاء، محمد بلال رئيس الوزراء الموريتاني أمام البرلمان، من حصيلة منجزات حكومته خلال 2020 والآفاق التي تتصورها خلال 2021. وأكد ولد بلال «أن حكومته عملت على جبهتين: جبهة المستجلبات الصحية والاجتماعية من جهة، وجبهة التحضير للانتعاش الاقتصادي من جهة أخرى».

وقال: «لقد نجحنا في مواجهة الأزمة الصحية وتبعاتها دون خسائر كبيرة، ونحن عازمون بقوة على استعادة النمو الاقتصادي تدريجيا، بالتوازي مع تنفيذ برنامج الأولويات الموسع، عبر ديناميكية تنموية شاملة ومستدامة تقوم على العدالة الاجتماعية، وتدفعها إدارة فعالة قريبة من المواطنين».

وفي حديث عن المنجزات في المجال الإصلاحات القانونية، أكد رئيس الوزراء «أن المنظومة القانونية الموريتانية عرفت بعض التعديلات التي أصبحت ضرورية، منها على الخصوص مراجعة مدونة الإجراءات المدنية والإدارية والتجارية، ومدونة الإجراءات الجنائية، وذلك لإلغاء عقوبة الإهراء البدني في النصف الأول وتنظيمها في الثاني، كما شملت هذه المراجعات النفاذ إلى العدالة، وحماية الحقوق، ومحاربة الاسترقاق».

وإلى المستوى الدبلوماسي، تحدث ولد بلال عن رئاسة موريتانيا لجموعه دول الساحل الخمس، مبرزا أنها مكتب «من تنظيم العديد من القمم بحضور دولي معتبر، كما سمحت بإطلاق مسار التفكير الموضوعي في مشكلة الديون، بالدعوة إلى الإبقاء على التام عن الدول الإفريقية طيلة هذه الفترة الحرجة للغاية بسبب الجائحة والأزمة الاقتصادية، وخاصة عن دول جموعه الساحل الخمس».

وخصص رئيس الوزراء الموريتاني جانبا من حصيلته لشرح جهود حكومته الرامية إلى «تخفيف الانكسار السلبلي لجائحة كوفيد-19 على المواطنين»، مؤكداً إنشاء صندوق خاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا، رصد له مبلغ 5.92 مليار أوقية لتمويل خطة العونة الاجتماعية. وقال: «رغم انعكاس الأزمة، ظل تركيز الحكومة منصبا على توجيه سياسة الاقتصاد الكلي بما يتيح، من بين أمور أخرى، احتواء انخفاض النمو في حدود 3,2٪ من الناتج الداخلي الخام خلال سنة 2020 مع إعداد متطلبات استعادة النمو في السنة الحالية، حيث يتوقع أن تبلغ نسبة النمو 2٪ ثم 4,2٪ في السنة المقبلة، الأمر الذي يدل على قدرة أكبر على مواجهة الصدمات الخارجية»، وفي مجال تعبئة الموارد، أوضح بلال «أن اتفاقيات التعاون مكنت في السنة المنصرمة من تعبئة 27,5 مليار أوقية لتمويل مشاريع تنموية في العديد من القطاعات الحيوية، في حين أن اتفاقيات أخرى بمبلغ إجمالي قدره 7,8 مليار أوقية في إما قيد التوقيع أو التفاوض تمهيدا لإبرامها».

وعن إنجازات الحكومة في قطاعي المورقات والمعادن، أكد محمد بلال «أن العمل متواصل لتطوير محقل «السلفسفة أحميم» الكبير، وسيتمكن تشغيله من الآن تصبح موريتانيا مصدرة للغاز.

«كما أن اكتشاف احتياطيها هامة من الغاز في منطقة «بيرة الله» الواقعة بالكامل داخل مياهننا الوطنية، يضيف محمد بلال، يعزز مقدرات موريتانيا من الموارد الغازية، ويمكن أن يبرر على نطاق واسع إنجاز مشروع للغاز المسال من فئة المشاريع العالية، وأفرد ولد بلال فقرات من عرضه للحديث عن الاستخراج الحر للذهب، فأكد أنه أنتج 5.600 كيلو غرام خلال العام 2020 بقيمة تزيد على مليار أوقية، وأضاف «أن استخراج الذهب خلق 45 ألف فرصة عمل مباشرة وأزيد من 97 ألف فرصة عمل غير مباشرة».

وأضاف: «رغم استمرار الأزمة الاقتصادية العالمية التي تضرب منذ عدة سنوات، وجسامة الأزمة الصحية واستعجاليتها، فقد عملت الحكومة دون كلل، وبطريقة أكثر تنظيما وأفضل تنسيقا، على تنفيذ البرنامج السياسي للرئيس الذي يرتكز على مشروع اقتصادي، اجتماعي ومجتمعي طموح يقوم على بناء دولة قوية وعصرية، في خدمة المواطن، واقتصاد ترن، صامد وصاعد، وتنميين رأس المال البشري لتحقيق التنمية؛ ومجتمع معتز بثقوته ومتصالح مع ذاته».

احتجاجات أمام برلمان موريتانيا لإزالة مكب قمامة

بالتزامن مع عرض رئيس الوزراء لحصيلة عمل الحكومة للعام 2020 وبرنامج عملها للعام 2021.

وطالب المظاهرون رئيس الوزراء المهندس محمد ولد بلال والحكومة بـ «إغلاق المكب نهائياً وتعويض السكان عن الأضرار الصحية والبيئية التي لحقت بقريتهم التي توصف بـ «قرية التشعر» حيث يتحدر عدد كبير من أبرز شعراء موريتانيا منها. وطالب المحتجون الذين طوقتهم قوات مكافحة الشغب، بمعالجة مخلفات المكب واختيار مكان آخر لإلقاء قمامة ونفايات مدينة نواكشوط فيه. وأشارت قضية مكب النفايات جدلاً كبيراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتضامنا واسعاً مع سكان «قرية التشعر» والشعراء» عندما تعرضوا الشهر الماضي لقمع عنيف من قبل قوات الدرك.

■ نواكشوط - د ب أ: تظاهر أمس الأربعاء، المئات من سكان قرية «تغريت» الواقعة على بعد 25 كلم شرق العاصمة الموريتانية نواكشوط، لتجديد مطالبهم الوحيد به «إغلاق مكب النفايات» يقولون إنه يخنق حياتهم ويمتعهم من تنفس الهواء النظيف.

واختار سكان القرية بوابة البرلمان الموريتاني وسط العاصمة للتظاهر

حرم من القراءة والسيرير وعزل عن باقي المساجين ومنع من التواصل مع عائلته انتقادات دولية للإمارات لانتهاكات حقوق الإنسان بسبب اضطهاد الناشط أحمد منصور



الناشط الحقوقي أحمد منصور

العايير الدولية، التي تزعم الإمارات زوراً دعمها. وتكشف منظمات حقوقية دولية أن منصور ليس الضحية الوحيدة لعدم تسامح السلطات الإماراتي المطلق مع المعارضة؛ فمُنذ 2011، عندما شنت الإمارات هجوماً مستمراً على حرية التعبير وتكوين الجمعيات، ونُقلت هيو من رايئس ووتش ومركز الخليج لحقوق الإنسان، بشكل متكرر، مزاعم خطيرة بوقوع انتهاكات على أيدي قوات أمن الدولة ضد المعارضين والنشطاء الذين تحدثوا عن قضايا حقوق الإنسان. وكشفت أنه من أشيع الانتهاكات كان الاعتقال التعسفي، والإخفاء القسري، والتعذيب، كما اعتُقلت الإمارات وحاصرت مئات المحامين، والقضاة، والدرسين، والنشطين، وأغلقت جمعيات المجتمع المدني الرئيسية ومكاتب المنظمات الأجنبية التي تروج للحقوق الديمقراطية، ما أدى فعلياً إلى سحق أي مساحة للمعارضة.

وانتقدت المنظمات الدولية قادة الدولة الحليفة الأساسية للإمارات، بما فيها الولايات المتحدة ودول أوروبية، لاستمرارهم في تنمية مبيعات الأسلحة المرعبة، والعلاقات التجارية التي لا تعوقها انتهاكات أوبوئي لحقوق الإنسان الجسيمة والمفتشية.

وأكدت على ضرورة إنهاء هؤلاء القادة صمتهم الواضح عن المعاملة القاسية التي تمارسها الدولة، تجاه منصور والآخرين المسجونين في الإمارات لجرد ممارسة حقهم في حرية التعبير.

وقال خالد إبراهيم، المدير التنفيذي لمركز الخليج لحقوق الإنسان: «كان يعلم أحمد منصور أنه يخاطر بأن يسجن عندما كرس نفسه للاحتجاج على انتهاكات حقوق الإنسان في بلاده والمنطقة ككل، ومع ذلك فقد فعل ذلك بشجاعة وتفان. لذلك، تعاقبه السلطات الإماراتية بهذه القسوة على أنشطته الحقوقية السلمية والمشروعة».

واستندت المحكمة في إدانة منصور إلى قانون العقوبات وقانون الجرائم الإلكترونية لعام 2012 الإماراتيين، وكلاهما يجرمان الانتقاد السلمى لكبار المسؤولين والقضاء والسياسات العامة، ويوفران أساساً قانونياً لمقاضاة وسجن أي شخص يدافع عن الإصلاح السياسي.

وأدرجت تقريرات منصور حول النظم، ومشاركته في المؤتمرات الدولية لحقوق الإنسان عبر الإنترنت، ومراسلاته عبر البريد الإلكتروني ومحادثات واتساب مع منظمات حقوق الإنسان الدولية، بما فيها هيو من رايئس ووتش ومركز الخليج لحقوق الإنسان، كأدلة على نشاط إجرامي لدعم اتهاماته الملققة.

ومنذ اعتقاله، احتجزت السلطات الإماراتية منصور في زنزانة انفرادية صغيرة، وحرّم من مواد القراءة، والسيرير، والفرشاش، وغير ذلك من الضروريات الأساسية. كما أنه محروم من أي اتصال فعلي مع سجناء آخرين أو بالعالم الخارجي، بما فيه الزيارات المنظمة أو المكالمات مع زوجته وأولاده الأربعة، في انتهاك واضح لحقوق السجناء بموجب الاتهام وأحكام المحكمة.

الأساسية كسجين، وقال مايكل بيچ، نائب مدير الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»: «تكتشف التفاصيل الجديدة الدامغة عن مدى قسوة معاملة الإمارات لأحمد منصور، أشهر ناشط حقوقي فيها، وهو الرجل الذي وقف بشجاعة في وجه حكومته التعسفية مطالباً بإيها باحترام حقوق الإنسان، بينما قلّة هم الذين يجرؤون على ذلك، تعسف السلطات الإماراتية، وهو ما يظهر أن زءرها لها التام سيادة القانون وتصميمها على تهريب منتقديها وإسكاتهم بأي وسيلة».

ويستند التقرير إلى إفادات من مصدر مطلع على إجراءات محاكمة أحمد منصور، ومقابلات مع سجينين آخرين، في أوقات مختلفة أثناء احتجاز منصور في سجن الصدر، احتجزاً معه في غير الزنازين الانفرادية.

وكانت قوات الأمن الإماراتية اعتقلت منصور في مداممة منزلية بوقت متأخر من الليل في 20 مارس / آذار 2017، وفي مايو/أيار 2018، حكمت دائرة أمن الدولة بمحاكمة استئناف أوبوئي على منصور بالسجن عشر سنوات بتهمة تتعلق بالكامل بأنشطته في مجال حقوق الإنسان.

وتكشف المنظمة أنه في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، أيدت محكمة الملاذ الأخير، المحكمة الاتحادية العليا، الحكم الجائر ضدّه وانبطلت فرصته الأخيرة في الإفراج المبكر. كما أُلغيت المحاكمات تماماً، ورفضت الحكومة طلبات نشر لائحة الاتهام وأحكام المحكمة.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

انتقدت منظمات حقوقية دولية الإمارات العربية المتحدة بسبب انتهاكات حقوق عدد من النشطاء، وتقول جهاز أمن الدولة وارتكاب تجاوزات في حق عدد من النشطاء.

وقال «مركز الخليج لحقوق الإنسان»، و«هيومن رايتس ووتش» في أحدث تقرير: «إن تفاصيل جديدة عن اضطهاد الناشط الحقوقي البارز أحمد منصور من قبل سلطات الإمارات، تفضح انتهاكات جسيمة لحقوقه، وتكشف صلاحيات جهاز أمن الدولة المطلقة لارتكاب انتهاكات. ويقدم تقرير -التنكيل بأحمد منصور: هكذا تُسكّت الإمارات العربية المتحدة الناشط الحقوقي الأشهر بها» الصادر في 28 صفحة، تفاصيل لم تُكشف سابقاً عن محاكمته الملققة بتهمة تتعلق بالتعبير وجلسة الاستئناف.

ويظهر التقرير التي اطّعت «القدس العربي» على نسخة منه، انتهاكات جسيمة لقانون حقوق الإنسان وضمانات الإجراءات القانونية والمحاكمة العادلة.

ووقّعت المنظمات مسؤولي جهاز أمن الدولة الإماراتي عن ظروف الاحتجاز التي وصفتها بالغيضة التي عاشها منصور منذ اعتقاله في مارس / آذار 2017 بما فيها الحبس الانفرادي إلى أجل غير مسمى، والحرمان من حقوقه

طهران تصف تصريحات إسرائيلية بوضع خطط دفاعية بأنها «حرب نفسية» روحاني يؤكد عودة إيران لالتزاماتها النووية حال عودة الأطراف الأخرى

«خطط، لمواجهة أي تهديد نووي إيراني تدخل في إطار «حرب نفسية» مؤكداً أن طهران لن تتوانى في الدفاع عن نفسها في مواجهة أي اعتداء. وقال واعظي إن الإسرائيليين «يقومون (بشنن) حرب نفسية. عملياً ليست لديهم أي خطة، أي قدرة، وهم غير قادرين» على مهاجمة إيران، وذلك في تصريحات للصحافيين رداً على سؤال بشأن التصريحات الإسرائيلية الأخيرة.

وكان رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال أفييف خوفاي أعلن، الثلاثاء، أنه أصدر أوامر للجيش بوضع خطط عملائية إضافية» في عام 2021 «ستكون جاهزة» في حال اتخذت حكومة الدولة العبرية، العدو الأبرز للجمهورية الإسلامية في الشرق الأوسط، قراراً بمهاجمة إيران. وشهد واعظي في تصريحاته المتلفزة، على أنه «من أجل الدفاع عن إيران، قواتنا المسلحة مدربة، المناورات المختلفة التي قضا بها هي دليل على أن لا نية لدينا بالاعتداء»، وتابع: «لا نية لدينا بالدخول في حرب، لكننا سندافع جدياً عن بلادنا».

وأجرى الحرس الثوري والجيش الإيرانيان، خلال كانون الثاني/يناير، سلسلة مناورات عسكرية امتدت على نحو أسبوعين، وشملت تمارين عدة تدلّ على استخدام الطائرات المسيّرة، وإطلاق صواريخ بالستية، وإنزال مظليين.

وحذّر خوفاي في أن العودة إلى الاتفاق النووي سيستكون سيئة، معتبراً أن «أي اتفاق يشبه اتفاق 2015 أمر سيئ من الناحيتين الاستراتيجية والعملانية». وأضاف: «يجب مواصلة ممارسة الضغوط على إيران ولا يمكن لإيران امتلاك قدرات لحيازة القنبلة النووية».

أكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن بلاده مستعدة للعودة للالتزامات النووية متى ما عادت الأطراف الأخرى في الاتفاق النووي لالتزاماتها، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن روحاني القول، أمس الأربعاء: «العالم، وفي موقف موحد، يطالب الولايات المتحدة بالعودة إلى التزاماتها، وقد أعلننا على الفور أننا سنعود لتنفيذ التزاماتنا متى ما عادت الأطراف المقابلة إلى الالتزام بالاتفاق النووي والقرار الأممي 2231، وجاء هذا بعد دعوات لإيران للعودة إلى التنفيذ ال. اسل للالتزامات النووية قبل عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق. وقال روحاني أسمن: «الولايات المتحدة مدينة لنا، وليس العكس» مضيفاً أن بلاده مستعدة للوفاء بالتزاماتها الدولية «في غضون ساعات، بعد عودة الولايات المتحدة».

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب انسحبت في عام 2018 بصورة أحادية من الاتفاق النووي الذي كان يهدف لمنع طهران من الحصول على ترسانة نووية مقابل تقديم مزايا اقتصادية لها. وردت إيران بتقليص التزاماتها المخصوص عليها في الاتفاق. وتؤكد إيران أنها مستعدة لإجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة، بشرط عودة الرئيس الجديد جو بايدن إلى الاتفاق النووي لعام 2015، ورفع العقوبات التي فرضها ترامب.

وفي سياق متصل، رأى محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس حسن روحاني، الأربعاء، أن تصريحات رئيس الأركان الإسرائيلي عن وضع

مسلمة في البيت الأبيض، وقد عملت دودين سابقاً كاستشارة للسياتو الديمقراطي ريتشارد دورين، وهي حفيدة مصطفى دودين، الذي شغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية في عام 1971.

وستلجب دودين معها 15 عاماً من الخبرة السياسية إلى إدارة بايدن، وقد خرجت دودين من جامعات كاليفورنيا والبنوي، وهي زميلة في مشروع تورمان لامن القومي، واختار بايدن، أيضاً، مدنا شباط، وهي من أصول أردنية، كاستشارة أولى للشؤون التشريعية، وكانت شباط تعمل كمساعدة تشريعية في مكتب السيناتور مايكل بينيت، ونائب رئيس جمعية موظفي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الكونغرس.

وقد خرجت شباط من جامعة كولورادو تخصص علم النفس والقيادة الصغرى في عام 2018 وبدأت عملها في مجلس الشيوخ الأمريكي عام 2017.

وعلى الرغم من الترحيب بإدارة بايدن، إلا أن العديد من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي كانت تشير إلى أن إدارة أوباما-بايدن السابقة كانت مسؤولة عن الإقاء 27 ألف قنبلة على 7 سوريا إسلامية في عام 2016، من بينها ليبيا واليمن والصومال، ولم يضمن المجلس الوزاري في إدارة بايدن أي مسلم، في حين أكد العديد من الحللين أن التعيينات جاءت في وقت غير مستقيم من الإسلاموفوبيا والهجمات ضد الإسلام والمسلمين.

إدارة بايدن تضم شخصيات مسلمة بارزة أكثر من أي إدارة أمريكية سابقة

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

بعد ساعات من تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن في يناير/كانون الأول الماضي أمام مؤتمر إسلامي على الإنترنت بوجود أصوات مسلمة في إدارته، بدأت لجنة خاصة تدعى «لجنة الاختيار التنفيذية للمسلمين الأمريكيين» بغز المرحشحين لماء الشواغر في الإدارة الأمريكية.

وكان بايدن قد تعهد مراراً بأنه يخطط لتشكيل حكومة تعكس تنوع الولايات المتحدة، وبالغفل، أصبحت الإدارة الأمريكية الجديدة أكثر تمثيلاً للشعب الأمريكي من أي حكومة أخرى في التاريخ الأمريكي، بما في ذلك العديد من المسلمين والعرب.

ويمكن القول إن إدارة بايدن بالتشكيل الحالي، تضم أفضل تمثيل للمسلمين الأمريكيين مقارنة مع الإدارات السابقة، وهناك نقاش بين أوساط الجالية المسلمة في الولايات المتحدة بأن بايدن سينفذ وعده في السعي للاستماع إلى أفكار ومخاوف المسلمين بشأن القضايا اليومية.

وقال وائل الزيات، الذي عمل في وزارة الخارجية الأمريكية لمدة 10 سنوات، إنه على الرغم من وجود عدد كبير من المسلمين في الإدارات الرئاسية السابقة إلا أن إدارة بايدن شهدت زيادة ملحوظة.

كما فعلت مع الجزائر ولضمان استقرار النفط والغاز روسيا تحول فنزويلا إلى قوة عسكرية في أمريكا اللاتينية

للبلاد وخاصة النفط في يد نظام موال لروسيا والصين و لا يدور في فلك الولايات المتحدة. ومن شأن هذا تعزيز السياسة النفطية لروسيا والتحكم والتأثير نسبياً في أسعار السوق.

وهذه هي الاستراتيجية التي طبقتها مع الجزائر بعد اندلاع الربيع العربي، حيث كانت روسيا تعتقد في وجود مخطط غربي لصبر مشابه لليبيا، لاسيما بعدما بدأت مركز التفكير جيوسياسي ت طرح قضية تزرق الجزائر وانهارها. ونتيجة هذا، قامت بسلحج الجيش الجزائري بسلاح متطور مثل طائرات من عائلة سوخوي ونظام ام 400 تحت النظام الصارخي لاسكندر، وتعد الجزائر دولة حليفة لروسيا في التنسيق السياسي والعسكري وكذلك في مجال النفط.

قفزة نوعية هامة للغاية، وستصبح مستعصية حتى على سلاح الجو الأمريكي إلا في حالة حرب شاملة نيكولاس ومنذ سنتين، ارتفعت أصوات في إنشطاء دعيت إلى الحسم العسكري لإنهاء الحكم اليساري بزعامة نيكولاس مادورو في فنزويلا، لكن خبراء عسكريين أمريكيين يصفون فنزويلا بإيران أمريكا اللاتينية، نهبوا من خطورة البرهان العسكري واستحالة شن حرب خافتة، كما حدث في بنما أو غريناد منذ عقود. وجعلت روسيا من فنزويلا قوة عسكرية حقيقية لهدفين، الأول وهو ضمان نفوق على جيرانها مثل كولومبيا والبرازيل حتى لا تتشارك في أي غزو عسكري لها، وعلاقة بالعالم الثاني هو تقوية النظام لتبقي الموارد الطبيعية

في القارة الأمريكية بشأن سلاح الجو، تحولت فنزويلا إلى قوة عسكرية حقيقية في أمريكا اللاتينية رغم الحصار الاقتصادي الذي تعانیه علاوة على الضغط الأمريكي، وذلك بفضل عملية اقتناء السلاح الروسي المتطور، وهناك رغبة فنزويلية في اقتناء أس 400 مما سيشكل منعطفاً في المنطقة. وتنهجت موسكو مع هذا البلد نفس أسلوب تسليح الجزائر. وخصصت الملبة الرقمية الأمريكية المتخصصة في السلاح «واتش ميلتاري» في عددها الأخير، ملفاً عن مستوى القوات العامل في أمريكا اللاتينية، واعتبرت فنزويلا الثانية

قطر ترحب بوزير الخارجية الأمريكي الجديد وتعتبر عن نطلعها للعمل معا

الدوحة - «القدس العربي»:

عبرت قطر عن تطلعها للعمل مع وزير الخارجية الأمريكي الجديد، وتعزير العلاقات الثنائية بين البلدين، وهنا الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، اتنوني بيلينكن على تعيينه في منصب وزير خارجية الولايات المتحدة.

ولفت رئيس الدبلوماسية القطرية إلى تطلعه لتعزير العلاقات بين الدوحة وواشنطن.

جاء ذلك في تغريدة للشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، على حسابه الموق في موقع تويتر، وكتب وزير الخارجية القطرية: «هنا نبينا لتعبيك وزييرا لخارجية الولايات المتحدة الحادي والسبعين، انئي أطلع على العمل عن قرب معكم لتعزير العلاقات الثنائية بين بلدنا».

وكان مجلس الشيوخ الأمريكي وافق على تعيين بيلينكن وزيراً للخارجية، وصوت 78 من أعضاء المجلس، الذي يضم 100 عضو، لصالح تعيين بيلينكن، وسيكون يوسع أداءه اليهين في وقت لاحق، بعد أن كان التصديق بحاجة إلى تأييد أغلبية

بسيطة في المجلس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون. وتعود بداية خبرة بيلينكن (58 عاماً) الحكومية إلى عام 1994 حيث عمل حينها في مجلس الأمن القومي التابع لإدارة الرئيس الأسبق بيل كلينتون حتى عام 2002، كما عمل في الكونغرس كبيراً للموظفين الديمقراطيين بلجنة العلاقات الخارجية بين عامي 2002 و2008. كما شغل بيلينكن مناصب مهمة في كل من البيت الأبيض ووزارة الخارجية ولجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ خلال فترة باراك أوباما (2009-2017).

وخلال سنوات حكم أوباما، عمل في العديد من المناصب الرئيسية، بما في ذلك مستشار الأمن القومي لنائب الرئيس آنذاك بايدن، ونائب مستشار الأمن القومي ونائب وزير الخارجية.

وعمل بيلينكن مع بايدن لسنوات، وكان بمثابة المتحدث الرسمي باسم حملته الانتخابية في الشؤون الخارجية خلال الأشهر القليلة الماضية، وترتبط الدوحة وواشنطن بعلاقات في مختلف المجالات، وصلت إلى مرحلة التعاون الاستراتيجي خلال السنوات الماضية.

يشمل شراء طائرات «رافال» وراف 35، ومسيرات إسرائيلية وتحديث أسطولها البحري اليونان تخوض برنامج تسليح هائل بحراً وجوا... هل تنجح في التفوق على تركيا عسكرياً؟

100 مروحية مقاتلة، بالإضافة إلى السرب الجديد من 12 وغواصة 35 قارباً لحرس الحدود و 11 وحدة متخصصة بحروب الألغام البحرية، ومجموعة من السفن الكبرى من الصناعة الوطنية قيد الدخول للخدمة، إلى جانب أول حاملة طائرات وطنية لم تدخل الخدمة بعد، بينما تمتلك اليونان 13 قارطة و 11 غواصة و 35 قارباً لحرس الحدود و 4 وحدات متخصصة بحروب الألغام البحرية. كما تتفوق تركيا في عدد المقاتر والموانئ العسكرية.

وقابل التسليح المتسارع من قبل اليونان والذي يحمل قيمة عسكرية كبيرة، فإن تركيا تعمل بشكل متسارع على برنامج لتطوير الصناعات الدفاعية الوطنية، ولا يكاد يمر أسبوع حتى تعلن إنقرة عن نجاح جديد في صناعة السفن الحربية والغواصات والطائرات المسيّرة وأنظمة الدفاع البحري وغيرها، وهو ما يمنح إنقرة أيضاً مجازة متواصلة لبرنامج التسليح اليوناني.

وبعض النظر عن سباق التسليح الأخير، وعلى الرغم من تفوق الجيش التركي الكبير على الجيش اليوناني من حيث عدد القوات والقطرات العسكرية الشاملة للقوات البحرية والجوية والبرية، إلا أن «التحالفات الدولية» تبقى كلمة السر في أي مواجهة خطيرة قد تقع بين البلدين، حيث يتوقع أن يلجأ كل بلد إلى تحشيد الدعم الدولي لصالحه، وهو من سيرجح القوة العسكرية لأي طرف، إلا أن المرجح لاحتواء أي البلدين يسعيان لتحقيق السردع لا الدخول في مواجهة، حتى وإن وقعت سوف تسعى الأطراف الدولية لاحتوائها بدل دعم أطرافها، لأن نتائجها ستكون كارثية على المنطقة برمتها.

على تركيا في الصراع ببحر إيجة وشرق المتوسط. وتسعى أثينا لتطوير السفن الحربية والغواصات التي تمتلكها قواها البحرية، وإلى جانب ذلك تسعى للحصول على سفن وغواصات جديدة متقدمة، كما تركز على الأسلحة المضادة للسفن والغواصات حيث يتمركز الصراع مع تركيا حول الحدود والمناطق الاقتصادية الخاصة.

إلى جانب ذلك، تسعى وزارة الدفاع اليونانية إلى تجنيد 15 ألف عسكري إضافي في الجيش وإعطائهم تدريبات عسكرية متقدمة، كما جرى العمل على تعديد فترة الخدمة العسكرية من 9 أشهر إلى 12 شهراً.

تركيا تتفوق برأ وبحراً وجواً

من حيث عدد السكان، يبلغ عدد سكان تركيا قرابة 83 مليون نسمة حسب آخر إحصاء رسمي، في حين يبلغ عدد سكان اليونان قرابة 11 مليون فقط، ما يعني أن تركيا تمتلك قوة بشرية تضاهي أكثر من 7 أضعاف اليونان، لكن ذلك لا ينحصر على عدد القوات العسكرية المتقاربة، حيث تمتلك اليونان قوات احتياط أكثر من تركيا التي تمتلك قوات نظامية أكبر. ويبلغ عدد القوات النظامية التركية 355 ألفاً بينما اليونان تمتلك 200 ألف، في حين تمتلك تركيا 380 ألفاً من قوات الاحتياط، تمتلك اليونان 550 ألفاً من قوات الاحتياط.

وفي التصنيف الدولي للجيشو عالمياً، يحتل الجيش التركي المرتبة 11، واليوناني المرتبة 33، حسب تصنيف «غلوبال فيسر بور». وفي ترتيب حلف شمال الأطلسي الناتو، تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية، في حين تحتل اليونان المرتبة التاسعة. وهو ما يشرّح إلى تفوق ضامال للقوات التركية على اليونانية في كافة التصنيفات المتعددة عالمياً. كما تبلغ اللزانيا العسكرية السنوية 19 مليار دولاراً مقابل 4.8 مليارات لليونان.

لما يفرق القنصلية، تمتلك تركيا ما مجموعه 1055 طائرة بينها 206 مقاتلة بحرية، و 497 مروحية منها

فيه شراء طائرات إف 35 الحربية من الجيل الخامس، وهي الأحدث في العالم، حيث عبرت أثينا مراراً في السابق عن رغبتها في الحصول على هذه الطائرات، لا سيما عقب طرد تركيا من برنامج صناعتها وبشرائها بسبب حصولها على منظومة إس 400 الدفاعية الروسية. والثلاثاء، أكد وزير الدفاع اليوناني أن «بلاذ سهبا تبدأ عاجلاً أم آجلاً مباحثات الحصول على طائرات إف 35 من الجيل الخامس، وإلى جانب ذلك، تعمل اليونان مع الولايات المتحدة على تسريع برنامج تحديث وتطوير أسطول اليونان من طائرات إف 16 الحربية وترقيتها إلى النسخة «فايبر بلوك 70»، وهي الأحدث لهذا النوع من الطائرات الذي ما زال يحمل أهمية عسكرية كبيرة، حيث جرى الأسبوع الماضي اختبار أول طائرة تم تحديثها بالفعل ضمن البرنامج الذي بلغت ميزانته 1.2 مليار دولار.

الطائرات المسيّرة

ولواجهة التفوق الكبير الذي أثبتته مؤخراً الطائرات المسيّرة التركية في المراك التي جرت في سوريا وليبيا وأنريجان، تعمل اليونان من أجل الحصول على أسطول للطائرات المسيّرة الاستطلاعية والهجومية، وذلك ضمن برنامج يركز على ثلاث دول هي أمريكا وإسرائيل وفرنسا. فبينما تسعى أثينا لشراء عدد من أحدث نسخة من المسيّرات الإسرائيلية الهجومية والتعاون مع إسرائيل في إنشاء مركز تدريب طيران في إحدى الجزر شرق المتوسط، تعمل على برنامج لتطوير مسيرات فرنسية حصلت عليها سابقاً، بالإضافة إلى العمل على الحصول على عدد من الطائرات الأمريكية المسيّرة، كما يخطط للحصول على 4 طائرات مروحية ذاتية القيادة من أستراليا.

خلال التوقيع على صفقة رافال في أثينا، قدمت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي، مقترحاً لليونان بخصوص تجديد أسطولها من الفرقاطات، حيث تسعى فرنسا للحصول على حصة الأسد من برنامج اليونان لتطوير وتوسيع أسطولها البحري من أجل تحقيق التقدم

مليار يورو، منها 2.5 مليار يورو خصصت للتسلح في ارتفاع قارب الـ 5 أضعاف عن العام الماضي، يظهر الأملوية الكبيرة التي توليها الحكومة اليونانية للتسلح في ظل النزاع البحري مع تركيا.

وزير الدفاع اليوناني الذي تفأخر بالحصول على طائرات «رافال» ولوح بالحصول على «إف 35» اعتبر أن «تركيا تفهم أننا نعرز قوتنا بشكل سريع وحاسم، معتبراً أن شراء طائرات رافال الفرنسية سيصل ميزان القوى لصالح اليونان وسيضمن لها التفوق الجوي في إيجة وشرق المتوسط.

طائرات رافال فرنسية

وقعت اليونان وفرنسا رسمياً، الإثنين، على صفقة شراء اليونان 18 طائرة رافال مقاتلة من فرنسا (12 طائرة مستخدمة و 6 طائرات جديدة) لتعزيز دفاعاتها وشراكتها مع باريس في مواجهة التوتر المتزايد مع تركيا المجاورة، بقيمة بلغت 2.5 مليار يورو (3.04 مليار دولار) في صفقة قال وزير الدفاع اليوناني نيكوس بانايوتوبولوس إنها «توجه رسالة واضحة في اتجاهات عدد، وفي مقدمتها تركيا».

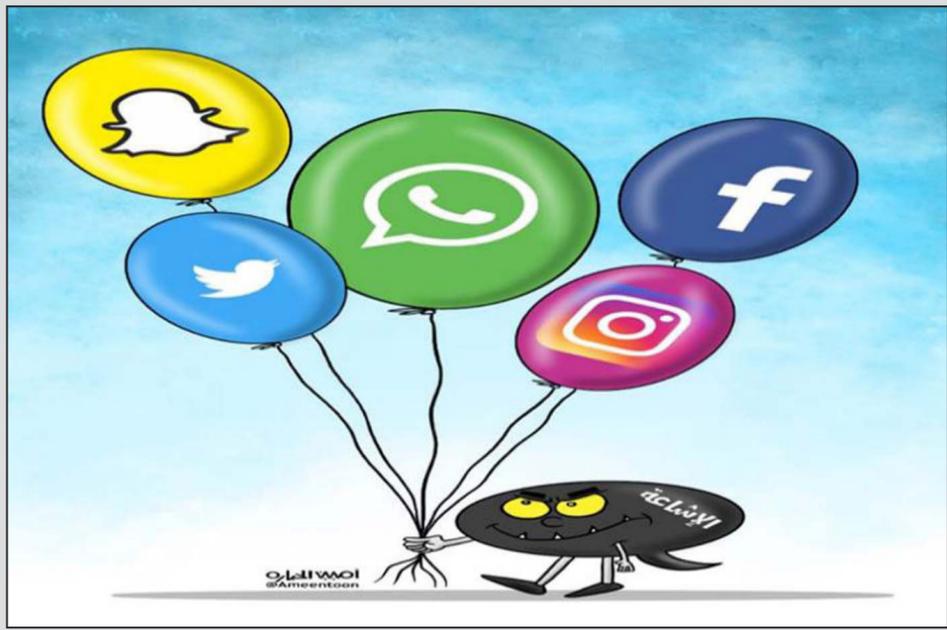
وبدأت اليونان المفاوضات مع فرنسا في أوج الأزمة البحرية مع تركيا إبريل/سبتمبر الماضي، وخصصت مفاوضات في وقت قياسي للحصول على الطائرات في أسرع وقت ممكن، حيث ستبدأ تسليم الطائرات المستعملة خلال الأشهر المقبلة على أن تبدأ عملية تسليمها الطائرات الجديدة عام 2022، ويكتمل تسليم الطائرات الـ 18 بحلول صيف 2023.

وإلى جانب طائرات «رافال»، تم الاتفاق على شراء اليونان من فرنسا صواريخ عابرة من طراز سكالاب وصواريخ مضادة للسفن من نوع أكروسيت ومضادات جوية طويلة المدى من طراز «ميتيور».

وبالتزامن مع ذلك، كشفت مصادر يونانية عن أن الحكومة أرسلت رسمياً إلى الولايات المتحدة كتاباً طلبت

التهامات لأذرع بايدن بدأت مبكراً... وملف حقوق الإنسان قنبلة مرشحة للانفجار

«يناير» تضعف لكن لن تموت... وأرواح الثوار لم تغب عن الميدان وسيناريو تشويهم يتواصل



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بين الاحتفاء بالذكرى العاشرة لثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني، أو تجريسها موضة كتاب صفح الأريبعاء 27 يناير كل يسعى لإعادة حساباته وسرد الأريبعاء والخسائر من وراء الزلزال الذي قاد الرئيس الراحل بعيداً عن سدة القصر، بينهم من اعتبرها منحة من القدر، والبعض الآخر اعتبرها خطة مكملة الأركان لتدمير البلاد، ضمن مؤامرة كونية للقضاء على العالم العربي، وكل من الفرقين أدلته ومبرراته. أما الموضوع الأبرز في الصحف فتناول العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن شهدت الأيام الماضية نذر موجبات حقوقية بين واشنطن والقاهرة، وسلطت الصحف ومنها "الأهرام" و"المصري اليوم" والأخبار، أجواء ما يبدو من حالة احتراب من قبل شخصيات أمريكية تجاه الحكومة المصرية. وأشارت "الأهرام" إلى أن منظمة هيومان رايتس ووتش، بدأت حملة جديدة ضد مصر، عبر وضع تقارير مزيفة عن أوضاع حقوق الإنسان في مصر، من خلال نشر تقارير غير حقيقية. ومن تقارير أمس الأربعاء: شهد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، برفقه وزير النقل المهندس كامل الوزير، وصول ماكينة الحفر العميق لحظة الأريبعاء 10 فبراير/ شباط 2021 لاتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في قانون النقاية ولاختباها، بشأن الدعوة لانقاذ الجمعية العمومية، وإجراء الانتخابات في الموعد المقرر قانوناً يوم الجمعة 5 مارس/ آذار 2021.

ثورتهم الممتدة من 2011 إلى 2013 في إزاحتها ما لا تريد... ولكن لم تفعل في مضمار الحكم ما توجب عليها، بأن تعرف ما تريد وتحققه، وانتهى الكاتب إلى أن 25 يناير «ثورة... والثورات كالزلازل.. لا تنتابها بساعة حدوث ولا بمقدار قوة ولا بلحظة رحيل.

اعترافات متأخرة

اعترفات مهمة أدلى بها خالد حمزة في "المشهد": "اعترف بأنني من الثامرين الوضحيين وشاركت في مؤامرة 25. وحاقولك عملت إيه لتطبيع الناس؟ ورجحت لشائعة أن مبارك يريد توريث الحكم لابنه؛ وشيئت أعلق صور المحروس جمال في كل شارع في مصر، وعملتته شعار حملته الانتخابية (من أهلك أنت)؛ وأنا اللي استوردت القمح المسرطن، وأنا اللي خلطت مية الشرب بعية المجاري، وأنا اللي قليت البلب لحسوبية ورتشواوي. وأنا اللي جيت جوكين بزئين؛ ورويته على القطر في العيد وولعته، وأنا اللي عملت الصاديق الجابر، وأنا اللي خربت العبارة، وعرفت المصريين في البصر، وأنا اللي قتلت المظاهرين، وأنا اللي هدستهم بالدرعات، وأنا اللي قننتهم، تصدق.. أنا مجرم أرازي، وأنا اللي يطالب بجماعتك.. علفشان تأمرت على النقى الورع مبارك، ميسوطين. واحد غيري مثقال شويطين؛ قالك: عارفين البرص لما نضربوه بالمشيبين ورأسه نقتطع عن يديه، يفرض عليه يلعب شوية كده، وطبع البرص مش دريان إن دي حلوة روح؛ والراس اتقطعت خلاص وما يفتضح ترجع تاني، وهو البرص بند بقى هو نضام مبارك ولا نضامه.. بس يا ريت القصة كده وبس والسلام عليكم، وهو كلمتين طق حنك، المبركة إن مبارك ما مشيش؛ عشان يرجع تاني، وإذا كان قبضه إن وعياله وكام واحد من أركان نظامه استنجوا، ومات هو، وخرج إليه ومسيبانه من السجن، فقام بمليون - ولا بأبلغ في القبل - من شلة وعصاية مبارك. عندك كام الإعلام؛ وعندك في كل عيئة ومؤسسة عامه؛ وعندك كام ناس راجل أعمال فاسد.. وأسسه عداه بيعد، بس اللي يفكرس جيد، إن عندك كام ناس غلاة فقا، مسكينين وتمامين لا ولا يسوم من إياكم يا مبارك. يا عيشنا في البر وفي البحر وفي الجو.. وفوق السطوح كام؟".

حلم ما أجمله

من أبرز المحققين بعثرية الثورة الدكتور مجدي حجازي في "المصري اليوم" مؤكداً أنها كانت بمثابة الحلم بالعدل والحريية: "يناير/كانون الثاني 2011 لم تكن من أجل مبان غائبة... ولكن من أجل معان غائبة. كانت من أجل القيمة والأفقر ومعنى الوطن، من أجل وجهة غابت وليست من أجل حجة فغلت، من أجل فخر في الإنجاز، لا من عوز في الصبح والفعل والحرف في البحر.. من أجل "قوة قلوب من بيني سلام المجتمع بثباته الحق والواجب، ولا قلوب من أجل قائلون قوة، بدجن المجتمع بثباته القهر والفضوى، تلك حقيقة يناير اليافقة وعدها السدي لن يقبل التلبس أو الماكسة أو المراوعة. لمن يعرفها بحق يناير/كانون الثاني ليست يوماً ولا ثمانية عشر يوماً.. ليست "قوة" كانت، ولكنها تدافع عنك وممشداً: 25 يناير كأنه... في سنين سبقتها غاب فيها معنى الوطن، وفي أيام تكف فيها غياب المعنى والمنطق والإنسانية، فاستحال الغياب غضباً وثورة، والأهم في شهور وسنين بعدها لا يعرف مداها إلا الله يستظل صراعاً قائماً - تدافعاً لا صداماً - حتى يسترد المصريون وديعتهم المستحقة من الزمان، فيحون أناسا أحراراً مكرمين، في وطن يعيد العدل لا يحيا إلا به، حقيقة الصراخ المتمد والباسي معناه حتى، إنه صراع قيمتي مبدئي... وليس صراعاً سياسياً أو اجتماعياً أو طبقياً، وعرضه إلى غير كونه كذلك إسهاباً لطاقمة المجتمع وإجهاض لأصلاح مأمول... يناير حقيقة صراع وتادافع ماق... بين "أض" لا يعرف إلا "شرعية القوة"، و"الحق جامع للهيمنة والاحتكار، و"مستقبل" يملك "قوة شرعية" وحلماً - لن يلبس - في وطن عدل ونزلة راشدة وحكم مؤسد لاهله.. وحيادة كفاية ورفقاء".

مستقبل حائر

استكمل الدكتور مصطفى حجازي تصوره عن الثورة: "صراع يناير/كانون الثاني في حقيقته هو ما اراده عدول المصريين و«اهل حكما»... تدافعاً لا صداماً، مضماراً للثقل والإصلاح، في وطن يسع كل اختلاف أبنائه.. وطن يلقى الاختلاف من أجله لا الاختلاف عليه، ولكن يظل التحدي الرئيسي في هذا التدافع هو أنت تجيب «مصر» من سؤال مستقبلا الحائر بين السلطة والحكم.. أن لعصر أن تضع صيغة واضحة لمستقبلا، مؤداهما أن «مكينة القرار لا تغني عن إيصاره...» صيغة عملية في كل مؤسساتنا تتحلى بالصدق والموضوعية واستشعار عمق الخطر الذي نحن فيه... صيغة تقول إنه لن تملا «فراغ الرؤية»، أما لو جوفاء تحملا عناوين رنانة مفرودة أو مسومة، ولن يملا «فراغ الأهلية» ادعاء معرفة أو انتحال لصفات السبق والكمال، والعنصرية الجيلية أو المؤسسة، ولن يملا «فراغ الحكم» - التي شاخت الدولة المصرية في ظله قرابة سبعين سنة، وتهدت مؤسساتها تعليمياً وصحة وأمنًا وإعلامًا وثقافة والقبض على مفاتيح سلطه... وحين يأتي استحقاق الحكم، «يحلها ريتا بمعرفة» كما يقول المثاور الشعبي، سؤال مصر الحائر ظل حائرًا لأن الحكم - من الألفا القادرين - مبدئيون، يشبهون نفسياً قبل أن يكونوا مشيئين فعلياً. يعرفون أن شقوت وعليهم قامت مؤسسة جديدة هي مؤسسة الحكم المدني أو الأثلي.. نشأت في شوارع وميادين مصر في يناير/كانون الثاني 2011 ويونيو/حزيران 2013.. وقبل ذلك وبعد ذلك في مجتمع مدني واع، نشأت لتنجح غضبية

ذلك كانت بسبب أخطاء أمنية لم تعالج الموقف بصورة أكثر حكمة وإتزاناً.. يرى الكاتب أننا يجب أن نفرق بين مراحل ثلاث في أحداث الثورة البداية الأولى من شباب يتسم بالهدوء والشفاقة ومطالب مشروعة في العيش والكرامة والإنسانية.. والمواضات بين النظام والإخوان لإجهاض الثورة، وإنما أيضاً من كان يعشق التطوع في الجيش ثم كانت موقعة الجمل الحبل الذي قصم ظهر البعير، وتعامل معها النظام بقدر كبير من العنف والقسوة كان من الصعب أن ينجح الشباب الحقيقي للثورة.. فهد شباب لم يعارس العمل السياسي ويتسم بالبراءة والمصادفة.

بين ينايرين

هناك جدل حول رمزية يوم الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني بالنسبة لتاريخ مصر، ويمكن تلخيص هذا الجدل وفقاً لحسن أبو طالب في "الوطن" في ينايرين كبيرين: أولهما يرى أنه يوم ثورة شعب على نظام أقدمه الأمل في المستقبل، والبعض يزيد أنه يوم يجب ما قبله، وكان مصر ولدت فقط منذ هذا اليوم، وتاريخها يرى أنه يوم مؤامرة كبرى استهدفت خراب البلاد، وتسليمها لتيار ظلامي مدفوع بمخزرات خارجية، استهدفت مصر والكثير من بلدان المنطقة، والعديد من المواقع تدعم قناعة هؤلاء.. لكن الأمر بالنسبة للخاص والعشرين من يناير تحديداً، لا يلق عند هذا الجدل القريب الذي تخلفه فيه المشاعر والأحداث، كما تخلفه فيه مؤثرات خارجية لا يمكن إغفالها، فهذا اليوم تحديداً يحمل ذكرى عزيزة لتاريخ مصر الحديث، ذكرى نصائح الشرطة من أجل تكبرياء الوطن، كما وصفها بحق الرئيس السيسي في كلمته في احتفال الشرطة المصرية بعيدها التاسع والسبعين، وكل من يتذكر مجريات هذا اليوم وما جرى في الإسماغلية على مدار 1952، والنزاع الجندوي والضباط بالدفاع حتى آخر نغمة في احتفال المحافظة ومقر الشرطة، وعمد الانكسار لتهديدات القائد الإنكليزي رغم الفارق الهائل في الإمكانيات، يدرك معنى الشرف والوطنية والنضحية بالروح من أجل قيمة عليا، وهي الكرامة، هذه القيمة نفسها هي التي جعلت القائد الإنكليزي، رغم عجزه، يأمر بتجحية عسكرية للجندوي والضباط المتفانية، وزملائهم المصائب، لأنهم حاربوا - حسب قوله - بشرف وفدائية، رحم الله شهداء الشرطة في هذا الجبل الجيد وقبلة ويعده وصولاً إلى يومنا هذا، نذكرهم بكل تقدير واحترام، داعين الله سبحانه وتعالى أن يُسكنهم الدرجات العلى من الجنة، وحين نذكر الشهداء من الشرطة والجيش فنحن نذكر أجدادنا وأجداننا الجديدين بمعنى الوطن، ومعنى النضحية من أجله ومعنى الشرف في الدفاع عن وجوده وعن رموزه.

رؤى مختلفة

التامل للمشهد السائد في الشارع السياسي بعد مرور عشرة أعوام "عقد من الزمان" على ما جرى وكان في الخامس والعشرين من يناير 2011 والكلام لمحمد بركات في "الأخبار" فإذا بغيره أنما تسهل خارج نطاقات العقل، حيث لا طرق ولا خدمات، وقد زانت عقود الإعمال مع التوقف عن تطوير أساليب الزراعة البري، بما يتناسب مع التكنولوجيا العالمية التي يفرض أنها تسهل عمليات الزرع والحصاد، وتضاعف الإنتاج، ورغم تطور التكنولوجيا والآلات الزراعية، ما زالت القرى أو أغلبيتها بعيدة عن كل هذا، فضلا عن ظلم مترام جمل الفلاح عاجزا عن مساندة التطور، لأنه بالكاد يعيش ويزرع ويحصل على النقا، خاصة الملكيات الصغيرة، أغلب دول العالم تقدم دعماً مباشراً وغير مباشر للفلاح، لأنه أكثر من يعاني من آثار التغيرات العالمية، هو ضحية العولمة، وارتفاع أسعار أدوات الإنتاج، وهو تحت رحمة التجار أصحاب القرار التي تحدد أسعار الأبرياء، ونرى دولاً أوروبية أصرت على أن تحتفظ بحق دعم الفلاح، حتى يمكنه الاستمرار في إنتاج محاصيل معينة، ذات أهمية اقتصادية، حتى لو كانت لا تدر عائداً على الفلاح.

سلام على يناير

من بين أنصار الثورة خالد حسن في "الوفد": "أنا من الجيل الذي ولد متطافاً على ثورة يوليو تتصون، ولدنا لتلقم التعليم الجاهل والسلب والسطح المدعوم، طفولة مغفوسة برائحة الكرملين.. طواير في كل شيء.. «المريلة»، الصغراء شبيبة البدة العسكرية.. طواير ومزامير وطبول استعدادات الحرب، وتحية العلم العسكرية.. منقول تسأل عن شيء إلا في حدود.. تشعر بأنك مراقب في كل مكان.. كانت تداعيات عشتها ولم أشهد حرباً أو ثورة.. لم تكن كانت بالنسبة لي سلام.. ناداً يدخل أقرابي التجديد الإجباري غيب انتهاء دراساتهم.. لماذا احتفل بأفلام العيون والرمال لا تزال في جيبي والعرض العسكري مشروعة في الأيام الأولى.. وأنا أكون لوقف الحشد بعد

النتيجة ظهور لقاحات فعالة في الصين وروسيا وأمريكا والملكة المتحدة، بالإضافة إلى تجارب محلية في عدد كبير من الدول، إلا أنه بعد انتشار اللقاح وتوزيع الجرعات على عدد من الدول، بدأت الأخبار السلبية تتداول، فالبعض يتحدث عن آثار جانبية مقلقة، والبعض الآخر يتحدث عن وفيات ومشكلات صحية لبعض من الأصغر على اللقاح. الأخبار السلبية المتداولة عن لقاحات كورونا أثرت بصورة كبيرة في استجابة المجتمع في الحصول على جرعات اللقاح، وكشفت الحاجة إلى ضرورة التوعية الإيجابية، خاصة أننا في أمس الحاجة إلى اللقاح لتخفيف حدة الإصابات، وعودة الأمور إلى نصابها مرة أخرى. الحالة المصرية في التعامل مع لقاح كورونا خاصة جداً وغريبة عن كل دول العالم، فيبعض الأطباء يمتنعون عن تناول اللقاح، تحت فكرة أنه اختياري وليس إجبارياً، والحقيقة أن رفض جزء من الأطباء ولو بسيط الحصول على لقاح كورونا، يكرس مفاهيم متداول في المجتمع، فإذا كان الطبيب الذي يقدم الرعاية والعلاج للمريض يرفض اللقاح تحت أي دعوى أو مسمى، فعندما يفعل المواطن بالطوع سيقرفض، حتى إن كانت نسبة من رفضوا من الأطباء متدنية، أو بسيطة، فكان يجب أن يحصل كل أطباء مستشفيات العزل على اللقاح إجبارياً، وبجانب الألفة المستنيرة التي أعلنت عنها وزارة الصحة، وجعلتها أساساً في الحصول على اللقاح، ستساهم في نشر الصورة السلبية. الموافقة المستنيرة قبل الحصول على لقاح كورونا، تذكرنا بفكرة الضمان في التوكيلات التجارية، والعبارة الشهيرة التي تقول "هذا الضمان يخص عيوب الصناعة ولا علاقة له بسوء الاستخدام"، ويجرد قراءة العبارة المماثلة الموجودة في الموافقة على اللقاح "الوزارة غير مسؤولة عن المضاعفات، ومن السوار حدوث مضاعفات كذا وكذا"، سيسعير المواطن بالخطر، وسيستكرى ألف مرة قبل الحصول على الجرعات المطلوبة، مع العلم أن اللقاح آمن ومختبر وأفضل بكثير من اللقاح، وسيفكر ألف مرة قبل الحصول على اللقاح دورها سلبية تماما في قضية إعطاء الطاقم الطبي لقاحات كورونا، فلم تصدر بياناً واحداً يدعو فيه الأطباء للحصول على اللقاح، والتأكيد على مأمونيته، ولم يخرج نقيب الأطباء أو أحد من أعضاء مجلسه أو الصيادلة والتعرض والأسنان في مؤتمرات عامة، أو من خلال وزارة الصحة، وهم يحصلون على اللقاح، لغرس الاطمئنان في النفوس بالطرق الطبية والمواطنين على حد سواء، وهذا أمر يدعو إلى العجب، فلا تشارك نقابة الأطباء سوى ببيانات العزاء اليومية للشهداء الذين يسقطون ضحايا لهذه الفيروس اللعين، بدون أن تقدم التوعية اللازمة أو تتخذ إجراءات من شأنها تقليل الوفيات، وعلى رأسها الحصول على اللقاح والتأكيد على أنه آمن وفعال ويحمي من الفيروس. كل سفاحات كورونا المتداولة في العالم أمنة وفعالة ومختبرة ومجربة على عدة مراحل، واعتمدها منظمة الصحة العالمية، والحصول عليها والتطعيم بها سبيل المواجهة الفعالة الوحيد أمام فيروس كورونا المستجد، لذلك يجب أن ننظر إلى القضية باعتبارها مهمة واجلحة، علينا جميعاً أن ننشر الأخبار والأفكار الإيجابية عن اللقاح، ندعو المواطنين للحصول عليه ضمن خطة اعلامية فعالة ومنظمة.

لعنة الشلل

بعد مرور عام على الجريمة المروعة كشفت إدارة البحث الجنائي في مديرية أمن الإسكندرية، غموض واقعة تسمت 3 تلميذات في الصف الثالث الإعدادي في مدرسة أوبوك السديق في منطقة العامرية قبل عام، ما أسفر عن موت إحداهن وإصابة أخرى بفشل كلوي ونجا الثالثة. تبين من الفحص إصابة الفتيات الثلاث بحالة أيعاء شديد وتسم، إثر تناول وجبة جاتوه أثناء استقلالهن "تروسكيل" في طريق عودتهن إلى المنزل رفقة أخريات، جرى نقل التلميذات المصابات إلى المستشفى الأميري الجامعي، ووق لاحق، ورد إخطار من المستشفى الأميري الجامعي إلى قسم الشرطة بوقاة إحدى التلميذات، وتدعى إسراء عينة أمعاء التلميذة الممتدة. تضمنت البحث إعادة مناقشة المصابين، وإجراء تحريات موسعة حول الواقعة، وأكدت التحريات وجود مشاعر غيرة بين ثلاث تلميذات من القرية والمدرسة ذاتها تجاه المصابات الثلاث في الحادث بسبب تفوقهن الدراسي، وجرى إعادة استدعاء إحداهن للتحقيق، واعترفت التلميذة المذكورة وتدعى شيماء م. أن أمام ضباط المباحث، أنها واثنتان أخريات من زميلاتها كن يشعرون بغيرة من التلميذات الثلاث بسبب تفوقهن الدراسي، فقررن تعطيلهن عن دخول الامتحان، وأضاف أن أنها اتفقت مع زميلاتها "نديا وس. ن. ن." على دس السهم للفتيات الثلاث المتفوقات، قائلة: "توجهت إلى أحد المحلات في قرية مصطفي كامل في العامرية وطلبت 8 قطع جاتوه وكيس بييد حشري شديدة السمية. وتابعت: وضعت البيد الحشري داخل 3 قطع من الجاتوه وضعت علامة عليها.. وتركت القطع الباقية حتى لا يتم اكتشافها.. ويجرد ركوب التروسكيل أعطيت صديقاتي القطع الخالية من السم وأعطيت الأخريات القطع المسومة" وأشارت "شيماء" إلى أنها لم تكن تعلم أن البيد الحشري يؤدي إلى الوفاة، قائلة: "أردت تطمينهن عن الدراسة والتفوق فقط". وألقى القبض على التلميذات الثلاث مرتبات الواقعة، وباشرت النيابة العامة التحقيق.

أهمية الفلاح

منذ أكثر من عام والعالم يبحث عن لقاح لفيروس كورونا المستجد، والكلام لمحمد أحمد طنطاوي في "اليوم السابع": "العديد من الدول اجتهدت لتصنيع اللقاح واعتماده من خلال سلسلة من الإجراءات الإكلينيكية المهمة، ومجموعة من الطوائف فزارت بنصيب من ثمار التنمية، والميه تروي الظهر وعرقه مرقة، مجاهدة البند بق ميه في حرور الشقاء".

«200 متر»: الطبيعة الصامتة كـ «فيلم طريق فلسطيني»

■ ينطلق الحديث عن هذا الفيلم من زاويتين، الأولى أنه (شكلاً فقط) «فيلم طريق» وهو بالتالي فيلم انتقال مكاني وزماني وشخصياتي، الثانية أن هذه العناصر الثلاثة (المكان والزمان والشخصيات) تكون في ظروف غير عادية، أو - كما سنرى - هي معاكسة للعادية، وذلك لسببها الفلسطيني، مما يجعل فكرة «فيلم الطريق» في «200 متر» جديدة بالبحث.

فيلم «مين نايفة الأول»، هذا، أبحاثنا من اسمه إلى موضوعه وحبكته، وحتى الدقيقة الأخيرة منه، إلى علاقة المكان والزمان فيه ببعضها في السياق الفلسطيني، وهي علاقة معاكسة لغيرها في سياقات عادية، فليست المتأثر من في فلسطين مثلها خارجها، وليس، بالتالي، «فيلم الطريق» في فلسطين مثلها في غيرها، فلا يكون الطريق انتقالاً لا مكانياً بل درجة الأولى، بل زمانياً، ليكون الانتقال بين نقطتين على جانبي الجدار، محسوساً زمانياً، ولا معنى للحساب المكاني هنا. تكون، إذن، علاقة المكان بالزمان، في فلسطين، معكوسة عنها خارجها، فالانتقال من مدينة طولكرم إلى الطرف الآخر، مصوراً في فيلم، يكون فيلم طريق يُعبر زمانياً، على طول نهار تباداً الشخصية الرئيسية (مصطفى) صباحاً منهيّة إياه عند

المنطقة الأخرى من المتأثر من، ليلاً.

بدأ الفيلم، في ربيع الأول، فيما آخر من فلسطين، مليباً قصة الثوب ذاته، المألوف، المتكرر في أفلام عديدة، حيث الحاجز والجدار، ومسألة إنسانية تلوح بينهما، ليست هذه مكروحة بل مكروحة، هذا واحد من واقع فنة من الفلسطينيين، وتصوره في فيلم أمر مستحسب، لكن التكرار فيه يُلخّله في دوامة الرتابة واستسهال التوقع، تجنّب ذلك ليس سهلاً، لا بد له من تطور للحبكة المكتوبة، وإخراج جيد وأداء للشخصيات تجعل للسياق الفلسطيني والمألوف المتكرر، حضوراً مبرراً، بل طبيعياً للسياق التي نشاهدها، وهذا ما كان في فيلم نايفة، إذ دخلت القصة في سلسلة تطورات متتابة، تتفاوت جودة كل منها وضرورة أهدأ إلى الآخر، وكان ربطها، كلها، في شخصية واحدة، هي الرئيسية، قد سهّل المهمة على كاتب الفيلم ومخرجه، تسهّل، لذلك، محوارة الفيلم على شخصية

واحدة، والفيلم أساساً رحلة هذه الشخصية الزمانية مضموناً

والمكانية شكلاً، ضمن المتأثر من، ضمن النقطتين المتقابلتين، الفصولتين بالجدار، واللازم للانتقال بينهما، الانتعاف والهروب والقفز والمروء بواجز، كان الطريق بين النقطتين، واحدة في أراضي عام 48 والأخرى في أراضي عام 67، كان الشخص مزل على كامل البلاد زماناً كما هو مكاناً. أعود إلى الفكرة الأساسية في هذه الأسطر، وهي تعاكس الحالة الفلسطينية مع الحالة «العادية» لما يمكن أن يكونه الطريق في فيلم سينمائي، وإخراج جيد وأداء للانتقال، هو علاقة الزمان بالمكان، الأول هنا استغرق نهاراً يكامله، الأخير هنا كان 200 متر تحولت، بفعل الانتقال، وبالتالي استثنائية الحالة الفلسطينية، إلى تجوال عثلي، وطويل، لغاية واحدة، هي الانتقال بين الطرفين المحتلين من فلسطين.



لحظة من الفيلم



و1967.

حول ذلك كتب الفرنسي جيل دولوز في «سينما: الصورة-الزمن»، أن «الطبيعة الصامتة هي الزمن، لأن كل ما يتغير هو داخل الزمن، وبذلك-يقول- تتميز الصورة السينمائية (المتحركة) عن الصورة الفوتوغرافية (الثابتة) حيث تتقدم الصورة ضمن الزمن. وذلك في «200 متر» يكون ثبات الحال في المكائين الداخلي والخارجي، ضمن



سليم البيك*

الصورة المتحركة، ضمن مشغور، أو طريق، يكون في الزمن وليس المكان، وكل ما يتغير - التطور في القصة تحديداً - يكون داخل الزمان حصراً، يكون بذلك، «فيلم الطريق» الفلسطيني هو انتقال في الزمان أكثر منه انتقالاً في المكان، الحدود والمغلق بطبقته والذي حدهه اسم الفيلم بمثني متر. ومكان البداية في الفيلم، مشهد، هو ذاته مكان النهاية، والحال في كلا اللقطتين للمكان ذاته، هو ذاته لدى الشخصية الرئيسية، لم يتغير عليها شيء، كلام دولوز أعلاه كان حول ما يمكن رؤيته نقياً لفيلم كـ «200 متر» كان حول لوحات الطبيعة الصامتة عند الياباني ياسوجيرو أوزو، التي «تدوم لعشر ثوانٍ مخصصة لزهرة» (المقصود مشهداً في فيلم Late Spring) وهي «بالضبط صورة ما يدوم عبر تعاقب الحالات المتغيرة، فهذه «الزهرة» ولوحات الطبيعة الصامتة هي صورة صرفة ومباشرة للزمن، ضمن السياق الفلسطيني، إذن، يكون «200 متر» بادعائه الضاجة، لوحة طريق، ضمن سياق «عادي»، يشمل انتقالاً بين نقطتين يلائم الزمان لهذا الانتقال المسافة اللازمة له، وذلك كله بمعناه الجازي للفيلم الذي نشاهد فيه حركة متواصلة لاتأملية، وليس بمعناه المادي المباشر، مصطفي يستقل سيارة لينتقل إلى الجانب الآخر من الجدار، وينتقل في الزمان بين نقطتين واحدة عُرفت بعام 67 والثانية بعام 48.

* كاتب فلسطيني

التشكيلي العراقي ضياء حسن يشيد تكويناته بلغة تعبيرية لونية



جمال العتايبي*

إنه مجاور لونية لتكوين جديد بولادة جديدة، لعالم الجليل الذي يصنعه، وعلى الرغم من أن ضياء لم يخترع أشكالاً هندسية جديدة، لكنه على دراية بجمالي



ضياء حسن وبعض لوحاته

■ يحاول الفنان ضياء حسن أن يبني عالمه الخاص، الذي يحمل سمات شخصيته وهو يحكم الصلة بين اتجاهين في أسلوب أعماله التشكيلية، لا تناقض بينهما، أحدهما يكل الآخر، في النهاية يمتحن الفنان معاً قدرات الإيماء، لبلوغ جوهر الخطاب الفني إجمالاً. المنحى الأول في أسلوب ضياء يتمثل في الكشف عن كيان الحرف والكلمة، وكل ما يتعلم بهذا الرمز اللغوي، معتمداً على تطلعاته الفنية المعاصرة، وانطلاقاً من إحساسه بجمالية الحرف نفسه، كإسكاس، وإلى المقطع والنص الحروفي، وغالباً ما يستخدم ضياء الخطوط المغربية، لتأثره بأجواء الثقافة في المغرب العربي، كونه أكمل دراسة الدكتوراه في الفن في إحدى الجامعات التونسية، وهو منحاز في كشوفاته الذاتية إلى لونة الحرف المغربي، واستجابته للون، وعدم السكن، في خلاف مع الحرف الشرقي، إذ يعتقد ضياء أنه حروف جامد وصلب.

إن استلهم الحرف في الفن الذي ظهر منذ العصور القديمة، في النحت السومري البارز، منذ ذلك التاريخ، استطاع الفنان أن يكتشف صياغات جديدة هي في أصلها ضرب من الأساليب التعبيرية، ضمن مناخ إنساني والاجتماعي والروحي والعاطفي معاً.

إن جودة وجمال تشكيلات ضياء، تمكن في استخدام الخطوط كوسيط ينقل عبره للمتلقي ما تحمله تلك التشكيلات اللونية من معان، باعتبارها وحداً تجريبية مستقلة قائمة بذاتها، لها من الطاقات ما يجعل منها أسلوباً ينفرد به ضياء حسن، بخروج به عن الأشكال التقليدية في استخدام الحرف إلى أفق عصري جديد، ولغة تعبيرية جديدة، تتوسّع الوجود بمعناه الزماني والمكاني معاً، لغة تتشدّد الحقيقتين من منطق الواقع، إن استلهم الحرف، ولا سيما الأليات القرآنية في أعمال ضياء، هو أول الطريق في التصوف الفني، إذا جاز لنا هذا التعبير، لأن الفكر الصوفي بدوره ينزع نحو الحقيقة.

في المنحى الثاني من أسلوب الفنان حسن، نتوقف عند توظيف الحرف توظيفاً معمارياً، أو هندسياً، وتقدم هنا استخدام الخطوط

المستقيمة، والأقواس والمنحنيات، إن حقيقة جمال الأشياء تكمن في تصميمها، وإن أكثر الذين فهموا التصميم على مقياسه هم الفنانون ومهندسو العمارة، يخوض ضياء هذا غمار الميدان، ولديه من المعلومات التي تقوده نحو وحدة الموضوع، والتنسيق اللوني، ووحدة النظام، فضلاً عن التوزيع، وهي عكس التكرار الملل، إن وراء هذه الأعمال عقل منظم، هذا ما توحى به تلك الصرامة والدقة في التخطيطات، إنه يلجأ إلى نقل أجزاء من أشكال الطبيعة، أو أي حركة إنسانية كتفطة بداية، سرعان ما تتحول إلى قيم لونية، وتكوينات تنبض بالحياة والحب والعناق، في هذا المنحى الأسلوبى يمكن أن تصف أعمال ضياء، ضمن ما يعرف بالفن التجريدي الهندسي، الذي يقوم على التنسيق في الإيقاع والتوازن اللوني، بما يشعرنا بقوة البناء وتماسكه، بالفن الجديد حركة، ومفهوم

ليس مطلقاً، إنه مرتبط بالهندسة متأثر بها، الخطوط تتلاقى، وتتباع، وتتسجم، وتلاحم في صراع مدهش كصراع الحياة نفسها، تتخلق مستقيمة أو منحنية، ليئة حانية، تتداخل وتتشابك مثل فروع شجرة ضخمة، في شد هائل يعبر عن القوة والرشاقة، ما يدفع عين المتلقي أن تجوس فيها مستكشفاً إيقاع الخط النفسي، واستجابه الفني والشعري.

إن استقصاء الأليات الهندسية، قادت ضياء إلى اكتشاف أساليب تقنية معينة، شاعرية في جوهرها، وأصبح بإمكانه أن ينقل إلى الورق، أو القماش صوراً مدهشة ومؤثرة لأفكاره ورغباته، بحبكة عالية، وكانه سنجاع، أو خياط ماهر، الشكل لديه واضح ومصمم، لا تجريد مطلق، ولا هندسة مغلقة،

الحطوط، والإحساس العالي باللون، فنمزين من تحقيق قدر عال من التعة البصرية، لتكوينات متعاقبة يشيدها ضياء ببنان وصبر، فيها استعدادات لرموز عميقة وشيقة في آن واحد، ما من فنان سلك هذا الطريق بدون إخلص، لغته ومواقفه الجدلية، فالفنان ضياء حسن يحمل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات الفنون، شارك في معارض جمعية التشكيليين العراقيين لعدة دورات، كما شارك في معارض تشكيلية عربية في تونس والجزائر، وأسهم في تصميم وتنفيذ العديد من المطبوعات، والشعارات والمراكات للمؤسسات العلمية والثقافية.

* كاتب عراقي



قصي الشيخ عسكر*

غريب المصادفات أن الكوكبايل تسهل إليه تلك اللحظة فقفز إلى الأريكة واستقر جنبه يتابع أعلام قوس فرح سألها باهتمام:

لم أسمه بعد هل تحتفظ بكارتك باسم ما؟

تأملت لحظة وقالت بإبتسامة طفولية:

ماذا لو تسميه هاري! واستمرت: مجرد اقتراح

لا بأس اسم جميل لكن هاري.. طاب يومك يا هاري

تعال يا هاري.. طاب يومك أيها السيد، لكنه الآن

مشغول عن هاري الكوكبايل بالحلقة التي تأخذ النافذة

صعوداً ونزولاً، لا بد أنها ظلت محبوسة طوال ليلة أمس.

كان يستل الفتاح الصغير من الدرج حين رن الهاتف:

سيد عبد الواحد أنا اكلمك من مكتب البلدية أقول

لك أسفة ميشيل لن تأتي اليوم لقد انتقلت إلى مقاطعة

أخرى، أظن أننا نحتاج إلى أسبوع في ظل هذه الظروف

لنرسل لك موفلة أخرى أي شيء يطرأ اتصل بي!!

لا مفاجأة إذ إن يرى بعد اليوم السيدة ميشيلة..

لغته زهول

حزن ما شغاف

ألقي على الأمير هاري نظيرة سريعة، وهمس طاب

يومك يا هاري فن تمثّل إلى موضع النافذة، حيث ما زالت

الحلقة تهبط وتصعد وهي تلامس الزجاج بجناحيها،

فتح الصراع فلفحته العاصفة بحبيها وكانت الأشجار

الضخمة مازالت ترتن أمامه وتظاير أوراق من على

المنضدة، في الوقت نفسه كانت العاصفة تتعالم على

الأشجار الضخمة، وتخفت عن عينيه وسط الأجواء

القائمة الحمراء...

* كاتب عراقي

كيف لأنامل هؤلاء أن تخلق هذا الفن والإبداع؟



عاطف محمد عبد المجيد*

الأميل والدين الأصيل مظهران لروح واحدة. كذلك لشأن الفن الزائف والدين الزائف. ومنذ آلاف السنين والبشر يعبرون بالغن عن انفعالاتهم الإنسانية، ويجدون فيه الغذاء الذي تعيش عليه الروح.

الفن هو أهم وأبقى صور التعبير الديني جميعاً: لأن دلالة التضارفات الشكلية يمكن أن يدرِكها أحد الأجناس، وأحد العصور بالكفاءة نفسها التي يدرِكها به جنس آخر وعصر آخر. وما من فيض من طرب الروح إلا ويجد في الفن قناة تتولاه وتحده. وحين يفشل الفنان يفشل لافتقاده الانفعال، وليس لافتقاده التكيف

الشكلي. واليوم إذ تُشرع الحركة الناشئة في البحث عن مودل تلجأ إليه، يكون من الطبيعي أن تنجس إلى الديانة الوحيدة ذات الأشكال اللانهائية والثورات الكلايفية. ويؤكد كلاف بل أن الفن هو الديانة الوحيدة التي لن يطول تقيدها بالوعدما على الإطلاق. إنه ديانة بلا كهنوت، ومن الخير الأتووع الروح الجديدة في أيدي الكهنة، فالروح الجديدة في أيدي الفنانين. كما يؤكد أن الفن يُشبع الحاجة الدينية لعصر ينمو بجدد لا يحتملها الدين الدوغماوي، ولكي ينجح في ذلك يجب أن يوسع من نطاق تأثيره. من هنا يصيب الفن، هو المهية التي وهبها الخالق الفنان الأعظم لكل إنسان، ولكن بدرجات تتفاوت بين فرد وآخر.

بالطبع لا يمكن وصف كل الناس بأنهم فنانون، ولا نستطيع أن نوزع لقب فنان على الجميع، فالفنان الحقيقي هو الذي يتميز عن غيره بالقدرة الإبداعية الهائلة. وكلمة تدل بطبيعتها على المهارات التي تُستخدَم لإنتاج أشياء تحمل قيمة جمالية. والفن إن جاز التعبير هو شيء «لَمَّامِيٌّ مُتَغَيِّرٌ يُرْجَعُ إلى وجهات النظر أحياناً والقفظة أحياناً والعصور أحياناً

أخرى. وإذا ما أدركنا جيداً قيمة الفن والفنانين فإنه سيخفتي من الحياة، من عبارضون الفن ويضعونه في ركن الحرام، بدون أن يكون لديهم سكد يتكئون عليه، أو بينة يستمدون بها.

وهنا أتحدث عن فن يحمل رسالة مفيدة لبني البشر، لا عن فن ينتج أصحابه لجرد العبث أو اللهو وهو فارغ من أي مضمون، وإن كان كل فن حقيقي يحمل رسالة ما، ربما أبتدي نفسها للبعض، وربما يستعصي على البعض التعاطي معها وفهمها الفهم الصحيح، ولا أضيف جديداً حين أقول إن ما يصنع الفن في حياتنا قد لا تصنعه أشياء أخرى، وإن حاولت

مجتمعة. غير أنه لا بد أن نفرق بين ما هو فن وكل ما يريد الالتصاق بجدار الفن، والفن منه بريء، والسؤال الأهم هو كيف تنظر الشعوب المتخلقة إلى الفن، وكيف تتعامل معه؟ ومتى تستطيع هذه الشعوب أن تدرِك فرقا بين لوحة الموناليزا وصورة العائلة الفوتوغرافية الملطقة على الجدران؟ ومتى تمتلك الوقت الكافي لتأمل لوحة أو نحت أو نص مكتوب، منبهة بروعة ما خطته بريشة الفنانين، مثلاً تلك كيف لأنامل هؤلاء أن تخلق هذا الفن وهذا الإبداع؟

* كاتب مصري

مهرجان «سندانس» السينمائي يقام افتراضياً ويعرض أفلاماً تعطل إطلاقها للجمهور

أشعر بالفضول لأرى كيف سيختار الأشخاص استخدام هذه النافذة».

مع «سندانس» أو دونه، يبدو أن الأفلام المستقلة ستحتل مركز الصدارة هذا العام في موسم جوائز لا يشبه غيره من المواسم، فقد تم تأجيل كل المسابقات مثل جوائز غولدن غلوب» التي عادة ما تكون قد وزعت في هذا الوقت من العام، لكننا أرحب حتى 3 شباط/فبراير.

ومع إغلاق غالبية دور السينما الأمريكية بسبب فيروس كورونا، امتنعت الاستوديوهات من إصدار أضخم أفلامها وأكثرها كلفة، ومن بينها «دون» و«نو تايم توداي» (الفيلم الجديد من سلسلة جيمس بوند) و«موربيوس».

ومع إلغاء العديد من المهرجانات السينمائية الكبرى العام الماضي أو تقليصها، قد ينتهي الأمر بعروض «سندانس» لهذا العام بالاكتمال بالأفلام التي عرضت للمرة الأولى في المهرجان نفسه العام الماضي.

يحض منظمو مهرجان «سندانس» عالم هوليوود الصغير على إجراء هذه المناقشات عبر الإنترنت ومن خلال عروض افتراضية. وسيعرض عدد قليل فقط من دور السينما المستقلة الأفلام في أجزاء والاستفادة من هذه المنحة حيث تسمح القيود الصحية بذلك، لكن ليس في لوس أنجلوس ويوتا حيث ينتشر الوباء بشكل حاد.

وقالت جاكسون إن جميع المشاركين مدعوون إلى «تبديل أجنحة الطلج بالأخفاف» في أجزاء الاستفادة من هذه المناسبة «لمشاهدة أفلام أكثر مما تستطيعون في ظل الظروف العادية».

وسيعرض ما مجموعه 72 فيلماً طويلاً في مهرجان «سندانس» الذي سيستمر من 28 كانون الثاني/يناير حتى 3 شباط/فبراير.

لوس أنجلوس - أف ب: في السنوات العادية، ينطلق مهرجان «سندانس» السينمائي في أواخر كانون الثاني/يناير في وقت يكون موسم جوائز هوليوود في أوجها، لكن جائزة كوفيد-19 قلبت الأمور رأساً على عقب هذا العام.

لن يجتمع المنتجون والنجوم والصحافيون في جبال يوتا المغطاء بالتلوج كالمعتاد لتبادل آخر الشائعات حول جوائز الأوسكار، إذ اختيرت الصيغة الافتراضية لإقامة هذا المهرجان الذي يعتبر من أبرز المهرجانات السينمائية المستقلة في الولايات المتحدة.

ومع تأجيل حفلة توزيع جوائز الأوسكار إلى 25 نيسان/أبريل، لم يطلق الكثير من الأفلام المهمة وحتى لم تعرض على النقاد، ما يعني أن «سندانس» سيؤدي دوراً أكبر في الجوائز. وقالت رئيسة مهرجان «سندانس» تايانا جاكسون: «لقد أدركنا أنه أمر جديد علينا، سنكون في نافذة الجوائز». والدليل على ذلك أن «ورنر براندز» قررت عرض فيلم «يهودا والمسبح الأسود» للمرة الأولى في «سندانس» الذي يجسد فيه الممثل دنيا كاليوا، دور زعيم حركة «بلاك بانثرز» فريد هامتون.

ومن بين الأفلام البارزة الأخرى التي ستعرض في المهرجان، فيلم «لاند» الذي تدور أحداثه في جبال روكي وهو العمل الأول لروبين رايت (نجمة سلسلة «هاوس أوف كاردز») و«دي وورلد تو كام» الذي يشارك فيه كايسي أفليك.

وقالت جاكسون، الشهر الفأث: «من جهة، إنه مسار قصير (نحو جوائز الأوسكار) لكن من جهة أخرى، ما زالت هناك حالة من عدم اليقين حول الشكل الذي سيبدو عليه العام 2021، بالنسبة إلى إصدارات الأفلام. وتابعت: «لذلك،



أحمد حلمي



محمد منير

وفي منطقة الزمالك، يمتلك النجم هاني سلامة، كافيته «السعادة» ويعدّه افتتاح مطعم بيتزا بجوار الكافيه، أما أحمد السقا فقد اختار مجالاً آخر لاستثمار أمواله، حيث يمتلك معرضاً للسيارات في مصر الجديدة، كما يعمل أيضاً في التجارة في الخيول العربية، ويملك اسطبلًا لأهم الخيول العربية.

ويملك المطرب إيهاب توفيق مولا تجارياً في تونس، بالشراكة مع رجل الأعمال منصور الجمل، ويشارك مصطفى شعبان في شركتي سياحة واستيراد وتصدير، كما يمتلك باخرة على كورنيش النيل أمام مقر السفارة السعودية في الجزيرة، باسم «مولا» نسبة إلى مسلسلته الشهير.



أحمد السقا



مصطفى قمر

نجوم مصر يستثمرون أموالهم في مشاريع تجارية بعيدة عن الفن

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداي:



هندي عبده

احتفل الفنان محمد عبد الرحمن، مؤخراً بافتتاح مطعم وكافتيريا، في أحد ضواحي القاهرة، وهو ليس أول الفنانين، الذين يستثمرون أموالهم في مشاريع تجارية بعيدة عن الفن، على عكس الفنانين في الأجيال السابقة، الذين كانوا يستثمرون أموالهم في مجال الإنتاج الفني، مثل عماد حمدي، ومديحة يسري، ومحمود ياسين، ونور الشريف، إلهام شاهين، وغيرهم، ممن أنتجوا أفلاماً سينمائية من بطولتهم أحياناً، ومن بطولة فنانين آخرين في أحيان أخرى، مثلما، أنتجت مديحة يسري فيلم «صغيرة على الحب» بطولة سعاد حسني ورشدي أبانة.

أما حالياً فإن النجوم، يكسبون أموالهم من الفن، وينفقونها في مجالات أخرى، لتسد عليهم أرباحاً مضمونة، بدلا من المخاطرة في مجال الإنتاج الفني الذي قد يكسب وقد يخسر، مثلما حدث مع بعض الفنانين.

وكان المطرب الشعبي سعد الصغير، قد افتتح مطعماً في منطقة الدقي، ويمتلك محمد منير فندقاً سياحياً كبيراً في مدينة أسوان.

وتتصدر المطاعم والكافيهات، قائمة المشاريع الاستثمارية للفنانين، حيث يمتلك أحمد حلمي، كافيته ومطعم «برايتشيجو» في حي الزمالك، كذلك يمتلك المطرب مصطفى قمر كافيته «لويسكيشن» في منطقة الهندسين، ويديره بنفسه، ويجتمع فيه دائماً مع



جين فوندا ستحصل على جائزة في حفل غولدن غلوب عن مجمل أعمالها

الذي تنتجه منصة نتفليكس، كما كان لها مواقف مهمة كناشطة سياسية، إذ قادت حملات معارضة لحرب فيتنام وحرب العراق في 2003، وفي العام الماضي شاركت في احتجاجات أسبوعية تسلط الضوء على مخاطر الاحتباس الحراري.

فوندا هي ابنة الممثل الراحل هنري فوندا وشقيقة الممثل الراحل بيتر فوندا، وقد فازت بجائزتي أوسكار وسبع جوائز غولدن غلوب.

وقال على سار رئيس الرابطة في بيان «موهبتها التي لا ينكرها أحد أكسبتها أعلى مستوى من التقدير، ورغم أن حياتها المهنية شهدت تقلبات عديدة ظل التزامها المثالي بإحداث التغيير راسخاً».

فوندا (83 عاماً) مسيرتها الفنية عام 1960 على مسارح برودواي والسينما ثم أصبحت واحدة من أهم نجومات السينما في الستينيات والسبعينيات بأفلام مثل (بارباريلا)، وكان أحدث ظهور لها في المسلسل الكوميدي (جريس وفرانكي)

لوس أنجلوس - رويترز: ستعادل الممثلة والنشطة الأمريكية جين فوندا جائزة فخرية عن مجمل أعمالها في حفل جوائز غولدن غلوب الشهر المقبل، احتفاءً بمسيرتها الفنية في السينما والتلفزيون وموقفها الريادية من قضايا اجتماعية على مدى نحو 60 عاماً.

وقالت رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية التي تنظم الحفل إن فوندا ستحصل على جائزة سيميل بي، دوميل خلال المراسم التي ستقام يوم 28 فبراير/شباط.

الخلاف بشأن الأقمار الاصطناعية يتصاعد بين إيلون ماسك وجيف بيزوس

العالم.

وقال ناطق باسم «مازون» الثلاثاء «الحقائق بسيطة، لقد صممنا نظام كويبر لتجنب التداخل مع ستارلينك، والأن تريد سبائيس إكس تغيير موقع نظامها. هذه التغييرات لا تؤدي إلى بيضة خطيرة من حيث السيارات الكهربائية في الفضاء فحسب، بل إنها تزيد أيضاً تداخل الترددات للمشاركين».

وتابع «رغم ما قالته سبائيس إكس على تويتر، فإن التغييرات التي اقترحتها هي التي من شأنها أن تعيق المنافسة بين أنظمة الأقمار الاصطناعية».

من الواضح أن من مصلحتها خنق المنافسة إذا استطاعت، لكن ذلك ليس في مصلحة الجمهور بالتاكيد».

ووفقاً لرسالة من «سبائيس إكس» إلى لجنة الاتصالات الفدرالية فإن التغييرات تكثرت مرات لسن تتداخل مع الأقمار الاصطناعية المنافسة. كذلك تتهم الشركة مجموعة «مازون» ب«خنق المنافسة».



إيلون ماسك



جيف بيزوس

سان فرانسيسكو - أف ب: احتدم الجدل بين إيلون ماسك وجيف بيزوس اللذين يتنافسان حول مجموعتهما من الأقمار الاصطناعية ذات المدارات المنخفضة والتي من المفترض أن توفر إنترنت عالي السرعة من الفضاء.

وقال إيلون ماسك رئيس شركتي «تيسلا» للسيارات الكهربائية في «سبائيس إكس» الفضائية على «تويتر» إن «شل نظام ستارلينك لمصلحة أقمار أمازون التي لن تعمل إلا بعد سنوات في أفضل الأحوال، لا يخدم الناس في شيء».

وكانت «سبائيس إكس» التي أسست في العام 2002 وضعت في المدار مئات الأقمار الاصطناعية لتشكيل كوكبة «ستارلينك»، وتطلب الشركة من الهيئة الأمريكية الناظفة الإذن لنقلها إلى مدار منخفض. لكن «مازون» تعترض على هذا النوع الذي من شأنه أن يجمع أقمار

إيلون ماسك في مدار «مشروع كويبر» الخاص بها، فقد حصلت «أمازون» في تموز/يوليو على موافقة السلطات لشتر كوكبة تضم أكثر من 3000 قمر اصطناعي في مدار منخفض، من شأنها توفير الاتصال في المناطق غير المغطاة في كل أنحاء

«هاي غراوند»: فيلم يلقي الضوء على الحروب العنصرية المنسية في تاريخ أستراليا

أمام مزيد من الجمهور قصص السكان الأصليين في أستراليا، وهم أنفسهم رواة حكايات وقصص حسب تقاليد عريقة. وترك مخرجو السينما من السكان الأصليين في أستراليا، مثل إيفان سين وارويك ثورنتون، بصمتهم على صناعة السينما العالمية، وظهروا بالثالثي كقوى رئيسية جديدة في صناعة السينما الأسترالية.

وعقب الفوز بجائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان برلين السينمائي في عام 2005، واصل ثورنتون طريقه ليحصل سلسلة من جوائز مهرجانات السينما العالمية، بينها جائزة الكاميرا الذهبية لأول عمل من مهرجان كان، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان البندقية السينمائي.

ويقول الممثل الأسترالي المخضرم جاك تومسون الذي يلعب دور ضابط شرطة في «هاي غراوند»، إن الفيلم، يخاطب التيار الرئيسي في أستراليا.

كما أعرب عن أمه في أن يسهم الفيلم في إحداث تغيير دستوري للاعتراف بما أطلق عليه «أول أمه» في أستراليا، يقصد السكان الأصليين.

ويقول الممثل جاكوب جونور ناينينجول، الذي يقوم بدور جوتوك في الفيلم: «سأكون أنا المسقبل»، ويحندر ناينينجول من «أرنهيم لاند» حيث جرى تصوير أجزاء من «هاي غراوند».

ويعتقد ناينينجول أن الأمور تغيرت كثيراً عن تلك الأيام الصعبة، حيث يقول: «سأكون أنا الفارق».



بوستر الفيلم

من السكان الأصليين في عام 1919 - ويقوم ترافيس جيتنجد جوتوك في إطار مهمة الملاحقة، بعدما كان أكتفه وهو طفل، والناجي الوحيد من مذبحه 1919، والتي وقعت عندما فقد ترافيس سيطرته على قوته، وسرعان ما يثار السؤال: من نعتقب؟

وجعل المخرج جونسون مهمته في «هاي غراوند» أن يفتح

وفي وقت سابق الشهر الجاري، أعلن رئيس الوزراء الحالي، سكوت موريسون، من حزب المحافظين، تغيير كلمة في التشديد الوطني للبلاد ليعكس التشديد تاريخ السكان الأصليين.

ولكن، لا تزال حالات القتل التي تقع لأفراد من السكان الأصليين أثناء الحجوز من قبل الشرطة في مناطق نائية في كثير من الأحيان، مرتفعة على نحو يندر بالخطر، رغم تراجع الأعداد في الأعوام الأخيرة.

ويزامن عرض الفيلم هذا الأسبوع مع أحداث إحياء اليوم الوطني لأستراليا، حيث تظاهر الآلاف سعياً للحصول على مزيد من الاعتراف بالآثار التي خلفها وصول المستوطنين البيض على السكان الأصليين في البلاد.

ويقول ممثل هوليوود، أسترالي المولد، سيمون بيكر، والذي يقوم في الفيلم بدور قناص سابق يعود إلى أستراليا من الحرب العالمية الأولى ليصبح ضابط دورية شرطة: «هناك الكثير نتعلم من ثقافة عاشت في تناغم مع الأرض على مدار 65 ألف عام».

وتدور أحداث الفيلم في ثلاثينيات القرن الماضي، في خضم استعمار المناطق الشمالية بأستراليا، حيث يعود بيكر، أو ترافيس حسب دوره في الفيلم، إلى منطقة «أرنهيم لاند» الثانية، لتعقب أحد الخارجين على القانون من السكان الأصليين، وكان ترافيس غادر «أرنهيم لاند» قبل اثني عشر عاماً بعدما أصابه الغضب من المذبحة التي تعرضت لها قبيلة

ويضم، لأول مرة، ممثلين من السكان الأصليين، مع بعض من أشهر الأسماء في السينما الأسترالية.

وتدور أحداث الفيلم في المناطق الشاسعة المفتوحة والوعرة بشمال أستراليا، ويتناول أعمال العنف التي وقعت في هذا الوقت دون تردد.

وقالت مجلة «فارياتي» الأمريكية المتخصصة في مجال الترفيه، إن هذا كان ملائماً للقصة مذهجة تكثرت مرات عدة قبل أن يجزّب البيض في أستراليا على الإقرار بالمالك الأصليين لأراضيهم».

وتذكر باحثون من جامعة «نيو كاسل» الأسترالية أن الهجمات التي استهدفت السكان الأصليين بدأت بعد فترة قصيرة من وصول المستوطنين البيض إلى البلاد في عام 1788، حيث شهدت أستراليا حوالي 310 مذبحه على مدار 140 عاماً.

ويشدد جونسون بالقول: «لقد حدثت المذابح، وعلينا أن نعترف بها... لن نستطيع أن نواصل الطريق حتى نتعامل مع هذا عهد قريب، مد العديد من الزعماء السياسيين في أستراليا أياديهم للمصالحة مع مجتمعات السكان الأصليين. وفي عام 2008، أصدر رئيس الوزراء الأسترالي السابق، كيفن رود، زعيم حزب العمال آنذاك، اعتذاراً رسمياً للسكان الأصليين في البلاد بسبب الترحيل القسري لأطفالهم بعيداً عن عائلاتهم الأصلية.

برلين - ب: يقدم المخرج الأسترالي ستيفن ماكسويل جونسون عبر شاشات العرض السينمائي جزءاً قاتماً من ماضي بلاده والذي جرى تجاهله على نطاق واسع؛ المذابح التي تعرض لها السكان الأصليون على يد المستوطنين البيض، والحروب العنصرية التي أثارها ضدهم.

وقد استغرق الأمر من جونسون عشرين عاماً حتى حقق خطته في تقديم فيلم «هاي غراوند» (أرض مرتفعة) الذي استوحى قصته من الأحداث التي أحاطت في مذبحه تعرضت لها قبيلة «بولونجو» من السكان الأصليين، في عام 1919 وما تلاها من فظائع.

وقال جونسون (د.ب.أ): «لم أستطع تحقيق ذلك آنذاك (تسعينيات القرن الماضي)... لم يكن أحد على استعداد لذلك. لم يكن أحد يريد أن يعرف شيئاً عن المذابح».

وتتعلق العروضة العالمية لفيلم «هاي غراوند» في أستراليا في الأسبوع الجاري، بعد عرضه الأول في مهرجان برلين للسينما العام الماضي، ويتركز الخط الدرامي للفيلم على الأمل العالية من أجل إحداث تغيير في البلاد.

ويأتي عرض الفيلم في الوقت الذي تحتاج فيه تداعيات أزمة وباء كورونا دور العرض السينمائي في أنحاء العالم، بعدما جرى تأجيل إطلاقه طوال الشهور الـ12 الماضية. ويضيف المخرج جونسون، الذي ينحدر من الإقليم الشمالي في أستراليا: «كانت رحلة طويلة للغاية».

ويتبع «هاي غراوند» النمط الغربي في أفلام الإثارة،

حل عدد السابق

3	1	4	6	8	2	9	7	5
5	9	2	3	7	4	1	6	8
7	6	8	5	1	9	3	4	2
8	7	9	4	6	3	2	5	1
1	4	5	8	2	7	6	3	9
6	2	3	1	9	5	4	8	7
4	5	1	9	3	8	7	2	6
9	3	7	2	5	6	8	1	4
2	8	6	7	4	1	5	9	3

الجدي	يجب أن تتقبل ما يحصل بدون اعتراض. لا تدخل في نقاش عقيم يستنزف طاقتك سدى ومجاناً
الدلو	تطلق واتقأ، ويحمل اليوم العود والمشاعر العيقة والأشواق والحظوظ. تبدو خلافاً يا عزيزي
الحوت	إذا بدأ النهار بطيء المنط فيجب أن تصبر قليلاً، أعلم أنك لا تحسن الانتظار! تحتاج في هذا الوقت إلى الحنان والرقة ويشدك من يعاملك بلطف
الميزان	احذر الأعداء أو الأفتاخ أو بعض النوايا السبئية. حاول ابتداءً من هذا الوقت مراقبة من كلفته بهمة والتحقق بذاتك من أن الأمور تسير بشكل جيد
العقرب	تجد سهولة في التعامل الإيجابي مع الأشخاص في الوقت الحالي، فالكلم يبدو منجذباً إليك
القوس	تطرح التساؤلات وتحاول أن تصحح الأوضاع، فلا تسير الأمور كما ترغب، فتواجه بعض التأخير والعراقيل التي تمنعك من تسجيل بعض النقاط والتقدم بالسرعة التي توديتها

السرطان	فترة آتية تحمل بعض التأجيل والعرقلة والصبر حتى تنفيذ الرغبات. هذا لا يعني أن الأمور تتراجع دوماً
الأسد	قد تخفف المعنويات قليلاً، خاصة إذا شعرت بعجز ما وباجة إلى بعض الناس لمساعدتك أو مساعدتك
العذراء	يخمس شئياً من العفوض على الأجواء. عبر عن رغباتك بصراحة، لكن أنتبه من الحيات. حاول أن تجد توازنك
الجوزاء	قد يطرُق الحب بابك أو تتوهم أنت من علاقة وأعد حوقاً من الارتباط، ويكون هذا الوقت مسرحاً للقاءات مشوقة

الحمل	قد تهتم بأحد الوالدين أو تلغي موعداً بسبب طارئ. كذلك تعالج مسألة لها علاقة بأحد الأولاد أو بمناسبة تخصه
الثور	يفريك أن ترى الأعمى تتسمر عليك، ولو أن بعض من الوليد الثور يعيدون النظر في بعض الارتباطات ويشعرون بضيق وأنزعاج بسبب تصرف للحبيب
الجوزاء	قد يطرُق الحب بابك أو تتوهم أنت من علاقة وأعد حوقاً من الارتباط، ويكون هذا الوقت مسرحاً للقاءات مشوقة

9	3				
	6	2	7		
			8	4	5
		8	2	7	4
2			8	6	
	1	4	8	6	
8	1		6		
		4	9	8	
		3			6

مُصمِّيات
وأرضياتمسؤولون يأكلون حق المواطن
وطفل يميني جانع يعيد محفظة
مليئة بالمال إلى صاحبته!

مريم مشتاوي*

في ظل انتشار فيروس كورونا وأخواته من الفيروسات الأخرى والفيروسات السياسية المتطرفة بحكام لا يقلون خطورة عن الوباء، نبحت دائماً هنا وهناك عن أي خبر يرد لنا شيئاً من الأمل الغائب. فقصتنا هذا الأسبوع هزت مواقع التواصل الاجتماعي ونقلتها قناة «بي بي سي» عربي لما تحمل من بياض ونور وسط سواد يغطي كوكبنا البائس.

بطل هذه القصة طفل يعني لا يتعدى عمره 16 سنة. رمت الحياة بقسوتها فوق كتفيه وأجبرته أن يعمل بجهد بدلاً من أن يركض خلف كرة في ملعب يتسع باتساع أحلامه، أو أن يحفر خطاه في الحقول وهو يطارد العصفير ويتسلق الأشجار والتلال. طفل لا ذنب له سوى أنه ولد في بلاد فرضت عليها حرب أهلية دمرتها وشردت أطفالها وجوعتهم وقتلت الكثير من الأبرياء.

اسم بطلنا حسام العديسي، ويعمل سائق ميكروباص في تعز. هو صغير لكنه يقود السيارة بمهارة كبيرة، كامهر السائقين. هكذا لم تترك الحياة له خيارات كثيرة، يتنسى للزبائن ويحبهم محبة، ويحرص على إرضائهم كي يصل بيته في المساء وفي يده ربة خبز وبعض طعام يسد به جوعه والدته. يعمل بجهد ويكسب لقمته بعرق جبينه. لم ينتظر مساعدة من أحد.

ما قصته؟



بدأت القصة حين وجد محفظة نسائية وفي داخلها مبلغ مالي يعادل 400 دولار أمريكي أو أكثر بقليل. مبلغ يكفي لعيشة أسرتين متوسطتين لمدة شهر كامل. لم يفده المال على الرغم من حاجته الماسة له. يبدو أن أمه رتبته على الشهامة وعزة النفس وأحيت فيه ضميراً لا نجده عند الكثير من المسؤولين، الذين يأكلون حق المواطن وقد يأكلوه هو شخصياً إن سمحت لهم الظروف، من دون أن يرف لهم جفن.

حمل حسام المحفظة بكفه الأبيض وسلمها إلى أمه، طالباً منها أن تحتفظ بها في مكان آمن حتى يجد صاحبته.

بحث كثيراً، ولكنه لم يصل إلى نتيجة، ورغم ذلك لم يياس ولم يمس المبلغ المغري الموجود داخل المحفظة.

بعد مرور أيام كتب المصور حسام القليعة على صفحته الفيسبوكية منشوراً انتشر بسرعة البرق. يقول فيه: «إحدى قريباتي فقدت محفظة وردية اللون بداخلها مبلغ ألف ريال سعودي ومبلغ يعني بحواره داخل باص في حي الثورة مغرب اليوم. أكتب هذا المنشور لعل وعسى أن يكون من وجد المحفظة ابن حلال ويعود الحق لأصحابه».

وصل ذلك المنشور إلى الطفل حسام فأتصل بصاحبه على الفور وأخبره بأن المحفظة معه وهي بكل محتوياتها كما تركت داخل الباص، طالباً منه أن يردّها إلى قريبتة.

هذه ليست قصة فريدة من نوعها، نسمع عن أناس كثيرين وجدوا أشياء ثمينة وحرصوا على إعادتها إلى أصحابها، ولكنه طفل يعيش في ظروف حرب وقهر وفقر. طفل، رغم ظروفه الصعبة انتصرت مبادئه على حاجته، غلبت شهامته على لكمة جاهزة. لا تعب فيها، وصلته في أصعب الظروف.

خاتم من الألماس

أذكر جيداً أن قصة مشابهة حصلت معي شخصياً قبل زمن كورونا والإغلاق. في يوم من أيام الشتاء الباردة قررت أن أذهب إلى فندق «مونتايغ» الواقع وسط مدينة لندن، لأستمع إلى عزف البيانو ولغناء شاب مغمو. لا أحد يابه لغناؤه إلا بعض العشاق المهورين أو بعض العجائز الذين ينظرون إليه ويتحسرون على شبابه!

المهم قبل العشاء دخلت الحمام لأغسل يدي فلمحت على المغسلة خاتماً بيروق. التقطه بيدي وتفحصته جيداً فوجدته من الألماس والذهب الأبيض، وحسب تقديري يقو سعره 10 آلاف جنيه إسترليني.

وقفت حائرة أفكر ماذا أفعل. لم أحسم أمري بشكل مباشر كما فعل الطفل البيمني.

بل بدأت أفكر هل أسلمه لمدير الفندق أم أذهب به إلى الشرطة أو أضعه في جيبي وأهرب مسرعة (ما حدا أحسن من حدا شوبس بلبنان بينهوا). جلست في البهو وعيني على الممر الذي يفضي إلى الحمام. وأنا أفكر في صاحبة الخاتم. لا بد أن تكون حزينة جداً لأنها فقدت خاتم زفافها وهذا فأل سيء. ثم بدأت أراقب النساء الخارجات والداخلات وأنفحص أيديهن وجوههن. وفكرت أن أدور في الفندق وأسأل كل سيدة التقية إن فقدت خاتماً. لكنني ترددت خوفاً أن تدعي إهداها ملكيته وتسرقه وترحل.

بعد تفكير طويل ذهبت إلى مكتب الاستقبال وطلبت المدير وسألته أن يحضر معي شاهدين، سلمته الخاتم وتمنيت منه أن يتصل ويطمئنني عندما يعود الخاتم إلى صاحبه. شعرت بالمسؤولية تجاهها. ليس بسبب قيمة الخاتم المادية، ولكن لأحاسسي بالم فقدان ما نحب مهما كان هذا الشيء.

المهم أن الخاتم عاد إلى صاحبه، كما عادت المحفظة. الفارق الوحيد أن الخاتم ما كان لضييف لحياتي شيئاً مهماً، أما تلك المحفظة فكانت سترجيح ذلك الطفل من شقاء أربعة أشهر من العمل على الأقل، ومع ذلك لم يتردد في إعادتها.

*كاتبة لبنانية

كورونا تبعد مصممي الأزياء اللبنانيين
عن أسبوع الموضة في باريس

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تأثير جائحة كورونا ينسحب على العديد من القطاعات داخل وخارج لبنان، وقد تسبب هذا الوباء في إبعاد أسماء لبنانية بارزة في عالم تصميم الأزياء كإيلي صعب وزهير مراد عن حدث أسبوع الموضة في باريس.

وفي هذا السياق، أكد مصمّم الأزياء اللبناني جورج حبيقة انسحابه من المشاركة في أسبوع الموضة «الهورتوتور» في باريس، بسبب ازدياد عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا حول العالم، وذلك عبر بيان رسمي نشره عبر الصفحة الرسمية للدار عبر خاصية «الستوري» على «انستغرام» علل فيه أسباب عدم مشاركته في هذا الحدث بالقول: «نظراً لأن الوباء لا يزال قويا، وتم وضع قيود صحية في جميع أنحاء العالم، هناك حاجة إلى مساعدة العاملين في مجال الرعاية الصحية والباحثين الذين ينقذون الأرواح الثمينة».

ورأى حبيقة أن «الهورتوتور» ستنظّل على الدوام الأداة المميزة للأحلام والشعر والسحر، وأصبحت هذه العجائب ممكنة بفضل براعة الحرفيين وتقاني الموظفين الذين يجمعون بين خبرتهم الثمينة لإضفاء الحيوية على الأقمشة، سلامتهم ورفاهيتهم أمر بالغ الأهمية».

وختم «كان من المقرر في البداية أن يقدم جورج حبيقة مجموعته لربيع وصيف 2021 في 25 كانون الثاني/يناير، لكنه قرر تأجيل العرض إلى أوقات أكثر هدوءاً وسعادة».

هذه قصة ما حصل مع «كشك أبو علي»

كتب «وزير الثقافة الشعبية» في الأردن

أزيلت بضاعة نفايات و«عمدة العاصمة» يعتذر

عمان - «القدس العربي»

من محمد الأمير:

يعتبر «كشك الثقافة العربية» الموجود في قلب العاصمة الأردنية عمان والذي يعود لصاحبه المعروف حسن أبو علي، معلماً ثقافياً وسياحياً، يزوره ويرتاده المشاهير منذ الستينيات من القرن الفائت، فيما يحظى باهتمام كبير من قبل ملوك ووزراء ومثقي الأردن، حيث أطلق عليه مؤخر لقب «وزير الثقافة الشعبية».

إلا أنه جرى حدث في الأسس أثار موجة كبيرة من الاستياء والسخط بين الأوساط الشعبية والثقافية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وذلك بعد قيام كواد أمانة عمان الكبرى اسم، بمصادرة كتب «كشك» الثقافية العربية (أبو علي) التي يضعها أمام الكشك بهدف بيعها.

وكانت كواد الأمانة استخدمت «ضاطعة نفايات» لمصادرة الكتب التي يقصدها الأردنيون من مختلف محافظات البلاد بحثاً عن شغفهم ومبتغاهم.



حسن أبو علي

أول راقصة «بريك دانس» أفغانية تضع أولياد باريس نصب أعينها

كابول - رويترز: عندما التحقت منيرا تالاش (18 عاماً) بمجموعة صغيرة لكن متحمسة من راقصي ال«بريك دانس» في أفغانستان منذ أشهر قليلة كانت هي المرأة الوحيدة، لكنها تتطلع بالفعل إلى تمثيل بلدها في واحدة من أحدث الألعاب الأولمبية.

وقالت بينما كانت تنتظر بدء جلسة تدريب في مركز للفنون القتالية المختلطة في كابول «أريد أن أكون مختلفة... أريد أن أصبح نموذجاً يُحتذى به في أفغانستان».

ويستهجن كثير من الأفغان المحافظين الرقص بكل أنواعه ويعترضون أكثر على أداء النساء له علانية، ويعبر بعضهم عن استيائهم بالتعنف.

وتعترض النساء المخاطر جمة في أفغانستان، فكتيراً ما تستهدف المتشددون مدارس الفتيات في العقدين الأخيرين، وفي مايو/أيار من العام الماضي قتل 24 بينهم 16 أماً في هجوم مروع على جناح للولادة في مستشفى.

ويخشى الأفغان أصحاب الفكر التقدمي أن يتعرض المكاسب التي حصلت عليها المرأة منذ الإطاحة بحكومة طالبان عام 2001 للخطر مع انخراط الحكومة في محادثات سلام قد تنتهي بمنح الحركة مزيداً من النفوذ في تقرير مستقبل البلاد فيما تستعد الولايات المتحدة لسحب ما تبقى من قواتها. وقالت تالاش «كلما فزت في احتمال عودة طالبان وفي أنني قد لا أستطيع الاستمرار في ممارسة «بريك دانس» أشعر باستياء شديد... أريد أن أصبح نموذجاً لامرأة حققت أحلامها».

وتأسس النادي الذي تنتمي إليه قبل عام في كابول وفيه الآن أكثر من 30 عضواً، بينهم ست نساء، يلتقن ثلاث مرات في الأسبوع للتدريب على الحركات البهلوانية.

و«بريك دانس» تشكل من أشكال الفنون ظهر للمرة الأولى عالمياً في شوارع نيويورك في سبعينيات القرن الماضي، وهو من بين أربع رياضات وافقت اللجنة الأولمبية الدولية في الأونة الأخيرة على إضافتها إلى دورة باريس للالعاب الأولمبية عام 2024 في مسعى لاجتذاب جمهور أصغر سناً.

والرياضات الشلالات الأخرى هي ركوب الأمواج والتزلج على الألواح والتسلق الرياضي.



إيلي صعب

جورج حبيقة

زهير مراد

مارك لامونت هيل يقدم برنامج
«أب فرونت» على «الجزيرة» الإنكليزية

واشنطن - «القدس العربي»:

افتتاح الجمهور حول العالم، بالإضافة إلى الجوائز الصحافية التي حصل عليها هيل خلال مسيرته الإعلامية، عرفه الجمهور بتناوله للقضايا النسائية والثيرة للجدل الخاصة بالعرق والعدالة والسياسة والثقافة. وآخر كتاب لهيل، والذي حاز على لقب «الأكثر مبيعاً» عنوانه: «ما رأينا هنا: الأوبئة وأنشطة الشرطة والاحتجاج والفرص المتاحة، والذي جاء بعد نجاح كتابه: «لا أحد: ضحايا الحرب الأمريكية على الضعفاء».

ويعد مارك لامونت هيل أحد الأصوات الفكرية الرائدة في الولايات المتحدة، ويشكل إضافة مثيرة للبرنامج الأسبوعي، لاسيما بعد تولي الإدارة الأمريكية الجديدة للسلطة في واشنطن، ويشتهر برنامج «أب فرونت» بمقابلاته الاستجوابية وأسئلته التي تجابه القادة باختلاف أطيافهم، كما يشتهر البرنامج بتنوع تغطيته وتحليلاته لشؤون الساعة، والتي تدعو إلى التفكير الحثيث. كما يركز البرنامج على نتائج وخلفيات القرارات السياسية وأثارها على الصعيدين الإنساني والعالمي.

بيت «أب فرونت» أسبوعياً على قناة الجزيرة العربية، يوم الجمعة الساعة 19:30 بتوقيت غرينتش، ويعاد بثه أيام السبت الساعة 02:30 بتوقيت غرينتش، والأحد الساعة 04:30 بتوقيت غرينتش، والاثنتي الساعة 08:30 بتوقيت غرينتش.

مقتل صحافية في التلفزيون الجزائري
واتهامات لزوجها بالوقوف وراء الجريمة

الجزائر - «القدس العربي»:

صدمت الساحة الإعلامية في الجزائر بخبر مقتل صحافية تشتغل في القناة التلفزيونية الحكومية الرابعة الناطقة باللغة الأمازيغية.

وحسب الروايات المتداولة فإن الصحافية تينهان لاصب سعدون وجدت مقتولة أمس في مكانها العائلي، تاركة وراءها طفلين. ونفى مصدر من محيطها العائلي ل«القدس العربي» الأخبار المتداولة حول ظروف مقتلها، وأكد المصدر أن وفاتها كانت بسبب تعرضها لطعنات بالة حادة، ولم توجد مذبوحة كما هو متداول. وكانت صفحات وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، قد تداولت خبر مقتل الصحافية، وأفادت أنها وجدت مذبوحة في منزلها، ووجهت الاتهامات إلى زوجها بالوقوف وراء الجريمة.

ولم تصدر أي بيانات رسمية من مصالح الأمن حول القضية إلى حد الآن، في وقت تتواصل



منيرا تالاش

توقيع مذكرة تفاهم عراقية مع «توتال» الفرنسية لتنفيذ مشاريع في مجال الطاقة النظيفة واستثمار الغاز

■ بغداد - وكالات الأنباء: أعلن وزير النفط العراقي، احسان عبد الجبار، أمس الأربعاء توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «توتال» الفرنسية لتنفيذ مشاريع واعدة في مجال الطاقة النظيفة واستثمار الغاز في العراق.

وأكد في بيان صحافي حرص «العراق على التعاون مع الشركات العالمية لتطوير قطاع النفط والطاقة، وبما يحقق الأهداف والخطط الاستراتيجية، وأن شركة توتال الفرنسية شريك مهم وتاريخي للعراق تصد العلاقة معه إلى مطلع القرن الماضي عندما شاركت في تطوير حقل بابا كركر في كركوك».

وأضاف أنه «تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع شركة توتال تتضمن محاور عديدة، لمشاريع كبيرة واعدة تأتي تتويجا لسلسلة من المباحثات والنقاشات التي بدأت قبل ستة أشهر، تهدف للتوصل إلى تعاون مثالي لتحقيق خطط الوزارة في تطوير قطاع النفط والطاقة، وخصوصا في مشاريع الاستثمار الأمل للغاز، والطاقة النظيفة والبنى التحتية وغيرها».

ونكر الوزير العراقي أنه تم وضع «المسائل النهائية مع توتال لحاور التعاون المشترك والتوصل إلى صيغة عقود تحقق الأهداف المشتركة».

وقال أيضا «الحكومة ماضية قدما في تهيئة البيئة الصحية لعمل الشركات الاستثمارية العالمية الكبرى، والفرنسية منها على وجه الخصوص»، وأضاف «هذا التوجه هو جزء أساسي في سياسة العراق بالانفتاح اقتصاديا تجاه شركائه الدوليين مثل فرنسا».

من جانبه عبر باتريك بويانيه، الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» عن سعاده بهذا التعاون مع وزارة النفط وشركائها الوطنية، وأكد رغبة شركته وتطلعها إلى تحقيق المزيد من التعاون والشراكة مع العراق.

وأضاف «نتطلع لمزيد من التعاون والشراكة مع العراق، خصوصا بعد التسهيلات، والتحسين الذي أحدثته الحكومة الحالية على عموم المناخ الاستثماري في العراق».

يذكر أن العراق بدأ في ديسمبر/كانون الأول الماضي مباحثات مع «توتال» لاستثمار الغاز في حقلها الشمالية في محافظة ديالى (شرق) وعكاس (غرب). وتشير تقديرات رسمية أن العراق يمتلك يقدر بنحو 13 تريليون قدم مكعب من الغاز، يحترق منها على رؤوس الآبار 700 مليون قدم مكعب يوميا نتيجة عدم الاستثمار الأمل طيلة العقود الماضية.

ويبلغ إجمالي إنتاج العراق من الغاز لجميع الحقول 2700 مليون قدم مكعب، وفق وزارة النفط. ويستورد العراق حاجته من الغاز المستخدم في تشغيل محطات الكهرباء من إيران، عبر أنبوبين تم إنجازهما أواخر 2017. وفي 2010، وقع العراق عقدا متحالفاً تقوده شركة النفط الوطنية الصينية «سي. إن. بي. سي» يضم شركتي «توتال» الفرنسية و«المايزية» لتطوير واستغلال حقل الحلفاية النفطي (جنوب) والذي تفوق احتياطياته 4 مليارات برميل.

صعود أسعار النفط مع تراجع المخزونات الأمريكية وانحسار الإصابات الجديدة بكوفيد-19 في الصين

22 يناير/كانون الثاني، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز لزيادة 430 ألف برميل. لكن البيانات كشفت أن مخزونات البنزين ارتفعت 1.1 مليون برميل بما يزيد بكثير عن المتوقع.

وتظهر بيانات المعهد أيضا أن مخزونات نواتج التكرير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، زادت 1.4 مليون برميل مقارنة مع توقعات بانخفاض 361 ألف برميل، وأن معدل تشغيل المصافي نزل 76 ألف برميل يوميا.

ويقول محللون أنه بعد أن ارتفع الخام لأعلى مستوى في عدة أشهر في مطلع العام، يبدو أن موجة صعود أسعار النفط فقدت قوة الدفع، وإن الأسعار تتحرك في نطاق ضيق في الأسابيع الأخيرة.

لكن الأسعار تتلقى الدعم إذ انحصرت التوتير بشأن تراجع حاد في السفر خلال السنة القوية الجديدة في الصين، وتكافؤ الصين، أكبر مستورد في العالم للخام، صعوبات في الأونة الأخيرة جراء ارتفاع جديد في الإصابات بفيروس كورونا، لكن يبدو أن عدد الإصابات الجديدة يتراجع، وتكثفت بيانات رسمية أنه جرى تسجيل 75 حالة إصابة جديدة مؤكدة بكوفيد-19 أمس الأربعاء، وهو أقل معدل زيادة يومية منذ 11 يناير/كانون الثاني.

■ سنغافورة - رويترز: صعدت أسعار النفط أمس الأربعاء، بعد أن أظهرت بيانات القطع انخفاض مخزونات الخام الأمريكية على نحو غير متوقع الأسبوع الماضي، وسجلت الصين، ثاني أكبر مستهلك في العالم للنفط، أدنى مستوى يومي للزيادة في الإصابات بكوفيد-19 في أكثر من أسبوعين.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 39 سنتا أو ما يعادل 0.7 في المئة إلى 56.30 دولار للبرميل، لتعزز مكاسب محدودة حققها أمس الأول.

وزادت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 37 سنتا أو ما يعادل 0.7 في المئة إلى 52.98 دولار للبرميل، لتتعافى من خسائر تكبدتها في الجلسة السابقة.

وقالت فاندانا هاري، محللة سوق النفط لدى «فاندانا إنسايتس» للمسسة «خام غرب تكساس الوسيط ارتفع قليلا على خلفية انخفاض أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية وفقا لما أعلنه «معهد البترول الأمريكي» ما يبدد أثره زيادات في البنزين في نواتج التكرير».

ويذكر المعهد أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك في العالم للنفط، انخفضت 5.3 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في

بايدن يجمد منح تراخيص جديدة للتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي الفدرالية الأمريكية



محتجون حول منصة تنقيب عن النفط تابعة لشركة «شل» قبالة ساحل الاسكا، تم سحبها بسبب عدم الجدوى الاقتصادية والاحتجاجات

العلوم والتكنولوجيا مكلفة توفير المشورة له على ما جاء في المذكرة التنفيذية التي تم الإطلاع عليها أمس.

ومن المتوقع أن تتعدق القصة حول المناخ في الولايات المتحدة بمشاركة مسؤولين دوليين، في 22 أبريل/نيسان تزامنا مع يوم الأرض الذكرى الخاصة لتوقيع «اتفاق باريس» حول المناخ.

وستشكل القصة مناسبة للولايات المتحدة «للجلوس على طاولة المحادثات مع الآخرين»، من أجل المضي قدما في مكافحة ارتفاع درجة حرارة الأرض قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ (مؤتمر الأطراف السادس والعشري) في المملكة المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني على ما أكد بيفيد واسكو من معهد «وورد ريسورسز إنستيتوت».

ويتوقع الخبير أن ترفع الولايات المتحدة من أهدافها البيئية التي قد تشمل خفضا بنسبة 50٪ لانبعاثات غازات الدفيئة الشاملة بحلول 2030 مقارنة بمستويات العام 2005.

وسيعرض الرئيس الديموقراطي على الكونغرس الشهر المقبل خطة للمناخ قيمتها ألفا مليار دولار، من شأنها وضع الإجراءات الراحية للبيئة في قلب الاقتصاد الأمريكي، لكنه قد يواجه تحفظات من الأعضاء الجمهوريين مع أن التوصل إلى اتفاق بين الحزبين أمر ممكن.

وقالت شيري غودمان التي عملت على مسائل البيئة في عهد الرئيس باراك أوباما «ينبغي ألا ننسى أن ولايات مثل تكساس وايوميغ تمتلك قدرة كبيرة في مجال طاقة الرياح».

وأضافت «تسارع ذوبان الكتل والارواح الجليدية وانهبان التربة الجليدية وارتفاع درجات الحرارة تبرز أهمية اعتماد المناخ كعنصر أساسي في سياستنا الخارجية».

العام 2019.

ومع سلسلة الإجراءات هذه يقتررب بايدن بتشكل ملومس من هدفه المنطل بالتخلي تدريجا عن مصادر الطاقة الأحفورية، وتحديد أثر الكربون في قطاع الطاقة بحلول 2035، وعلى صعيد الاقتصاد برمه بحلول 2050

إلا أن بعض المنظمات البيئية مثل منظمة «أوسيانا» غير الحكومية تأمل أن يذهب بايدن أبعد من ذلك مع تحويل قرار التجديد إلى منع دائم.

وأوضحت ديان هوسكزن، الناطقة باسم المنظمة في هذا الخصوص، أنه «من خلال حماية سواحلنا بشكل دائم من عمليات الحفر الموثقة في عرض البحار، ومن خلال تفضيل موارد الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح في البحر، يمكننا بالتزامن مكافحة التغير المناخي وضمان اقتصاد مرآح للبيئة على سواحلنا».

وأثار المشروع الرئاسي كذلك انتقادات حادة من أوساط موارد الطاقة الأحفورية.

وقال مايك سومرز، رئيس أكبر اتحاد للعاملين في الصناعات النفطية والغازية في الولايات المتحدة «خفض استغلال مصادر الطاقة الأحفورية على الأراضي والمياه التي تمتلكها الدولة ليس سوى سياسة تهدف إلى استيراد المزيد من النفط».

وأضاف «الطلب على الطاقة سيستمر بالنمو، ولا سيما مع تحسن الوضع الاقتصادي، ويمكننا أن نتخار بين أن ننتج الطاقة التي نحتاجها هنا في الولايات المتحدة أو أن نرتنن لدول أجنبية مناهضة للمصالح الأمريكية».

من جهة ثانية يتوقع أن يعطي جو بايدن لسلالة التغير المناخي «أولوية على صعيد الأمن القومي» وأن يعيد تشكيل مجموعة خبراء في

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الأربعاء تجديد منح التراخيص للتنقيب عن الحروقات في الأراضي والمياه الفدرالية، إضافة إلى تنظيم قمة دولية حول المناخ في نيسان/أبريل، وفق بيان للبيت الأبيض.

ووقع قرارا تفصيليا يهذه الإجراءات وبينها تنظيم الولايات المتحدة لقفعة للقاءة حول المناخ في 22 أبريل/نيسان الذي يصادف «يوم الأرض» والذكرى الخاصة لتوقيع «اتفاق باريس للمناخ» عام 2015 الذي انضمت اليه واشنطن مجددا بعد بضع ساعات من تولي الرئيس الجديد منصبه.

وصاعدت إدارة الرئيس الأمريكي الديموقراطي نصابا يفرض تجميذا للحصول على حقوق امتياز جديدة لعمليات حفر نفطية وغازية في الأراضي والمياه التي تمتلكها الحكومة.

ومع أن قرار التجديد لن يؤثر على حقوق الامتياز المنوحة حتى الآن، إلا أنه يسمح لجو بايدن بالإبقاء بأحد وعود حملته الانتخابية. وبموجب القرار الجديد تتعهد الولايات المتحدة الحفاظ على 30٪ من الأراضي والمياه الفدرالية حتى العام 2030 من أجل لحم التراجع في التنوع الحيوي، على ما أوضحت وسائل إعلام أمريكية عدة.

ويأتي ربيع انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون في الولايات المتحدة تقريبا من حرق مصادر الطاقة الأحفورية (الفحم والنفط والغاز) المنتجة على اراض فدرالية على ما جاء في تقرير حكومي عام 2018.

وتفيد أرقام وزارة الداخلية أن منح حقوق الامتياز للتنقيب عن النفط والغاز والفحم در على الحكومة الأمريكية 11.7 مليار دولار خلال

«برنامج الغذاء العالمي»: الوباء جرس إنذار للزعماء حول مواطن الضعف في الإمداد الغذائي

ويتحركون».

وأردف قائلا أن سلسلة الإمداد الغذائي لم تتعسر حيث يعيش أقل من 10 في المئة من سكان العالم في فقر مدقع، مقارنة بنحو 95 في المئة قبل سنتي سنة، غير أن الوضع في حاجة للتحسين.

وقال «إذا كنت تتصور أنك واجهت المتاعب للحصول على ورق تواليت في نيويورك بسبب اضطراب سلسلة التوريد، فما بالك يحدث في تشاد أو النيجر أو مالي، أو أماكن من هذا القبيل».

وأوضح بيزلي أن «برنامج الغذاء العالمي» الحاصل على جائزة نوبل للسلام في 2020، لم يُعد يوفر الغذاء فحسب بل يسعى إلى خلق مزيد من الفرص للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الدول النامية.

دوابع التغيير ملحة، وأضاف «لا نقم بما يكفي بخصوص هذه القضية، لكني أعكم باننا سنسبذل المزيد» مشيرا إلى أنه ستكون هناك فرصة كبيرة لخلق وظائف مع معالجة تهديدات كوفيد-19 وتغير المناخ وانهاية التنوع البيئي.

وكان بيزلي قد قال عند توليه منصبه في البرنامج التابع للأمم المتحدة قبل أربع سنوات أن هناك 80 مليون إنسان على شفا المجاعة، لكن هذا العدد زاد حتى قيسل المجاعة إلى 135 مليونا بسبب تحديات مثل الحروب وتغير المناخ.

وقال بيزلي أن زعماء العالم بدأوا حاليا معالجة المشكلات ذات الصلة بالنظام الغذائي لكن لا يزال هناك الكثير الذي يتعين فعله.

وأضاف «حرفيا، كان لدينا مئات الملايين على شفا المجاعة ولم تكن وسائل الإعلام تهتم بذلك، لكن الآن بدأ الناس يستيقظون

■ الأمم المتحدة - رويترز: قال بيفيد بيزلي المدير التنفيذي لـ«برنامج الغذاء العالمي» أن جائحة كوفيد-19 كشفت مواطن الضعف في نظام الإمداد الغذائي في العالم مما جعل الزعماء أكثر إدراكا بأن عدم إصلاحها قد يعني المجاعة والهجرة الجماعية.

وأوضح أمام اجتماع عبر الإنترنت خلال «المنتدى الاقتصادي العالمي» أن الأزمة تعطل سلاسل التوريد في مختلف أنحاء العالم الأمر الذي دفع 270 مليوناً إلى شفا المجاعة.

وأضاف «إذا لم نخلق الدعم والتمويل الذي نحتاجه فستكون لدينا مجاعة جماعية وزعزعة لاستقرار دول، وستكون لدينا هجرة جماعية، وستكون تكلفة ذلك أكثر ألف مرة» مردفا أنه سيكون هناك المزيد من الأحداث على غرار وباء كوفيد-19.

وقال رئيس الوزراء الهولندي مارك روتته للمنتدى أن

الكويت - ب أ: أعلنت وزارة التجارة والصناعة الكويتية أمس الأربعاء أن إدارة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التابعة لها أصدرت 669 تدبيرا احترازيا ضد شركات مخالفة العام الماضي، وقالت الوزارة في بيان صحافي أن التدابير تضمنت توجيه إنذارات كتابية إلى 384 شركة منها 254 شركة عقارية و11 شركة صرافة و95 شركة مجوهرات و24 شركة تأمين.

وأوضحت أن التدابير تضمنت أيضا أمرا بإيقاف 205 شركات باتباع إجراءات محددة لتتوافق مع القانون والابتعاد عن المخالفات، مبينة أن الأوامر توزعت على 148 شركة عقارية وسبع شركات صرافة وثمانى شركات تأمين و42 شركة مجوهرات.

وتدرت أن إدارة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب استعملت إجراءات قبل اتخاذ الإذارات المختصة في الوزارة إجراءات الترخيص لنحو 461 طلب تأسيس خلال العام الماضي، منها 357 شركة عقارية وسبع شركات صرافة و77 شركة مجوهرات و20 شركة تأمين.

وأشارت الوزارة إلى أن إدارة مكافحة غسل الأموال أجرت تدقيقا مكتبيا على 621 رخصة موزعة على 463 شركة عقارية وسبع شركات صرافة و94 شركة مجوهرات و57 شركة تأمين.

وكشفت عن إيقاف نشاط 31 شركة ومؤسسة، منها 11 عقارية وخمس شركات صرافة وتسع شركات مجوهرات وتسع شركات تأمين، بالإضافة إلى إيقاف منح رقم مدني لعشر شركات منها سبع للمحار و ثلاث للمجوهرات، وأضافت الوزارة أن فرق التفتيش قامت بحو 306 زيارت ميدانية، مبينة أنها أحالت أربع شركات إلى وحدة التحريات المالية منها شركة عقارية وأخرى للصرافة وشركتين للمجوهرات، فيما أحالت شركة مجوهرات أخرى للمتابعة العامة.

صعود بورصتي الإمارات وتراجع السعودية

■ دبي - رويترز: أغلقت بورصتا الإمارات على ارتفاع أسس الأربعاء، إذ قاد مؤشر أبوظبي الارتفاعات، مدفوعا بمكاسب لسهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك البلاد.

وأغلق مؤشر أبوظبي الرئيسي على ارتفاع 1.4 في المئة لتعاود الصعود بعدما تكبد خسائر في الجلسة السابقة، وكان سهم «بنك أبوظبي الأول» الأفضل أداء على المؤشر، إذ ارتفع 2.5 في المئة، في حين صعد سهم «الدار، العقارية 3.5 في المئة». وقال البنك أمس الأول، بعد انتهاء جلسة التداول، أنه يتوقع تحسناً أداءه التشغيلي الأسبوعي في 2021، مدفوعا بالأساس بتدفق جيد للأعمال من الحكومة والشركات المرتبطة بالحكومة واستحواده الأخير في مصر.

وسجل البنك تراجعاً بنسبة 16 في المئة في صافي ربح 2020 نتيجة لزيادة مخصصات انخفاض القيمة، لكنه جاء أفضل من متوسط توقعات المحللين عند 9.36 مليار درهم، وفقا لبيانات «فيينيف»، ورجح المؤشر الرئيسي في دبي نحو 1.4 في المئة، وتقدم سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» أكبر بنوك الإمارة، 2.6 في المئة بعدما سجل ربحا صافيا سنويا أفضل من المتوقع، وارتفع سهم «بنك دبي الإسلامي» اثنين في المئة.

أما المؤشر السعودي الرئيسي، فقد انخفض 0.1 في المئة متأثرا بتراجع سهم «مجموعة سامبا المالية»، 0.8 في المئة والذي كان الأسوأ أداء على المؤشر.

وأظهرت وثيقة أن السعودية جمعت خمسة مليارات دولار من بيع سندات في شريحتين إحداهما لأجل 12 عاما والأخرى 40 عاما، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه لسد عجز مالي كبير.

وتعرض أكبر مصدر للنفط في العالم لضربة تشديدة من الجائحة التي ساهمت، جنباً إلى جنب مع حرب أسعار نفط بين السعودية وروسيا في العام الماضي، في هبوط حاد لأسعار الخام.

وفي قطر، حقق المؤشر تقدما ضئيلا بلغ 0.1 في المئة، بعدما تكبد خسائر لأربع جلسات متتالية، وكان سهم صناعات قطر، الأفضل أداء، إذ صعد 0.8 في المئة، في حين ارتفع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج من حيث الأصول، 0.6 في المئة، لكن تراجع سهم «بنك قطر الدولي الإسلامي» 1.8 في المئة حد من مكاسب المؤشر.

وخرج مؤشر الخليج، زاد مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.5 في المئة، بفضل مكاسب حققها سهم «البنك التجاري الدولي» أكبر بنك خاص في البلاد، الذي ارتفع 0.4 في المئة، وسهم «الشركة الشرقية للدخان» الذي تقدم 1.6 في المئة، وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.1 في المئة إلى 8784 نقطة.

وفي أبوظبي ارتفع المؤشر 1.4 في المئة إلى 5662 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي 1.1 في المئة إلى 2726 نقطة، وزاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 10648 نقطة، بينما زاد المؤشر الكويتي 0.5 في المئة إلى 6290 نقطة، وارتفع المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1463 نقطة، في حين هبط المؤشر الغلاني 0.5 في المئة إلى 3660 نقطة وفي مصر تقدم المؤشر 0.5 في المئة إلى 11579 نقطة.

لماذا يواصل المزارعون الهنود التظاهر منذ شهر ضد إصلاحات تقترحها الحكومة لتنظيم تجارة منتوجاتهم؟

يحظون بدعم واسع بين الهنود.

وتجاهل مطالبهم يتعارض أيضا مع الصورة التي رسمها مودي لنفسه على أنه نصير الفقراء.

■ ماذا عن المزارعين؟

□ يواجه مودي خصما قويا يتمثل بالمزارعين الذين يقعون في خيم على أطراف نيودلهي منذ أواخر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، رغم ليالي الشتاء الباردة.

وقد أسسوا مدارس لأبنائهم وصحيفة خاصة بهم وفرق لشبكات التواصل الاجتماعي وخدمات طبية، بل حتى مكينات تدليك للأرجل المتعبة.

لكن أعمال الشغب فاجت نفايات المزارعين التي كانت قد وعدت الشرطة بأن تلتزم التظاهرات بقوافل الجرارات بالطرق المتفق عليها، وقد نأت بنفسها عن أعمال العنف.

وقال المحلل السياسي باريسا فينكاتشارا راو ومقره نيودلهي «في الوقت الحاضر تضرر المزارعون بسبب الأحداث التي وقعت خلال احتجاجاتهم».

أضاف «الحكومة قد ترغب في الاستفادة من الوضع والرد على المزارعين بطريقة أو بآخري، وفي ما يتعلق بالرأي العام فقد أضرت أعمال العنف بقضيتهم».

من واحد بين مئة مزارع يملك أكثر من 10 هكتارات، حسب مسح لوزارة الزراعة في 2015-2016.

■ كيف يتدبر المزارعون أمرهم؟

□ الحق نقص المياه والفيضانات والطقس المتقلب بشكل متزايد بسبب تغير المناخ، إضافة إلى الديون، خسائر فادحة بالمزارعين.

وانتحرر أكثر من 300 ألف مزارع منذ 2011، وهو رقم متزايد باستمرار.

■ ما هي وعود مودي؟

□ كثيرا ما قدمت الحكومات الهندية وعودا كبيرة للمزارعين، فهم خزان أصوات مهم في الانتخابات، ومودي لا يختلف من سابقيه في هذا الخصوص، فقد تعهد زيادة عائداتهم بمقدار الضعف بحلول 2022.

في سبتمبر/أيلول الماضي أقر البرلمان ثلاثة قوانين تسمح للمزارعين بالبيع لأي مشترٍ بخيارونه، وليس لسماسرة مقابل عمولة في أسواق تسيطر عليها الحكومة.

وقد أنشأت تلك الأسواق في خمسينيات

نيودلهي - أ ف ب: يعتصم مزارعون هنود منذ أشهر في خيم على أطراف العاصمة نيودلهي احتجاجا على إصلاحات تطال قطاعهم، وقد عاث الآف منهم خرابا في المدينة في تصعيد كبير للأزمة بينهم وبين الحكومة.

فما هي القوانين وأسباب الخلاف حولها، وما هي الخيارات المطروحة أمام رئيس الحكومة ناريندرا مودي في أصعب تحد له منذ توليه السلطة عام 2014؟

■ ما هو وضع قطاع الزراعة في الهند؟

□ قطاع الزراعة في الهند كبير ويعاني من مشكلات. فهو مورد الرزق لقرابة 70 في المئة من السكان البالغ عددهم 1.3 مليار نسمة، ويمثل نحو 15 في المئة من الاقتصاد البالغ حجمه 2.7 تريليون دولار.

والشعور بالخضراء التي جرت في التسعينيات من القرن الماضي حول الهند من بلد يعاني من نقص متكرر في المواد الغذائية إلى بلد لديه فائض، بل من كيار المصنرين.

ولكن منذ العقود القليلة الماضية، لم تسجل مداخيل المزارع تقدما يذكر ويات القطاع في حاجة ماسة للاستثمار والتحديث.

يذكر أن أكثر من 85 في المئة من المزارعين يملكون أقل من هكتارين من الأرض، وأقل

... وارتفاع الدولار انتظاراً لتعليقات جيروم باول

وقال جيفري هالي، كبير محللي السوق لدى «أونداه» للمسمرة «بيدو أن الذهب في حالة انتظار إذ يتربح المستثمرون مجلس الاحتياطي الاتحادي». وأضاف «إذا ظل باول يميل إلى التيسير النقدي البالغ ولا نية لديهم للتراجع، يمكن أن يدعم هذا الذهب ارتفاعاً إلى 1880 دولاراً، بيد أنه إذا بدأ متعاثلاً بشأن التعافي الاقتصادي، فإن الذهب يمكن أن يلامس مستويات قرب 1800 دولار». وضيف تيسير السياسة النقدية ضغوطاً على عوائد السندات الحكومية ويغيد الذهب الذي لا يدر عائداً. وتلقى الذهب بعض الدعم من مخاوف بشأن ارتفاع الإصابات العالية بفيروس كورونا، والتي تجاوزت 100 مليون، في الوقت الذي تواجه فيه دول صعوبات في ظل نقص اللقاحات. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0.1 في المئة إلى 25.41 دولار للأوقية، ونزل البلاتين 0.7 في المئة إلى 1091.08 دولار وتراجع البلاديوم 0.1 في المئة إلى 2322.66 دولار.

وتراجع الدولار الأسترالي 0.2 في المئة إلى 77.30 سنت أمريكي، ليقص ارتفعا بنسبة 0.5 في المئة أمس الأول. وتراجع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.2146 دولار. وقال محللون إن تقارير نُشرت الثلاثاء ذكرت أن البنك المركزي الأوروبي يدرس ما إذا كانت الاختلافات عن سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي تدعم اليورو، في إطار مراجعة أوسع لأوضاع التمويل، لن يكون لها تأثير ملموس على العملة الموحدة. على صعيد آخر سجلت تداولات الذهب نطاقاً محدوداً أمس إذ يتربح المتعاملون في السوق قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي بشأن سياسة التيسير النقدي والتطورات المتعلقة بحزمة تحفيز للتخفيف من تداعيات فيروس كورونا في أكبر اقتصاد في العالم. وتراجع الذهب في المعاملات الفورية المبكرة في لندن 0.1 في المئة إلى 1849.16 دولار للأوقية (الأونصة). وهبطت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.2 في المئة إلى 1847.50 دولار.

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار مقابل سلة من العملات أمس الأربعاء إذ تتربح الأسواق لتعليقات لجيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي، الذي من المرجح أن يجدد التزامه بسياسة فائقة التيسير. وعرض الدولار تراجعاً مقابل العملات عالية المخاطر، حتى في الوقت الذي تلقت فيه آمال التعافي من الجائحة دفعة من رفع صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي في 2021. وانخفضت عوائد سندات الخزنة، التي يدعم ارتفاعها الدولار منذ بداية العام الجاري، أثناء ليل الثلاثاء/الأربعاء في ظل حذر بشأن الحجم النهائي وتأخيرات تواجه خطة تحفيز ماليي جعها 1.9 تريليون دولار اقترحتها الرئيس جو بايدن. وصعد مؤشر الدولار 0.1 في المئة إلى 90.284 أمس في أوروبا، عقب انخفاضه 0.2 في المئة في الجلسة السابقة. وصعد الجنيه الإسترليني أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان 2018 إلى 1.3753 دولار قبل أن ينزل قليلاً في التعاملات إلى 1.3724 دولار. وارتفعا تاريخياً أيضاً في الفصل الثالث.

لا تغيير مرتقباً في سياسة المركزي الأمريكي في أول اجتماع له في عهد الرئيس الجديد

غابت عن المعجم الاقتصادي لسنوات، فالفترة الاقتصادية النسبية الراقية في الربيع أو الصيف في ظل حملة تلقيح واسعة النطاق للأمريكيين، قد تؤدي إلى ارتفاع مؤقت في الأسعار. وقد يطرح التضخم معضلة على الاحتياطي الفدرالي الذي يردد منذ أشهر أنه لا يتربح عودة سياسته نقدية إلى طبيعتها على المدى القريب، ومن المتوقع إبقاء معدلات الفائدة عند الصفر إلى حين نبوض أول اقتصاد في العالم. غير أن المراقبين يتساءلون حول برنامج شراء الأصول البالغة قيمته 120 مليار دولار في الشهر، والذي أغرق الأسواق المالية بالسببية منذ منتصف مارس/آذار الماضي، فادعاً مؤشرات البورصة إلى مستويات قياسية رغم تفشي وباء كوفيد-19. وبالتالي، سينصب الاهتمام بالكامل على ما سيدلي به باول خلال مؤتمره الصحفي، ومن المتوقع في حال إقرار الخطة الطارئة بقيمة 1900 مليار دولار، التي اقترحها باول وتنافس عنها جائيت بلين، بث قليل من التفاؤل خلال الأشهر المقبلة التي تبدو صعبة في انتظار تلقيح عدد كبير من الأمريكيين ضد فيروس كورونا المستجد.

■ واشنطن - أف ب: لا يعتزم الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي التخلي عن أدواته في أول اجتماع نقدي يعقده في عهد الرئيس جو بايدن، غير أن معابنة لثلاثة الاقتصاد وتعليقاته على التضخم والإدارة الجديدة ستكون موضع ترقب. والاجتماع الذي بدأ ظهر الثلاثاء واختتم بعد ظهر الأربعاء (بتوقيت غرينتش) هو الأول الذي يعقده البنك المركزي الأمريكي للعام 2021، والأول منذ دخول بايدن إلى البيت الأبيض قبل أسبوع. ويتوقع في ظل الإدارة الجديدة (هو الأول الذي علاقات تقليدية أكثر بين الاحتياطي الفدرالي والسلطة التنفيذية، بعدما اضطرت المؤسسة المالية الواسعة النفوذ إلى خوض معركة للحفاظ على استقلاليتها على مدى أربع سنوات في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. وما يعزز موقعه وجود لجنة له على رأس وزارة الخزانة، هي رئيسة السابقة جائيت بلين. وقال المحلل لدى «أميريتريد»، ج.ج. كيناهان «سيكون من المدهش إذا اتخذ الاحتياطي الفدرالي خطوات مختلفة عما قيل حتى الآن بشأن الحفاظ على سياسة متساهلة للساح بنبوض الاقتصاد»، متوقفاً صدور تعليقات حول «تضخم محتمل» وتعود كلمة التضخم إلى التداول بعدما

■ نيويورك - أف ب: توافد مقلعة ومطام مقلعة وكل أبراج المكاتب خالية، فيعد عشرة أشهر من انتشار وباء كوفيد-19 الذي حول مراكز الأعمال الشهيرة في نيويورك إلى مدن أشباح، تتسارع الشركات حول كيفية إعادة موظفيها إلى مكاتبهم. وقال كينيث مكلور، نائب رئيس شركة «هوسيتاليتي هولدينغز» التي يبعح مطعمها في حي ميدتاون عادة برجال الأعمال الذين يأتون للبحث صفقات مالية عند الغداء أو تتناول كأس عند انتهاء العمل «إذا لم يعودوا، فسغرق». وأغلقت مجموعته ستة مطاعم وحانات في مانهاتن، بينها اثنان يشكل ثنائي، ما يسد على التهديد الذي يخيم على هذه الأحياء التي كانت رمزاً للحياة الاقتصادية الأمريكية ونموذجاً عن نيويورك، مثلها مثل سيارات الأجرة الصفراء أو مساح برووداي. وأضاف مكلور «الزبائن كانوا تراهم ثلاث أو أربع أو خمس مرات في الأسبوع اختفوا ببساطة» منذ مارس/آذار الماضي عندما واجهت نيويورك الموجة الأولى من الوباء. وتوفي أكثر من 26 ألف شخص بسبب الفيروس في العاصمة الاقتصادية الأمريكية حتى الآن. وحسب «كاسل سيستمز» الشركة المتخصصة في أمن المكاتب، فإن 14٪ فقط من أكثر من مليون موظف نيويورك، كانوا يعملون من مكاتبهم في منتصف يناير/كانون الثاني الجاري ما يهدد مصير عدد كبير من مزودي الخدمات الخفيفة والتاجر الصغيرة في ميدتاون أو وول ستريت، لكن مع وصول اللقاحات ضد كوفيد-19، باتت الشركات تبحث عن طرق لتشجيع موظفيها على العودة. ورأى أكثر من 80٪ من موظفيها استطلعت آراؤهم في دراسة نشرتها هذا الشهر شركة «برايس ووترهاوس كوبرز»، أن العمل من بعد أمر جيد، لكن 87٪ اعتبروا أن مكتبهم مهم للعمل تفريق وإقامة علاقات، وهي جوانب من العمل يكون فيها التوافق عبر الفيديو أقل فعالية. تقول جيسكا لاين خلال مقابلة من مكنتها في جمعية «التحالف من أجل وسط مدينة نيويورك» التي ترأسها «إن وجودي في المكتب ورؤية الزملاء والخروج من المنزل، يجعلني في مزاج جيد طوال الأسبوع». لكن قلة هم الموظفون الذين يريدون العودة إلى العمل في المكاتب من الإثنان إلى الجمعة، من الصياح إلى المساء، كما كانت الحال عليه قبل الوباء. يقول نديم كاغلاز الذي يساهم في إعداد دراسة «برايس ووترهاوس كوبرز» أن «غالبية كبرى يقولون أنهم يفضلون نظاماً هجيناً، مع يومين أو ثلاثة من العمل من المنزل ويومين أو ثلاثة من المكتب». ويعتبر المتخصصون في هذا القطاع أنه سيتعين على الشركات تغيير

أحياء الأعمال في نيويورك تبحث عن مستقبل جديد مع تفضيل العمل من المنزل على المكاتب



إعلان عن وجود مساحات خالية للإيجار في حي ميدتاون في نيويورك تصلح لأن تكون محلات تجارية

مفهوم أماكن العمل، ولا تكون بعد الآن مجرد مكان للجلوس أمام شاشة الكمبيوتر أو إجراء اتصالات هاتفية كما كانت الحال عليه في السابق، وإنما كذلك تشجيع صداقات بين الزملاء والإبداع. وهذا يعني تحسين اللديكور وإقامة قاعات اجتماعات أوسع وشرفات وأماكن في الخارج للتحدث ومكاتب يمكن التشارك فيها حسب احتياجات وفترات العمل. يقول ديفيد سميث معد دراسة حول مستقبل أماكن العمل لحساب شركة «كوشمان اند أليكفيلد» إحدى الشركات العملاقة في العقارات التجارية «يجب أن يكون مكان العمل مثل مسرح، مع ديكور مختلف لمشاهد مختلفة». والمكاتب في المستقبل يمكن أن تشمل قاعات رياضة ومقاه وأماكن لغسل الثياب أو خدمات أخرى تجعل من المجيء إلى المكتب «أمراً يستحق العناء» وبالتالي تسريع التوجه الذي كان بدأ قبل الوباء. ورغم أن موظفيها يعملون حالياً عن بعد بشكل رئيسي، استحوذت بعض الشركات الكبيرة منذ بداية الوباء على مساحات كبيرة للمكاتب، ما يدفع للاعتقاد بأنها لا تزال تراهن على طريقة العمل هذه في المستقبل رغم عدم اليقين الحالي الذي يسببه الوباء.

ففي أغسطس/آب الماضي وقعت شركة «فيسبوك» عقد إيجار لمكاتب بمساحة 68 ألف متر مربع في ميدتاون، فيما أكدت «غوغل» أنها تعتزم توسيع «مقرها» الواقع في حي تشلسي. وتستعد شركة «غرينبرغ تراورينغ» وهي مكتب محاماة يوظف 400 شخص في نيويورك لنقل مكاتبها عام 2021 إلى برج مكاتب جديد في وسط ميدتاون، كما أعلن نائب رئيسها روبرت إيفانفو. وسبق أن قامت الشركة بتجهيزات مثل تركيب حثقيات لا تتطلب للمس مع موزعات للمواد المعقمة، ومكاتب تراعي التباعد الاجتماعي ونظام تهوية محسن لموظفيها الذين يعملون حالياً بموجب تناوب كما أضاف. في مطلع الشهر الحالي فحنت قاعة جديدة للركاب في محطة بن للقطارات التي كان يعبر فيها قبال الوباء ملايين الأشخاص، واقتحها حاكم نيويورك اندرو كومو بعد أعمال بلغت كلفتها 1.6 مليار دولار، في دليل على آمال المسؤولين المحليين في إعادة الأحياء وسط المدينة. والبيض يرى في الفترة الحالية فرصة تشجيع على إعادة التفكير في هذه الأحياء لجعلها أكثر مراعاة للبيئة مع إضافة مساحات خضراء إلى الأحياء، فيما يتوقع أن يصبح تناوب الطعام في باحات المطاعم الخارجية - وهو ما كان نادراً جداً في نيويورك قبل الوباء - أمراً شائعاً. وقال ألفرد سيرولو رئيس مجموعة «غراند سنترال بارترشيب» للاعمال في ميدتاون «أنها بوضوح الفرصة للجميع للتفكير في مستقبل جديد».

■ باريس - أف ب: أعلنت «كالة سلامة الطيران الأوروبية»، أمس الأربعاء أنها أعطت الضوء الأخضر رسمياً لعودة طائرات «بوينغ 737 ماكس» إلى الأجواء الأوروبية، بعد أن مُنعت من التحليق لمدة 22 شهراً إثر كارثتين قضى فيهما مئات الركاب. وقال باتريك كاي، المدير التنفيذي للوكالة، بيان «بعد تحليل معقٍم وكالة سلامة الطيران الأوروبية، توصلنا إلى أنه يمكن أن تعود 737 ماكس الأوروبية، إلى الخدمة بأمان. هذا التقييم باستثنائية المجموعة من الدور 3، في المئة في 2019. وقالت «أوكسفورد إيكونوميكس» أن الاقتصادات العشرين الأكبر في العالم حيث يتواجد العاملون المهاجرون ستتتعش بقوة هذا العام.

الاتحاد الأوروبي يسمح لطائرات «بوينغ 737 ماكس» بالتحليق مجدداً في أجوائه بعد إصلاح عيوبها

■ لندن - رويترز: أفادت دراسة جديدة أن التحويلات المالية من العمال المتقربين قد تنتعش وصولاً إلى مستويات ما قبل الجائحة، بعكس توقع للبنك الدولي يزيد من التباطؤ في تحويلات المتقربين إلى الدول النامية في 2021. لم تراجع تحويلات العاملين في الخارج، التي تمثل مصدراً مهماً للتحويلات الخارجية بالنسبة للدول منخفضة ومتوسطة الدخل، بقدر ما كان يُخشى في البداية خلال جائحة فيروس كورونا، بل وانتعشت لدى بعض الاقتصادات مثل المكسيك والسلفادور وكينيا وباكستان وبنغلادش والفلبين وسريلانكا. وأشار التقرير الذي أعدته «أكسفورد إيكونوميكس» الاستشارية بتكليف من «ويسترن

عبر قنوات غير رسمية، في الوقت الذي بدأت فيه إعادة فتح الحدود، وإذا استمر انخفاض عدد العاملين المهاجرين المسجل في 2020. وكان البنك الدولي قد عدل في أكتوبر/تشرين الأول الماضي تقديره لتراجع التحويلات إلى الدول منخفضة ومتوسطة الدخل في 2020 إلى سبعة في المئة من 19.7 في المئة في السابق، لكنه توقع انخفاضاً آخر بنسبة 7.5 في المئة في 2021. وارتفعت تحويلات العاملين في الخارج إلى تلك المجموعة من الدول 3.3 في المئة في 2019. وقالت «أوكسفورد إيكونوميكس» أن الاقتصادات العشرين الأكبر في العالم حيث يتواجد العاملون المهاجرون ستتتعش بقوة هذا العام.

■ باريس - أف ب: أعلنت «كالة سلامة الطيران الأوروبية»، أمس الأربعاء أنها أعطت الضوء الأخضر رسمياً لعودة طائرات «بوينغ 737 ماكس» إلى الأجواء الأوروبية، بعد أن مُنعت من التحليق لمدة 22 شهراً إثر كارثتين قضى فيهما مئات الركاب. وقال باتريك كاي، المدير التنفيذي للوكالة، بيان «بعد تحليل معقٍم وكالة سلامة الطيران الأوروبية، توصلنا إلى أنه يمكن أن تعود 737 ماكس الأوروبية، إلى الخدمة بأمان. هذا التقييم باستثنائية المجموعة من الدور 3، في المئة في 2019. وقالت «أوكسفورد إيكونوميكس» أن الاقتصادات العشرين الأكبر في العالم حيث يتواجد العاملون المهاجرون ستتتعش بقوة هذا العام.

تدفقات تحويلات المغتربين المالية حول العالم هذا العام قد لا تكون ضئيلة كما توقع البنك الدولي

■ لندن - رويترز: أفادت دراسة جديدة أن التحويلات المالية من العمال المتقربين قد تنتعش وصولاً إلى مستويات ما قبل الجائحة، بعكس توقع للبنك الدولي يزيد من التباطؤ في تحويلات المتقربين إلى الدول النامية في 2021. لم تراجع تحويلات العاملين في الخارج، التي تمثل مصدراً مهماً للتحويلات الخارجية بالنسبة للدول منخفضة ومتوسطة الدخل، بقدر ما كان يُخشى في البداية خلال جائحة فيروس كورونا، بل وانتعشت لدى بعض الاقتصادات مثل المكسيك والسلفادور وكينيا وباكستان وبنغلادش والفلبين وسريلانكا. وأشار التقرير الذي أعدته «أكسفورد إيكونوميكس» الاستشارية بتكليف من «ويسترن

عبر قنوات غير رسمية، في الوقت الذي بدأت فيه إعادة فتح الحدود، وإذا استمر انخفاض عدد العاملين المهاجرين المسجل في 2020. وكان البنك الدولي قد عدل في أكتوبر/تشرين الأول الماضي تقديره لتراجع التحويلات إلى الدول منخفضة ومتوسطة الدخل في 2020 إلى سبعة في المئة من 19.7 في المئة في السابق، لكنه توقع انخفاضاً آخر بنسبة 7.5 في المئة في 2021. وارتفعت تحويلات العاملين في الخارج إلى تلك المجموعة من الدول 3.3 في المئة في 2019. وقالت «أوكسفورد إيكونوميكس» أن الاقتصادات العشرين الأكبر في العالم حيث يتواجد العاملون المهاجرون ستتتعش بقوة هذا العام.

■ سان فرانسيسكو - أف ب: خفض مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري راتب رئيسه التنفيذي، ديفيد سولومون، لعام 2020 بمقدار عشرة ملايين دولار إلى 17.5 مليون دولار بسبب دور البنك في فضيحة احتيال كبرى في صندوق الثروة السيادي الماليزي «إم دي بي». وتفيد وثائق مالية تم الإطلاع عليها داخلياً للبنك أن «مبالغ المكافآت تعكس القرار الذي أعلنه مجلس الإدارة» ويتضمن أيضاً تفاصيل خفض راتب مدير العمليات جون والدرين والمدير المالي ستيفن شير. وجاء في هذه الوثائق أنه على الرغم من أن المسؤولين الثلاثة لم يكونوا «على علم بمشاركة البنك في أي نشاط غير مشروع في الوقت الذي رتب فيه صفقات بسندات إم دي بي في بيان، فإن مجلس الإدارة يعتبر قضية إم دي بي إخفاقاتاً مؤسسية». وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي اعترف مصرف العلاقات بمسؤوليته بشأن دوره في الفضيحة ووافق على دفع حوالي ثلاثة مليارات دولار لوقف التحقيقات الأمريكية.



ديفيد سولومون

■ سان فرانسيسكو - أف ب: خفض مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري راتب رئيسه التنفيذي، ديفيد سولومون، لعام 2020 بمقدار عشرة ملايين دولار إلى 17.5 مليون دولار بسبب دور البنك في فضيحة احتيال كبرى في صندوق الثروة السيادي الماليزي «إم دي بي». وتفيد وثائق مالية تم الإطلاع عليها داخلياً للبنك أن «مبالغ المكافآت تعكس القرار الذي أعلنه مجلس الإدارة» ويتضمن أيضاً تفاصيل خفض راتب مدير العمليات جون والدرين والمدير المالي ستيفن شير. وجاء في هذه الوثائق أنه على الرغم من أن المسؤولين الثلاثة لم يكونوا «على علم بمشاركة البنك في أي نشاط غير مشروع في الوقت الذي رتب فيه صفقات بسندات إم دي بي في بيان، فإن مجلس الإدارة يعتبر قضية إم دي بي إخفاقاتاً مؤسسية». وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي اعترف مصرف العلاقات بمسؤوليته بشأن دوره في الفضيحة ووافق على دفع حوالي ثلاثة مليارات دولار لوقف التحقيقات الأمريكية.

■ سان فرانسيسكو - أف ب: خفض مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري راتب رئيسه التنفيذي، ديفيد سولومون، لعام 2020 بمقدار عشرة ملايين دولار إلى 17.5 مليون دولار بسبب دور البنك في فضيحة احتيال كبرى في صندوق الثروة السيادي الماليزي «إم دي بي». وتفيد وثائق مالية تم الإطلاع عليها داخلياً للبنك أن «مبالغ المكافآت تعكس القرار الذي أعلنه مجلس الإدارة» ويتضمن أيضاً تفاصيل خفض راتب مدير العمليات جون والدرين والمدير المالي ستيفن شير. وجاء في هذه الوثائق أنه على الرغم من أن المسؤولين الثلاثة لم يكونوا «على علم بمشاركة البنك في أي نشاط غير مشروع في الوقت الذي رتب فيه صفقات بسندات إم دي بي في بيان، فإن مجلس الإدارة يعتبر قضية إم دي بي إخفاقاتاً مؤسسية». وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي اعترف مصرف العلاقات بمسؤوليته بشأن دوره في الفضيحة ووافق على دفع حوالي ثلاثة مليارات دولار لوقف التحقيقات الأمريكية.

ألمانيا: إستراتيجية جديدة لتعظيم الاستفادة من البيانات الرقمية تجارياً دون انتهاك الخصوصية

■ برلين - د ب أ: تعتزم الحكومة الألمانية تحسين استخدام البيانات في نماذج الأعمال الرقمية في ظل المنافسة العالمية مع الولايات المتحدة والصين. ووافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء من أجل ذلك على إستراتيجية بيانات تتضمن أكثر من 240 إجراءً. ويدور محور الإستراتيجية حول إتاحة الشركات والهيئات للبيانات حتى يمكن الاستفادة منها تجارياً. وقال رئيس ديوان المستشارية، هيلغه براون «يجب أن نسال أنفسنا في ألمانيا عما إذا كان بإمكاننا ترك «كنوز البيانات» ملقاة دون استخدام على الدوام»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه لا ينبغي التخلي عن القيم الأوروبية لحماية البيانات عند إتاحة استخدامها. وقال «نحن نعي أن معايير حماية البيانات لدينا مهمة للغاية». وقالت وزيرة الدولة للشؤون الرقمية، دوروته بيرر، أن التعامل مع

■ برلين - د ب أ: تعتزم الحكومة الألمانية تحسين استخدام البيانات في نماذج الأعمال الرقمية في ظل المنافسة العالمية مع الولايات المتحدة والصين. ووافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء من أجل ذلك على إستراتيجية بيانات تتضمن أكثر من 240 إجراءً. ويدور محور الإستراتيجية حول إتاحة الشركات والهيئات للبيانات حتى يمكن الاستفادة منها تجارياً. وقال رئيس ديوان المستشارية، هيلغه براون «يجب أن نسال أنفسنا في ألمانيا عما إذا كان بإمكاننا ترك «كنوز البيانات» ملقاة دون استخدام على الدوام»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه لا ينبغي التخلي عن القيم الأوروبية لحماية البيانات عند إتاحة استخدامها. وقال «نحن نعي أن معايير حماية البيانات لدينا مهمة للغاية». وقالت وزيرة الدولة للشؤون الرقمية، دوروته بيرر، أن التعامل مع

■ برلين - د ب أ: تعتزم الحكومة الألمانية تحسين استخدام البيانات في نماذج الأعمال الرقمية في ظل المنافسة العالمية مع الولايات المتحدة والصين. ووافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء من أجل ذلك على إستراتيجية بيانات تتضمن أكثر من 240 إجراءً. ويدور محور الإستراتيجية حول إتاحة الشركات والهيئات للبيانات حتى يمكن الاستفادة منها تجارياً. وقال رئيس ديوان المستشارية، هيلغه براون «يجب أن نسال أنفسنا في ألمانيا عما إذا كان بإمكاننا ترك «كنوز البيانات» ملقاة دون استخدام على الدوام»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه لا ينبغي التخلي عن القيم الأوروبية لحماية البيانات عند إتاحة استخدامها. وقال «نحن نعي أن معايير حماية البيانات لدينا مهمة للغاية». وقالت وزيرة الدولة للشؤون الرقمية، دوروته بيرر، أن التعامل مع

الفيفا يعتمد أربعة مرشحين لانتخابات الاتحاد الإفريقي ويرفض الجزائري زطشي لعضوية مجلسه



الموريتاني أحمد ولد يحيى أبرز المرشحين لرئاسة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم

باريس - أف ب: صادق الفيغا على اعتماد أربعة مرشحين لمنصب رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم من بينهم الموريتاني أحمد ولد يحيى، فيما استبعد الرئيس للمغاشي أحمد أحمد الموقوف بتهمة فساد.

ويعد الخضوع لفحوص إضافية، منحت لجنة المراجعة في الفيغا الضوء الأخضر ليحسب والجنوب الإفريقي باتريس موتسيبي لينضم إلى السنغالي أوغوستين سنغور والإيفواري جاك أنوما. ومن المقرر أن تقام الانتخابات في 12 آذار/مارس المقبل في العاصمة المغربية الرباط. وكذب ولد يحيى في "تويتر": "سعيد للإعلان عن اعتماد ترشيحي لرئاسة الكاف ومنصب نائب رئيس الفيغا من لجنة المراقبة في الفيغا". ووجه الاتحاد الدولي رسالتين إلى موتسيبي وولد يحيى لياتهما بـ"الصادقة على الترشح لمنصب رئيس الاتحاد الإفريقي ونائب رئيس الفيغا". وكانت لجنة المراقبة في الاتحاد الإفريقي أعلنت في 6 كانون الثاني/يناير الماضي أن ترشيحي الموريتاني والجنوب الإفريقي كانا بحاجة لفحوص إضافية".

واستبعد الرئيس للمغاشي أحمد أحمد من التقدم لولاية ثانية بعد إيقافه من الفيغا لخمسة سنوات من كل الأنشطة الكروية بسبب قضايا فساد في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، رغم استئنافه القرار لدى محكمة التحكيم الرياضية. وادانت القرعة القضائية في لجنة الأخلاقيات أحمد (61 عاماً) الذي يرأس الاتحاد القاري منذ 2017، فخرق عدة مبادئ متعلقة بواجب الولاء وعرض وقبول هدايا أو مزايا أخرى

ووجه أخرى، رفض الفيغا ملف ترشيح خير الدين زطشي، رئيس الاتحاد الجزائري لعضوية مجلسه عن القارة الإفريقية. وأكد مسؤول في الاتحاد الإفريقي، أن الفيغا أبلغه يوم الاثنين برفض ملف ترشيح زطشي، على خلفية إيقافه لمدة 3 أشهر عام 2016 من لجنة الانضباط برباطة الدوري الجزائري للمحترفين، وأوضح المصدر أن زطشي، تقدم بطلب في القرار، على اعتبار أن عقوبته المشار إليها غير مؤثرة في سلم العقوبات التي تضمنتها بطاقة المعلومات التي وضعها الفيغا، وسيعمل الفيغا في قراره النهائي بخصوص زطشي، في غضون 10 أيام، وكانت لجنة الانضباط برباطة الدوري الجزائري عاقبت في



حفيظ دراجي*

الفيفا ينقد رئيس الاتحاد الجزائري من الفضيحة!

سقط قرار الفيغا باستبعاد رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم خير الدين زطشي من سياق الترشح لمجلسه التنفيذي، كالعصاة على مرشح الجزائر ومحيطه ووسائل الإعلام الجزائرية ووسائل التواصل الاجتماعي التي كتبت وعلقت وحللت وتكهنت بمصير مماثل في انتخابات الاتحاد الجزائري المقررة في مارس/آذار المقبل، والتي قد تدفع الرئيس المنتهية ولايته إلى رمي منشفة الانسحاب من سياق الترشح لعهدة ثانية، أو تدفع السلطات العمومية في الجزائر إلى منعه من الترشح بدورها، وربما معاقبته بعد سلسلة الفضائح التي ميزت عهده الانتخابية في تسيير الشأن الكروي، وأخطاء استراتيجية ارتكبها، وحتى سياسية ودبلوماسية، خاصة عندما اعتبر انتخابات مجلس الفيغا بمثابة امتداد لحرب دبلوماسية بين الجزائر والمغرب، كان سيخسرهما لا محالة لو قبل الفيغا ترشحه أمام المغرب فوزي لفتح المصري هاني أبو ريدة.

قرار الفيغا برفض ترشيح زطشي لعضوية مجلس الفيغا يعود بالأساس إلى عقوبة الإقصاء لمدة ستة شهور التي سلطها عليه الاتحاد الإفريقي لكرة القدم سنة 2018 عندما أساء إلى الأمين العام الأسبق للهيئة القارية ورئيسها آنذاك المغاشي أحمد أحمد، وقبلها عقوبة الرابطة المحترفة في الجزائر سنة 2016، وهو الذي كان يعلمه رئيس الاتحاد الجزائري، لذلك لم يترشح لعضوية اللجنة التنفيذية للكاف سنة 2019 في مصر، خوفاً من رفض ترشحه بسبب عقوبة لا تسقط بالتقادم سوى بعد خمس سنوات وتمنع من الترشح لأي منصب في الهيئات القارية والدولية، لكنه راح يسوق عن طريق محيطه في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لعلاقات وطيدة بينه وبين جاني إنفانتينو، ويسوق لعقوبات سيفرضا الفيغا على منافسيه، تسمح له أن يتواجد في مجلس الفيغا، بدون أن يدرك أن الترشح لا يدار في بلاطوات التلفزيون أو من خلال التقاط الصور مع إنفانتينو في بوهو الفنادق.

أغلب الظن أن جماعة أحمد أحمد التي انتقدتها زطشي علناً في الفترة الأخيرة وراح يتباهى بذلك، هي التي انتقدت منه بالكشف عن العقوبة المسجلة عليه سنة 2018 بعدما تكلم عليها في كل خرجاته، بدون أن يدرك أن خطوط العنكبوت سلطت حول رقبته وتثار منه على طريقته، في وقت راحت أساط مصرية تنتمه أطرافاً جزائرية بالتآمر عليه من خلال الكشف عن العقوبة التي سلطت عليه سنة 2016 من الرابطة الجزائرية المحترفة عندما كان رئيساً لنادي بارادو، علماً أن الفيغا منعه من الترشح كرئيس للاتحاد الجزائري وليس كرئيس لفريق جزائري، وهو لم يسبق أن تعرض مرشح جزائري له من قبل، ولم يسبق لرئيس اتحاد جزائري أن تعرض لعقوبة الإقصاء رغم كل الفضائح التي شهدتها الكرة العالمية في الفترة الماضية، وأسقطت الكثير من الرؤوس، وكانت فيها الجزائر بعيدة عن كل الشبهات.

الكثير من المتابعين يعتقدون أن رفض ترشيح من كان يعتبر نفسه مرشح الجزائر، يعتبر هدية تيمية من هيئة إنفانتينو التي انقدت خير الدين زطشي من فضيحة خسارة ملة في انتخابات عضوية مجلس الفيغا لأنه كان سيخسرهما لا محالة أمام مرشحين يمكنان في الهيئة الإفريقية نفوذاً ورسيداً وحكمة وخبرة، وكل القومات الذاتية للظفر بالمنصب بدون أن يورطاً دبلوماسياً بلديهما في معركة رياضية بحته أعطى لها رئيس الاتحاد الجزائري بعداً سياسياً ودبلوماسياً أثار حفيظة السلطات الجزائرية التي شعرت بالحرج من تسيير القضية وتوريط الدبلوماسية الجزائرية والرفع بها إلى معركة هي في غنى عنها مع الجارة المغرب، التي لم تتردد الجزائر في دعم ملف ترشيحها لاحتضان كأس العالم 2026 في عملية التصويت التي جرت في يونيو/حزيران 2018، رغم الخلافات السياسية بين الحكومتين في عهد المجالات.

رئيس الاتحاد الجزائري لم يكن دبلوماسياً ولا مسيساً في خرجاته الإعلامية، وكان يعتقد أن عدد الأصوات يحسب بعدد الصور الملتقطة مع إنفانتينو ورؤساء الاتحادات الإفريقية، واستصغر المعركة الانتخابية واستهان بمنافسيه وأساء للدبلوماسية الجزائرية ومكانة الجزائر عندما ولطها في معركته الخاسرة برفع شعارات تجاوزها الزمن وأساء من خلالها لمكانة الجزائر، وهو الذي لا يحظى في بلده بإجماع الفاعلين في الوسط الكروي، ولا يحظى بدعم السلطات الجزائرية، ولم يضمن حتى استمراره على رأس الاتحاد الجزائري المقبل ولا انتخابات رئيس ومكتب جديد في جمعية عمومية انتخابية في مارس المقبل بدأ يسوق فيها لدعم السلطات الجزائرية له مظماً دعمه النظام السابق الذي تصبه منذ أربع سنوات بالتزوير ودعم من بارونات المال.

رفض ترشيح زطشي في عضوية مجلس الفيغا كان أرحم من خسارة ملة في الانتخابات، لكنها ستكلفه منصبه على رأس الاتحاد الجزائري وتعرضه للسماة بعد ذلك بدون شك، خاصة وأن وزير الشباب والرياضة صار يدرك بأن استمراره في منصبه وزيراً، مرتبط برحيل المكتب التنفيذي الحالي الذي يختم عهده بفضيحة جديدة تضاف إلى سلسلة طويلة وعريضة من فضائح سوء التقدير والتسيير!

* إعلامي جزائري

مواجهات قوية في دور المجموعات بنظام التجمع في منطقتين

وفي الشرق، المجموعة السادسة: بأثوم يوناتيد (تايلند)، أولسان (كوريا الجنوبية)، فيتيل (فيتنام)، متاهل (بكين الصيني) و بريزين الاسترالي/كايا ايلويو الفلبيني. المجموعة السابعة: جيانغسو (الصين)، ناغويا (اليابان)، جوهور دار العظيم (ماليزيا)، متاهل (بوهانغ الكوري) أو تاشابوري التايلندي، المجموعة الثامنة: تشونوك (كوريا الجنوبية)، غامبا أوساكا (اليابان)، تامبينز روفرز (سنغافورة)، سيدني (أستراليا)، المجموعة التاسعة: كاوازاكي فورتالتي (اليابان)، غوانغجو (الصين)، يوناتيد سيتي (الفلبين)، متاهل (دايغو الكوري) أو تشينانغراي التايلندي، المجموعة العاشرة: شانغونغ لونينغ (الصين)، بورت (تايلند)، كيتشي (هونغ كونغ)، متاهل (سيريزو أوساكا الياباني) أو ملبورن سيتي الاسترالي/شان يوناتيد من ميانمار.

وفي الغرب، المجموعة السابعة: جيانغسو (الصين)، ناغويا (اليابان)، جوهور دار العظيم (ماليزيا)، متاهل (بوهانغ الكوري) أو تاشابوري التايلندي، المجموعة الثامنة: تشونوك (كوريا الجنوبية)، غامبا أوساكا (اليابان)، تامبينز روفرز (سنغافورة)، سيدني (أستراليا)، المجموعة التاسعة: كاوازاكي فورتالتي (اليابان)، غوانغجو (الصين)، يوناتيد سيتي (الفلبين)، متاهل (دايغو الكوري) أو تشينانغراي التايلندي، المجموعة العاشرة: شانغونغ لونينغ (الصين)، بورت (تايلند)، كيتشي (هونغ كونغ)، متاهل (سيريزو أوساكا الياباني) أو ملبورن سيتي الاسترالي/شان يوناتيد من ميانمار.

دوري أبطال آسيا

كوالالمبور - أف ب: أسفرت قرعة دور المجموعات لدوري أبطال آسيا التي أجريت أمس في كوالالمبور، عن مواجهات قوية في نسخة قياسية تضم أربعين نادياً للمرة الأولى، ويقام دور المجموعات فيها بنظام التجمع في منطقتي الشرق والغرب بسبب فيروس كورونا.

وللموسم الثاني تواليا، وقع الهلال السعودي حامل اللقب ثلاث مرات آخرها في 2019 مع شباب الأهلي دبي الإماراتي، والسد القطري حامل اللقب مرتين آخرها في 2011 مع النصر السعودي، وعلى غرار الموسم الماضي الذي شهد مشاركة 32 فريقاً، وقع الأهلي السعودي وصيف 1986 و2012 مع الاستقلال الإيراني والشرطة العراقي، فيما يكمل الدحيل القطري المجموعة الثالثة، ووقع بيرسيكوليس الإيراني وصيف الموسم الماضي مع الريان القطري وغوا الهندي ومتاهل من التصنيفات، وكان أولسان

سبب قرعة دور المجموعات بمشاركة قياسية لـ 39 نادياً

مباراتي ذهاب وإياب يومي 11 و25 أغسطس، في حين يقام نهائي منطقة آسيا من جولته واحدة يوم 25 أغسطس، ونهائي منطقة الشرق من جولتين يومي 20 تشرين الأول/أكتوبر و3 تشرين الثاني/نوفمبر، ويقام قبل نهائي المناطق من مباراتي ذهاب وإياب في 14-15 و28-29 سبتمبر، على أن يقام الدور النهائي يومي 20 أكتوبر و3 نوفمبر، ويقام النهائي يوم 26 نوفمبر. وتقام المنافسات بنظام الدوري من مرحلة واحدة، فيما يحصل الفائز بلقب البطولة القارية الرديفة على مقعد في الدور التمهيدي لدوري الأبطال 2022. وكانت بطولة العام الماضي ألغيت بسبب جائحة كورونا بعد احراز العهد اللبناني لقب نسخة الأخيرة في 2019، فيما حمل الكويت الكويتي والقوة الجوية العراقي الرقم القياسي مع ثلاثة القاب مقابل اثنين للفيصلي الأردني، وجاءت قرعة غرب آسيا، المجموعة الأولى: العهد (لبنان)، الحد (البحرين)، الوحدة (سوريا)، النصر (عمان). المجموعة الثانية: السلط (الأردن)، مركز بلاطة (فلسطين)، الأنصار (لبنان)، المحرق (البحرين). المجموعة الثالثة: تشرين (سوريا)،

كأس الاتحاد الآسيوي

كوالالمبور - أف ب: سحبت قرعة دور المجموعات للنسخة الأكبر من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بمشاركة 39 نادياً، وزُعم عدد الأندية من 36 إلى 39 مع اعتماد مجموعة إضافية لمنطقة الوسط.

وضمت منطقة غرب آسيا ثلاث مجموعات، و جنوب آسيا مجموعة، والوسط مجموعتين، وآسيان ثلاث مجموعات والشرق مجموعة واحدة، وستقام مباريات دور المجموعات بنظام التجمع بالنظام الجغرافي الخمس من دور واحد كما أعلن الاتحاد القاري، بسبب فيروس كورونا. وتنتقل المنافسات في مناطق الجنوب والوسط والشرق اعتباراً من 14 أيار/مايو، قبل أن تنطلق منافسات الغرب يوم 23 مايو، على أن تجري مباريات منطقة آسيا من 22-28 حزيران/يونيو، ويقام ذهاب نصف النهائي الغرب يومي 13 و14 أيلول/سبتمبر، على أن تجري مباريات الإياب بعد أسبوعين، في حين يقام قبل نهائي منطقة آسيا من جولته واحدة يومي 10 و11 آب/أغسطس، ويقام نهائي الجنوب والوسط والشرق من

باريس - رويترز: أعلنت اللجنة الفرنسية المنظمة لأولمبياد باريس 2024 أن الألعاب ستقام في موعدها المحدد بدون النظر إلى مصير أولمبياد طوكيو هذا العام وسط أزمة كوفيد-19.

وأكدت اليابان واللجنة الأولمبية الدولية الأسبوع الماضي إقامة أولمبياد هذا العام ونفي تقارير وسائل إعلام بريطانية بشأن قرار الحكومة اليابانية بإلغاء الألعاب، وقال توني استانجيه رئيس أولمبياد باريس: "منذ بداية الأزمة تألم عالم الرياضة بالطبع وستنظم

أولمبياد 2024

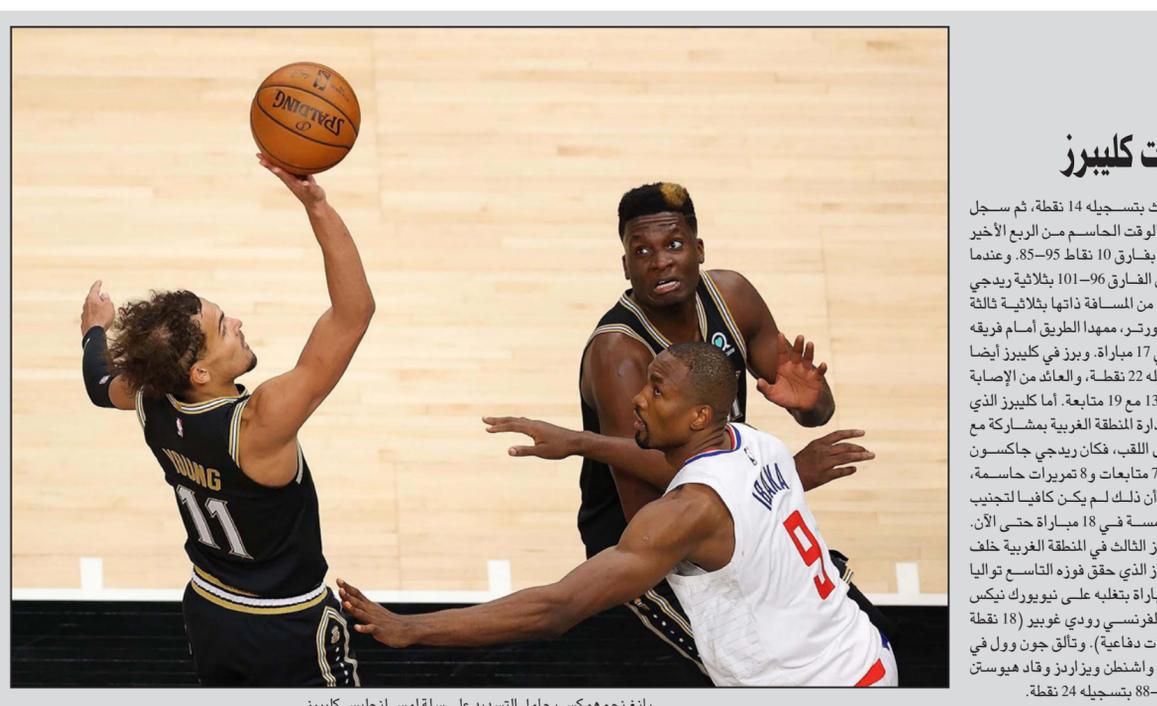
ألعاب باريس ستقام رغم المخاوف في طوكيو!

دوري السلة الأمريكي

تراي يانغ يضع حداً لمسلسل انتصارات كليبرز

لوس أنجلوس - أف ب: وضع تراي يانغ حداً لمسلسل انتصارات لوس أنجلوس كليبرز عند سبع مباريات، بعدما بدأ سلته 38 نقطة ليقود أتلاتا هوكس للفوز 108-99 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وأفاد يانغ ورفاقه على أكمل وجه من الغيابات في صفوف الضيوف الذين خاضوا اللقاء بدون نجميهما كواهي لينارد وبول جورج بسبب بروتوكولات "كوفيد-19" بحسب ما أفاد فريقهما بدون الإفصاح عن المزيد من التفاصيل، وبارتريك بيفرلي بسبب إصابة في ركبته اليمنى، ورغم استمرار تفشي الفيروس الذي حصد حتى الآن حياة قرابة 425 ألف أمريكي، بينهم أكثر من 13 ألف ضحية في ولاية جورجيا، أقيمت المباراة على ملعب "ستيت فارم أرينا" بحضور الجمهور وعدد وصل إلى 1180 متفرجاً، للمرة الأولى بالنسبة لأتلاتا منذ توقف الدوري في آذار/مارس قبل استئنافه في فقرة وورلد دينزي في أورلاندو، وأمام جمهوره وإن كان بأعداد محدودة، قدم يانغ مباراة رائعة ونجح في 12 من محاولاته 23 مسجلاً 26 من نقاطه الـ38 في الشوط الأول الذي أنهاه كليبرز لصالحه 48-43 بفضل 13 نقطة من الإسباني سيرج إيباكا، لكن يانغ حقق العارق



يانغ نجح هوكس يحاول التسديد على سلة لوس أنجلوس كليبرز

بوقفه ضد الاتفاق النووي السابق: ماذا لو تعمد رئيس الأركان الإسرائيلي استفزاز إدارة بايدن في خطابه الأخير؟

عاموس جلعاد



■ رئيس الأركان شخصية أساسية في الأمن القومي لإسرائيل. وإن كل كلمة تخرج من فمه تعد ذات أهمية إستراتيجية، وعليه، أشعر بعدم ارتياح، ولكن واجب أن أشرككم بإحساسي القاسي في أعقاب خطاب رئيس الأركان كوخافي يوم أمس، فقد وقف رئيس الأركان ضد الاتفاق النووي الذي وقع عليه الرئيس الأمريكي أوباما، والناهه الرئيس ترامب من طرف واحد. فما بالك أن الرئيس الأمريكي الجديد الذي تولى منصبه قبل أقل من أسبوع معنى ويتطلع إلى استئناف الاتفاق النووي إياه الذي أنفاه سلفه، وتدعمه اليوم قمة زعامة الإدارة الأمريكية، وعلى رأسها وزير الخارجية، مستشار الأمن القومي ورئيس السبي، أي.إيه.

كما يقول رئيس الأركان في خطابه بأنه كان يمكن للاتفاق النووي الأصلي أن يؤدي إلى التحول النووي للشرق الأوسط، وأقوله هذه تفسر في الولايات المتحدة كاستفزاز. لقد سبق لإسرائيل أن تعلمت في الماضي درساً عندما اصطدمت علناً مع أوباما، دون حاجة، لا شك أن الاتفاق الأصلي كان مقبها وسيئا، ولكنه أوقف البرنامج النووي العسكري الإيراني، ومنذ ألغى ترامب الاتفاق، تقدمت إيران في برنامجها لتطوير خيار نووي عسكري. إن التعاون العسكري – الأمني مع الولايات المتحدة لم يمتد مع فكري مركزى للأمن القومي لإسرائيل، وما هو المنطق بالتالي في تصريحات قد تفسر كتهمج علني على رئيس وقمة الإدارة الأمريكية، الذين تسلموا التوهم مهام مناصبهم؟ بدل التركيز على الحوار السري بين رئيس الوزراء والرئيس الأمريكي، مما يسمح لإسرائيل أن تؤثر في مصامين الجيش المتطور وتحصل على مردودات أمنية بالمقابل، إذا ما كان اتفاق – إلى جانب ذلك، يجدر بنا أن نتذكر بأن المساعدات الأمنية – العسكرية الأمريكية لإسرائيل لا تتحقق منذ سنتين كنتيجة لاتفاق إسرائيل عن رفع طلب مرتب لتحقيق المساعدات، ونتيجة لذلك، تضررت عملية تعاظم القوى في الجيش الإسرائيلي.

كما أن رئيس الأركان كشف النقاب عن أمره بإعداد مخططات هجومية ضد إيران كي تمنع عنقه قدرة عسكرية نووية، وحسب دروس المنطق، فإن يبدو الخيار المستحسن تجاه إيران ممكناً دون تنسيق وتعاون مع الولايات المتحدة؟ الجواب «لا»، مكان الخطط العسكرية هو الجوارير الخفية. إذا لم يتحقق اتفاق سياسي مستقيم إيران في برنامجها العسكري النووي، وهذا

يديعوت 1/27/2021

منقداً الرئيس التونسي والواعظ الكويتي صحافي يسكن البحرين: سنفود عربية الأزدهار مع إسرائيل بعيداً عن «الاسامية»

أمجد طه



■ الاسامية اليوم في ميل توسع دائم في أجزاء من العالم العربي، بدءاً من تصريحات الرئيس التونسي الأخير، الذي اتهم الاضطراب في الدولة وأعادته إلى «اليهود السراقين»، مروراً بالواعظ الكبير في الكويت، عثمان الخميس، الذي وصف اليهود بـ «الخنازير» ودمسى الإيمان» ودعا بالابتعاد عنهم، بل وشجب العمل على إقامة المركز متعدد الأديان في الإمارات، حيث ستجتمع فيه كنيسة ومسجد وكنيس، ووصف الخطة بأنها «خيانة».

لم يكتف الخميس بذلك، بل وأعرب عن الصدمة من وضع ما سماه «التوراة المشوهة» إلى جانب القرآن. وفي الشريط المسجل الذي رفعه إلى قناة «يوتيوب»، العامة خاصته (يومي 23 كانون الأول 2020) ادعى: «اليهود – الذين حولهم الله إلى قرده وخنازير – ماتوا ولم تعد لهم قائمة»، فيما أعطى حياة جديدة لادعاءات لاسامية قديمة.

ثمة سؤال مركزي واحد ينشأ عن ذلك، وهو: كيف تسمح دول كالكويت – وهي دولة ذات سيادة دستورية مع مساحة سياسية شبه ديمقراطية – وتمتج للباحث عثمان الخميس منصة لهجاجة الشعب اليهودي واتفاقات إبراهيم بشكل فظ واستخفافى كذا وبالغة لاسامية؟ ذلك في الوقت الذي تواصل الدولة تماماً الاستعانة بخدمات آلاف رجال الجيش والمقاولين الأمريكيين، وتكثف منهم يهود.

يمكن للاسامية أن تجد تعبيرها بطرق عديدة، ابتداءً من تعابير الكراهية أو التمييز تجاه اليهود الأفراد، وحتى الاعتداءات المنظمة لجموع أو قوى سياسية على جاليات يهودية كاملة. إلى هنا، يسعى خطاب رجل الدين الكويتي عثمان الخميس. لقد رأى الشعب اليهودي وشهد لاسامية من هذا النوع ومن أنواع أخرى مرات عديدة. ورجاءات اتفاقات إبراهيم في محاولة لتغيير هذا الوضع، وتحقيق عدل حقيقي، يجب عدم السكوت عن تصريحات مناهضة لليهود لراديكاليين مثل رجل الدين المنظر من الكويت، الشهامة الأولى التي طرحت ضد اليهود في القرن الثاني (الادعاءات كاذبة اتهمت اليهود بموت يسوع) تواصل بفرجات الدم،

إسرائيل اليوم 1/27/2021

باستثناء اتحاد ساعر وبينيت: هكذا تسير السيناريوهات كلها لصالح نتنياهو في الانتخابات المقبلة

أمنون هراي

■ ربما يكون الإغلاق خانقاً مع عدد وفيات يرتفع بشكل كبير، وفي الخارج اشتعال ضخم لا يخدم بين الشرطة وقطاعات كاملة، لكنها فترة جيدة جدا لرئيسات الحكومة نتنياهو. بقيت أشهر تصلنا عن الانتخابات، ويبدو أن كل شيء يسير لصالحه تقريباً. هذا منحني مقاعد الليكود التي تقفز في جزء من الاستطلاعات (32 مقعداً في استطلاع «حداشوت 13» الأخير) وفي جزء منها مستقرة أو تنخفض قليلاً (29 مقعداً في استطلاع جداشوت 12 أمس). ولكن الاستقرار علامة تؤول بالنسبة له، مع الأخذ في الحسبان ما يحدث في الخارج.

إن استخذه أمام زعماء الأصوليين وأحدهم كان من شأنه، على الأقل مؤقتاً، أن تفس بوقته في الاستطلاعات، حسب التاريخ وحسب الاستطلاعات العميقة التي تنبعت منها مشاعر مؤنثة للأصوليين في أوساط المجتمع العلماني، وأيضاً في الجزء البييني من تأثير التلغيمات ينجح في منع مس كهذا، حتى لو كانت الأرقام في الاستطلاعات، كما يقول نتنياهو نفسه في «ليك توك»، لا ترتفع بنفس الوتيرة مثل الأرقام التي نشاهدها ترتفع في الفحص المصلي.

ما يحدث خارج الليكود يدل على وضع ممتاز لنتنياهو. صعود «يوجد مستقبل» في الاستطلاعات وترسخه كحزب ثان في حجه مع 16 – 18 مقعداً هو بمثابة أبناء رابعة لرئيس الحكومة. هذا ما كان

يديعوت 1/27/2021

البيت اليهودي، في الطريق إلى الاتحاد مع بتسليئل سمو تريتش. ولما يظهر في الاستطلاعات مثل أربعة مقاعد أخرى، يمكن لنتنياهو أن يجمعها لكتلته التي تكاد تصل مع بينيت المقعد 59 – 60. إن ذلك، يمكن إضافة الصعوبة في بلورة القائمة المشتركة التي تزيد احتمالية التنافس بصورة مستقلة لراعم، شركاء نتنياهو في المجتمع العربي. هذا سيناريو سريضي عنته نتنياهو بصرف النظر عن كيفية انتهائه: إما ببقاء «راعم» في الخارج، ويقلص تمثيل العرب في الكنيست (بهذا تزيد الحصص النسبية للكتلة المؤيدة له) أو يدخل «راعم» إلى الكنيست فتكون له أربع أصابع أخرى في الطريق إلى حكومة الحصانة.

صعود لبيد، الخصومة المنهكة بين بقايا الوسط – يسار، وما يحدث في اليمين الراديكالي وما يحدث في الوسط العربي، كل ذلك يعمل لصالح نتنياهو. وشهران على موعد الانتخابات في فترة طويلة، وكل شيء قد يتقلب، وحتى في الاستطلاعات الأكثر تفلأؤاً، لا يعتقد نتنياهو مع 61 مقعداً، حتى مع بينيت، ولكنه يمتلك الزخم: لأن العوامل التي أدت إلى صعوده، لا سيما عملية التلغيمات، ستستأرع في الأشهر المتبقية. كل شيء يسير لصالحه في هذه الأثناء، هذا حتى قبل بدء الحملة (الرسمية) فضلاً عن التي تدار في الخفاء.

لقد بقي أسبوع ونصف على إغلاق القوائم، ويبدو أن معظم السيناريوهات التي قد تحدث حتى ذلك الحين تعمل لصالح نتنياهو. عمليات التوحيد

يديعوت 1/27/2021

اليمن واستنساخه أيديولوجياً: حين تتحد المؤسسات العسكرية والإعلامية مع إرهاب المستوطنين ضد فلسطيني الضفة

ميخائيل سفارد

■ الميليشيات اليهودية تهاجم لبلاً، مثل تقليد أعمال الشغب العنصرية، عصابات مستوطنون ملتقون يقتحمون في الظلام مفترقات الطرق والقرى بحثاً عن بنات وبنساء والجنس المكروه. أعضاء هذه العصابات يلقفون الطرق للشروع بعملية انقاع والمعتور على سيارات ذات لوحات فلسطينية، ومواجهة ركبها، ينقضون على البيوت في قرى الضفة، يحطمون الزجاج ويشعلون الحرائق، يحدث هذا كل ليلة منذ شهر تقريباً، لأن أصدقاء ستاندك (أحد شببيبة اللال، الذي قتل أثناء مطاردة الشرطة الإسرائيلية له) فروا أن يدفع الفلسطينيين ثمن موته، منظمة حقوق الإنسان «يوجد حكم» (التي أعمل مستشاراً قانونياً لها) وقتت في هذه الفترة 47 هجوماً لليابا، مختلفاً حدثت فيها أضرار كثيرة للممتلكات، وأصيب فيها على الأقل 14 شخصاً. مئات من متخري الضغب، والقليل منهم معتقلوا، في الأسبوع الماضي أصيبت طفلة ابنة 11 برانسها في قريتها ماداما، وأصيب طفل ابن 5 سنوات بجرح في وجهه في شارع 60.

في كل يوم تبدأ مجموعة «يوجد حكم» عبر «واتساب»، بالكتابة في الساعات السابعة أو الثامنة مساءً، وجلب أخبار أولية من باحسي المنظمة في الضفة، وبعد نصف ساعة أو ساعة تبدأ الأرقام والصور والندفق: عائلة تحطمت نوافذ بيتها أثناء تناول وجبة العشاء... سائق فلسطيني وشدك على أن يقتل على الشارع... سيارة أخرى حرقها فلسطينيون... اختناقات مرورية أخرى ضخمة لعمال لا يستطيعون العودة إلى بيوتهم بعد انتهاء يوم العمل.

في الوقت الذي يزداد فيه عنف المستوطنين، ثبتت شورات الأخبار في التلفاز، ولكن سيارات البث الإسرائيلية المتحركة لا يتم إرسالها إلى القرى الفلسطينية، أو حتى إلى شارع 60، الشارع الرئيسي

هآرتس 1/27/2021

نحو مجلس وطني فلسطيني جديد واجنة تنفيذية فاعلة

نبيل السهلي *

يعتبر إصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً في الخامس عشر من كانون الثاني/يناير الماضي؛ لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية فلسطينية خطوة متقدمة في الطريق الصحيح. بحيث ستجري الانتخابات العامة على ثلاث مراحل: ويموجب المرسوم: الانتخابات التشريعية في 22 أيار/مايو المقبل والرئاسية في 31 تموز/يوليو، على أن تعتبر نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وسيتم استكمال انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في 31 آب/أغسطس المقبل؛ وهذا هو الأهم والأجدي بالنسبة للشعب الفلسطيني.

منظمة التحرير الوعاء السياسي الأهم

على الرغم من أهمية إجراء انتخابات المجلس التشريعي ورئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية؛ بغرض حماية المؤسسات الفلسطينية الناشئة بعد عام 1994 لتحسين ظروف الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن بناء منظمة التحرير وتشكيل لجنة تنفيذية فاعلة تعتبر الخطوة الأهم بالنسبة للشعب الفلسطيني وفضيته التي تواجه أخطار التصفية من قبل الغرب وإسرائيل.

فمن باب أولى أن تقوم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعد انتخابات التشريعي والرئاسة بدعوة المجلس الوطني الحالي

إلى الانعقاد، بغية تقديم تقاريرها التنظيمية والمالية والسياسية، بحيث تغطي الفترة بين عامي (1991-2021) والتي شهدت انطلاقة مؤتمر مدريد للتسوية، مروراً باتفاقيات أوسلو وإنشاء سلطة وطنية فلسطينية لم ترق إلى دولة بالمعنى الحقيقي، على الرغم من مفاوضات امتدت أكثر من عقدين.

الممثل الشرعي للشعب

لقد شكّلت اتفاقات أوسلو التي وقعت في 13 أيلول/سبتمبر 1993 تحوّلاً نوعياً في المسار السياسي الفلسطيني، لتصبح حركة فتح حزب السلطة بعد إنشائها عام 1994 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد أن كانت منذ 1969 الفصيل الأكبر والأهم خارج فلسطين وفي إطار منظمة التحرير الفلسطينية، التي اعتُبرت، منذ عام 1974، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والشغابات.

في المقابل، اعتبرت السلطة الفلسطينية أحد أهم معالم اتفاقات أوسلو التي رفضتها حركة حماس والجهد الإسلامي، وقوى فلسطينية أخرى، فضلاً عن أنها سلطة ناجزة في الضفة والقطاع ليس إلا، تسعى بدورها إلى تحسين ظروف المجتمع الفلسطيني في المجالات كافة.

ويمكن الجزم أنه لا جدوى من إعادة تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد ولجنة تنفيذية لمنظمة التحرير وفق المحاصصة الفصائلية الضيقة؛ ولهذا فتم ضرورة فائقة في هذه الظروف الخطيرة التي تمر فيها القضية الفلسطينية ليشمل المجلس الوطني الكل الفلسطيني بطاقاته الفكرية والعلمية؛ ونقصد هنا

طاقات الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والمناطق المحتلة 48 والفلسطينيين في المهجر البعيدة والقرية؛ والاتفاق بعد ذلك على استراتيجية سياسية كفاحية موحدة لمواجهة السياسات الإسرائيلية والإقليمية الغربية التي تعصف بالقضية الفلسطينية، ومن ثم العمل على ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وفق أولويات تملئها المصلحة الوطنية، وصولاً إلى إجترّاح سبل كفاحية مشتركة بعد فشل الأجدات الضيقة للأحزاب والفصائل الفلسطينية وأقول حل الدولتين.

استصدرت إسرائيل، في السنوات الخمس الأخيرة، حزمة من القرارات التي من شأنها الإطباق على مدينة القدس.

وفي هذا السياق، تعيد تقارير أن إسرائيل استطاعت السيطرة على 93 في المئة من مساحة القدس الشرقية، ناهيك عن بناء طوقين من المستوطنات يحيطان بالمدينة من الجهات الأربع، ويقدم فيها نحو 190 ألف مستوطن إسرائيلي، وقد تم طرد آلاف المقدسيين، بعد قرار تهويد التعليم في المدينة قبل أربع سنوات، واستغلت إسرائيل حالة الانقسام، لتجعل من النشاط الاستيطاني العنوان الأبرز في سياساتها اليومية. ما أدى إلى سيطرة كبيرة على أراضي الضفة الغربية لصالح المستوطنات والنشاط الاستيطاني.

ونتيجة مباشرة لحالة الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني، أصبحت مؤشرات البؤس هي السائدة بين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة، فقد وصلت معدلات البطالة إلى نحو 60 في المئة في قطاع غزة، وارتفعت، بعد العدوان الإسرائيلي في صيف العام الماضي.

وإنتيجة ذلك، باتت الخيارات التعليمية والصحية ضعيفة، فمن أصل مليون وستمئة ألف فلسطيني في قطاع غزة يعيش 60 في

المنة تحت خط الفقر. وفي هذا السياق، لا يمكن أن تكتمل دائرة المصالحة الحقيقية، وتعجيل دور حقيقي لمنظمة التحرير في المستقبل، من دون ضخ دماء جديدة فيها، ومشاركة واسعة من الأغلبية الصامتة من الفلسطينيين في الداخل والشغابات.

حماية المشروع الوطني

ونقصد بالقوة الصامتة الفعاليات السياسية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني والأكاديميين. وبذلك، يمكن الحديث عن إمكان القيام بدور فعال لمنظمة التحرير وأطرها المختلفة، لجهة حماية المشروع الوطني، ورسم مستقبل الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الثابتة. وقد يكون ذلك بمثابة جدار متين في مواجهة الرؤى والتصورات الإسرائيلية التي تسعى إلى تهويد الزمان والمكان، لترسيخ فكرة يهودية إسرائيل بدعم غربي وخاصة أمريكي. وتتطلب التحديات الجمة التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني الإسراع إلى عقد مصالحة فلسطينية حقيقية، تتعدى ضغوط المال السياسي والاحتفالات الشكلية، بحيث يشارك فيها الكل الفلسطيني، لإنهاء حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية، ثم الاتفاق على رسم إستراتيجية كفاحية مشتركة، ترقى إلى حجم التحديات. بعد ذلك يمكن أن تكون الطريق مهيأة لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جامع وانتخاب لجنة تنفيذية فاعلة ومعبرة عن الكل الفلسطيني.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال توفيق قريرة، جمره الانتظار

ترقب العدالة

هناك انتظار ممل كالانتظار الذي يعاني منه الذئع العربي الذي يغطي وصول طائفة الضيف الكبير إلى أرض المطار وياخذ في اللت والعجن) والبحث عن الكلمات ومطها في محاولة لتبديد الوقت إلى أن تحط الطائرة ليتنفس وتتنفس معه الصعداء.

فيروز احترفت الحزن والانتظار واحترفانها معها ترقباً للعدالة التي أنمنت على الغياب. فيروز أيضاً تؤكّد أنّ (الناظر، ناظر على نار). الموت ينتظرنا جميعاً بكل برودة أعصاب ونحن نحيد عن لقائه كما يحيد الدين عن لقاء الدائن. في انتظار مقال جديد لك يبعث كالعادة على التأمل، شكراً لك وللقائمين على موقع «القدس العربي».

الرملة

شياء تونس

مقال جميل أستاذ توفيق... جمره الحطب والكاتبون في شياء تونس لها رونق خاص حتى أن أجدادي الموريسكيين في تونس (مع احترام الأجداد الأمازيغ) كانوا يسمونها العافية... أحاول فهم الرمزية أو العلاقة بين كلمة العافية وجمره حطب شجر الزيتون ربما بما توحى إليهم هذه الأخيرة بالدفء والصحة والاكل والشاي.

أمينة

السياسة الامريكيه التقليديه...



تعقيباً على مقال د. مثنى عبد الله: حين تغسل الملابس العتيقة بدماء شريفة هل من ضمير؟

الضريبة الدموية

لا أفكر إلا بالضريبة الدموية التي يدفعها العراقيون كنتيجة لهذا الصراع، لم تقع الخسائر إلا على رأس المواطن العراقي المسكين الذي يفقد حياته أو يعيش جريحاً مشوهاً ميمتور الأطراف أو محترق الملامح. المأساة العراقية ستبقى شاهداً على أن من استشهد فيها هو الوطن العراقي والشعب العراقي الذي كان شروة علمية وخزان عقول المنطقة العربية.

د. محمد الفقيه - ماليزيا

خطأ إيران

مخابرات إيران وحرسها وحشدها هي من تقوم بغالبية التفجيرات الانتحارية، فهي من تلغم المحوزين عندها بالتفجيرات وتخدرهم وتنقلهم للمكان المطلوب وتفجرهم عن بُعد. وبعد ذلك تعلن بموقع تنظيم «الدولة» التابع للمخابرات الإيرانية أن التنظيم هو من فجر.

إن مواقع تنظيم «الدولة» الحقيقية على الإنترنت تم غلقها من زمان من قبل المخابرات الأمريكية والغربية والروسية، ما مصلحة أي مجرم أن يفجر نفسه بناس فقراء بسطاء أبرياء، وبهذا يجلب عدا الناس والعالم له ولقضيته، أحذركم يساً عراقيين من خطط إيران وميليشياتها لتفجيرات في الأماكن المقدسة وإغتيال رجال دين شيعية معروفين، وخاصة الصدر، ونسب كل هذا للدواعش

لخلق الفتنة المذهبية الجهنمية من جديد والتي كانت سلاحها الفعال في العراق لتفرقتهم ومن 2003 ولحد الآن.

محمد جاسم

غزو العراق

إقالة الكاظمي لن يكون لها معنى دون محاسبة وتجريم جميع من دعا وعمل وبزّر غزو العراق واحتلاله... وهذا لن يحدث!

محمد شهاب أحمد

بريد سياسي

أستاذي الذي علمني أن انتبه إلى الكرامة الوطنية، وأن لا أظن الدول التي تدعمنا سياسياً وهي دول مسلمة جمعيات خيرية، لدي الأسئلة التالية:

- التفجير بريد سياسي معلوم وتنظيم الدولة هذا كيان تتحكم فيه استخبارات عديدة، ومن متابعتي للشأن السوري لحظت الاختراق الإيراني واختراق النظام السوري لبعض أجنحته فضلاً عن الاستمرار في تسهيل مرور الانتحاريين نحو هدف يخدم سياسياً طهران والنظام، تكرر هذا بشكل قاطع في الساحة السورية واللبنانية، لكنني لست على إلمام جيد في الساحة العراقية، واعتمد على ما تكتبه... سؤالتي أستاذي هل بعثت طهران رسالة للامريكيين

عبر التفجير الأخير أنها قادرة على ضرب المنطقه الخضراء أم العكس، هذه المرة أنا لم أفهم من الذي حرك التفجير وما الغاية السياسية منه؟

- وصفك للوضع العراقي والرشوة الأمنية وسيطرة الميليشيات وأجهزتها الاستخباراتية والذمية السياسية وغياب الدولة، كأنه وصف للوضع اللبناني، فهل يمكننا أن نقول إنهم لبنينوا العراق أم عرفقوا لبنان أم فرسنوا لبنان والعراق؟

المقال شعرت أن من يكتبه هو الشعب العراقي الذبيح الضحية وشعرت أن كاتبه رجل بحجم وطن.

غادة الشاويش - عمان

المصالحة الوطنية

شكراً للأستاذ على هذا الطرح الفضل القيم والخيف في نفس الوقت من المجتمع العراقي، هذا الموضوع الذي يدعو فعلاً للمشاركة في إيجاد الحلول وطرح وجهات النظر المختلفة والآراء البناءة، فمن أصاب له أجران ومن أخطأ له أجر المحاولة.

من المسلمات أن الحل في العراق لا يأتي من الخارج، الحل يجب أن ينبع من الداخل، في ظل الضعف الذي تعيشه الهيئات الدولية العربية والإسلامية مثل الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى أن كل المتدخلين في العراق هدفهم الحصول على الثروة من أجل دفع الإقتصاد مثل أمريكا أو لهم هدف أمني طائفي يتعلق بتعزيز مناطق النفوذ كما هو الحال بالنسبة للمتدخل الإيراني والسعودي.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



لبنان: الشعب يريد ألا يموت جوعاً!

شهد لبنان، رغم قرار الإغلاق العام الذي يستمر حتى الثامن من شباط/فبراير، موجة من الاحتجاجات في مجمل المناطق اللبنانية، غير أن طرابلس، عاصمة الشمال، حظيت، كالعادة، بنصيب من الاشتباكات العنيفة مع قوات الأمن، أدت إلى جرح العشرات، وذلك خلال محاولات للمتظاهرين لاختتام «السراي» السكن الرمزي الذي يمثل سلطة الدولة، حيث ألقى بعض المحتجين قنابل مولوتوف ومفرقات ناربية وحجارة على قوات الأمن والجيش، التي قامت بملاحقتهم إلى أحياء المدينة الداخلية وأطلقت قنابل مسيلة للدموع وريصاصا مطاطيا وعملت على حاصرة المحتجين وتفريقهم.

على هامش هذه الاحتجاجات كان هناك حدثان شخصيان مؤثران ومعيان يمكنهما تلخيص الوضع الذي تعيشه الطبقة الأوسع في لبنان، الأول حصل في طرابلس

حين رمى أحد المحتجين ابتته، التي تبلغ الثانية من العمر، أمام أحد عناصر الجيش اللبناني قائلا: «لا أستطيع تأمين الطعام والحليب لها فخذوها، وحين تدخل أحد الضباط في الأمر تصاعدت موجة غضب كبيرة على الأب وابنته. وفي الحادث الثاني قام جندي لبناني شاب بدعى طارق الرفاعي أثناء خدمته في مدينة عرسال بإطلاق النار على نفسه، حيث ما لبث أن توفي في مستشفى في الهرمل، وقد سجلت بعض وسائل الإعلام اللبنانية أن الانتحار وقع نتيجة «تدهور أوضاع العسكري الاقتصادية والعيشية ووقوعه تحت أعباء الدين».

يظهر هذان الحادثان شمول الأزمة الاقتصادية والعيشية، وعدم تفريقها بين المدينين والجنود، ورغم اشتباكهم، دفاعا عن نظام سياسي مهالك، من قبل عناصر الشرطة والجيش، ودفاعا عن الحق الأدنى من

البحث عن معادلات سياسية جديدة في تركيا

بكر صدقي*



تتفك السلطة والمعارضة في تركيا على أن الوضع العام ليس بخير، وإن كانت السلطة لا تعلن ذلك صراحة، بل يتوجب تأويل مسالكتها لمعرفة حالة القلق التي تعيشها بشأن مستقبلها السياسي، فقد تواتت استطلاعات الرأي الدورية التي تشير إلى تراجع شعبيّة الحزب الحاكم وحليفه القومي بقيادة بهجلى، إضافة إلى التوتر المحتل بين الشعبين الذي يمكن استشفاه من تصريحات قادة الحزبين، ومن اللقاءات المباشرة المتكررة بين زعيميهما أردوغان وبهجلى في الأونة الأخيرة.

وأكثر ما أثار التساؤلات، في الأسابيع القليلة الماضية، هو زيارة قام بها الرئيس أردوغان للقائد الروحي لحزب السعادة الإسلامي المعارض أوغوزهان أصيلتورك في بيته، وما تلا تلك الزيارة من كلام حول احتمال إقامة تحالف بين حزب العدالة والتنمية وحزب السعادة بعد شقاقات دام عقدين من الزمان. فقد تأسس «العدالة والتنمية» في العام 2001 بانشقاق من حزب السعادة الذي كان يرأسه آنذاك نجم الدين أربكان، الأب الروحي للإسلام السياسي.

يذكر أن رئيس «السعادة»، نمل كرامولا أو غلو قد ربط أي تقارب محتمل بين الحزبين بيسرط العودة إلى النظام البرلماني و«تجديد هنية السلطة» كما قال، في نوع من اللعب على تناقضات محتملة داخل «تحالف الجمهور» الحاكم. ذلك أنه من المعروف تمسك دولت بهجلى بالنظام الرئاسي وتوجهه من أي إشارة إلى احتمال إصلاح النظام السياسي، وبخاصة العودة إلى النظام البرلماني الذي من المحتمل أن يخلق أبواب البرلمان أمام حزبه إذا صحت نتائج استطلاعات الرأي التي لا تعطيه أكثر من 7 في المئة من أصوات الناخبين.

هناك تحليلاً متعارضان حول ما الذي يسعى إليه أردوغان، سواء من الزيارة المتكورة أو من فتح قنوات مع أحزاب أخرى صغيرة، أو محاولاته لإغواء «الحزب الخير» برئاسة مرال أكشتر التي اشترعت أيضا العودة إلى النظام البرلماني مقدمة لأي تقارب مع السلطة. ويعتبر التحليل الأول أن أردوغان في حالة بحث عن مخرج للتخلص من شريكه القومي لأنه بات يشكل عبئا يثقل عليه وقيدا يمنعه من أي مبادرات سياسية هو بأمر من الحاجة إليها. رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو الذي يتزعم حزب المستقبل المعارض هو أبرز من عبروا عن هذا التحليل وبكلمات صريحة، وقد أضاف قائلا إن حزبه «سيقف مع السلطة» إذا قرر أردوغان التخلص من بهجلى وحزبه القومي وقرر العودة إلى النظام البرلماني.

أما التحليل الثاني فهو يقوم على تمسك أردوغان بتحالفه مع بهجلى، ويعتبر اتصاله مع بعض أقطاب المعارضة محاولة لتوسيع التحالف القائم، لا لتفكيكه.

من المحتمل أن التحليلين صحيحان بالقرن نفسه، على رغم تعارضهما الظاهري، بمعنى أن الرئيس أردوغان يمنح نفسه، من خلال هذه التحركات، مساحة أوسع للمناورة، بحيث تودد أمامه خيارات عدة بدلا من الوضع الحالي الذي يمنح بهجلى قوة تفوق حججه الحقيقي بأضعاف مضاعفة. بكلمات أخرى، يبدو أن بهجلى قد تحول من القدرة على ابتزاز أردوغان إلى موضوع لابتزاز الأخير. وهذا ما يفسر تصريحاته المتشنجة ومطالباته المتكررة بإغلاق حزب الشعوب الديمقراطي بدعوى ارتباطه العضوي بحزب العمال الكردستاني، وتوجهه من إطلاق مسرح الدين دمرياش، الرئيس السابق للحزب المتكور. ولم تبق تلك المطالبات، إلى الآن، أداتا صاغية لدى الرئيس على رغم استمرار التصفيق على نشاط الحزب والزعج بنشاطه في السجنون بلا كلل، الأمر الذي يمكن تفسيره، في أحد وجوهه، على أنه ابتزاز سلبي لبهجلى بالحزب الكردي، ذلك أن إضعاف هذا الحزب إلى درجة احتمال عدم حصوله على نسبة الـ10 في المئة اللازمة لدخول البرلمان من شأنه أن يضيف إلى رصيد حزب العدالة والتنمية من مقاعد البرلمان العشرات. أما إغلاق الحزب فمن شأنه أن يدفع قاعدته الانتخابية للتصويت لأحزاب المعارضة، وبخاصة حزب الشعب الجمهوري، إضافة إلى ردود الفعل السلبية المتوقعة من الدول الأوروبية والولايات المتحدة على قرار من هذا النوع، هو يخفى عنها.

الأسباب الأساسي والمباشر لتراجع شعبية الحزب الحاكم هو الوضع الاقتصادي الذي تفاقم أكثر مع التدابير الوقائية في مواجهة وباء كوفيد 19، وأصبحت الشكاوى الشعبية من غلاء أسعار السلع الأساسية، ومن ارتفاع معدلات البطالة، ترتفع باطراد، مؤذنة بتفكك القاعدة الاجتماعية للحزب الحاكم. وقد كانت استقالة وزير المالية السابق، بيرات اليريق، نقطة انعطاف كبيرة في تمسك الحكومة والرئيس للوضع العام وتعبيرا عن قلقهما على مستقبلهما السياسي. كذلك لعب انتخاب بايرين لراماس الولايات المتحدة دور جرس الإنذار بشأن مستقبل العلاقة مع الإدارة الديمقراطية الجديدة، على رغم أن الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة في تركيا مقرة، مبدئيا، في خريف العام 2023، لكن من يربأب المشهد السياسي في تركيا سيبدو له وكأن البلاد المقبلة على تلك الانتخابات بعد أشهر، وليس بعد سنتين ونصف، هناك بالفعل محلولون أتراك يتوقعون انتخابات مبكرة قد تجرى في العام الحالي، مبادرة من أردوغان بالذات، إذا شعر بالثقة من الانتصار، بدلا من الانتظار موعدا وتفاقم الوضع الاقتصادي أكثر وأكثر إلى حينها. حتى العودة إلى النظام البرلماني قد تكون أحد خيارات أردوغان بالنظر إلى أن النظام الرئاسي حمله بحاجة إلى 51 في المئة من أصوات الناخبين، وهي نسبة من الصعب الحصول عليها حتى مع استمرار التحالف مع الحزب القومي، في حين أن العودة إلى النظام البرلماني تمنحه إمكانية الحفاظ على السلطة حتى لو حصل الحزب على نسبة فيق 30 في المئة بتيق في الترتيب الأول بين الأحزاب المتنافسة، والجائزة الإضافية، في هذا السيناريو، هي التخلص من وصاية الحليف القومي، واحتمال عقد تحالفات جديدة مع أحزاب في الآن في الصف المعارض.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراف الكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



الولايات المتحدة والقضية الفلسطينية: معالم التغيير



د. شفيق نازم الغبرا*

رغم إمكانية التراجع العربية الجديدة. في كل ما قام به ترامب فرس لبذور صراعات وحروب وثورات جديدة، أن بذور الصراعات القادمة تتشكل في العقول والنفوس قبل أن تجد لها تعبيرا ملعنا وأصحا في الانقضات والساحات. ان سياسات ترامب تجاه الدول العربية، اكان ذلك في مجال الابتزاز السياسي او الوطني او الاقتصادي، أثارت عشرات الأسئلة عن مدى استقلالية الدول العربية وحالتها السياسية والاقتصادية.

لم يعد هناك طريق أمام العرب وامام الشعب الفلسطيني سوى الاعتماد الأشمل على النفس. فالولايات المتحدة لن تستطيع لعب الدور الذي لعبته قبل عقد من الزمان. التغيير، التغيير، العالم يتغير، الولايات المتحدة تتغير، أوضاع القضية الفلسطينية تتغير والشرق الأوسط والشرق العربي سيغير أيضا. لن يبقى شيء ثابت، خاصة في ظل المشهد العتي الذي جاء حين، لكنه غير ممكن بسبب طبيعة الاحتلال وطبيعة مقاوميه. لهذا تكمن الحالة الراهنة الكثير من الرمزية، رمزية الإعجاب بالعدو، رمزية الاستسلام لتفوقه والاستسلام لعجزنا، رمزية الانصياع للرئيس امريكى لفظه الشعب امريكى في الانتخابات الأخيرة. هذه أحداث سنؤدى لافرازات جديدة تفرض على اقليمنا وشعبونا بناء النقيض للصهيونية ومشروعها الاستعماري الذي استوطن فلسطين ويسعى للسيطرة في عموم الإقليم العربي.

* استاذ العلوم السياسية/الكويت

عن ارتدادات زلزال رحيل ترامب في الشرق الأوسط



ناصر لافي*

وتحسب بعض المتهمين بالتأثير على استقلالية القرار الانتخابي الأمريكي لرووسهم. ولنتذكر بأن الرئيس السابق والذي شكل ظاهرا منظره فريده لم تؤد إلى تقسيم المجتمع الأمريكي والوصول به الى الحافة فحسب، بل أدت إلى تعريض السياسات في منطقة الشرق الأوسط الى درجة غير مسبوقة، وكان العالم شاهدا على علاقة عضوية بين بعض قيادات المنطقة وترامب، وهو ما يفسر خيبة بعض قادة الشرق الأوسط -إن صح الاقتراض- التي لا يكون الشرق الأخير كشخص وكبرنامج بداية لسقوط حجارة دونيين كثيرة.

وهي تكون الأمر واضحا فقد شهدت المنطقة في عهد ترامب غياب قيادات وبروز أخرى، وكذا في الأودار، فقد ظهرت أدوار وغايت أخرى، كل ذلك حدث لأول مرة بطريقة خسنة أو قل فجة، وتفتقد إلى المنطق التاريخي والجوسياسي، وكان الأمر جليا إلى الحد الذي كان يطالب فيه الرئيس الأمريكي السابق بالتمن في كل مرة يقدم خدمة لدول أو زعامات شرق أوسطية، فيما كان يتم تسديد الثمن بطيب خاطر وبجماس منقطع النظر لحساب ترامب كشخص مباشرة (لصالح بقائه في السلطة) استمخارا من هذه القياادات بارتباط المصير بعدما حرقت السفن بما يمكن وصفه بالتدخل السافر في الانتخابات الأمريكية (تحدث هنا عن المواقف السياسية كالتطبيع مثلا).

الرئيس السابق كان جديلا على درجة محاولته الانفصال عن المؤسسات الأمريكية العميقة في مواقفه مع الحزب الجمهوري ذاته، وإدارة أكثر دولة تأثيرا في العالم بخطوط الحمراء في استقواته بأطراف خارجية للوزن بمعركته الداخلية، إذا كانت الإجابة نعم، فهل شكّل ما كان يجري أو سيشكل ذلك رد فعل لسدى الديمقراطيين أو المؤسسات الأمريكية أو حتى الحزب الجمهوري الذي يقدر محطون بأنه كان محتفظا من قبل الجمهور والنصف، وبالنتيجة فهل سيؤدى ذلك إلى سلوك انتقامي من الإدارة

تلك كانت محاولة لتصفية القضية الفلسطينية، بل ما وقع كان حربا حقيقية بوسائل الكراه والاقتصاد والحصار والعقوبات والتهديد على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، لكن تلك الحرب لم تنتج، فبالرغم من كل العبث المتضمن في سياسات ترامب، إلا أن ترامب لم يفكر في المصلحة الأمريكية، ولا في البعد الاستراتيجي لهذه الأعمال، فهذا السلام الشكلي لا يخطئ بدعم الشعوب، ولا بتقبلها، بل إن نسبية رفض المشاركة من قبل المواطنين العرب في أي عمل مرتبط بإسرائيل في الدول الواقعة على الاتفاقات عالية، نجد هذا الرفض في ظاهرة الانسحاب من الوفود المشكلة من البنوك وفي المؤسسات الحكومية وغيرها الساعية لتعزيز الاتفاق مع البنوك والمؤسسات الإسرائيلية. هذا عن الرفض الصامت والرفض من خلال الاحتجاجات كما يقع في البحرين والسودان والمغرب، كما أن الرفض قائم بين شعب الإمارات لكن دون وجود فرص للتعبير بسبب الحالة الأمنية فيها.

لقد أنحل ترامب الإقليم في «سلام القشرة» الذي يتميز بخلق تناقضات كثيرة سنؤدى لافشال هذه الاتفاقات وتقويضها.

إن فرض هذا النمط من الاتفاقات يسهم بفتح جروح جديدة تمس الكرامة الوطنية المحلية لكل دولة عربية كما والكرامة العربية والإسلامية لأغلبية المواطنين. ما لا تعيه هذه السياسة الأمريكية التي أقرها ترامب أنها أسهمت بمزيد من إستنزاف الشعوب.

السياسات الأمريكية في السنوات الأربع الأخيرة

د. شفيق نازم الغبرا*

عندما انتخب ترامب رئيسا الولايات المتحدة عام 2016، برز عنه وعن إدارته وجهه عنصري تجاه المسلمين، وذلك عندما منع المسلمين من عدة دول ذات أغلبية إسلامية من دخول الولايات المتحدة، ولقد برز وجه عنصري تجاه المسكيك واللاتينيين عموما، وبدرجة أقل تجاه حلفائه الأوروبيين ومنافسيه الصينيين. لكن أسوأ تعبير عبر عن عنصرية ترامب هو حماسه لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفرض إسرائيل على البلدان العربية. فقد نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة ثم قام بخطوات عتيبة منها إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وغير موقف الولايات المتحدة من الاستيطان في القدس والضفة الغربية، كما أنه أيد مصادرة مزيد من الأراضي في الضفة الغربية والصحة والاحتجاجات الأساسية. لقد في المئة من مساحة الضفة الغربية. وقد استمرت خطواته فأوقف الدعم الأمريكي لاونروا، وهي الوكالة الدولية المختصة بمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في مجال التعليم والصحة والاحتجاجات الأساسية. لقد توج ترامب سياساته بتضييق الخناق على السلطة الفلسطينية ويجعل عدد من الدول العربية يطلقون تجاهها التهديد وراء الآخر ان رفضت الاتفاقات الخاصة بصفقة القرن. وتوج ترامب هجمته على القضية الفلسطينية باستخدام كل النفوذ الممكن لفتح الباب لإسرائيل لدخول المنطقة العربية طولا وعرضا من خلال الاتفاقات الواقعة مع الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

ناصر لافي*

تشهد منطقة الشرق الأوسط تغييرات دراماتيكية في المواقف والأدوار والاصطفافات جراء تغير قواعد اللعبة إثر وصول الديمقراطيين إلى سددة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، وبرز هنا بشكل واضح من خلال التطورات الأخيرة والتي تشكل لنا جيلا جديدا فيها انجاز المصالحة الخليجية وفتح قنوات حوار بين تركيا من جهة والسعودية والإمارات ومصر من جهة أخرى، وبقطة الدبلوماسية الأردنية والذي تجلى بعدد من الزيارات الثنائية كزيارة ملك الأردن إلى الإمارات وزيارة الرئيس المصري إلى الأردن وطواف وزير الخارجية الأردنية على عدة عواصم، وكذلك تحديد أجندة الانتخابات الفلسطينية كاجراء تنفيذي بعد لقاء الأوجهز الألمانية المصرية والأردنية والفلسطينية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والذي أبقى أن يعاقد دون أن يترك بصمة فارقة في ملفات المصالحة الليبية واليمنية...الخ.

وتشقى التحركات جديدا التغييرات التي قد تحدث عالميا وشرق أوسطيا بسبب تعاطف ما يمكن وصفه بترامبات كزة تلج فترة الرئيس الأمريكي المنصرف دونالد ترامب، والذي أبقى أن يعاقد دون أن يترك بصمة فارقة في التاريخ الأمريكي. وحاولت الأنظمة الشمولية في منطقتنا المتكوية بالاستبداد توظيف الربع الأمريكي في ملاحقة معارضيهي وما تبقى من هوامش حرية وحقوقيه، إذ كان خطاب الأنظمة الملن والضممني لأمريكا «الم نقل لكم: الحرية والديمقراطية لا تليق بهذه الشعوب». ها أنته تدفعون للنش والأدروا من المزيد.

حالة الصدمة بين النخب وفي الشوارع الأمريكي من حداثة اقتحام الكونغرس، وهذا ما يفرض الاصرار على محاولات عزل ترامب ومعاقبته على ما يوصف بمحاولة الإصرار بالديمقراطيين من خلال انكار النتائج ووصفها بالضرورة على النقيض من قرارات عشرات الحكام، والتحريض عليها في الشارع، مما شكّل تهديدا جديدا لاستقرار المجتمع الأمريكي.

فهل يصح بعدما تقدم القول باننا مقلوبون على أمريكا الجديدة، يتصدر أجندة حكاهما الجدد تحجيف الحالة الترامبية وإغلاق الفواتير مع ممانئيه في الخارج، إذا كان هذا صحيحا فمن المنطقي فهم الربع شرق أوسطيا،

مصرية تصمم ملابس متعددة الأغراض للجرحى أو المرضى المتعافين

■ القاهرة والإسكندرية - رويترز: ابتكرت مصممة أزياء مصرية خطط إنتاج ملابس عملية متعددة الأغراض لمن تعرضوا للإصابة أو خضعوا لعمليات جراحية كبيرة أو حتى الأمهات المرضعات. وتنتج ملابس شيماء النجار، بكميات تجارية بهدف تخفيف المعاناة اليومية عن المصابين بكسور في الأطراف أثناء ارتداء الملابس أو خلعهما، كما أنها تقدم تصميمات فريدة لتلبية احتياجاتها حسب حالتهم. وقالت من صنعتها في مدينة الإسكندرية، ثاني أكبر مدينة في مصر: «أنا مخلوقة لصناعة الملابس، لأن أهلي يعملون في هذه الصناعة من سنين طويلة، فأنا دخلت قسم عمارة في كلية الهندسة ودرست فيه التصميم والعمارة. وبعد تخرجي اشتغلت في مجال صناعة الملابس، وهذا طبعاً ساعدني كثيراً في وضع علامة تجارية، وأقدر اختار الخامات المناسبة، وأقدر عمل لكل شخص تصميمًا خاصًا به حسب احتياجه».

وصممت شيماء ملابس تسهل على من يجرون عمليات غسليل للكنى، ارتداء وخلع ملابسهم أثناء وبعد عملية الغسيل.

وقيمًا يتعلق بنوعية الملابس متعددة الأغراض التي ينتجها مصنع شيماء النجار، قال زياد الحصري، العامل في المصنع: «عندنا منتجات كثيرة، مثلاً بنطلون للكسور، بنطلون للجراحة، ملابس أيضاً للرضاعة، لجراحة الكتف، وكلها تساعد المريض وتساعد الطبيب في تغيير الجرح أثناء العمليات».



روحينا «بنت السلطان» في أول بطولة مطلقة

بدأت الفنانة المصرية روحينا، أمس الأربعاء، تصوير أولى مشاهد مسلسلها الجديد «بنت السلطان» الذي تخوض به أولى بطولاتها المطلقة في عالم الدراما التلفزيونية، للعرض في شهر رمضان المقبل. المسلسل من تأليف أيمن سلامة، وإخراج أحمد شفيق.

أحوال الناس

● في 27 كانون الثاني/يناير 2011 خلال الأيام الأولى للانتفاضة المصرية، قامت الحكومة بإغلاق الإنترنت، وبعد مرور عشر سنوات تستعيد قاعة «موزايك رومز» في لندن الحدث اليوم الخبيس، بإضافة اليرمج المصري عبد الكريم ماريديني ليحدث مع الأكاديمي عادل أسكندر والفنانة هبة أمين حول برنامج طوره للتغلب على وقت الإنترنت.

● رعى فراس بن فاتك آل سعيد رئيس نادي السويق، المعرض الفني التشكيلي الذي أقامته مجموعة من الفنانات التشكيليات في ولاية السويق في سلطنة عمان، وحمل عنوان «فتنة فنية».

- عن مكتبة «المتنبى» للنشر والتوزيع، أصدر المؤلف السوري علي الأديب كتاباً جديداً بعنوان «دروس في النحو الميسر» متضمناً شرحاً مفصلاً للمسائل الدقيقة في علم النحو.
- أطلقت وزارة الثقافة الفلسطينية أمس الأربعاء، العمل الفني الجديد «غرباء» للفنان الفلسطيني عمار حسن، من الحان وكلمات الشاعر الراحل سميح القاسم، توزيع يعقوب الأطرش، وإخراج معن سمارة.
- نظم «بيت الشعر» في مقره في مدينة الفرق الأردنية، أمسية شعرية شارك فيها الشعاران عماد مقداد ومحمد الحراكي وادارها الدكتور نصر الله العويمرات.

نساء البلقان يكسرن جدار الصمت حول الاعتداءات الجنسية

الشهير في بلغراد ميرو سلاف اليكسيتش (68 عاماً) باغتصابها عندما كانت قاصراً وباتهامات ضد طالبات أخريات في هذا المعهد المرموق. وقالت إنها خرجت عن صمتها لتجنب وقوع خريبات ضحايا هذه الممارسات. إلا أن المدرس الذي أبقى رهن التوقيف الاحتياقي لمدة شهر، نفى كل التهم الموجهة إليه.

وقالت المطلة: «علينا أن نوق ذلك (...) فمأسؤولية كبيرة تجاه الأطفال والمجتمع ونفسي أيضاً. إذا التزمنا الصمت، فأنا بذلك نسمح بالشر».

وتعدت شهادات الإساءات الجنسية من عالم الترفيه لتشمل كل المجتمع.

عما في نفوسهن، كما هي الحال في صفحة «تيسام ترازبلا» التي أنشأتها ممثلات بوسنيات على شبكة «فيسبوك». وكتبت شابة عن الاعتداء الجنسي الذي تعرضت له وهي في الرابعة عشرة من العمر: «على مدى سنوات، استجمعت شجاعتي لأخبر أهدأ، لتهدئة نفسي، لإحياء الطفل الذي قتل في داخلي». واستلمت هؤلاء النساء من مليوناً راديو فيفتش (25 عاماً) المطلة العروسة في المنطقة والتي كسرت حاجز الصمت في صحيفة «مليس» اليومية في 17 كانون الثاني/يناير الجاري. فقد اتهمت مدرّس فنون الدراما

■ بلغراد - أ ف ب: كان إعلان ممثلة صربية أن أساتذها السابق اغتصبها بمثابة «صاعق» فجر موجة شهداءات لآلاف النساء في البلقان عن العنف الجنسي، وتأمّل النشاطات في أن يؤدي ذلك إلى إحداث تغيير. وإذا كانت دول المنطقة التي تتسم إلى حد كبير بالسلطة الذكورية، شهدت في السنوات الأخيرة حركات مناهضة لإساءة معاملة النساء، فإن الموجة التي تجتاحها منذ عشرة أيام تحت شعار «لست وحدها»، (تيسا ساما) فاجت المجتمع بعمقها.

وسمّك شبكة الإنترنت المنبر الرئيسي الذي تعبّر من خلاله نساء البلقان

اكتشاف شجرة متحجرة عمرها 20 مليون عام في اليونان

■ ليسبوس (اليونان) - رويترز: قال علماء يونانيون في جزيرة ليسبوس البركانيّة إنهم اكتشفوا شجرة متحجرة نادرة لا تزال فروعها وجذورها سليمة رغم مرور 20 مليون عام. وعثر العلماء على الشجرة أثناء أعمال طرق بالقرب من غابة عميقة تحجرت قبل ملايين السنين في الجزيرة الواقعة شرق البحر المتوسط، وتلقوا من الموقع باستخدام أرفعة خاصة ومحفة معدنية. وقال الأستاذ نيكوس زوروس، من متحف التاريخ الطبيعي للغابة المتحجرة في ليسبوس، إن هذه أول مرة تكتشف شجرة في مثل هذه الحالة الجيدة بفروعها وجذورها منذ بدء التنقيب في 1995. وأضاف: «إنه كشف فريد من نوعه... ظل في حالة ممتازة، ومن دراسة الخشب الأحفوري يمكننا تحديد نوع النبتات التي أتت منه».

وتعدّ الغابة المتحجرة في ليسبوس على مساحة نحو 37 ألف فدان، وهي موقع مسرح ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، وتكونت نتيجة ثوران بركاني بالجزيرة حينئذٍ بالحجم البركانيّ. يبلغ طول الشجرة الأحفورية نحو 19 متراً وظلت محفوظة أسفل طبقة سمكية من الرماد البركاني بعد سقوطها، وعثر العلماء على عدد كبير من أوراق شجر الفاكهة في نفس المنطقة، مما يضيف إلى التصور العام للمنطقة إلى جانب عظام حيوانات عثر عليها هناك.

إندونيسيا: بركان ثثور ويطلق الرماد لمسافة 3 كيلومترات

■ جاكرتا - أ ف ب: ثار بركان ميرابي الإندونيسي، أحد أكثر البراكين نشاطاً في العالم، أمس الأربعاء، مطلقاً معه سحباً كثيفة من الدخان والرماد الذي تدفق من جوانب فوهته. والبركان الواقع قرب يوغياكارتا العاصمة الثقافية لإندونيسيا، أطلق سحب الرماد الساخن في الهواء أكثر من ثلاثين مرة خلال اليوم. وقطع بعض تلك السحب مسافة ثلاثة كيلومترات عن الفوهة، حسبما قالت الوكالة الجيولوجية الإندونيسية. وطلبت السلطات من المواطنين البقاء خارج مسافة خمسة كيلومترات من البركان، محذرة من احتمال تدفق حمم. وشوهدت حمم متوهجة تتدفق من البركان في الأيام الماضية، لكن السلطات أبتقت مستوى التحذير عند ثاني أعلى الدرجات. وفي الثوران الأخير الكبير لبركان جبل ميرابي في 2010 قضى أكثر من 300 شخص وتم إجلاء قرابة 280 ألف شخص من المناطق المحيطة. وكان ذلك أعنف ثوران للبركان منذ 1930، عندما قتل قرابة 1300 شخص، فيما أودى ثوران آخر في 1994 بحياة 60 شخصاً.

إغلاق شبكة لأخطر البرامج الإلكترونية الخبيثة

■ أمستردام - أ ب: أعلنت وكالة تطبيق القانون الأوروبية «يوروبول»، أمس الأربعاء، أن محققين دوليين أغلقوا واحدة من أخطر عمليات البرمجيات الخبيثة في العالم. وأكدت أن البنية التحتية للنظام، والتي تُستخدم بشكل أساسي من قبل شبكات الجريمة المنظمة، أصبحت الآن تحت سيطرة السلطات.

وتأتي هذه الخطوة نتيجة تحقيق استمر عامين في ثمانى دول بقيادة ألمانية وهولندية، ولم تكشف يوروبول عن احتمال وجود اعتقالات على صلة بالتحقيق. وأوضح متحدث باسمها أن إيبوتيت كان أحد «أخطر الأدوات التي تستخدم في الهجمات

مقتل 53 شخصاً في حادث سير في الكامبيرون

■ ياوندي - أ ب: قال مسؤول، أمس الأربعاء، إن ما لا يقل عن 53 شخصاً لقوا حتفهم إثر اصطدام حافلة بشاحنة وقود في غرب الكامبيرون. وقال الحاكم الإقليمي اواد فونكا، إن العشرات من الأشخاص أصيبوا خلال الحادث الذي وقع على تلة بالقرب من بلدة دشانج في منطقة وست برونفس، صباح أمس. وأندلعت النيران في الشاحنة والحافلة بسبب الإصدام، وتمكنت السلطات من انتشال 53 جثة مشوهة، حسب ما قاله الحاكم.

وأضاف فونكا أن 29 ركاباً أصيبوا بحروق من الدرجة الثانية، وجرى نقلهم إلى مستشفيات قريبة لتلقي العلاج. ولم يعرف بعد السبب وراء الحادث.

سكان كنديون سيفيرون اسم شارعهم «جادة ترامب»

■ أوتاوا - أ ف ب: يسعى أهالي حي في أوتاوا للنأي إلى تغيير اسم شارعهم «جادة ترامب»، الذي أصبح مصدر إحراج لهم بعدما كان يثير الإهتام. وتطل على «جادة ترامب» الواقعة على الجانب الغربي للعاصمة الكندية، منازل مسجوفة بالقرميد لكل منها مرابان ومساحة للأطفال للعب الهوكي. وحي سنترال بارك، الذي تأخذ شوارعه أسماءها من شوارع نيويورك، تم بناؤه في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، قبل وقت طويل من دخول قطب العقارات الأمريكي معتزك السياسية.

وهناك أيضاً ماديسون بارك وشوارع بلومينغديل ومانهاتن كريست وساتن واي. وانتقلت بوني بويرينغ إلى المنطقة في 2008 «عندما كنت أخبر الناس أنني أقيم في «جادة ترامب»، وأضيف «نعم دونالد نفسه، كان الناس يبتسمون بكتف والبهض يعبر عن الأسف، هذا النوع من ردود الفعل». وتضيف: «لكن الآن، بعدما قوّض

طبيب إيطالي

متهم بقتل مريض كورونا

■ روم - أ ب: ذكرت الشرطة الإيطالية أنه تم وضع طبيب في شمال إيطاليا رهن الإقامة الجبرية بسبب ما يزعم عن قتله اثنين من مرضى فيروس كورونا المستجد، عندما اجتاحته الموجة الأولى من الجائحة البلاد في آذار/مارس الماضي. ويتهم النائب العام الرجل، الذي كان يعمل في مستشفى بالقرب من مدينة بريشيا في منطقة لومباردي الأكثر تضرراً من الجائحة، بإعطاء باسطة للعضلات لتأنيث من المرضى، مما أدى إلى وفاتهم.

وقالت وكالة الأنباء الإيطالية «نسا» نقلاً عن مذكرة التوقيف، إن الطبيب كان يرغب في إخلاء الأسرة وزيادة سعة طاقم المستشفى.

وذكر محققون أنه كان هناك بلاغ بعد بضعة أسابيع بوفاة المريض، وتم إخراج جثثتهما من القبر لفحصهما، وتبين أنه كان بهما آثار لخدن.

وأضافت الوكالة أن المريض (51 عاماً) و(80 عاماً).

مخطوطة فريدة لنابليون للبيع بمليون يورو

■ باريس - أ ف ب: تعرض للبيع، اعتباراً من أمس الأربعاء، في باريس، مخطوطة فريدة من نوعها، أملاها الإمبراطور الفرنسي نابليون، ودون عليها ملاحظاته أثناء معركة في جزيرة سانت هيلينا، ويتناول فيها وقائع عن معركة أوسترليتز (1805) الشهيرة، يُبرز فيها دوره في تحقيق الانتصار التاريخي فيها، مشيراً إلى أنه حدد «قبل ثمانية أيام» من المعركة الموقع الذي كمن فيه جيشه للأعداء.

وقال بروفينغتون: «كنت أخشى أن يكون ذلك ذات عيات على كندا، أن يعلن ترامب تدابير عقابية إذا بلغه أن العاصمة الوطنية لكندا تسعى لإزالة اسمه عن لافتة الشارع». وأضاف: «مع خروجه من البيت الأبيض، أشعر أن الوقت مناسب لمحاولة القيام بذلك».

ويخشي أن يوافق 50 في المئة من الأهالي على تغيير الاسم من أجل إطلاق آلية يمكن أن تستغرق أشهراً.

وقبل أشهر من الذكرى الثورية الثانية لوفاة الإمبراطور في 5 أيار/مايو 1821 تُعْرَض هذه المخطوطة للبيع بمليون يورو في معرض يقام في مسرح أوديون الباريسي، وهي تتناول أعظم انتصار له، حققه في 2 كانون الأول/ديسمبر 1805 رغم كونه عديد جيشه أقل من عديد الجيشين الروسي والنمساوي اللذين كان يواجههما.

ورغم توافر الكثير من النصوص عن هذه المعركة التي شكلت نموذجاً في العقيدة الإستراتيجية إلى درجة أنها لا تزال تُدرس في المعاهد العسكرية كسان سير، فإن هذا النص يظهر نابليون حريصاً جداً على ما سيقل عنه لاحقاً.

فمعركة الأباطرة الثلاثة، حصلت في اليوم الذي يصادف الذكرى الأولى لتتصبيه، مع ما يحمله ذلك من معانٍ رمزية.